

ثقافة	10
مؤتمرات	13

10 الفرانكفونية بين الكتاب العرب: فريدة ام عليّة؟

13 رياض العمر: تربية على اصوات عمالقة الطرب

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

18 مفاوضات السلام ام على فلسطين السلام؟

19 احذرنا، خرج من شرم الشيخ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6679 الثلاثاء 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010 - 24 ذو الحجة 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

ايران تتهمة «الموساد» و«سي آي ايه» باغتيال عالم نووي إيراني واصابة آخر في اعتداءين استهدفاهما في طهران



طهران - ا ف ب: تعرض عالمان فيزيائيان يقيومان بدور اساسي في ادارة البرنامج النووي الايراني امس الاثنين لاعتداءين في ايران، اديا الى مقتل احدهما واصابة الآخر بجروح، في حين سارعت السلطات الى اتهام اسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراء الاعتداءين.

وقتل العالم مجيد شهرياري في انفجار قنبلة الصفا على سيارته بواسطة مفخاخين شخصان كانا على متن دراجة نارية، بينما كان في شمال طهران.

كما اصيب العالم الثاني فريدون عباسي بجروح في انفجار قنبلة الصفا ايضا على سيارته بينما كان يركبها في جامعة الشهيد بهشتي في طهران التي يدرس فيها الانسان، واصيبت زوجتا الاثنين بجروح في الحادثين.

واكد قائد الشرطة في طهران الجنرال حسين سددجينا ان الاعتداءين نفذوا بواسطة قنبلتين الصفا بسيارتي الصحيتين، موضحا ان الجناة تمكنوا من الفرار ويجري العمل للقبض عليهم.

واوضح ان الشرطة لم تتلق حتى الآن أي تين. وسارع وزير الداخلية الايراني مصطفى محمد نجاري الى اتهام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بالوقوف خلف الاعتداءين.

وقال الوزير ردا على سؤال للتلفزيون الايراني «ان الاستخبارات العالمي والموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية هم اعداء الامة الايرانية ويريدون وقف تقدمنا العلمي». و اضاف «ان هذا العمل الارهابي اليائس يكشف ضعفهم ووضعهم المزري».

من جهته اتهم مكتب الرئيس الايراني محمود احمدني نجاد في بيان «النظام الصهيوني» بالوقوف وراء الاعتداءين. وجاء في بيان صادر عن مكتب احمدني نجاد «ان دماء شهرياري تعري المنادين بالديموقراطية وحقوق الانسان، وتكشف الوجه

ويكيليكس: القذافي يخشى الادوار العليا.. وحزب الله تلقى اسلحة بسيارات الاسعاف

رئيس الموساد هاجم «الجزيرة» وطالب باغلاق قاعدة العيديد

الاعلام الخليجي تجاهل الدعوة لضرب ايران ثم تراجع.. وحكوماته التزمت الصمت

عند دعوة العامل السعودي واشنطن الى مهاجمة ايران لشراها موقع «ويكيليكس» ان ايران استخدمت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الإيراني لارسال الاسلحة وعناصر من الحرس الثوري الإيراني الى حزب الله في لبنان خلال حرب عام 2006 بين اسرائيل والحزب.

وتعود هذه البرقية الى العام 2008 ومصدرها دبي، وهي تستند الى مصدر إيراني قال للدبلوماسي الامريكي كاتب البرقية ان الهلال الاحمر الإيراني كان يستخدم كغطاء لعناصر الحرس الثوري للمتسلل الى لبنان خلال النزاع.

واضاف المصدر نفسه ان عناصر من الهلال الاحمر الإيراني شاهدوا في ايران «صواريخ تحمل في طائرات متوجهة الى لبنان الى جانب المعدات الطبية».

وتابع المصدر ان الطائرة «كانت نصف مملوءة قبل وصول المعدات الطبية، لنقلها الى الطائرة نفسها». وقال رد فعل على الترسيرات أكد الرئيس الامريكي باراك اوباما انه «غير مسرور» لنشر موقع ويكيليكس برقيات دبلوماسية امريكية حسيسا صرح وبرت غيبس المتحدث باسمه الاثنين للصحافيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية ان الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس والتي تحدثت

وكشفت وثائق «ويكيليكس» ان الزعيم الليبي معمر القذافي عبر عن غضبه عندما منع من نصب خيمته في مانهاتن ومنع من زيارة منطقة التفجير «غراوند زيرو» خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك العام الماضي.

وجاء في احدي البرقيات الدبلوماسية الامريكية التي نشرها موقع ويكيليكس، ان الزعيم الليبي معمر القذافي غضب من الاستقبال الذي خصص له خلال زيارته الى نيويورك عام 2009، فامتنع عن الوقفاة بوعده بخليفة «المسؤول المباشر عن اليورانيوم في بلاده».

كما كشفت البرقيات ان القذافي يخشى من الادوار العليا ولهذا فانه «يبقي حتما في الدور الاول من المنشأة» واستعانت الصحفية بذلك على تفسير لماذا طلب القذافي إقامة خيمة له في نوجورسي عندما زار الأمم المتحدة العام الماضي، بدل الإقامة في فندق في مانهاتن.

واضافت انه «لا يستطيع تسلق أكثر من 35 قدما ويكره الطيران فوق المسطحات المائية ولا يستطيع تحمل ان تحلق الطائرة به لأكثر من ثماني ساعات متواصلة».

لندن - «القدس العربي» ابراهيم درويش وزهير اندراوس واحمد المصري:

كشفت برقيات السفارات الامريكية التي نشرها موقع «ويكيليكس» مساء الاحد ان رئيس الموساد ماتير داغان هاجم دولة قطر وقناة «الجزيرة» ووصف قطر بانها مشككة حقيقية وانها «تلعب كل الادوار في سعيه لتحقيق الامان ودرجة من الاستقلالية»، وقال ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة «المسؤول المباشر عن التحريض في شبكة الجزيرة».

وجاء في برقية دبلوماسية تعود للعام 2007 ان داغان عبر للامريكيين عن انه «يجد نقل القواعد الامريكية من قطر» مشورا إلى ان التواجد الامريكي هو الذي «يمنح قطر الثقة»، داعيا لافلاق قاعدة العيديد.

وقالت البرقيات المسربة ان رئيس الموساد الإسرائيلي قال بسخرية عن قناة الجزيرة، «انها قد تكون السبب في تقدمنا في الشرق الاوسط»، وأشار إلى ان «بعض القادة العرب على استعداد لاتخاذ خطوات قاسية لإغلاق القناة ومحيطون الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني شخصيا مسؤوليه استنزاف اثارها».

ترافق التعديل المنتظر في حكومة فياض وتوقع تعيين نائب لرئيس الوزراء عباس يشرع بتغييرات بصفوف الامن الوقائي

وتعزيز السلك الدبلوماسي بوجوه جديدة واقالة «الفاستين»



رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما اوضحت مصادر فلسطينية امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس شرع باجراء تغييرات على المستوى العربي وسيد في وقت متأخر من الليل وكانوا سكارى وانها عندما علمت انهم «صهاينة» لم تتمالك اعصابها وقامت بطردهم من المطعم حيث استعدتها السلطات الامنية للتحقيق بعد ان قدمت احدي السفارات الإسرائيلية شكوى بحقها. وقالت البرغوثي ان الشرطة طلبت منها التوقيع على تعهد بعدم التعرض للسلياح والاعتذار منهم الا انها رفضت ذلك مشيرة الى انها قامت في وقت سابق بطرد رئيس بلدية ايلات من مطعمها الذي كان برفقة عدد من مسؤولي سلطة منطقة العقبية.

عمان- يو بي اي: قالت سيدة أردنية انها طردت سياحا إسرائيليين من مطعمها الإسرائيلي من مدينة العقبية، جنوب، وان السلطات الامنية استدعتها للتحقيق معها بعد ان تقدم احد السياح الإسرائيليون بشكوى ضدها.

ونقلت صحيفة «السيل» اليومية القريبة من الحركة الإسلامية عن السيدة وتدعى سلوى البرغوثي قولها ان السياح دخلوا إلى مطعمها يرافقهم رجل عربي وسيدة في وقت متأخر من الليل وكانوا سكارى وانها عندما علمت انهم «صهاينة» لم تتمالك اعصابها وقامت بطردهم من المطعم حيث استعدتها السلطات الامنية للتحقيق بعد ان قدمت احدي السفارات الإسرائيلية شكوى بحقها. وقالت البرغوثي ان الشرطة طلبت منها التوقيع على تعهد بعدم التعرض للسلياح والاعتذار منهم الا انها رفضت ذلك مشيرة الى انها قامت في وقت سابق بطرد رئيس بلدية ايلات من مطعمها الذي كان برفقة عدد من مسؤولي سلطة منطقة العقبية.

سيدة أردنية تطرد سياحا إسرائيليين من مطعمها

طهران - ا ف ب: تعرض عالمان فيزيائيان يقيومان بدور اساسي في ادارة البرنامج النووي الايراني امس الاثنين لاعتداءين في ايران، اديا الى مقتل احدهما واصابة الآخر بجروح، في حين سارعت السلطات الى اتهام اسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراء الاعتداءين.

وقتل العالم مجيد شهرياري في انفجار قنبلة الصفا على سيارته بواسطة مفخاخين شخصان كانا على متن دراجة نارية، بينما كان في شمال طهران.

كما اصيب العالم الثاني فريدون عباسي بجروح في انفجار قنبلة الصفا ايضا على سيارته بينما كان يركبها في جامعة الشهيد بهشتي في طهران التي يدرس فيها الانسان، واصيبت زوجتا الاثنين بجروح في الحادثين.

واكد قائد الشرطة في طهران الجنرال حسين سددجينا ان الاعتداءين نفذوا بواسطة قنبلتين الصفا بسيارتي الصحيتين، موضحا ان الجناة تمكنوا من الفرار ويجري العمل للقبض عليهم.

واوضح ان الشرطة لم تتلق حتى الآن أي تين. وسارع وزير الداخلية الايراني مصطفى محمد نجاري الى اتهام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بالوقوف خلف الاعتداءين.

وقال الوزير ردا على سؤال للتلفزيون الايراني «ان الاستخبارات العالمي والموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية هم اعداء الامة الايرانية ويريدون وقف تقدمنا العلمي». و اضاف «ان هذا العمل الارهابي اليائس يكشف ضعفهم ووضعهم المزري».

من جهته اتهم مكتب الرئيس الايراني محمود احمدني نجاد في بيان «النظام الصهيوني» بالوقوف وراء الاعتداءين. وجاء في بيان صادر عن مكتب احمدني نجاد «ان دماء شهرياري تعري المنادين بالديموقراطية وحقوق الانسان، وتكشف الوجه

رجل شرطة افغاني يقتل ستة جنود امريكيين في شرق أفغانستان

كابول- رويترز- ا ف ب: قال حلف شمال الاطلسي ان رجلا يرتدي زي شرطة الحدود الافغانية قتل ستة من افراد القوات بالخاص أثناء تدريب في شرق أفغانستان امس الاثنين في اسوأ عملية قتل من هذا النوع تعرضت لها القوات الاجنبية منذ أكثر من عام.

واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان القوات الدولية الستة الذين قتلوا الاثنين خلال تدريب في شرق أفغانستان امريكيون.

وكانت السلطات الافغانية قد قالت العام الماضي انها تشدد اجراءات الفحص للانضمام إلى الجيش والشرطة بعدما قتل جندي منسق في حادثة مماثلة خمسة جنود بريطانيين في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) 2009. وقال امين الله عامر خيل قائد شرطة الحدود في شرق أفغانستان ان إطلاق النار وقع في اقليم ننگرهار على الحدود مع باكستان. وغالبية جنود قوات الحلف في ننگرهار امريكيون. وقالت المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي في بيان «صوب

شخص يرتدي زي شرطة الحدود الافغانية سلاحه إلى قوات المعاونة الامنية الدولية اثنا مهمة تدريبية اليوم وقتل ستة من الجنود في شرق أفغانستان. وأشار البيان إلى ان الشخص الذي قتل الجنود لقي حذفه هو أيضا.

ولم تعلن طالبان التي تسارع دائما إلى إعلان مسؤوليتها عن أي هجوم على قوات حلف شمال الاطلسي مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت الشرطة رسالة الكترونية إلى وسائل الإعلام ان رجل شرطة استخدم سلاحه في مهاجمة مدرسيه.

وأسفر إطلاق النار في ننگرهار عن أكبر عدد من القتلى من جنود قوة ايساف التابعة لحلف شمال الاطلسي منذ مقتل ثمانية جنود في خمسة حوادث منفصلة يوم 14 تشرين الأول (أكتوبر).

واتفق قادة امريكيون وآخرون في حلف شمال الاطلسي في وقت سابق من الشهر الحالي على جدول زمني وضعه الرئيس الافغاني حامد كرزاي لانهاء العمليات القتالية للقوات الاجنبية في أفغانستان بحلول عام 2014.

في نابلس خلفاً لتعميد مصطفى الدهيدار الذي تم تعيينه مديراً لجهاز الأمن الوقائي في الخليل.

وقد تم تعيين العقيد اباد الارقع مديراً لجهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله بعد أن كان يشغل مدير الجهاز في الخليل وتم ترقيته العقيد اكرم الروب الذي كان يشغل منصب مدير لجهاز الأمن الوقائي برام الله إلى المقر العام في المدينة. وأشارت المصادر إلى ان التغييرات العراقية تجري على الساحة الفلسطينية تحت سيطرة السلك الدبلوماسي الفلسطيني لحسين اذاته.

واوضحت المصادر ان عباس سيجري خلال الفترة القادمة حملة تنقلات وتغييرات في صفوف السفارة الفلسطينية وتعزيز السلك الدبلوماسي بوجوه جديدة.

مع كوادرات الخدمات الطبية في تطوير اداء الخدمات الطبية العسكرية، ضمن امكانياتها المتاحة وكذلك على حل كل المشاكل العالقة وخاصة النقص في الادوية والكتادر البشري والقضايا الاخرى.

وأشار النقيب الى ان هذه القضايا سيتم الانتهاء منها خلال الفترة القريبة، حيث عقد اجتماع مع الادارات المركزية في الخدمات الطبية العسكرية وقدم لهم الشكر والتقدير على ادائهم وضرورة العمل بتفريق واحد في جميع المجالات من اجل تقديم وتوفير كل ما يحتاجه المواطن الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة.

ودعا النقيب جميع الجهات المسؤولة الى العمل السريع على حل كل المشاكل والمعوقات من اجل ان يتم توفير الخدمة الطبية الافراد

الاجزة الامنية وعائلاتهم. وأشارت المصادر الفلسطينية له القدس العربي، امس الاثنين الى ان عباس يعزز اقاله بعض المسؤولين في وزارات ومؤسسات السلطة او احالتهم على التقاعد رداة ادائهم واستغلال مناصبهم لتحقيق مصالح شخصية.

وفي ظل اعتزام عباس اجراء تغييرات طفال السنوات كافة بالنزاع مع طلبه من على ادائهم وتغيير او تعديل على حكومته لتحصين ادائها واشراف حركة فتح بها بصورة واضحة. ذكرت مصادر فلسطينية الاثنين ان تنقلات قد اجريت في صفوف مديري جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية.

وحسب المصادر فانه تم تعيين المقدم حمدي ابو كامل مديراً لجهاز الأمن الوقائي

الاجزة الامنية وعائلاتهم. وأشارت المصادر الفلسطينية له القدس العربي، امس الاثنين الى ان عباس يعزز اقاله بعض المسؤولين في وزارات ومؤسسات السلطة او احالتهم على التقاعد رداة ادائهم واستغلال مناصبهم لتحقيق مصالح شخصية.

وفي ظل اعتزام عباس اجراء تغييرات طفال السنوات كافة بالنزاع مع طلبه من على ادائهم وتغيير او تعديل على حكومته لتحصين ادائها واشراف حركة فتح بها بصورة واضحة. ذكرت مصادر فلسطينية الاثنين ان تنقلات قد اجريت في صفوف مديري جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية.

وحسب المصادر فانه تم تعيين المقدم حمدي ابو كامل مديراً لجهاز الأمن الوقائي

10 سنوات سجن لطارق عزيز واحمد خضير حسن بعد ادانتهم بقضية تسيير الكرد الفيليين

بعد ادانتهم بقضية تسيير الكرد الفيليين وهم كل من عزيز صالح النومان ومزيان خضرم هادي، عضو القيادة، وسعدون شاكر، وزير الداخلية الاسبق.

كما قررت المحكمة الافراج عن وطبان وسبعياوي ابراهيم الحسن، الاخوين غير الشقيقين للرئيس العراقي السابق الراحل صدام حسين، اضافة الى فاضل صفيح، رئيس جهاز المخابرات الاسبق لعدم كفاية الادلة ضدهم. كما اسقطت التهم عن 9 متهمين آخرين لاسباب ذاتها.

بغداد- يو بي اي: حكمت المحكمة الجنائية العراقية العليا بالسجن 10 سنوات على كل من طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء الاسبق في حكومة النظام العراقي السابق، واحمد حسين خضير، رئيس ديوان الرئاسة بعد ادانتهم بقضية تسيير الكرد الفيليين.

وكان عزيز قد حكم عليه بالاعدام من قبل المحكمة ذاتها في قضية اخرى.

وكانت المحكمة الجنائية اصدرت في وقت سابق امس حكما بالاعدام على 3 من اركان النظام السابق

ارتفاع الاجور في «صناعة البلطجة» لم يمنع «دورها الحاسم» في الانتخابات.. والخدمات تشمل «الردح» والتحرش الجنسي

مرشح للحزب الوطني في منطقة عشوائية بالقاهرة يحتفل بفوزه بتوزيع الحشيش على المواطنين في حضور «البلطجية» و«الشرطة»

الكويت- ا ف ب: اقترح خمسة نواب كويتيين اسلاميين الاثنين اجراء تعديل قانوني يعاقب ارتداء النساء ثياب السباحة «غير اللائقة» بتغريمهم 3500 دولار او سجنهن ستة.

وجاء في التعديل المقترح على قانون الجزاء والذي تقدم به خمسة نواب يمثلون تيارات اسلامية مختلفة (السلف والاخوان) على انه «يحظر على نواتي الشواطئ والجزر واماكن السباحة من النساء ارتداء ملابس السباحة غير اللائقة كما يحظر التعري وكشف الصدر والتصرفات الخادشة للحياء».

ويخالف التعديل على ان يعاقب من يخالف القانون «بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة او بغرامة لا تتجاوز الف دينار (3500 دولار) او باحدى العقوبتين».

قال شاهد عيان له القدس العربي» ان مرشحا للحزب الوطني احتفل بغضوه بمقعد بمجلس الشعب في وقت متأخر من مساء امس الاول بتوزيع «قرش حشيش» على كل مهني. في حضور انصاره وجيش من البلطجية وعدد من رجال الشرطة في منطقة عشوائية بالقاهرة.

وقتل شخصان بالرصاص واصيب ثلاثة آخرون بجروح عندما اطلق احد انصار مرشح مستقل النار من مسدسه مبهتجا اثر فوز مرشحه، وحسب مصادر أمنية وقضائية الاثنين.

واوضحت المصادر انه اثناء عمليات فرز الاصوات بمقر لجنة مدرسة التجارة الثانوية بمدينة مشوتل السنوق بمحافظة الشرقية (الدلتا- شمال القاهرة) واثر انباء عن فوز المرشح عادل بيهية (مستقل)، اطلق احد انصاره بسيارته مسرعا مبهتجا وقام بحركات بهلوانية وفقد السيطرة على السيارة فاصاب شخصا بكسر وجروح خطيرة.

واضافت المصادر انه اثر الحادث وتجمهر الناس «اخرج السابق مسدسا واطلق الرصاص ما ادى الى مصرع كل من محمود محمد عبده وحدي محمد فراج، واصابة شخصين آخرين بجروح.

يذكر ان الاعلان الرسمي لنتائج الجولة الاولى من الانتخابات متوقع

اليوم، الا ان مؤشرات تفوق مرشحي الحزب الحاكم بدأت في الظهور بعد ساعات قليلة من اغلاق الصناديق.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين إنها أزيلت تقريبا من مجلس الشعب في الانتخابات «المزودة التي أجريت الأحد والتي انتهت تقريبا المعارضة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم - الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك - في المجلس قبل انتخابات الرئاسة التي ستجري العام المقبل. وقال الشاهد من منطقة عشوائية في القاهرة الذي فضل عدم ذكر اسمه، الذي يحمل بطاقة رقم قومي صادرة من القسم التابعة له ذات المنطقة العشوائية، ويعيش فيها منذ عشرين عاما، ان المرشح وشهرته «الحاج...» يجيد القراءة والكتابة بالكاد، بداحيته في اعمال بسيطة. ثم اصبح يملك مهني شعبيا في المنطقة، ويشاع عنه انه تاجر مخدرات من العيار الثقيل الا انه يتمتع بعلاقات ممتازة مع قسم الشرطة وادارة الحي، ما يمكنه من تقديم خدمات عديدة للمواطنين وليس كباقي المرشحين الذين لا تراهم الا وقت الانتخابات».

ويؤكد ان استخدام الحشيش في شراء الاصوات والدعاية الانتخابية ليس جديدا في هذه الدائرة، وغيرها. الا ان تأثيره كان قويا في هذه الانتخابات بسبب ندرة وارتفاع اسعاره في الاسواق، ما ادى لانتشار واسع للبانغو الرخيص في المناطق الريفية.

الكويت- ا ف ب: اقترح خمسة نواب كويتيين اسلاميين الاثنين اجراء تعديل قانوني يعاقب ارتداء النساء ثياب السباحة «غير اللائقة» بتغريمهم 3500 دولار او سجنهن ستة.

وجاء في التعديل المقترح على قانون الجزاء والذي تقدم به خمسة نواب يمثلون تيارات اسلامية مختلفة (السلف والاخوان) على انه «يحظر على نواتي الشواطئ والجزر واماكن السباحة من النساء ارتداء ملابس السباحة غير اللائقة كما يحظر التعري وكشف الصدر والتصرفات الخادشة للحياء».

ويخالف التعديل على ان يعاقب من يخالف القانون «بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة او بغرامة لا تتجاوز الف دينار (3500 دولار) او باحدى العقوبتين».



صمت لدى الحلفاء الخليجيين بعد تسريبات ويكيليكس... وصدمة واحراج في العالم ايران ارسلت السلاح وعناصر من الحرس الثوري للبنان في سيارات اسعاف.. واردوغان «يكره اسرائيل»

مصر وحركة فتح رفضتا طلبا اسرائيليا لدعم الهجوم على قطاع غزة .. ومبارك حذر بوش من حرب العراق

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

اسرائيل قادرة على ضرب
ايران بدون مساعدة الولايات المتحدة

وكشفت وثيقة نشرها موقع ويكيليكس ان وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس قال لنظيره الفرنسي ارفيه موران ان اسرائيل قادرة على شن هجوم عسكري على ايران بدون مساعدة الولايات المتحدة غير ان نجاح مثل هذه العملية لن يكون مضمونا. وقال غيتس ردا على اسئلة موران حول قدرة اسرائيل على ضرب ايران بدون مساعدة عسكرية امريكية انه «لا يعرف ان كانت ستنجح، لكن اسرائيل قادرة على تنفيذ مثل هذه العملية»، بحسب ما جاء في تقرير سري عن لقاء بين المسؤولين كشفه الموقع الاذ.

غير ان غيتس خفف من مغايل عملية عسكرية ضد ايران بحسب الوثيقة. وقال غيتس لموران في اشارة الى البرنامج النووي الايراني انه «يعتقد ان ضربة جزئية بوجهها اي بلد كان لن تؤدي سوى الى تأخير خطط ايران لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، لكنها ستود الشعب الايراني الى الابد في مواجهة المهاجم».

صواريخ كورية لإيران عبر اراضي الصين

وكشفت الوثائق ان الولايات المتحدة شككت لبكين مرارا من شحن مكونات صواريخ كورية شمالية الى ايران عبر اراضي الصين. وجاء التفسير في الوقت الذي تواجه فيه الصين ضغوطا دولية متزايدة لكبح جماح حليفتها كوريا الشمالية في اعقاب قصف جزيرة كورية جنوبية الاسويج الماضي وتقارير افضاء بانها في مرحلة متقدمة في برنامج تخصيب اليورانيوم الذي يوفر لها مصدرا ثانيا لتصنيع أسلحة نووية وفي واحدة من المناسبات قبل ثلاث سنوات ضغطت واشنطن على الصين لتتحرك بسرعة لوقف احدى الشحنات. وعبرت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة عن مخاوفها من ان تصدر كوريا الشمالية الدولة الشيوعية المتزعزعة بشكل سرري المواد التي تستخدم في تصنيع أسلحة نووية لدول منها ايران.

وفي برفقة داخلية تحمل تاريخ الثالث من نوفمبر تشرين الثاني عام 2007 وتوقيع وزيرة الخارجية الامريكية حين ذاك كوندوليزا رايس جاء فيها ان شحنة من ريش الدفج الصاروخي المصنوعة لشركة شهيد بكيري الصناعية التي تدير عمليات الوقود الصلب لبرنامج الصواريخ الايراني على وشك ان تشحن الى ايران من بكين في اليوم التالي على رحلة معاداة لشركة الخطوط الجوية الايرانية. وتصححت رايس السفير الامريكى باثارة المسألة «في اقرب مناسبة» و على « أعلى مستوى» لاقناع السلطات الصينية بوقف الشحنة.

وفي برفقة أخرى أرسلتها وزيرة الخارجية الامريكية الحالية هيلاري كلينتون في ايار مايو عبرت فيها عن قلقها من ان صادرات شركات صينية سماسة «يمكن ان تستخدم او تحول الى برنامج للأسلحة الكيماوية» و تساءلت كلينتون عما اذا كانت الشحنات المشتملة بها قد وصلت على موافقة السلطات الصينية وحذرت من امكانية فرض عقوبات على الشركات الصينية المعنية. وجاء في البرقية «تطلب من الحكومة الصينية اتخاذ كل الخطوات اللازمة للتحقيق في هذا الامر ومنع ايران من الحصول على معدات وتكنولوجيا ذات استخدام مزدوج يمكن ان تستخدم في برنامجها للأسلحة الكيماوية».

وأشارت البرقية الى ان الولايات المتحدة نقلت مخاوفها الى المسؤولين صينيين في عدد من المناسبات و عدت ما لا يقل عن عشر وقائع مرت خلالها شحنت اجزاء من الصواريخ الى ايران عبر بكين دون اي عائق.

وتظهر البرقيات المسربة ان المسؤولين الامريكى والكورانيين الجنوبيين ناقشوا امكانية توريد كوريا في حالة انهيار الدولة الشمالية بسبب المشاكل الاقتصادية ومرحلة انتقالية سياسية.

السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزمًا مع ايران

ونكرت وثيقة ان السعودية عرضت تطوير علاقاتها النفطية مع الصين اذا ايدت بكين العقوبات ضد ايران. وجاء في الوثيقة ان «نائب وزير الخارجية (السعودي) الدكتور الأمير تركي... شرح كيف ان السعودية تتفهم أن الصين قلقة من الحصول على إمدادات الطاقة والتي يمكن ان تقطعها إيران وانها تريد اجتناب المزيد من التجارة والاستثمار.

السعودية تود تقديم ضمانات بشأن هذه الموضوعات إلى الصين ولكن فقط في مقابل تصرفات صينية ملموسة لعرقلة سعي إيران إلى الأسلحة النووية».

نجاهد، وناثق ويكيليكس لن تؤثر على علاقات إيران بدول المنطقة

وكشفت الوثائق التي نشرها موقع «ويكيليكس» الإلكتروني ان دبلوماسيين امريكيين يشككون في إمكانية الاعتماد على تركيا كشریک، ويصوّرون القيادة التركية على انها منقسمة ومختزقة من قبل «الإسلاميين». ونقلت صحيفة «ديرشبيغل» الألمانية عن الوثائق السرية التي نشرت الأحد أن لدى الدبلوماسيين الامريكيين شكوكا كبيرة بشأن إمكانية الاعتماد على تركيا الشريكة في حلف شمال الأطلسي (الناتو). ونكرت الوثائق أن مراسلات سرية او موقوفة من السفارة الامريكية في انقرة و صفت الميول الاسلامية في حكومة رجب طيب اردوغان. وأشارت إلى ان القيادة التركية تصوّر من قبل الدبلوماسيين الامريكيين على انها منقسمة، كما ويصوّر مستشاري اردوغان ووزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو على انها

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الاثنین ان الوثائق التي كشفها موقع ويكيليكس تتفق إلى القانونيّة والمصادقية ولن تؤثر على علاقات إيران بدول المنطقة، متهمًا الحكومة الامريكية بالوقوف وراء نشر الوثائق. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن نجاد تشكيكه امس في مؤتمر صحافي بالوثائق التي سربها موقع ويكيليكس وبدأت بعض الصحف نشرها امس الأحد، «دعوني اصبح لكم أو لا. المواد لم تسرّب بل نشرت بطريقة مدترّبة».

وقال ان «الحكومة الامريكية نشرت الوثائق وتريد من خلالها تعوير احكام ومواقف، (الوثائق) لا قيمة قانونية لها ولا مصادقية ولن يكون لها التأثير السياسي الذي تسعى اليه (الحكومة الامريكية)». واكد احمدي نجاد ان «إيران لديها علاقات صداقة وأخوة مع دول المنطقة وهذا العمل الخبيث لن يؤثر على علاقات ايران مع هذه الدول». وشدّد على ان «لعبه» ويكيليكس «لا تستحق التعليق عليها ولن يضيغ احد وقته في مراجعتها».

تصريحات اردوغان الغنيضة ضد اسرائيل ناعبة «من منطلق عاطفي، لانه اسلامي»

ونقلت البرقيات التي كشف عنها موقع ويكيليكس عن دبلوماسيين امريكيين في انقرة قولهم ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «يكره اسرائيل بكل بساطة»، وذلك تعليقا على رد فعله العنيف على الهجوم الاسرائيلي الدامي على قطاع غزة في 2008/2009. وقال الدبلوماسيون ان «اردوغان يكره اسرائيل بكل بساطة»، مشيرين الى انهم يؤيدون نظرية السفير الاسرائيلي في اقطاع غايي ليفي الذي اعتبر ان تصريحات رئيس الحكومة التركية العنيفة ضد اسرائيل نابعة قبل كل شيء «من منطلق عاطفي، لانه اسلامي».

وقال السفير الاسرائيلي للدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في العاصمة التركية «من وجهة نظر الدين، هو يكرهنا والاحترار الذي يكته ينتشر، في بلاده.

ونسب السفير تركيا الى ادني مستوياتها بعدما كان الى شخصية رئيس الوزراء التركي، الناشط الاسلامي السابق الذي يتزاس حكومة اسلامية-محافظه منذ 2003.

وتعتبر الولايات المتحدة ان «كره اردوغان لاسرائيل يشكّل عاملا» في تدهور العلاقات الاسرائيلية-التركية.

وهذه البرقيات التي كتبت في تشرين الاول / اكتوبر 2009 جاءت قبل الهجوم الذي شنّه كوماندرس اسرائيلي على اسطول انساني كان متوجها الى غزة في محاولة لكسر الحصار الاسرائيلي وقتل خلاله تسعة ناشطين اترك في 31 ايار/مايو 2010.

وهذا الحادث الدامي الذي ادى الى تراجع العلاقات بين اسرائيل وتركيا الى ادني مستوياتها بعدما كان البلدان حليفين في السابق. وان كانت اسرائيل تبقى ليفي في انقرة فان تركيا لم ترسل سفيرا الى اسرائيل مطالبية بتعويضات.

وفي كانون الثاني/يناير 2009 في دافوس (سويسرا) دان اردوغان بشدة الهجوم العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة في نقاش جرى بحضور الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز، ما جعل من رئيس الوزراء التركي «بطالا» في العالم العربي.

رئيس وزراء تركيا متشكك إزاء وناثق ويكيليكس

اظهرت وثائق نشرها موقع ويكيليكس امس الاثنین ان واشنطن قامت بالتدقيق في الدبلوماسيين الايرانيين الراغبين بدخول العراق قبل منحهم التأشيرات اللازمة. واوضحت الوثيقة، وهي واحدة من مئات الالاف نشرها الموقع، ان التدقيق الذي اجرتة الولايات المتحدة يؤكد ان خمس طائي التأشيرات لديهم علاقات محتملة بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات.

واضفت الوثيقة المؤرخة في نيسان/ ابريل 2009، والصادرة عن السفارة الامريكية في بغداد، ان «وزارة الخارجية الامريكية تقوم منذ عام 2008، بتزويد السفارة باسماء الدبلوماسيين الايرانيين طالبي تأشيرة الدخول بخرض التدقيق فيها». واكدت ان «التدقيق كشف احتمال ارتباط حوالي عشرين بالمئة من طالبي التأشيرة بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات، وبالبعثات وزارة الخارجية عدم منحها تأشيرات لضباط الخابريات المشتبه بهم، لكننا لم نتحقق من صحة ذلك»، وتابعت في كانون الثاني/يناير 2009، قبل البدء بعملية التدقيق، ورددنا الخارجية العراقية بقائمة تضم 35 اسما لدبلوماسيين ايرانيين دخلوا العراق، وبين هؤلاء ثمانية يتوطنون بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات، والامن».

ولم تكشف الوثيقة تفاصيل حول المدة الزمنية لعملية التدقيق، او استمرار تطبيقها لكنها اكتفت بالإشارة إلى انها بدأت العام 2008. ووصف البيت الابيض عمل ويكيليكس بأنه «عمل طائش وخطير».

من جهة، انتقد وزير الخارجية هوشيار زياربي نشر الوثائق وقال لو كالة فرانس برس ان عملية «النشر لا تساعد على الاطلاق». و اضاف «نمر بفترة حرجة (في العراق)، وتحاول تشكيل الحكومة التي طال انتظارها، تأمل بانها لن تسمم الاجواء بين السياسيين العراقيين». وأشار الى انه لم يطلع على الوثائق التي نشرها الموقع.

بدوره، نفى وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي وجود اي تدقيق امريكي في اسماء الدبلوماسيين الايرانيين واصفا الوثيقة بانها «غير دقيقة». الى ذلك، قال المتحدث باسم السفارة الامريكية آرون ستاين ان «وزارة الخارجية لا تعلق على مواد، وضمنها وثائق مصغفة سرية، قد تكون تم تسريبها»، و اضاف «اي كشف غير مصرح به للمعلومات المصغفة سرية من جانب ويكيليكس يعرض للخطر الاشخاص الوارد ذكرهم، والائتمات بين الدول».

قليلو الفهم في السياسات التي تتخطى حدود تركيا. ولققت إلى ان الامريكيين قلقون بشأن رؤى اوغلو «العثمانية الجديدة، المزعومة». و نقل دبلوماسيون امريكيون عن مستشار حكومي رفيع ان اوغلو سيستخدم تأخير «الإسلاميين» على اردوغان.

وقال الدبلوماسيون ان اردوغان عيّن «إسلاميين» في البنوك بمرآكز لها تأثيرها. و اضافت المراسلات ان رئيس الحكومة التركية أحاط نفسه «بحلقة حديدية من المستشارين المتلفطين ويقدم نفسه على انه «مدافع عن الأناضول».

اسرائيل اتصلت بمصر وفتح قبل العلوان على غزة

وكشفت وثائق ويكيليكس ان مصر وحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضتا طلب اسرائيل دعمها في الهجوم العسكري الذي شنته على قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس في نهاية 2008.

وحسب برفقة دبلوماسية صادرة عن السفارة الامريكية في تل ابيب، فان وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك البالغ وقدنا من الكونغرس عام 2009 ان اسرائيل اجرت اتصالات مع مصر والسلطة الفلسطينية قبل شن عملية «الرصاص المصوب». وتابعت البرقية ان «باراك اوضح (لوفد) ان الحكومة الاسرائيلية اجرت مشاورات مع مصر وفتح وسألتهما ان كانتا على استعداد للسيطرة على قطاع غزة بعد هزيمة حماس».

واوضحت الوثيقة ان «باراك تلقى ردا سلبيا، وهو امر غير مستغرب». و اضافت ان باراك انتقد «ضعف» السلطة الفلسطينية «وعدم تقهتها بنفسها».

كما اشارت البرقية الى ان اسرائيل اقبلت «الحوار» مع كل من مصر وفتح خلال العملية. من جهة أخرى عبر رئيس الموساد الاسرائيلي ميشر داغان عن وجهة نظر اكثر سلبية حول القيادة الفلسطينية في برفقة دبلوماسية تحمل تاريخ 21 تموز/ يوليو 2007. و كتبت السفارة «خلفا للسياسة الرسمية الاسرائيلية، عبر داغان عن رأيه الشخصي القائل بأنه بعد اكثر من عقد على محاولة التوصل إلى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين (لن يتم ابرام شيء)».

مبارك، بوش لا ينصت إلى النصيحة

أكدت برقيات امريكية سرية أن الرئيس المصري حسني مبارك حذر الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش من حرب العراق. واستنادا إلى البرقيات السرية التي بحوزة موقع «ويكيليكس» الإلكتروني المعني بنشر بالوثائق السرية أن مبارك اعتبر حرب العراق التي بدأت تحت قيادة الرئيس الأمريكي السابق عشا خطيرا، كما وصف بوش بأنه لا ينصت إلى النصيحة.

يذكر ان بوش ذكر في كتابه (نقاط القرار) أن مبارك حذره قبل الغزو الأمريكي للعراق من امتلاك الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أسلحة بيولوجية. ونفى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، السفير سليمان عواد، نفيًا قاطعا ما ذكره بوش في كتابه حول هذا الشأن، مؤكدا في المقابل ان مبارك حذر بوش والعديد ممن التقاهم من المسؤولين الامريكيين من الاقدام علىغزو العراق كما يمثه ذلك من مخالفة جسيمة للشريعة الدولية

واشنطن دقت في الدبلوماسيين الايرانيين قبل دخولهم العراق

اظهرت وثائق نشرها موقع ويكيليكس امس الاثنین ان واشنطن قامت بالتدقيق في الدبلوماسيين الايرانيين الراغبين بدخول العراق قبل منحهم التأشيرات اللازمة.

واوضحت الوثيقة، وهي واحدة من مئات الالاف نشرها الموقع، ان التدقيق الذي اجرتة الولايات المتحدة يؤكد ان خمس طائي التأشيرات لديهم علاقات محتملة بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات.

واضفت الوثيقة المؤرخة في نيسان/ ابريل 2009، والصادرة عن السفارة الامريكية في بغداد، ان «وزارة الخارجية الامريكية تقوم منذ عام 2008، بتزويد السفارة باسماء الدبلوماسيين الايرانيين طالبي تأشيرة الدخول بخرض التدقيق فيها». واكدت ان «التدقيق كشف احتمال ارتباط حوالي عشرين بالمئة من طالبي التأشيرة بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات، وبالبعثات وزارة الخارجية عدم منحها تأشيرات لضباط الخابريات المشتبه بهم، لكننا لم نتحقق من صحة ذلك»، وتابعت في كانون الثاني/يناير 2009، قبل البدء بعملية التدقيق، ورددنا الخارجية العراقية بقائمة تضم 35 اسما لدبلوماسيين ايرانيين دخلوا العراق، وبين هؤلاء ثمانية يتوطنون بالحرس الثوري ووزارة الاستخبارات، والامن».

ولم تكشف الوثيقة تفاصيل حول المدة الزمنية لعملية التدقيق، او استمرار تطبيقها لكنها اكتفت بالإشارة إلى انها بدأت العام 2008. ووصف البيت الابيض عمل ويكيليكس بأنه «عمل طائش وخطير».

من جهة، انتقد وزير الخارجية هوشيار زياربي نشر الوثائق وقال لو كالة فرانس برس ان عملية «النشر لا تساعد على الاطلاق». و اضاف «نمر بفترة حرجة (في العراق)، وتحاول تشكيل الحكومة التي طال انتظارها، تأمل بانها لن تسمم الاجواء بين السياسيين العراقيين». وأشار الى انه لم يطلع على الوثائق التي نشرها الموقع.

بدوره، نفى وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي وجود اي تدقيق امريكي في اسماء الدبلوماسيين الايرانيين واصفا الوثيقة بانها «غير دقيقة». الى ذلك، قال المتحدث باسم السفارة الامريكية آرون ستاين ان «وزارة الخارجية لا تعلق على مواد، وضمنها وثائق مصغفة سرية، قد تكون تم تسريبها»، و اضاف «اي كشف غير مصرح به للمعلومات المصغفة سرية من جانب ويكيليكس يعرض للخطر الاشخاص الوارد ذكرهم، والائتمات بين الدول».

و ختم ستاين قائلا «نظرا لتأثيرها المحتمل، فاننا ندين الكشف غير المصرح به عن المعلومات، ونحن بصدد اتخاذ كل ما يلزم لمنع اي اختراق في المستقبل».

العاهل السعودي طلب زرع رقائق الكترونية لمراقبة محتجزى غوانتانامو بعد الافراج عنهم



وكشفت وثائق مسربة صادرة عن موقع ويكيليكس ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز طلب مراقبة جميع المحتجزين الذين أُخلى سبيلهم من معتقل غوانتانامو من خلال زرع رقاقة الكترونية صغيرة في أرجلهم لمراقبة تحركاتهم، كما نصح الرئيس الامريكى بالعمل على استعادة مصادقية بلاده في العالم.

وجاء في الوثائق المسربة ان الملك عبد الله «اقترح زرع شريحة تحتوي على المعلومات الخاصة بالمحتجزين السابقين في غوانتانامو لتمكين السلطات من تعقب تحركاتهم باستخدام تقنية بلوتوث، وذلك خلال اجتماع عقده في آذار/ مارس من العام الماضي مع جون برينان مستشار البيت الابيض لشؤون مكافحة الارهاب، وابلغ «ان التقنية استُخدمت مع الخيل والصقور».

واضفت الوثائق ان برينان رد على العاهل السعودي «ان مثل هذا الاقتراح من شأنه ان يواجه صعوبات قانونية في الولايات المتحدة»، لكنه اشار الى ان تتبع تحركات المحتجزين السابقين في غوانتانامو «مسألة مهمة للغاية»، ووعد بمراجعة الاقتراح مع المسؤولين المعنية بعد عودته إلى الولايات المتحدة.

واشارت الوثائق إلى أن العاهل السعودي «حث على منح خاص خلال الاجتماع الولايات المتحدة على مهاجمة إيران التدمير برنامجها للأسلحة النووية، وابلغ برينان بان هذا التحرك هام جداً بالنسبة للرئيس باراك اوباما لاستعادة مصادقية الولايات المتحدة». وجاء في الوثائق «حين سأل برينان العاهل السعودي عن النصيحة التي يقدمها للرئيس اوباما، اجابه الملك عبد الله بان لديه طلباً واحداً وهو ان تستعيد الولايات المتحدة مصادقيتها في العالم».

الامريكويون يعتبرون شقيق كرزاي «فاسدا ومهرب مخدرات»

أكدت وثائق دبلوماسية كشفت عنها موقع ويكيليكس الأحد ان دبلوماسيين امريكيين ينظرون الى احمد والي كرزاي شقيق الرئيس الافغاني حفيد كرزاي على انه «فاسد الى حد كبير وضالع في تهريب المخدرات» في جنوب البلاد. وهذه البرقيات الدبلوماسية التي اعادت في السفارة الامريكية في كابول تؤكد، لكن بدون تقديم ادلة، الاتهامات التي وجهتها اجهزة الاستخبارات ووسائل الاعلام الامريكية في الونة الاخيرة لرئيس مجلس ولاية قندهار (جنوب). لكن احمد والي كرزاي نفى على الدوام هذه التهم مؤكدا انه لم يتم تقديم اي دليل في هذا الصدد.

وقالت إحدى هذه الوثائق التي اعادت اشر لقاء عقد في قندهار بين شقيق الرئيس ومبعوث امريكي بصفتة رئيسا لمجلس ولاية قندهار، يعتبر فاسدا الى حد كبير مهرب مخدرات».

واضفت «هذا اللقاء مع احمد والي كرزاي يوضح واحدا من اكبر التحديات التي نواجهها في أفغانستان: كيفية مكافحة الفساد واقامة علاقة بين الشعب وحكومته عندما يكون أبرز مسؤولي الحكومة فاسدين».

وبين العناصر المموسة التي قدموها، تشير الوثائق الى انه في العام 2009 طلب شقيق الرئيس من مسؤولين امريكيين تمويلا اضافيا لمشاريع اعمار كبرى. و اضافت «لكن نظرا للسمعة احمد والي كرزاي في مجال العقود المشبوهة، يجب التشكك في طلبه مشاريع ضخمة ومكلفة». وتابع هذا التقرير «سنواتل مطالبة احمد والي كرزاي بتحسين سمعته».



أمريكا شككت في الصحة العقلية لرئيسة الأرجنتين

ذكرت صحيفة إل بايس الأسبانية في عددها الصادر امس الاثنین ان وثائق امريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس كشفت ان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون طلبت معلومات حول الصحة العقلية لرئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز دي كيرشنر.

برلوسكوني اصيب بنوبة ضحك لدى علمه بتسريبات ويكيليكس

اكدت وثائق دبلوماسية كشفت عنها موقع ويكيليكس الأحد ان دبلوماسيين امريكيين ينظرون الى احمد والي كرزاي شقيق الرئيس الافغاني حفيد كرزاي على انه «فاسد الى حد كبير وضالع في تهريب المخدرات» في جنوب البلاد. وهذه البرقيات الدبلوماسية التي اعادت في السفارة الامريكية في كابول تؤكد، لكن بدون تقديم ادلة، الاتهامات التي وجهتها اجهزة الاستخبارات ووسائل الاعلام الامريكية في الونة الاخيرة لرئيس مجلس ولاية قندهار (جنوب). لكن احمد والي كرزاي نفى على الدوام هذه التهم مؤكدا انه لم يتم تقديم اي دليل في هذا الصدد.

وقالت إحدى هذه الوثائق التي اعادت اشر لقاء عقد في قندهار بين شقيق الرئيس ومبعوث امريكي بصفتة رئيسا لمجلس ولاية قندهار، يعتبر فاسدا الى حد كبير مهرب مخدرات».

واضفت «هذا اللقاء مع احمد والي كرزاي يوضح واحدا من اكبر التحديات التي نواجهها في أفغانستان: كيفية مكافحة الفساد واقامة علاقة بين الشعب وحكومته عندما يكون أبرز مسؤولي الحكومة فاسدين».

وبين العناصر المموسة التي قدموها، تشير الوثائق الى انه في العام 2009 طلب شقيق الرئيس من مسؤولين امريكيين تمويلا اضافيا لمشاريع اعمار كبرى. و اضافت «لكن نظرا للسمعة احمد والي كرزاي في مجال العقود المشبوهة، يجب التشكك في طلبه مشاريع ضخمة ومكلفة». وتابع هذا التقرير «سنواتل مطالبة احمد والي كرزاي بتحسين سمعته».

مانديلا وصف بوش بأنه «لا يفكر بشكل صائب، وقال إن بليزر «وزير خارجية بوش»

واشارت الوثائق إلى وجود توترات شابته العلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا.

تبرز هذه الخلافات من خلال معارضة الزعيم نيلسون مانديلا لحرب العراق حيث وصف الرئيس الامريكى السابق جورج بوش بأنه «لا يستطيع التفكير بشكل صائب»، وراى مانديلا أن بوش لم يأخذ معارضة الأمم المتحدة لحرب العراق مأخذ الجد لأن أمينها العام آنذاك كوفي كان «أسود البشرة»، ووفقا للوثائق، سخر مانديلا من رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليزر حيث وصفه بأنه «وزير خارجية بوش». وتتضمن الوثائق في الوقت نفسه تصريحات محرجة تصف فيها وزيرة خارجية جنوب أفريقيا مايتي نكونا ماشاباني، رئيس زيمبابوي وروبرت موجابي به السن الجنون». كما تكشف البرقيات عن شكوك من قبل واشنطن في قيادة رئيس وزراء زيمبابوي مورجان تسفانجيبراي.

وتنقل البرقيات عن السفير الامريكى السابق كريستوفر ديل قوله عام 2007 ان «موجابي وأصابعه الطويلة مثل كل الطغاة عندما يتمكنون من التهريب فانهم يفعلون ذلك».

غير ان ديل أوضح ان الجهة المناسبة، ويقصد بها تسفانجيبراي لا تتمتع هي الأخرى بثقة كبيرة من قبل واشنطن حيث قال السفير عن تسفانجيبراي إنه شخص «شجاع وملتزم» ولكنه «متردد ولا يتقبل النصيحة».



أمريكا شككت في الصحة العقلية لرئيسة الأرجنتين

ذكرت صحيفة إل بايس الأسبانية في عددها الصادر امس الاثنین ان وثائق امريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس كشفت ان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون طلبت معلومات حول الصحة العقلية لرئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز دي كيرشنر.

برلوسكوني اصيب بنوبة ضحك لدى علمه بتسريبات ويكيليكس

اكدت وثائق دبلوماسية كشفت عنها موقع ويكيليكس الأحد ان دبلوماسيين امريكيين ينظرون الى احمد والي كرزاي شقيق الرئيس الافغاني حفيد كرزاي على انه «فاسد الى حد كبير وضالع في تهريب المخدرات» في جنوب البلاد. وهذه البرقيات الدبلوماسية التي اعادت في السفارة الامريكية في كابول تؤكد، لكن بدون تقديم ادلة، الاتهامات التي وجهتها اجهزة الاستخبارات ووسائل الاعلام الامريكية في الونة الاخيرة لرئيس مجلس ولاية قندهار (جنوب). لكن احمد والي كرزاي نفى على الدوام هذه التهم مؤكدا انه لم يتم تقديم اي دليل في هذا الصدد.

وقالت إحدى هذه الوثائق التي اعادت اشر لقاء عقد في قندهار بين شقيق الرئيس ومبعوث امريكي بصفتة رئيسا لمجلس ولاية قندهار، يعتبر فاسدا الى حد كبير مهرب مخدرات».

واضفت «هذا اللقاء مع احمد والي كرزاي يوضح واحدا من اكبر التحديات التي نواجهها في أفغانستان: كيفية مكافحة الفساد واقامة علاقة بين الشعب وحكومته عندما يكون أبرز مسؤولي الحكومة فاسدين».

وبين العناصر المموسة التي قدموها، تشير الوثائق الى انه في العام 2009 طلب شقيق الرئيس من مسؤولين امريكيين تمويلا اضافيا لمشاريع اعمار كبرى. و اضافت «لكن نظرا للسمعة احمد والي كرزاي في مجال العقود المشبوهة، يجب التشكك في طلبه مشاريع ضخمة ومكلفة». وتابع هذا التقرير «سنواتل مطالبة احمد والي كرزاي بتحسين سمعته».



صالح غطى على غارات الامريكيين.. والقذافي لا يجب الاسفار الطويلة.. والاسد حنت بوعده

الملك عبدالله اعتبر زرداري عقبة لتقدم البلاد وقال انه يحب العراقيين ولكن ليس المالكي



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يصافح الرئيس الباكستاني عبدالله آصف زرداري

فيه بوتن على كل الشخصيات السياسية الروسية الا ان البيروقراطية الروسية تتجاهله ولا تطبق تعليماته. اما مديفيد، الرئيس الروسي فهو روبن ليوين- بائع، ولا تخلو تعليقات المسؤولين الامريكيين من سخريه من خلفاء آخرين فقد وصف ساركوزي بالرجل الحيف الديكتاتور، واتجلا ميركل، المستشارة الالمانية فقد وصفت بالحليف الجيد لكن صداقتها محملة بالخطر، وبالخشخخ غير

خمر ورقص في داغستان

وليست كل الوثائق عن التجسس والتحذير من ايران ففيها الكثير من اوصاف حفلات زفاف من مثل حفل زفاف عقد في داغستان، حضره الرجل القوي في الشيشان رمضان قديروف، ووصف الدبلوماسي الضيوف المخمورين وهم يرمون اللقمة النقدية من مئة دولار على اطلاق الاخرين عليها خاصة ان فيها معلومات حساسة. وفي بعض الحالات حملت تقارير اسما مصدر خاصة ونواب ومشرعين وضباط جيش وتطلب من المسؤولين في الخارجية، «من فضلك ولا تكشف عن الاسم». واقلت عدد من الصحف بنسب اسما الأشخاص الذين نقلت عنهم السفارات وتحذروا اليها بسرية كاملة.

وعن خطر الجماعات المرتبطة بالقاعدة في القرن الافريقي، خاصة الصومال، كتب سفير امريكا في اريتريا ان المسؤولين هناك اما كذبوا او تجاهلوا خطر الشباب الاسلامي في الصومال، وذهب الكاتب بعيدا للكتابة بطريقة ساخرة للموازنة بين الخبارين وايهما الاصح: الكذب ام التجاهل.

اليمن والقاعدة

وتظهر ايضا ان الحكومة اليمنية التي حاولت التغطية على عمارة امريكية ضد تنظيم القاعدة. فقد وصف تحدث برقية ارسل للخارجية ما قاله الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للجنرال ديفيد بترايوس حينما كان قائدا للقيادة الوسطى (فأدت قوات الناتو في افغانستان الحالي) «سنتظل نؤكد ان القاتل في قنايل يمنية»، قال صالح، وذلك حسب برقية ارسلها السفير الامريكي مما كان نائب رئيس الوزراء اليمني للتكثيف قائلا انه «كتب على البرلمان امريكية عندما اخبره ان القوات اليمنية هي التي نفذت الغارة»، ووصف التقرير عبدالله صالح الذي كان في مزاج جيد واشتكى من زيادة التهريب عبر جيبوتي وانته اخير بترايوس ان قلقة يدور حول تهريب «الخدراوات اللويسكي»، الا في حالة و«دا» كانت ويسكي فاخرة.

كل هذا في الوقت الذي وصف فيه صالح بالخشخخية الذي يشعر بالملل سريعا وان كان غير مبال واتسم بعدم الصبر عندما التقى جون بيرمان، مستشار اوباما لشؤون الازهاب.

الملك عبدالله عن العراق والباكستان

وتعكس البرقيات ما كان يدور خلف الابواب من كلام صريح من مثل تعليقات الملك عبدالله السعودي، الذي نشر في المالكي، رئيس الوزراء العراقي والسفير الباكستاني اصغر زرداري حيث قال «انتم العراقي في قلبي لكن الرجل لا»، اي ليس في قلبي، وفي وصف الملك عبدالله اصف زرداري بالعلاقة التي تفق امام تقدم البلاد، في باكستان وقال انه «دا تفعل الراس فالجسد ستأثر... وبالنسبة للعراق فان مخاوف امريكا من ايران ترتبط بالبور المتصاعد الذي بدأت تمارسه ايران في العراق فقد اشار تقرير ان دور الولايات المتحدة بدأ يتراجع في بغداد، مع ان برقية اخرى تحدثت عن جهود الحكومة العراقية والعراقيين للتصدي للزور الايراني في الشان العراقي. وكتب الحرس الثوري الايراني في الشان العراقي. وكتب مسؤول امريكي من الكويت نقل عن جنرال كويتي قوله ان ايران تدعم الجماعات الشيعية في الخليج واليمن.

سورية وحماس وحزب الله

وجاء في برقية اخرى ان الولايات المتحدة تفشل في فكاحها عن اجل منع سورية تزويد حزب الله في لبنان بالاسلحة، حيث استلح حزب الله بناء ترسانة قذيفة مزودة بحرب توحيه في 2006. وقالت البرقية انه بعد اسبوع من وعد قدمه الرئيس السوري بشار الاسد لسوزول بارز في الخارجية الامريكية وتبعده بالتوقف عن ارسال الاسلحة لحزب الله الا ان تقاريره توصلت لبشار الاسد والولايات المتحدة اشارت الى ان الاسد زاد عملية ارسال الاسلحة للحزب في مجال التغطية الى الحزب. وحسب اوامر صادرة من الخارجية فقد طلبت من بعضا الولايات المتحدة في سورية والاردن وليدشان واسرائيل جمع معلومات عن اهم شخصيات السلطة

على حكومة جزيرة كيريباتي محفزات مالية بالملايين من اجل استقبال المعتقلين المسلمين الصينيين، واقترحت برقية اخرى انه ان ارادت بلجيكا تعزيز موقعها في اوربا فان ثمن هذا التعزيز سيكون قليلا حالة استقبلت معتقلي غوانتانامو.

وعن افغانستان التي حظيت بالكتيبر من الكوايل ووصف رئيسها بالجنون او الذي يعاني من البارانونيا فقد اشار تقرير الي انه عندما زار نائب الرئيس الامارات العربية المتحدة العام الماضي اكتشفت السلطات المحلية التي تعمل مع سلعة مكافحة تهريب المخدرات، انه كان يحمل في حقيبته 52 مليون دولار امريكي. ووصف برقية من كابول المبلغ انه «كبير نوعا ما» حيث سمح للمسؤول احمد زيا مسعود لجلسه معه بدون ان يتكشف عن اصل الاموال ولا الي اين ستذهب، وهو ما نقاه المسؤول، وطرفت الوثائق الي حرب الاسابير بين امريكا والصين، حينما امرت الحكومة الصينية بمراقبة نظام غوغل في البلاد ابدال مخبر صيني بالسفارة الامريكية حسب تقرير ارسل بداية هذا العام. فقد كانت العملية جزءا من حملة قامت بها مؤسسات الحكومة وشركات خاصة جندتها الحكومة الصينية لهذا الغرض. وكشف التقرير ان «الهاكرز، لم يستهدفوا فقط نظام غوغل بل دخلوا الي اجهزة الحكومة الامريكية وحللتها وصلوا الي اجهزة تابعة للدلاي لاما والشركات الامريكية ويعود تاريخ العملية الي عام 2002.

وتكشف الوثائق انه وبعد مرور عقد من الزمان على هجمات ايلول (سبتمبر) الا انها لا زالت تلقي بظلالها على امريكا وطريقة نظرتها للعالم، وتشير الي معضلة ادلة الرئيس اوباما ومواجهته للتعري، والتفريق بين الباكستانيين الذين يوثق بهم للقتاح ضد القاعدة. ونظرا للربح والخوف فان المسؤولين الامريكيين كانوا يشكون في كل شخص ففي واحدة من الحالات قاموا باضافة اسم استرالي لقائمة المطلوبين الازهابيين بعد اخفائه في الشرق الاوسط، وقاموا بدراسة صورة لسائق عربة «كشغو» في لاهور الباكستانية كان يقف في مكان مؤير للشك، ان كان ينتظر التكرام ام كان يقوم بعملية مراقبة للطريق الموصل للمقصلة الامريكية، ثناية عن جماعات اراهابية.

فيما كشفت وثيقة ان مهرب مخدرات من الباراغواي اهتم بالتعاون مع القاعدة وحزب الله، فقد قدمت الخارجية الامريكية اسئلة لحكومة باراغواي عن نشاطات القاعدة وحزب الله وحماس في الثلث الحدودي بينها وبين البرازيل والارجنتين. ومع ان السعودية حظيت بنصيب الاسد من الوثائق فيما يتعلق بالوقوف من ايران الا ان تقارير المسؤولين الامريكيين في الرياض اشارت الى ان الكثيرين السعوديين لا زالوا المصدر الرئيسي لدعم وتحويل القاعدة، فيما وصلت تقارير امارة قطر التي تحفظ الولايات المتحدة بقاعدة عسكرية على اراضيها بانها الاسوا في العالم عندما يتعلق الامر بمكافحة الازهاب وذلك حسب تقرير اسبق لوزارة الخارجية في كانون الاول (ديسمبر) 2009. وقال التقرير ان الاستخبارات القطرية تتردد في استهداف اراهابيين معروفين لخوفها من الظهور بظهورهم يتعاون مع امريكا او ان تعرض لعمليات انتقامية، و اشارت برقية من اسلام اباد ان صور زعيم القاعدة، اسماع بن لادن اصبحت شعبية وتباع باقل من 30 سنتا وتباع بشكل اكبر مما توقعه الامريكويين، وعبرت البرقية عن مخاوفها من تحول بن لادن الي بطل شعبي، و اضاف ان امريكا تواجه مشكلة كبيرة في مواجهة الدعاية التي تؤيد بن لادن.

لندن - «القدس العربي»:

تكمن اهمية البرقيات الدبلوماسية التي يعث بها سفارات الولايات المتحدة حول العالم لوشنطن على شكل تقارير او ملخصات او برقيات انها تكشف عن وجه الدبلوماسية الامريكية في السنوات الثلاث الاخرة، فيعبر الوثائق التي نشرت كتبت هذا العام ويعود اقدمها الي شهر شباط (فبراير) وهي تتكلم في وجهها الكبير منجما من المعلومات المؤرخين حول رؤية امريكا للعالم من خلال ما كتبه سرفاوا في عواصم الدول الصديقة والعدوة، وعلاوة على تنسيقها مواقف السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية الامريكية عن قادة هذه الدول فهي تقدم معلومات عن الطعام والشرب والحلات وقصص التجسس وعمل الاستخبارات الامريكية. وتؤكد ان السفارات الامريكية ما هي الا جزء من شبكة التجسس العالمية التابعة لسي ايه ايه.

والخطر من ذلك ان البعثات تجسست على القادة وزعماء البلاد وروموزها باصر من جزر الخارجية الامريكية. ومن هنا يفهم جهود وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومحاولتها التخفيف من حدة نشر ربع مليون وثيقة هي جزء من نشاطات وموظفيها. وعليه توقعت مصادر امريكية ان يؤدي الكشف الي توتر العلاقات الامريكية مع دول حليفة، وكانت كلينتون قد امرت مبعوثيها في العالم بالاتصال بورزا اهل الدول التي يعملون بها لاختراهم عن قرب نشر الوثائق، وكان اول رد من الخارجية على نشر الوثائق هو شجبها، فيما وصف بيان من البيت الابيض ان نشر الوثائق السروقة، هو عمل لا مسؤول وخطير. وفي الوقت الذي حظي العربي في الوثائق بنصيب الاسد من ناحية ضخمها واشتغل على «قطع راس الالعي» بتعبير الملك عبدالله الذي كان من ضمن قادة دول عربية اية خاصة في الخليج ممن حثوا امريكا مرارا وتكرارا على ضرب الجهود النووية اليرانية الا ان الوثائق تقدم صورة حاكمة وكاركاتيرية عن اراد ومواقف السفراء الامريكيين من قادة الدول الاخرى.

واهم ما تكشف عنه البرقيات هو ما يمكن النظر اليه بانها الوجهة الاخرة بين امريكا والامريكان حول برنامجها النووي، فبعد عام 2007 بدأت واشتغل جهود سرية كبيرة، لم تكن ناجحة من اجل التخلص من مفاعل نووي باكستاني مخصص لتخصيب اليورانيوم ومخصص للبحث العلمي والذي كان الامريكويون يفتشون في باكستان يمكن ان تحولته من اجل القيام بنشاطات نووية سرية.

ففي ايار (مايو) 2009 كتبت السفارة الامريكية ان بارنسون ان الباكستانيين رفضوا السماح لخبراء امريكويين بزيارة المواقع النووية مع انها مقررة لخفضية السلطات الباكستانية من الاعلام الباكستاني كما جاء في التقرير، فيما حالة معرفة الاعلام المحلي بالتخلص من المانع قلعه فيجب ان انه عملية امريكية لآخذ، من ناحية جنوب شرق آسيا يتكشف تقرير كتبتة سفيرة الولايات المتحدة في سيول العاصمة لكوريا الجنوبية عن اثر حثقا وحادثة بين الكوريتين وكمعانية حفز الصين واسكتاها من خلال العقوق الاقتصادية.

ولم يتعدد يوم سجن غوانتانامو عن هموم السفراء الامريكيين فعندما ضغط سفراء الولايات المتحدة على مسؤولي دول صديقة تردت في استقبال معتقلين لادعم جهود باراك اوباما من اجل افراغ المعتقل والى اطلاق اعلام للدبلوماسيين الامريكويين بتفخيز الدول عبر قولهم مثلا لسوزول «عونا نغلق صفقة» وطلب منهم استقبال سجين مقابل ترتيب مقابلة مع الرئيس اوباما، فيما عرض

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كما كان متوقفا فقد انتغل الاعلام العبري في اسرائيل، امس الاثنين، بانها تلك التي عرضها موقع «ويكيليكس»، ولكن لوخذ ان هناك تابانيا في التحليل بين كتبة ادمعة، فقد راي المحلل السياسي في صحيفة «هاريس» العبرية، الواف بن، ان الوثائق التي تم نشرها لن تؤثر على السياسة الخارجية الامريكية بالرة، وبطبيعة الحال لن تغير او تعود سلبيا على العلاقات الامريكية مع الدول العربية، أما بالنسبة لاسرائيل، فقال ان الوثائق لم تجذب شيئا بالرة، ولت في ان ما تم نشره يتماشى مع السياسة الامريكية بالنسبة للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، مشيرا الى انه لا توجد خلافات بين ما نشر وبين السياسة الامريكية.

من ناحية راي المحلل في صحيفة «يديعوت اخرونوت»، سفير بولوتسكي، ان النشر يصيب في صالح الدولة العبرية، وتحت عنوان (العالم يفكر مثلنا) كتب ان الوثائق تشير بشكل غير قابل للتاويل بان العالم الحر وايضا العالم العربي، يري في الامم المتحدة الاسلامية اليرانية خطرا على السلام العالمي والانساقار، وان جميع هذه الدول، على حد قوله تتبنى الموقف الاسرائيلي الرسمي القاصي بوقف البرنامج النووي اليراني، ولت الي ان ما نشر عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو وزير الامن، ايغو باراك، وغيره ما لا يمس بالرة بصورة اسرائيل او سمعتها في العالم.

أما المحلل لشؤون الاستخباراتية في «يديعوت اخرونوت»، وروين بيرغمان، فرأى ان الوثائق التي تم نشرها في موقع الانترنت سببت للسياسة الخارجية الامريكية اضرارا تفوق الاضرار التي حاول الاتحاد السوفييتي ومن بعده روسيا ان يسببها للولايات المتحدة الامريكية منذ بدء الحرب الباردة وحتى هذا اليوم.

ورأى المحللون ايضا ان الوثائق التي نشرت تؤكد بشكل غير قابل للتاويل على ان من يقود السياسة الامنية اليرانية في الخارج هم: رئيس الموساد، مثير داغان، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (امان)، الجنرال عاموس يديان.

من ناحية عقد رئيس الوزراء نتنياهو لقاء الاثنين مع الصحافيين اليهودي قال فيه ان الدولة العبرية لم تتعرض من كشف الوثائق كما أنه توجه الى الزعماء العرب، وطالهم بان يكونوا على جرة كافية للمطالبة بضرير ايران بشكل علني وليس في الخفاء فقط، واعتبر نتنياهو ان الوثائق

رئيس المخابرات الاسرائيلي تهجم على قطر وكذب على واشنطن بان بلاده لن تهاجم موقع دير الزور السوري

تؤكد على أن الأغلبية الساحقة من دول العالم تخشى التهديد النووي الإيراني، وبالتالي طالب المجتمع الدولي بالعمل على وقف قبل قوات الأيوين.

وحسب الوثائق، فقد أعد رئيس الموساد، مثير داغان ، في آب (أغسطس) من العام 2007 خطة من 5 مراحل لإسقاط النظام الإيراني، وحسب خطة داغان التي عرضها في لقائه مع نائب وزيرة الخارجية الامريكية، ويليام بيرنز، فإن الخطة تتضمن جانيا سياسيا بتعطيل وعمليات عسكرية في إيران من قبل مجلس الامن التابع للهيئة الامم المتحدة، مع تأكيد على ان تجديد العقوبات لوجده لا يكفي.

إضافة إلى اتخاذ خطوات سرية، حيث اتفق داغان وبيرنز على عدم مناقشة هذه المرحلة في طاقم موعس بحضور السفراء والمستشارين السياسيين، وحسب الخطة أيضا بشره فان داغان يؤكد على ضرورة منح وصول التكنولوجيا والمعلومات إلى إيران، مشيرا إلى انه يمكن عمل الكثير في هذا المجال.

كما تناول داغان المصارف الإيرانية، مشيرا إلى ان 3 مصارف إيرانية على وشك الانهيار، وأن العقوبات المالية تعطي نتائج، كما يقترح داغان بذن جهود أكبر لإحداث تغيير في النظام الإيراني بدعم الحركة الطلابية والجموعات العرقية (الأزرية والكردية) ومعارض النظام الحاكم، وحسب الوثائق، المؤرخة بتاريخ 13/07/2007 فإن داغان، وفي لقائه مع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، قد قال ان العقوبات الاقتصادية فرضت على إيران ولم تكن الأخيرة مستعدة لها، وعن الاعلان عن بدء عملية تخصيب اليورانيوم، قال داغان ان إيران كانت لا تزال بعيدة عن هذه المرحلة، ولكنها بدأت تدفع ثمن ذلك، وحسب «ويكيليكس» فإن داغان انتقد أداء زعماء دول الخليج ممن يضعون العقبات امام معالجة البرنامج النووي الإيراني.

ووصف داغان دولة قطر بانه «مشكلة حقيقية»، ووصف أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة بانه يلاحق الجميع، وأنه المسؤول المباشر عن التخريض في شعبة الجزيرة، وأضاف داغان أنه على الولايات المتحدة ان تتقلق بعضها من هناك. وفي لقائه مع المستشار الامريكي، حسب «ويكيليكس»، عرض داغان تقديرات متشائمة من المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وقال: بعد 10 سنوات من محاولة التوصل الي حل دائم مع السلطة الفلسطينية لم يتم إنجاز أي شيء، فقط العمل العسكري ضد حماس في الضفة الغربية منع حماس من توسيع سيطرتها خارج قطاع غزة، وبدون العمل العسكري الإسرائيلي فإن فتح ستسقط خلال شهر،

صف المانية : تقارير ويكيليكس مسيئة لالمانيا وستثير صراعا دينيا

ويتخس من التقارير الدبلوماسية من بعض الحكام العرب وخاصة دول الخليج يبرودن من الولايات المتحدة الامريكية تدمير المفاعل النووي اليراني وتقليم اظافر الوجة العسكرية اليرانية وذلك بشكل واضح وصرح على ان ياضح الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز في قطع راس العتبان قاصدا به ايران ووصف الرئيس المصري حسني مبارك للمسؤولين اليرانيين بالكذابين وكذلك اقوال الشيخ الاماراتي محمد بن سعيد ان نهجان لسوزوليين امريكويين بأنه من الافضل خوض حرب تقليدية مع ايران حاليا افضل من الانتظار الى ان تملك السلاح النووي والدفع بالمنطقة الي حرب نووية.

وكرزت الصحيفة على نوبات الغضب التي اجتاحت العالم العربي من جراء تقارير ويكيليكس خاصة الاقوال التي مستت الرئيس الليبي معمر القذافي والمعرضة للامريكية - الالمانية وذلك في حديث له مع صحيفة هامبورغر ايند بلات وأضاف كلوزه ان المانيا تعزز التعامل مع هذه الواقعة بهدوء ولن تتأثر العلاقات الخارجية بين البلدين بهذا الامر.



روسيا اليوم

HOTBIRD-6 13E
EUTELSAT W4 36E
BADR 4 26E
YAMAL 202 49 E
AMOS2 4W
ATLANTIC BIRD 4A 7.2W



حكايات الشهاب

شاهدونا يوميا

للمزيد من المعلومات زورونا على موقعنا arabic.rt.com

قوى سياسية مصرية تدعو لوقفه احتجاجية ضد تزوير الانتخابات

■ القاهرة- يو بي اي: دعت قوى سياسية مصرية أمس الاثنين لتنظيم وقفة احتجاجية بالملابس السوداء ضد ما اعتبروه «تزوير الانتخابات» البرلمانية التي جرت أمس الأحد وحقق فيها الحزب الحاكم فوزاً ساحقاً.

وقال منظمو الوقفة المقررة أمام نقابة الصحفيين المصريين مساء أمس، في بيان، إنها تهدف لإعلان الحداد على الديمقراطية في مصر وموت العديد من الناخبين خلال العملية الانتخابية. ومن بين القوى الداعية للوقفة حركة «شباب 6 إبريل»، ولجنة الحريات بنقابة الصحفيين و«الجبهة الشعبية الحرة»، إضافة إلى عدد من مرشحي جماعة الإخوان المسلمين الذين سقطوا في الانتخابات.

وقالت منظمات حقوقية راقبت الانتخابات ان عملية الاقتراع شابته خروقات كثيرة من بينها عمليات تزوير وتلاعب ومنع الناخبين من الاداء باصواتهم واعمال عنف، وأشار تقرير إخباري مصرية إلى مقتل 5 أشخاص على الأقل منذ بدء العملية الانتخابية وحتى بدء فرز الأصوات.

جماعات حقوقية بمصر تشكك في نسبة الإقبال الرسمية على الانتخابات

■ القاهرة - من ياسمين صالح: شككت جماعات لحقوق الإنسان أمس الاثنين في النسبة الرسمية المعلنة للإقبال على الانتخابات البرلمانية في مصر والتي بلغت 25 في المئة. وقال التلفزيون الرسمي في مصر إن اللجنة العليا للانتخابات أعلنت أن ربع الناخبين المسجلين والبالغ عددهم 41 مليوناً أدلوا بأصواتهم في الجولة الأولى من الانتخابات التي أجريت أمس الأحد.

وأضافت أن الانتخابات كانت سلسلة مع وجود حالات فريدة من العنف والتزوير والتي تمت تسويتها. وقال مجدي عبد الحميد رئيس الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية إن جمعيته قدرت أن نسبة الإقبال لم تتعد عشرة في المئة استناداً إلى ألف مراقب غطوا 40 في المئة من 222 دائرة انتخابية في أنحاء مصر.

وقال جمال عبد رئيس الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ومقرها القاهرة إن نسبة الإقبال الرسمية للانتخابات أسوأ من تقايسها طبقاً لعدد بطاقات الاقتراع في الصناديق. ومضى يقول «كما نعلم فإن حوالي نصف البطاقات... الحكومة بتعاطها مش (وليس) الناخبين» وأضاف أن ما شاهده أمس فإن «نسبة المشاركة بالتأكيد أقل من 2005». (رويترز)

مواقع «الإخوان المسلمين» على الانترنت تعود للعمل بعد حجبها أثناء الانتخابات المصرية

■ القاهرة- يو بي اي: عادت مواقع جماعة الإخوان المسلمين على الانترنت مساء أمس الاثنين إلى العمل بعد توقف دام لنحو يومين. انقطع متابعو الجماعة خلالها عن أخبار ثاني اكبر جماعة معارضة خاضت الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد. وكانت كافة مواقع الجماعة على الانترنت والتي تقدر بنحو 10 مواقع اختفت بعد أقل من ساعة على فتح مراكز الاقتراع للانتخابات التشريعية والتي اتهمت الجماعة الحكومة المصرية بتزويرها.

وانقطع الاتصال منذ بدء العملية الانتخابية بمواقع الجماعة والتي بدأت منذ الساعات الأولى لصباح الأحد في بث أخبار بدء العملية الانتخابية في معظم المحافظات المصرية ومن بينها أخبار عن مضايقات قالت الجماعة ان أعضاءها تعرضوا لاعتداء أثناء محاولة الإللاء بأصواتهم.

واعلنت الجماعة ان مواقعها تعرضت للقصف من قبل جهات لم تسماها، وواجه المسؤولون عن تلك المواقع صعوبة في التحول إلى مواقع بديلة كانوا مجهزوها من قبل. وكانت عدة مواقع للاخوان ومن بينها الموقع الرئيسي «إخوان أونلاين» قد بدأت ببث أخبار عن منع بعضا الحرك من الدخول إلى المراكز الانتخابية ومنع وكلاء المرشحين من مراقبة الدوائر واحتجاز بعض مرشحيهم قبل بدء الاقتراع.

قتلى وجرحى... وجميع الوزراء المرشحين فازوا.. وحرق صور مبارك وصناديق اقتراع تقدم الحزب الحاكم في الانتخابات المصرية ولا مقاعد للاخوان واتهامات بالتزوير



متظاهرون يرفعون لافتات مناهضة للحزب الحاكم في مصر

المضايقة بين قوات مكافحة الشغب وعشرات من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في مدينة المحلة الكبرى.

وأضاف أن الاشتباك وقع حين دخل أعضاء الجماعة خيمة لفرز الأصوات مطالبين بحضور الفرز وأن القوات استعملت قنابل الغاز المسيل للدموع بينما رشقها أعضاء الجماعة بالحجارة. وقابع إن عدد من الأشخاص أصيبوا. ويقول سكان إن المصابين في الاشتباكات مع الشرطة يعالجون في عيادات خاصة أو في بيوتهم جنباً للقبض عليهم إذا نقلوا إلى المستشفيات العامة. وفي عدد من الاشتباكات استعملت الشرطة الرصاص المطاطي ضد المتظاهرين وأطلقت أعيرة نارية في الهواء.

وخلال الحملة الانتخابية تبادل الحزب الوطني وجماعة الإخوان الاتهامات بعماسرة أعمال التخويف والعنف التي شملت اشتباكات بين أنصار المجموعات المتنافسة استخدمت فيها السيوف والسلاسل والمدي وطلقات الرصاص. وفي محافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة أطلق عدد من مرشحين أعيرة نارية في الهواء أمس أمام عدد من اللجان في المحافظة بحسب شهود عيان. وقال شاهد إن أنصار أحد المرشحين خسروا عدداً من المراكز الانتخابية في دائرة وطردوا الموظفين المسؤولين فيها ومنعوا دخول أنصار الحزب المنافسين. وقال مصدر في المحافظة إن اللجنة العليا للانتخابات ألغيت عمليات الاقتراع في 14 لجنة بلوق أحداث شغب داخل وخارج هذه اللجان».

وإصابة العشرات عندما اكتسح سائق سيارة نقل جمجمي أمام مقر الفرز في مدينة «مشتول السوق» في محافظة الشرقية في دلتا النيل.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان في مدينة بيلا في محافظة كفر الشيخ بشمال مصر أمس الاثنين إن قبيلة حارقة للقيت على خيمة لفرز الأصوات في المدينة مما أدى لاحتراق صناديق اقتراع للانتخابات مجلس الشعب التي أجريت أمس الأحد.

وقال مصدر إن الشرطة تشتبه بأن أنصار مرشح مستقل القبلية على الخيمة ليلة الأحد فروا بعد اكتشاف النار في الخيمة وأن قوات الكفاحيين بعد الأصوات لرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وأضاف أن رئيس اللجنة القضائية المشرفة على فرز الأصوات والموظفين

فررو بعد اكتشاف النار في الخيمة وأن قوات الكفاحيين استعملت القنابل المسيلة للدموع في قنوبر أنصار المرشح حسن الجندي.

وتابع أن رئيس اللجنة المشرفة على الفرز النعى والفرز بعد أن تبين له احتراق أغلب الصناديق. وقال شاهد إن قوات مكافحة الشغب طارت فلول أنصار الجندي في شوارع المدينة وأتهم رداً على الحزب الحاكم وزير الإنتاج الحربي سيد مشعل.

ومع ظهور النتائج الأولية، بدأت أعمال الشغب تتدفع في بعض المناطق، ومن أبرزها محافظة الأقصر حيث جرى اعتقال العشرات من أعضاء الشرطة «مثيري الشغب» إثر تسريبهم في حسم نتائج الانتخابات في دائرة الأقصر وكوثة المرة لصالح مرشحي الحزب الحاكم، وأسفرت عن احتراق سيارتين واتلاف وتحطيم خمس سيارات أخرى بينها سيارة لرشح الحزب الوطني بجانب إصابة خمسة من المتظاهرين وأفراد الشرطة.

وصاحبت عمليات الفرز التي استمرت طيلة الليل أعمال عنف من بينها مقتل 5 أشخاص

كسان من أبرز قيادات الحزب الفائز رئيس المجلس المنتهية وليته أحمد فتحي سرور وأمين التنظيم بالحزب أحمد عز ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية أحمد عزمي إضافة إلى عدد من مرشحي حزب الوفد. أما عن الوجوه الخاسرة،

فمن أبرزها النائب في المجلس السابق مصطفى بكرى الذي أسف على كشف عدد غير قليل من قضايا الفساد، وقد خسّر مقعده أمام مرشح الحزب الحاكم وزير الإنتاج الحربي سيد مشعل.

ومع ظهور النتائج الأولية، بدأت أعمال الشغب تتدفع في بعض المناطق، ومن أبرزها محافظة الأقصر حيث جرى اعتقال العشرات من أعضاء الشرطة «مثيري الشغب» إثر تسريبهم في حسم نتائج الانتخابات في دائرة الأقصر وكوثة المرة لصالح مرشحي الحزب الحاكم، وأسفرت عن احتراق سيارتين واتلاف وتحطيم خمس سيارات أخرى بينها سيارة لرشح الحزب الوطني بجانب إصابة خمسة من المتظاهرين وأفراد الشرطة.

وصاحبت عمليات الفرز التي استمرت طيلة الليل أعمال عنف من بينها مقتل 5 أشخاص

كسان من أبرز قيادات الحزب الفائز رئيس المجلس المنتهية وليته أحمد فتحي سرور وأمين التنظيم بالحزب أحمد عز ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية أحمد عزمي إضافة إلى عدد من مرشحي حزب الوفد. أما عن الوجوه الخاسرة،

فمن أبرزها النائب في المجلس السابق مصطفى بكرى الذي أسف على كشف عدد غير قليل من قضايا الفساد، وقد خسّر مقعده أمام مرشح الحزب الحاكم وزير الإنتاج الحربي سيد مشعل.

ومع ظهور النتائج الأولية، بدأت أعمال الشغب تتدفع في بعض المناطق، ومن أبرزها محافظة الأقصر حيث جرى اعتقال العشرات من أعضاء الشرطة «مثيري الشغب» إثر تسريبهم في حسم نتائج الانتخابات في دائرة الأقصر وكوثة المرة لصالح مرشحي الحزب الحاكم، وأسفرت عن احتراق سيارتين واتلاف وتحطيم خمس سيارات أخرى بينها سيارة لرشح الحزب الوطني بجانب إصابة خمسة من المتظاهرين وأفراد الشرطة.

وصاحبت عمليات الفرز التي استمرت طيلة الليل أعمال عنف من بينها مقتل 5 أشخاص

ايران ستنفذ هجمات صاروخية جديدة تتوقع مقتل 800 الف اسرائيلي و28 مليون إيراني في حال اندلاع المواجهة بين الدولتين

دراسة استراتيجية جديدة تتوقع مقتل 800 الف اسرائيلي و28 مليون إيراني في حال اندلاع المواجهة بين الدولتين

عسكرية للجيش الإسرائيلي، في ظل امتلاك إيران لقدرات صاروخية بعيدة المدى، لا تخفي كافة أرجاء إسرائيل حسب، وإنما تصل إلى نقاط معينة في القارة الأوروبية.

وحسب المصادر الإسرائيلية، فإن وزارة الأمن في الدولة العبرية وقيادة الجبهة الداخلية تمتلكان عدداً من السيناريوهات الأمنية التي تشتمل تهديداً حقيقياً لإسرائيل، وبالذات على الجبهة الداخلية ومرافقها العامة.

وقد قامت الجهات المختصة في الدولة العبرية بعدد من التدريبات والتمارين محاكاة مثل هذه التهديدات، بما فيها مشاركة قوات الجيش الإسرائيلي، قوات الإطفاء والإنقاذ، وأجهزة الأمن، لكن السؤال الأصب الذي يبق من غير اجابة: متى ستبدأ صفاة بداية الهجوم على إسرائيل، الذي سيبدأ فور الضربة الإسرائيلية المتوقعة على إيران؟

اسرائيل وإيران: فقد أجرى مركز CSIS (معهد الأمن القومي) دراسة افتراضية على امكانية اندلاع حرب نووية في المنطقة، خلص من خلالها إلى أنها ستستمر ثلاثة أسابيع، وسيقتل في إسرائيل ما بين 200-800 ألف إنسان، فيما سيقع 26-16 مليون قتيل إيراني، إذا ما قررت إسرائيل توجيه ضربة نووية مضادة لإسرائيل، وهذا الرقم بعيد إلى الذائرة تصريح وزير الأمن الإسرائيلي، يهود باراك، الذي قال أنه في حال اندلاع حرب بين إسرائيل وإيران، فإن الدولة العبرية ستعيد إيران آلاف السجن إلى العراق، كما أن رد الفعل الإسرائيلي، بحسب باراك، لن يبق في إيران من يعد ومن يحصى عند القتلى والجرحى، على حد تعبيره.

وأوضح الموقع الإخباري أن التوقعات في إسرائيل تشير إلى أن الهجوم الذي سيشهدها يتعلق بهجمات صاروخية متعددة، تمس بالدرجة الأولى الجبهة الداخلية، بما فيها مواقع استراتيجية، قواعد الأقذيين في جراء اندلاع حرب نووية كئيده بين

في المقابل، سيوقع كل من حزب الله وحماس، الأذيين في التعاطف العسكري بقدرات الإيرانية، باستهداف إسرائيل بصليبات صاروخية مؤذية لها، وسيلحق خسائر جسيمة في الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليس بصواريخ القادمة من الشمال

والجنوب بحسب، وإنما قد تشهد من جديد تنفيذ عمليات انتحارية منطلقة هذه المرة من الضفة الغربية، لاحقاً، تشير الدراسة الإسرائيلية، ستقوم إيران بتنفيذ هجمات صاروخية شديدة القسوة على مراكز التجمعات السكانية الإسرائيلية، وهو ما سيحجب هذه الحرب تدمر ليس فقط عدة أشهر، وإنما سنوات طويلة، على حد تعبير معد الدراسة.

مضافاً إلى ذلك، لغت الموقع الإسرائيلي أن سيناريوهاات الخرى المحتملة أكثر تركيزاً في القتلى في غاية الأهمية والخطورة، تتعلق بأعداد القتلى المتوقعين في جراء اندلاع حرب نووية كئيده بين

سيفرون من المدن المستهدفة، ويعد برود 48 ساعة على اندلاع الحرب، تقوم إسرائيل بمهاجمة لبنان لنبح توصل اطلاق الصواريخ على اراضيها، ويتوقع الجيوش، الذين عكفوا على اعداد القذيرات، أن الحرب ستستمر حتماً على صفوفها كلا من: الولايات المتحدة، السعودية، دول الخليج، وثنثي الحرب في غضون 8 أيام.

ونذكر الموقع الإسرائيلي أنه على صعيد آخر، فإن هناك في إسرائيل في يعتقدون بخلاف هذا السيناريو الأمريكي، ومنهم الدكتور موشيه فيرد الباحث في شؤون الأمن، الذي نشر دراسة قبل عدة أشهر

وأصدرها مركز بيجين- السادات في جامعة بار ايلان، جاء فيها: أن إيران لن تهاجم إسرائيل إذا ما ضربت الأخيرة منشآتها النووية، وإنما ستظهر نفسها على انها ضحية الهجوم الإسرائيلي، وتنشط في الساحة الدبلوماسية، على حد تعبيره.

وحسب موقع الاخبار الاسرائيلي (واللا فأن احد اهم هذه الالاعاب الحربية، قام بها مركز (سابان) لبحاث وسياسات الشرق الاوسط في واشنطن ورفعت توصياته الى مسؤولين بارزين في الادارة الامريكية.

وزاد الموقع أن السيناريو الافتراضي، الذي أعده المركز الذي يملكه رجل الاعمال الامريكي الاسرائيلي، ايلي سابان، يشير الى ان المنطقة ستدخل في حرب طاحنة، من خلال ايعاز ايران لمهاقتها في سورية وحزب الله وحماس بالانضمام الى مهاجمة اسرائيل بالقتال الصاروخي.

وحسب السيناريو عينه فإن الهجمات الإيرانية ستؤدي لاضرار اسرائيلية محدودة، لكن حزب الله في المقابل، سيقطع مائة مائة صاروخ على مدينتي تل ابيب وحيفا، ويعمل على شل الاقتصاد الاسرائيلي، وثقت سكان اسرائيل سيمتكون في الملاجئ، ومئات الالاف

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

يبعد اللق الاسرائيلي من مواصلة طهران تطوير برنامجها النووي ومحاولتها الحثيثة لانقاذ الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، كما اكتشف موقع (ويكيليكس) مساء الأحد، أنقرة، أنباء عن اجتماعات سرية بين مسؤولين أمريكيين إسرائيليين جديده حول تنفيذ حرب مباشرة بين إيران والدولة العبرية.

ووجد بالذكر أن العديد من مراكز الإبحاث الاستراتيجية على مستوى العالم صبت جل اهتمامها على محاولات لرسم سيناريوهات متوقعة، واداء العاب حربية فيها بينها، محاولة الخروج بتقرير موقف امني عسكري يحاكي ما قد يقع بين اسرايل وإيران.

الخاطفون طالبوا باطلاق سراح ناشطين من القاعدة

تاجر سلاح ينجح في تحرير طيب سعودي مخطف بشمال اليمن

■ صنعاء - وكالات: نجح تاجر سلاح مشهور من محافظة صنعاء شمال اليمن أخف في تحرير سعودي اختطف أمس من قبل عناصر في تنظيم القاعدة كانوا يطالبون السلطات اليمنية والسعودية بإطلاق عدد من عناصرهم. وقال مصدر محلي ان تاجر السلاح فارس مناح تمكن من التوسط لدى قبيلة «عبادة» للافراج عن مدير مستشفيات السلام بصعدة، مظاهر الشوري، وسبق لمناح ان سجن في الأمن القومي في تموز (يوليو) الماضي على ذمة الحرب السادسة بين الحوثيين والحكومة التي اتهمته ببيع سلاح لهم. وأوضح مصدر أنه تم تسليم الدكتور الختطف مع ثلاثة جنود يمنيين كانوا معه إلى السلطات الأمنية اليمنية. وكان مسجونين قبايلهم اختطفوا الشوري الاحد في شمال اليمن وهم يطالبون باطلاق سراح تسعة ناشطين من القاعدة مسجونين في اليمن والسعودية حسب ما افاد مسؤولون محليون سابقين.

■ صنعاء - وكالات: نجح تاجر سلاح مشهور من محافظة صنعاء شمال اليمن أخف في تحرير سعودي اختطف أمس من قبل عناصر في تنظيم القاعدة كانوا يطالبون السلطات اليمنية والسعودية بإطلاق عدد من عناصرهم. وقال مصدر محلي ان تاجر السلاح فارس مناح تمكن من التوسط لدى قبيلة «عبادة» للافراج عن مدير مستشفيات السلام بصعدة، مظاهر الشوري، وسبق لمناح ان سجن في الأمن القومي في تموز (يوليو) الماضي على ذمة الحرب السادسة بين الحوثيين والحكومة التي اتهمته ببيع سلاح لهم. وأوضح مصدر أنه تم تسليم الدكتور الختطف مع ثلاثة جنود يمنيين كانوا معه إلى السلطات الأمنية اليمنية. وكان مسجونين قبايلهم اختطفوا الشوري الاحد في شمال اليمن وهم يطالبون باطلاق سراح تسعة ناشطين من القاعدة مسجونين في اليمن والسعودية حسب ما افاد مسؤولون محليون سابقين.

■ صنعاء - وكالات: نجح تاجر سلاح مشهور من محافظة صنعاء شمال اليمن أخف في تحرير سعودي اختطف أمس من قبل عناصر في تنظيم القاعدة كانوا يطالبون السلطات اليمنية والسعودية بإطلاق عدد من عناصرهم. وقال مصدر محلي ان تاجر السلاح فارس مناح تمكن من التوسط لدى قبيلة «عبادة» للافراج عن مدير مستشفيات السلام بصعدة، مظاهر الشوري، وسبق لمناح ان سجن في الأمن القومي في تموز (يوليو) الماضي على ذمة الحرب السادسة بين الحوثيين والحكومة التي اتهمته ببيع سلاح لهم. وأوضح مصدر أنه تم تسليم الدكتور الختطف مع ثلاثة جنود يمنيين كانوا معه إلى السلطات الأمنية اليمنية. وكان مسجونين قبايلهم اختطفوا الشوري الاحد في شمال اليمن وهم يطالبون باطلاق سراح تسعة ناشطين من القاعدة مسجونين في اليمن والسعودية حسب ما افاد مسؤولون محليون سابقين.

10 آلاف دولار مكافأة لمن يساعد في الكشف

عن أحرق مركزاً إسلامياً في أوريغون

■ واشنطن- يو بي اي: أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» عن مكافأة مالية بقيمة 10 آلاف دولار لأي شخص أو مجموعة تساعد في الكشف عن اقدم على إحراق مركز إسلامي في أوريغون ارتاده الرجل الذي قالت السلطات قبل أيام أنه كان يخطط لتفجير سيارة مفخخة خلال حفل اضاءة شجرة عيد الميلاد في بورتلاند. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن السلطات الأمريكية قولها إن النار اضرمت أمس الأحد في مركز سلمان الفارسي الإسلامي في كورفاليس، ما الحق الضربه نتيجة للتلنيران والدخان.

يشار إلى أن الأمريكي الصومالي الأصل محمد عثمان محمود (19 سنة) اعتقل ليل الجمعة الماضي بتهمة التخطيط لتفجير سيارة مخففة خلال الحفل ببورتلاند، وتردد انه كان يراد المركز الذي أحرق.

وقالت كارل بوساتاني من مركز مكافحة الحرائق في كورفاليس ان أحد عناصر الشرطة اكتشف الحريق الذي يعتقد انه كان متعمداً. من جهته، قال العميل الخاص في «اف بي آي» آرثر باليزان «أوضحنا ان المكتب لن يتساهل مع أي اعتداء على المجتمع المسلم».

وأضاف باليزان «نحن نعمل من كتب مع القيادة في المسجد وسنجد المسؤول عن الاعتداء ونطب نظام القضاء الفدرالي بالكامل».

قائد «الباسيج» يصف التهديد الأمريكي

بضربة عسكرية لإيران بأنه «نكتة»

■ طهران- يو بي اي-دمشق: وصف قائد قوات الباسيج الإيرانية الجنرال محمد رضا نقدي ملاحظات قائد هيئة الأركان الأمريكية مايك مولن بشأن احتمال تنفيذ عملية عسكرية ضد إيران بأنه «نكتة». وقال نقدي في مقابلة مع قناة «برس تي في» الإيرانية «هذه نكتة.. هم يحملون منذ 30 سنة، ونأمل أن يلتفتوا»، وأضاف أن إيران بلد قوي، ومؤيديها في مختلف أنحاء العالم طوقوا الولايات المتحدة، وتابع أن «قوات الباسيج تحيط القوات الأمريكية أينما وجدت.. ولا يمكنهم التحرك شبراً واحداً». وأضاف نقدي أن القوات العسكرية ضد إيران منذ فترة طويلة. وأشار إلى انه لاطلا هددت تل ابيب وواشنطن طهران بـ«بخار» الضربة العسكرية بسبب برنامجها النووي الذي تؤكد إيران انه لأهداف سلمية. وحذر المسؤولون الإيرانيون من أن أي اعتداء على المنشآت النووية الإيرانية سيلقي رداً قوياً وقد يؤدي إلى حرب تمتد لحدود أبعد من الشرق الأوسط.



في ذكرى مرور 63 عاماً على قرار تقسيم فلسطين ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني المؤسسات والفصائل الفلسطينية تؤكد أن الوطن لا يقبل التجزئة وتدعو للوحدة وتطالب المجتمع الدولي بترجمة قرارات تصفية الاستعمار إلى فعل



فرنسيون يظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون برفع الحصار على غزة

وتحرف مشروعنا الجهادي والنضالي عن وجهته الحقيقية.

وطالبت العرب والمسلمين وكل أحرار العالم بتحمل مسؤولياتهم ودعم حق شعبنا في الدفاع عن أرضه ومقدساته واستعادة حقوقه وفي مقدمته حق العودة وتقرير المصير.

وشددت على ضرورة استعادة الوحدة وإنهاء حالة الانقسام بما يضمن وقوف شعبنا وقواتنا صفاً واحداً في مواجهة الاحتلال والعدوان والتصدي لمحاولات تصفية القضية والحقوق الوطنية، واستمرار المقاومة، ومن جهة دعا النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية بعد كل تلك السنوات العجاف التي مرت على قرار التقسيم والذي نفذ منه الشق المتعلق بإقامة دولة إسرائيل على الأراضي المحتلة بينما لم ينفذ منه الشق المتعلق بإقامة دولة فلسطينية. وقال البرغوثي بمناسبة ذكرى قرار التقسيم واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «إن العالم مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بترجمة الأقوال والقرارات إلى أفعال عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإزالة الظلم التاريخي الذي وقع وحل بشعبنا منذ عام 47 مروراً بالنكبة والنكسة ومسلسل جرائم الاحتلال من قتل وتشريد ونهب للأراضي واستيطان وتهويد للقدس المحتلة».

وجدد النائب البرغوثي في هذه المناسبة دعوته الأطراف الفلسطينية إلى استعادة الوحدة الوطنية ونيل الفرقة لمواجهة المخاطر بالشعب الفلسطيني ومستقبل قضيته ومشروعه الوطني وتصعيد المقاومة الشعبية واستنهاض حركة التضامن الدولية وانتهاج الدبلوماسية المقاومة وإعلان الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على جميع الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس وعدم التعاطف مع الحلول الجزئية المتمثلة بالدولة ذات الحدود المؤقتة.

ومن جهتها أكدت حركة «فتح» استمرارها بالنضال والتفاح المشروع حتى استعادة الحقوق الثابتة والطبيعية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

ولفتت الحركة أنظار القوى الكبرى إلى إرادة المجتمع الدولي المؤيدة للحقوق الفلسطينية وطالبت الدول صاحبة القرار الرئيس في المنظمات الأممية وعلى رأسها مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التقدم بفاعلية وخواتم عملية ملموسة باتجاه إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكدت الحركة: «إن قضية الشعب الفلسطيني بما فيها قضية اللاجئين وحقوقهم وعودتهم، والقدس كونها عاصمة الدولة الفلسطينية فلسطين وإنهاء الاحتلال الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية هي أهم القضايا التي تشكل أسباباً للسلام والحرب في المنطقة، وأن الشعب الفلسطيني مصمم على استمرار كفاحه ونضاله المشروع حتى يحقق أهدافه الوطنية، فثوبت العالم توحيد وتضامن مع شعبنا لإيماننا بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية والطبيعية في أرضه ووطنه فلسطين».

ومن جهتها طالبت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مؤسسات المجتمع الدولي بالوقوف ودعم الشعب الفلسطيني، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال عن كافة الأرض الفلسطينية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكدت الجبهة في ذكرى التقسيم ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، على ضرورة تكثيف لجان التضامن العربية والدولية وفتحها للتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله المشروع وحقوقه الثابتة في العودة وتقرير المصير.

وجددت الجبهة دعوته للعمل على استعادة القرار الأممي رقم 2379 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1975 الذي اعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العرقي والذي تم إلغاؤه بالقرار 86/46 عام 1991، عبر ضغط إسرائيل على الولايات المتحدة الأمريكية كمشروط للقبول بالمشارة بمؤتمر مدريد عام 1991

ومن جهتها اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي القرار الأممي بالتقسيم بأنه «جاء ليصبغ شرعية على اغتصاب وطننا الحبيب بعد وعد بلفور المشؤوم الذي منح الصهاينة حقاً بإنشاء وطن قومي على أرض فلسطين»، وأكدت الحركة خلال بيان صحافي «إن فلسطين من بحرنا إلى نهرها وحدة واحدة لا تقبل التجزئة ولا التقسيم ولا تتسع إلا لشعبها وأهلها ولا وجود لليهود الصهاينة فوق أي شعب من ترابها»، مشددة على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، حتى تحقق كامل مطالبه المشروعة والتي تتمثل بالأساس في إنهاء احتلال عن كامل أرضه.

وأشارت الحركة إلى إن الرفض الفلسطيني لقرار التقسيم حمل في طياته ولا يزال رفضاً لنطق الاستسلام والتفريط في الحقوق، مجددة تأكيدها على الرفض المطلق لأية حلول مجتزأة تنقص من حقنا

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

أحبنا الفلسطينيون الإثنين الذكرى الـ63 لتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية ودولة عربية فلسطينية بالمطالبة بانتهاء أطول احتلال في التاريخ الحديث والاصرار على المقاومة والسعي لتحقيق الوحدة الوطنية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1947 تقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة يهودية ودولة عربية فلسطينية وتحويل منطقة القدس.

وتم التقسيم على أساس إعطاء اليهود 56 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية و43 بالمئة للعرب و1 بالمئة لمنطقة القدس بحيث يتم تدويلها ووضعها تحت الانتداب بإدارة الأمم المتحدة، وحدد القرار الحدود بين الدولتين الموعودتين ومراحل تطبيقه وتوصيات لتسويات اقتصادية بين الدولتين.

وبعد صدور هذا القرار تصاعدت حدة القتال بين الفلسطينيين والعصابات الصهيونية حيث قررت الحكومة البريطانية إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في 14 أيار (مايو) 1948 بضغط من الأمم المتحدة التي طالبت بريطانيا بإنهاء انتدابها على فلسطين. وفي ذات اليوم أعلن المجلس اليهودي الصهيوني في تل أبيب أن قيام دولة إسرائيل سيصبح ترومان رسالة اعتراف بإسرائيل بعد إعلانها بوضع دقاتي، أما الاتحاد السوفييتي فاعترف بإسرائيل بعد إعلانها بثلاثة أيام.

ومن جهتها طالبت وزارة الإعلام الفلسطينية الإثنين بمناسبة ذكرى قرار التقسيم الذي مهد لإعلان عن إسرائيل بعد تشريد الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني الذي يعتبر أطول احتلال في التاريخ الحديث.

واستذكرت وزارة الإعلام اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة قرارها رقم 181، قائلة: «إن التحول الذي أحدثه قرار التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام 1947، كان نقطة تحول خطيرة، أسست لسلسلة تكتيتية، واقتت شعبنا أرضه وأرضه التاريخي، ولا زلنا ندفع ثمنها الباهظ صباح مساء».

وجددت الوزارة التأكيد على أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، لا يحتفل في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) على علم باليوم الدولي للتضامن مع الشعب، ينبغي أن يترجم بتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي أصدرتها الجمعية العامة ذاتها، وفي مقدمتها حق العودة والتعويض.

وحدت الوزارة في بيان صحافي مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة أن توقف بكل وسائلها لطمس احتلال في التاريخ الحديث، وأن تترجم قراراتها الخاصة بتصفية الاستعمار إلى فعل.

21 منظمة غير حكومية تطالب بتحريك دولي لرفع الحصار عن غزة

تأثير على الصادرات، ولم ترد سوى «تقدم ضعيف» في ما يتعلق بتقل الأشخاص.

ووجه هذا النداء بعدما أعلن مسؤول عسكري الخميس لوكالة فرانس برس أن إسرائيل تستعد للسماح بالتصدير انطلاقاً من قطاع غزة العام المقبل بشرط ألا تشكل المنتجات تهديداً للأمن، على أن تشرف السلطة الفلسطينية على الضائع. وأضافت أن إسرائيل سترفع عدد الشاحنات التي يسمح بمرورها يومياً في الاتجاهين من 250 إلى 400 شاحنة.

حزيران (يونيو) 2007، واطلق أكثر من 180 صاروخاً وقذيفة من غزة على إسرائيل منذ مطلع العام بحسب أرقام الجيش الإسرائيلي.

وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم يتوقعون أن يمكن من غزة باستثناء الأسلحة والسلع التي يمكن استخدامها عسكرياً، غير أنها لا تزال تفرض قيوداً على حركة نقل الأشخاص وتضع خروج الصادرات من غزة، وتأخذ المنظمات غير الحكومية على أسره رائيل على تسريع عمليات استيراد مواد البناء بشكل كاف منذ ذلك الحين، مشيرة إلى أنها لم تلحظ «أي

الدولي لحقوق الإنسان والمجلس النرويجي للاجئين أن «الاسرة الدولية خففت من ضغطها على إسرائيل، لكن ما نفذ لرفع القيود بشكل فاعل عن الحياة اليومية لـ1.5 مليون فلسطيني ضئيل جداً».

وقامت إسرائيل بتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة إثر خضوعها لضغوط دولية شديدة بعد مقتل تسعة أتراك في هجوم شنته بحريتها في 31 أيار (مايو) على اسطول مساعدات إنسانية كان يريد كسر الحصار عن غزة، وكانت إسرائيل أحكمت حصارها على غزة بعد سيطرة حركة حماس على القطاع في

باريس 1- ف ب: دعا 21 منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان إلى تحريك دولي جديد لضمان رفع الحصار بشكل فوري وغير مشروط وتام، عن قطاع غزة، في تقرير ينشر الثلاثاء.

وأعلنت المنظمات في التقرير الصادر بعنوان «تبدد الامان - مواصلة الحصار على غزة»، أن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل (لتخفيف) الحصار غير الشرعي المفروض على غزة تحت الضغوط الدولية الشديدة لم تغير شيئاً في مصير السكان المدنيين. ورات المنظمات وبينها منظمة العفو الدولي والاتحاد

القيادة الفلسطينية تنعى المناضل عبد الله حوراني



عبد الله حوراني

يعتبر من أهم المختصين بقضية اللاجئين والمدافعين عن حق العودة، والناشطين في تعبئة الشعب الفلسطيني وتنظيمه للدفاع عن هذا الحق.

نشأته السياسية، عمل في دبي في مجال التدريس لمدة سنتين، من 63- 1965، ثم أبعدها ورحل بسبب نشاطه السياسي أيضاً، حيث كانت دبي تخضع لسلطة الانتداب البريطاني وعمل في سورية في حقل الإعلام وكان مديراً لإذاعة فلسطين ثم مديراً لهيئة الإذاعة والتلفزيون السوري، ثم مديراً عاماً لمعهد الإعلام بسورية ثم التحق بالثورة، عمل مديراً عاماً لادائرة الإعلام والتوجيه القومي منذ 1969 ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1984- 1996 وأسس الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية، وأشرف على كل الأنشطة الثقافية الفلسطينية.

عارض أوسلو وخرج من اللجنة التنفيذية بناءً على ذلك لكنه لم يغادر منظمة التحرير، فهو رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني وأسس المركز القومي للدراسات والتوثيق في غزة / فلسطين ويتولى رئاسته، مهتم بالقضايا القومية، فكرياً وسياسياً، وجيل نشط في مجال الكتابة والندوات والحاضرات، والمؤتمرات القومية، مكرس لهذه القضايا.

رام الله - «القدس العربي»:

نعى الرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية، والسلطة الوطنية، إلى جماهير الشعب الفلسطيني القائد الوطني عبد الله حوراني «أبو منيف» (76 عاماً)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً، عضو المجلسين الوطني والمركزي، ورئيس المركز القومي للبحوث والدراسات، الذي وافته المنية صباح امس الإثنين في العاصمة الأردنية عمان إثر مرض عضال.

والفقيه الحوراني كاتب ومفكر سياسي من مواليد قرية المسيمية، وأب لأربعة أولاد وأكمل دراسته الإعدادية والثانوية في قطاع غزة، حاصل على الإجازة الجامعية في الآداب.

بدأ تجربته النضالية أواسط الخمسينات في التصدي لمشاريع توطين اللاجئين، ثم ضد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة عام 1956 في العدوان الثلاثي، واعتقل لفترة وجيزة، عمل في مجال التدريس، مدرساً ثم مديراً لدراسة في مخيم اللاجئين بخان يونس، وعرفت باسمه حتى الآن، بسبب دورها في النشاط الوطني، أبعد من قطاع غزة عام 1963 بسبب

طاهر النونو حمل حركة فتح مسؤولية عدم دخول قيادتها لغزة.

وقال في تصريح لفتق «القدس العربي» نسخة منه «إن حركة فتح بإصرارها على استمرار اعتقال الرابية تمام أبو سعود تتحمل مسؤولية عدم دخول قيادتها إلى قطاع غزة».

وأشار إلى أن بعض الوسطاء طلبوا قبل عدة أيام الموافقة على زيارة لافتاً إلى أنه تم إبلاغهم بوضوح أن على حركة فتح تقديم بادرة حسن نية واحدة وهي إطلاق سراح تمام أبو سعود قبل الزيارة، وقال «لنوصلنا أي رد حول الموضوع إلى أن وصل القياديان معبر إيريض دون إطلاق سراح أبو سعود».

وكانت الحكومة المقالة منعت أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح التواجد في غزة من الوصول إلى الضفة الغربية لحضور اجتماعات لفتح هناك، واشترطت إطلاق سراح أبو السعود قبل سفرهم.

وتعقل أجهزة الأمن تمام أبو السعود منذ خلية تخطط لاغتيال محافظ نابلس جبريل البكري.

وتشهد الضفة الغربية بين فتح وحماس فضائل المنظمة إن اقدام الأجهزة الأمنية في غزة على هذا الإجراء «أمر يتناقى مع كل قيم الخلافات حول ملف الأمن آخر ملفات الحوار العالقة، وتبادل الطرفان الاتهامات حول السبب في فشل هذا الاجتماع، ويبدو حديث عن وجود لقاء آخر سيعقد قريباً في دمشق للتباحث حول ملف الأمن، بعد أن سلم كل فريق لآخر ملاحظاته.



عبد الله الأفرنجي

بعد منعه وفتوح من قبل أمن حماس من دخول القطاع للقاء الفصائل الفلسطينية الإفرنجي لـ «القدس العربي»: ملف المصالحة انتقل للرئيس وهناك إعادة تقييم لكل الخطوات السابقة لوضع سياسة أوضح

المصالحة».

وكانت الأجهزة الأمنية في غزة منعت مساء الأحد المسؤولين الكبار في مكتب الرئيس عباس الإفرنجي وفتوح من الدخول إلى غزة، وقال الإفرنجي عقب عملية المنع «فوجئنا أننا وروحي فتوح بعد اجتياز الحاجز الإسرائيلي بقليل أن ضباط الأمن بالحكومة المقالة الذين تحدثوا علينا أعربوا عن أسفهم، وقالوا أنهم مضطرون لمنعنا من دخول القطاع لأن هناك تعليمات من أعلى المستويات السياسية».

وأوضح الإفرنجي أن الوفد مكلف من الرئيس أبو مازن بعقد لقاءات مع كافة الجهات بما فيها حماس من أجل تهيئة الأجواء للمصالحة وللاطمئنان على أحوال السكان، ومعرفة مشاغلهم.

وأوضح أن هذه الزيارة كانت مقررّة قبل أسبوعين، وأنه بسبب حوار دمشق وحقن من أن تؤثر هذه الزيارة على مباحثات دمشق تم تأجيلها.

واستبعد عضو المجلس الثوري لحركة فتح نائب مفوض التعمية والتنظيم في قطاع غزة عبد الله أبو سمهدانة، يوم أمس عملية

مع دخول أعضاء الوفد الرئاسي.

وأكد أبو سمهدانة في تصريح صحافي أن هذه العملية تعد «مساراً بحق الفلسطيني في العودة إلى وطنه وبيته»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه «لا أحد يملك الحق في مصادرة الحق بالوصول إلى غزة أو الخروج منها»، وقال «في الوقت الذي نعلن فيه لبل نهار تمسكنا بحق العودة، تفاقمت حركة حماس باستباحة حق الفلسطيني في العودة والوصول إلى بيته إلى جانب حرمانه من حقه في الحرية والتنقل بين شرطي الوطن».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن عبد الله الإفرنجي عضو الوفد الرئاسي الفلسطيني الذي منعه رجال أمن يتبعون للحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس من دخول غزة مع روجي فتوح مساء أول أمس للقاء الفصائل الفلسطينية أن ملف المصالحة أصبح الآن على طاولة الرئيس محمود عباس، وأنه لا يفكرون مجدداً في الدخول مرة أخرى للقطاع.

واستبعد الإفرنجي في تصريحات لـ «القدس العربي» قيام أفراد من أمن حركة حماس بمنعه من فتوح من اجتياز الحاجز الأمني المقام على أطراف بلدة بيت حانون أقصى شمال قطاع غزة للوصول إلى مدينة غزة، لبدء في عقد سلسلة اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس، للحديث عن ملف المصالحة.

وأكد الإفرنجي أنه تم إبلاغ جميع الجهات في قطاع غزة بما فيها حركة حماس بموعد قدوم الوفد الرئاسي من خلال مفوضية العلاقات الوطنية في حركة فتح، مؤكداً أنه لا توجد اتصالات أخرى تهدف إلى قيام الوفد بإجراء زيارة أخرى لغزة.

وأشار إلى أنه عقب تعثر دخولهم للقطاع «صحيح أنه المصالح مع حركة حماس، لا لاقا إلى على طاولة الرئيس أبو مازن»، لافتاً إلى أن هذا الأمر يعني أنه سيتم «إعادة تقييم كل الخطوات السابقة بخصوص هذا الملف لوضع سياسة أوضح»، وأكد الإفرنجي أن الرئيس عباس «يتابع بشكل جدي ملف

مجسم لمدينة القدس من الصدف هدية فلسطينية لنلسون مانديلا

المناسبة «أردنا في هذا اليوم الذي يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وفي اختتام حملة (اكتب رسالة للأسرى) في سجون الاحتلال باسم جميع الأسرى والمحررين وكافة مؤسساتنا الرسمية والشعبية أن نكرم المناضل نلسون مانديلا».

وتعهد ممثل جنوب أفريقيا لدى السلطة الوطنية تيد بيكاني بإيصال هذه الهدية إلى الرئيس مانديلا خلال أسبوعين بعد أربع سنوات من عملي هنا.

وأضاف «نحن في دولة جنوب أفريقيا نتفهم معاناة الشعب الفلسطيني ونضاله والى الرغم من أن فلسطين ليست دولة

ولكننا لدينا هنا سفارة كاملة في فلسطين»، وقال قدور فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني خلال مشاركته بالمؤتمر الصحافي أن «نلسون مانديلا كان مصدر إلهام لكل المناضلين ضد الظلم والاحتلال حتى اليوم».

ومضى يقول «سننتصر كما انتصر نلسون مانديلا على الاحتلال والأنظمة العنصرية ولو كان معنا اليوم لقال لنا إنكم سننتصرون».

وشارك في تقديم الهدية الأسير الفلسطيني المحرر سعيد العنتبة الذي أمضى 32 عاماً في السجون الإسرائيلية والأسير المحرر أحمد أبو السكر الذي أمضى 27 عاماً في تلك السجون.

على صعيد آخر اختتم الفلسطينيون اليوم حملة (اكتب رسالة للأسرى والأسيرات)

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: قدمت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس الاثنين مجسماً لمدينة القدس من الصدف بطريقه يدوية إلى الزعيم الجنوب أفريقي نلسون مانديلا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال عيسى قراق وزير شؤون الأسرى والمحررين الذي سلم الهدية إلى ممثل جنوب أفريقيا لدى السلطة الوطنية في رام الله «نقدم هذه الهدية وهي عبارة عن مجسم القدس عاصمة الدولة الفلسطينية التي يحاول الاحتلال عزلها وتهويدها إلى أحد رموز الحرية والمناضلين ضد الظلم والاحتلال والتمييز العنصري القائد المناضل خليل نلسون مانديلا».

وأضاف قراق مؤتمر صحافي بهذه

فتح تدين مصادقة إسرائيل على بناء وحدات استيطانية جنوب القدس

الإسرائيلية إلى سياسة إلزام إسرائيل بالقانون الدولي، مشدداً على أن مصادفة اللجنة للتنظيمية التابعة للبلدية الحاشط القانون الدولي والنداءات من كافة أطراف ومؤسسات المجتمع الدولي، وهي بذلك تحاول قتل فكرة حل الدولتين وتدفع بالمنطقة إلى حالة من اليأس الكامل من إمكانية التوصل للسلام العادل والشامل. ومطالب المتحدث المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالخروج من سياسة التمييز بالسياسات والإجراءات التي احتلت عام 1967.

أن إسرائيل تسابق الزمن في سياستها الاستيطانية بهدف خلق وقائع جديدة على الأرض لتحويلها إلى حقائق، ضاربة بعرض الحائط القانون الدولي والنداءات من كافة أطراف ومؤسسات المجتمع الدولي، وهي بذلك تحاول قتل فكرة حل الدولتين وتدفع بالمنطقة إلى حالة من اليأس الكامل من إمكانية التوصل للسلام العادل والشامل. ومطالب المتحدث المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالخروج من سياسة التمييز بالسياسات والإجراءات

رام الله - د ب أ: أدانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) امس الاثنين مصادفة اللجنة التنظيمية التابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس على بناء 130 وحدة استيطانية جنوب القدس.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحافي إن الحكومة الإسرائيلية بهذه القرارات تقوض كافة الجهود الدولية وخاصة الأمريكية الرامية لاستئناف عملية السلام المتوقفة أصلاً بسبب سياسة الاستيطان. وأضاف القواسمي

نجد وخامنئي يحثان الحريري على توحيد الصفوف مع نصرالله وحزب الله يؤكد: المقاومة جبل لا تهزه المحاكم الدولية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انتهى رئيس الحكومة سعد الحريري زيارته الرسمية الى طهران لينتقل منها اليوم مباشرة الى باريس حيث من المقرر ان يستقبله الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ثم يغادر الحريري الى انقرة للقاء عدد من المسؤولين الأتراك واستكمال المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء رجب أردوغان في بيروت. وتوقفت الاوساط السياسية في بيروت باهتمام عند اللقاءات والمحادثات التي أجراها الحريري والتي غابت عنها المحكمة الدولية. وقد اختتم الرئيس الحريري زيارته ببقاء قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي الذي وصف لبنان بالبلد «المهم وفي الخط الامامي لمواجهة الكيان الصهيوني»، وشدد على ان «إيران لن تتوانى عن تقديم اي مساعدة ودعم ممكن لتطور لبنان وعمارته»، وشدد على ان «لبنان يعتبر البلد العربي الوحيد الذي استطاع الحاق الهزيمة بالكيان الصهيوني» مؤكداً «ان المقاومة هي العامل الوحيد الذي يعجز عن مقاومته الاعداء بسبب صموده» ولذا يجب معرفة قدراته، وأعرب الإمام الخامنئي عن ارتياحه الى العلاقات الطيبة القائمة بين الرئيس الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ومسؤولي المقاومة، وأكد على ضرورة ان تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور والقوة، مجدداً دعم ايران لوحدة لبنان واستقلاله»، ورد الحريري بالقول ان «اي انقسام في لبنان يخدم مصالح إسرائيل»، مشدداً على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية في لبنان.

وفي سياق متصل، حث الرئيس الايراني محمود أمديني خلال لقائه الرئيس الحريري الحكومة اللبنانية على توحيد صفوفها مع حزب الله، وذكرت شبكة «إيربي» التلفزيونية الرسمية الإيرانية في موقعها الإلكتروني ان الرئيس الإيراني أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية انه «أذا وقت الحكومة اللبنانية



قائد الثورة الإيرانية الإمام السيد علي خامنئي لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

مع الوزير شربل نحاس والدراسات القتنية، ان توضع دراسات رسمية او وثائق رسمية وتسر على القنصوات الملطوية الى المحكمة الدولية ويعلم الرأي العام بهذه الخطوة». من جهته، أوضح عضو كتلة «الاستقلال» النائب عمار حوري ان هدف المحكمة الدولية الوصول الى العدالة وليس الثأر، وقال «من جهتنا لم توجه اتهامات الى مجموعات او أشخاص، وجميعنا مدعوون الى التاكيد من التفاصيل قبل الحكم سلفاً، معتبراً ان «ما سنعناه امس في خطاب الامين

العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ويوحى وكأنه مطع على القرار الاتهامي، فيما نحن لا نعرف شيئاً عنه»، وأكد ان «لا رغبة لدينا في الاصطدام مع اي فريق سياسي، لكن ما يدعوا اليه التنازل هو اننا جميعاً سواء في فريق الاغلبية او الاقلية متفقون على ضرورة معالجة مرحلة ما بعد القرار الاتهامي»، مستغرباً «كلام نصر الله عن تضيق فريقينا الامريكي في لبنان»، مشدداً على ان المقاومة قادرة ومتمكنة وهي جبل راسخ لا تهزه الضغوط الدولية والقرارات ولا المحاكم الدولية».

استخدام المحكمة الدولية لطعن ظهر المقاومة وسورية والقضاء عليهما لانها في موقع الذي يقف امام المشاريع الإسرائيلية والامريكية في المنطقة»، ورأى ان «امريكا تستعجل القرار الظني من أجل المواجهة الجديدة مع المقاومة التي ستحوّل التهديد الى فرصة للاستعمال الامريكي الى استعمال للقضاء على آخر النفوذ وبقيّة النفوذ الامريكي في لبنان»، مشدداً على ان المقاومة قادرة ومتمكنة وهي جبل راسخ لا تهزه الضغوط الدولية والقرارات ولا المحاكم الدولية».

جنبلات : أردوغان رفع شعار فلسطين ومواقفه تحطت الحدود والتصحّر يمتد الى اصحاب النعم في الجنة النيابية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



رجب طيب أردوغان

اشاد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بمواقف رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان الاخيرة في لبنان، ورأى في زيارته «اهمية خاصة لانها تأتي في ظل ظروف حساسة ودقيقة ومعقدة على المستوى المحلي والاقليمي، ولأنها تأتي ايضاً لتؤكد وقوف تركيا الى جانب استقرار لبنان ووحدة الوطنية وسلمه الاهلي».

وقال «لقد تميّزت الزيارة، بالإضافة الى ذلك، بانها رفعت شعار فلسطين وطنية وعربية. ولقد أطلق رئيس الوزراء خلالها مواقف تحطت الحدود، إذ أنه أكد من عكار بان القضية المركزية الاساسية هي فلسطين، كما ذكر بمجاز صبرا وشاتيلا التي تبقى في الذاكرة ولا يجوز تناسيها تحت اي ظرف من الظروف لأنها شكّلت انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وكل الوثائق الدولية».

واضاف: «هذا الموقف التركي جاء ليخرج لبنان من خطاب التوقع الطائفي والمذهبي والكتائبي وليعيد التأكيد على تراثنا التاريخي مع الصراع المركزي في المنطقة وهو القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي الذي بدأ يأخذ شكلاً مختلفاً مع استمرار التوسع الاستيطاني وتغيير معالم القدس وسائر المدن الفلسطينية المحتلة»، وتابع «وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقد فقدت القضية الفلسطينية نصيرين من انصارها هما ايران والسراقاتي، ذلك اليهودي الغربي الذي دافع عن عروبة فلسطين وعاد الى الجذور التاريخية ليدرس أصل الشعب الاسرائيلي وتبين له انه غير موجود، وهو الذي عانى الكثير من الظلم والعداب في حياته، أما الثاني، فهو الكاتب اليهودي المغربي إدمون عمران المالح الذي ناصر القضية الفلسطينية ورفض تهجير اليهود المغاربة الى إسرائيل مثلما رفض توظيف «الهولوكست» لأغراض ايديولوجية، وكم خسرت هذه القضية الفلسطينية من مناصرين حول العالم في ظل تنامي حالة الفحط الثقافي العربي والتصحّر الفكري وليس فقط التصحر البيئي».

وختم جنبلاط: «ولأن حالة التصحر لا تقتصر على الفكر

بل تمتد الى بعض اصحاب النعم الحديثة في الجنة النيابية الذين يقفون خطابات التملق، فإن المؤشرات تفيد بان ستين بالمئة من النيابيين اللبنانيين قد جفت، وانخفض تدفق الانهر الى نصف معدل، ومستوى هطول الأمطار لم يلاس ربع ما حصل خلال الاعوام الفائتة، فكيف نواجه هذه الظواهر المتنامية خلال هذه الفترة الخاسرة التي ليس بيننا السدود المائية والبحيرات الاصطناعية بدل التلوي في المساحات السياسية والمناخات التي لا تنتهي والسجلات التلفزيونية العقيمة» وعلنا نتعلم ونواضع بعض الشيء فنقدم للمواطنين حلاً لمشكلة ما أو لآزمة ما بدل انتظار «غود» في مكان ما.

اجتماع عسكري لبناني اسرائيلي برعاية اليونيفيل

بيروت - د: أ عقد اجتماع عسكري ثلاثي، لبناني دولي اسرائيلي امس الإثنين بأحد مقار الأمم المتحدة في منطقة رأس الناقورة اللبنانية. وذكر مصدر رسمي أن الاجتماع تناول عدداً من النقاط المتعلقة بتطبيق القرار رقم 1701 واهمية وقف الخروخ لبنيوده ومدرجاته كما ناقش موضوع الغجر.

وصول وفد من منظمة المؤتمر الإسلامي إلى قطاع غزة عبر معبر رفح

غزة - د: ب: وصل وفد من منظمة المؤتمر الإسلامي إلى قطاع غزة مساء الأحد عبر معبر رفح البري مع مصر. ويضم الوفد 27 شخصاً ويرأسه مدير إدارة الشؤون الإنسانية بالمنظمة فؤاد الزعبي، وكان في استقبال الوفد عدد من مسؤولي الحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة.

وقال الزعبي في مؤتمر صحفي عند معبر رفح إن زيارة الوفد تهدف إلى تقييم الوضع الإنساني ووضع أولويات لتحسين الأوضاع في غزة، والعمل على دراسة عدد من المشاريع الحيوية الهامة بالقطاع في مجال الإسكان والصحة والتعليم والاقتصاد ضمن برنامج إعادة تأهيل المجتمع

نتنياهو يعين تيمير باردو رئيساً للموساد خلفاً لداغان

تل أبيب - يو بي آي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاثنين عن تعيين المسؤول في جهاز الموساد وتيمير باردو رئيساً للجهاز، خلفاً لماثيو داغان الذي تولى رئاسة الموساد 8 سنوات. وقال نتنياهو إن «لدى باردو تجربة غنية تمتد على مدار عشرات السنين في الموساد وهو الشخص المناسب لإدارة الجهاز في السنوات القريبة على ضوء التحديات المعقدة التي تواجهها دولة إسرائيل». وتولى باردو العديد من المناصب الرفيعة داخل الموساد وكان آخرها نائب رئيس الموساد، الذي ستنتهي ولايته بحلول نهاية العام الحالي، وقال إن داغان قدم مساهمة كبيرة لتعزيز أمن إسرائيل وأنه سيستمر في تقديم خدمات لدولة إسرائيل. ويشار إلى أن رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) يوفال ديسكين أحد أبرز المرشحين لتولي رئاسة الموساد والذي سيهيي ولايته في شهر أيار (مايو) المقبل.

ردات الفعل الارتدادية لا تزال فعالة ونشاطات في عدة اتجاهات تحت عنوان التلاعب بالنتائج الخاسرون للانتخابات في الاردن: مبادرات لاطلاق تيارات قومية.. مناكفات ومشاكسات في صفوف ابناء العشائر.. وحلفاء للدولة يتصرفون كمعارضين

بعضه «خديعة»، عبر اسماعه الكثير من الكلام عن ضمانات النزاهة الانتخابية ومطالبته بالمشاركة بالسياق الانتخابي لتحقيق حراك انتخابي ثم لعبت بالنتائج لكي يخرج خاسراً. لذلك يعتقد بعض الخبراء بأن احد الدوافع الباطنية التي حركت مبادرة التيار القومي الوطني في نشاط رمضان وهو رجل خبري جدا بلعبة الانتخابات هو الشعور بان جهة ما تعيضاها المنطقة عموماً وتكررت ان لاريجاني لم ينقل رسائل محددة من المرشد الأعلى على خامنئي او الرئيس أمديني تجاه لكنها قالت لـ«القدس العربي» ان المسؤول الإيراني توقف بشكل دقيق أمام الاستعدادات والتهديدات الإسرائيلية لا سيما لقطاع غزة ولبنان، وأن كل المؤشرات تشير إلى ان تل أبيب ستعبر للامام عبر اقتفال حرب مع أطراف المتاعه.

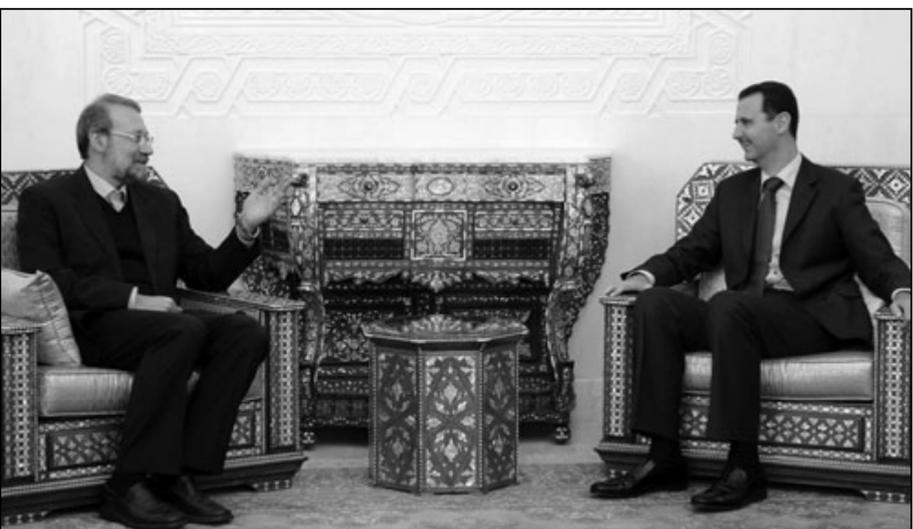
العاهل الاردني يبدأ زيارة الى سلطنة عمان والبحرين

عمان - أ ف ب: غادر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس الاثنين عمان متوجها الى مسقط حيث سيبدأ زيارة تستمر عدة ايام تشمل كلا من سلطنة عمان والبحرين، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني. ووفقاً للبيان، يجري الملك عبد الله في العاصمة العمانية مسقط محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد «تتناول علاقات التعاون الثنائي، وتطور الأوضاع الراهنة ف

استعرض مع الرئيس السوري الاوضاع في المنطقة لاريجاني يهاجم من دمشق القرار الظني ويشد على يد الفصائل الفلسطينية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في دمشق

من دمشق، وصف علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني زيارته الى طهران «بـ«لوفقة»، مبيناً أنه التقى الحريري في طهران قبل مجيئه الى سورية وأن وجهات النظر كانت متطابقة، لكن لاريجاني الذي كان يتحدث للصحافيين في هامش اجتماع الجمعية البرلمانية الآسيوية قال ان القرار الظني والمحكمة الدولية مشروع امريكي يهدف الى ضرب الاستقرار في لبنان. و اضاف بان الاطراف اللبنانية المختلفة هي صاحبة الشأن وقادرة على حل مشاكلها بنفسها، ولا تحتاج لأحد من الخارج حسب قول المسؤول الإيراني الذي استقبله الرئيس السوري بشار الأسد بتكديبات على ضرورة خروج مؤتمر برناتات آسيا بنتائج تلبي تطلمات شعوبها وفق بيان رئاسي سوري.

ونكرت الوكالة ان الاسد استعرض لاريجاني «الأوضاع في المنطقة وخصوصا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأخر مستجدات الملف الثوري الإيراني».

كانت اول اللقاء «الروابط الأخوية والعل اقات التاريخية بين سورية وايران والتطور الكبير التي تشهده» بحسب الوكالة. وتؤكد دمشق وطهران رغم استمرار متانة العلاقات التي تربطها رغم مطالبة الولايات المتحدة سورية بتغيير موقفها من حليفها ايران.

كما أكد الاسد ولاريجاني على ضرورة «تتسيق جهود دول المنطقة للخروج بنتائج عملية تلبي متطلبات شعوبها». واكتفت حركة حماس بتوزيع صور اللقاء الذي جمع رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل برئيس مجلس الشورى الإيراني

بين قوى المقاومة والجمهورية الإيرانية في ظل تراجع النظام العربي عن دعم الحقوق الفلسطينية. الى ذلك، افتتحت امس الاثنين في دمشق أعمال المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الآسيوية حول دور البرلمانات الآسيوية في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط بمشاركة رؤساء وممثلي برلمانات في عشرين دولة وعدد من المنظمات الدولية.

وحول الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس وما يتعلق بالعلماء الإيرانيين ولبنان، وأن كل المؤشرات تشير إلى ان تل أبيب ستعبر للامام عبر اقتفال حرب مع أطراف المتاعه.

ويبدو ان رمضان النشاط السياسي اليساري ليس وحيداً في صالة من شعروا بعملية خداع تعرضوا لها، فالدكتور محمد ابو هديب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السابق واحد أبرز الحسوسيين دوما على السلطة في السياق البرلماني خطب علنا في ندوة عامة ضد ما اسماه بتزوير الانتخابات وعلى الهاشمي تحول بين الصحافيين طارحاً للملاحظة التالية: «ماذا يدعون رجلاً مثلي؟.. لو طوبوا مني عدم ترشيح نفسي لعلقت وكفيت الجميع شر القتال فانا ابن الدولة والنظام».

واقامة من يتحدون بلفظة ابو هديب ورمضان وهما على طرفي تقيض داخل نفس المشهد السياسي تطول وتشمل كثيرين من نخبة عريضة من ابناء التجربة البرلمانية في السابق وسط شعور عام لكن يبرده البعض

بصوت خافت بأن الهدف السياسي الوحيد الذي يمكن استخلاصه من مؤشرات التلاعب في الانتخابات والتقصير في مواجهة مظاهر التزوير الشعبي هو حصرياً الجبولة دون عبور ما يقارب 30 بالمئة من نواب المجلس السابق المحلول بقرار سياسي.

وهذا التشكيك عبر عن نفسه بعدة طرق، فمعظم اطلاق حرمات وضمان ورفاقه مبادرة التيار القومي بدأ بعض ضحايا الانتخابات البارزين بالبحث عن وظائف «مشاكسة»، في الداخل والخارج، وعلى سبيل المثال فكر الشيخ غازي الفايز بتنظيم مسيرة وسط منطقة قبلية مهمة قبل ان يتراجع، كما يعمل النائب السابق زياد شويخ على توقيع مذكرة اعترافية ترسل

للمقر الملكي ووقعها نخبة من رموز الدولة ومؤسساتها من متضرري الانتخابات، ذلك ليس له الا معنى واحد وهو ان الانتخابات انتهت فعلاً بتجديد عشرات الوجوه لكنها تنتهي الآن ببيع عشرات النخب لتعبيرات منافية أو مشاكسة كانت حكرًا على المعارضة ولم ترصد سابقاً في صفوف الموالاة

رغم ان الوجوه الجديدة التي استبدلها الناس تشبهه او لا تختلف كثيراً بالشكل والمضمون عن الوجوه التي غابت او غيبت كما تزعم. بالنسبة للوسط الحكومي هذا النمط من التشكيك دليل على مسالة واحدة فقط وهي نزاهة الانتخابات لان «المسطرة» كانت واحدة على حد تعبير المستشار السياسي للحكومة

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

خسر الناشط السياسي الاردني خالد رمضان يوم العاشر من الشهر الحالي الانتخابات بفارق مئات الاصوات فقط عن منافسه الفائز لكنه نجح بعد نحو اسبوعين بجمع ما يقارب 1500 شخص من اهم نشطاء النقابات المهنية والفعاليات السياسية تطبيقاً لتوصية سمعها من احد المخضرمين وقوامها تشكيل تيار قومي عريض في الشارع الاردني.



المغرب يحتفي بـ «مسيرة الالفية» ويواصل حملة الغضب على الحزب الشعبي الاسباني



من مظاهرة الدار البيضاء يوم الأحد

رشيد الطالب العلمي رئيسا للجنة وأحمد الزبيدي مقررًا للجنة ووديع بن عبد الله كاتبًا للجنة. كما انتخب محمد الأعرج ولطيفة بناني سيميرس وسعد الدين العثماني ومحمد مبديع نوابًا للرئيس، وانتخب حميد نرجس والمصطفى الغزوي والشاوي بعلسال نوابًا للمقرر.

إكديم إزيك وأعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة العيون. وأوضح البلاغ أن رئيس مجلس النواب عبد الواحد الراضي دعا اللجنة التي شكلها المجلس إلى اجتماع خصص لهيكله اللجنة التي ضمت ممثلين عن كل الفرق البرلمانية وانتخاب أجهزتها قصد الشروع في عملها حيث انتخب

الماضي في اقتناع الفرق البرلمانية الأوروبية بتاجيل مناقشة موضوع مواجهات العيون إلى 13 كانون الأول/ديسمبر القادم موعد لقاء المغرب مع الترويكا الأوروبية لتعميق برنامج الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد. إلا أن هذه الفرق لم تصمد على موقفها حيث تراجعت وناقشت موضوع العيون يوم الخميس الماضي وصدر بيان بالتوافق بين العنف بالعيون ويقول أن الأمم المتحدة هي الجهة الأكثر تأهيلا لإيجاد بعتة تقض كما أوصى بحق الصحراويين في التمتع بجزوات المنطقة المتنازع عليها. وحمل المسؤولون المغاربة الحزب الشعبي الاسباني مسؤولية اتخاذ البرلمان الأوروبي للقرار وأيضا مضمونه المعادي للمغرب ودعوا إلى تنظيم مظاهرة الدار البيضاء لـإظهار توحده المغرب مع حدثهم الترابية ورفض أي مساس بمغربيه الصحراء. وخرجت الصحف المغربية اصم الاثنين بعناوين بارزة حول حجم المشاركة. وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» (حزبية) أن مسيرة الدار البيضاء هي «مسيرة الالفية الثالثة» ووصفتها صحيفة «التجديد» (المقربة من الإسلاميين) بـ«مسيرة الوحدة والوطن» فيما قالت «الصباح» أن «المسيرة» سميت الحدود الفاصلة بين «الحيانة والوطن».

وقالت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال الحاكم «مسيرة خضراء ثانية في الدار البيضاء الصامدة: أكثر من ثلاثة ملايين مواطن يعبرون باسم الشعب المغربي عن الوحدة والتعبية». وقالت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» (مستقلة) تحت عنوان «الجوار الصعب» أن المسيرة الغاضبة «رسالة رمزية وسياسية إلى الجارة إسبانيا».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت تقارير رسمية مغربية أن عدد المتظاهرين المغاربة الذين خرجوا إلى شوارع الدار البيضاء الأحد للتنديد بسياسة الحزب الشعبي الاسباني المعارض بلغ أكثر من 3 ملايين نسمة. وقالت السلطات أن عدد المشاركين قارب 2.5 مليون قدموا من مختلف المدن والاقليم المغربية، وبرزت وسائل الاعلام الرسمية والحزبية والمستقلة الحضور المكثف للقادمين من المناطق الصحراوية الذين اكثروا تسكهم بهويتهم المغربية، حسب الصحف. وتواصل الصحف ومعها المسؤولون المغاربة حملة الغضب على الحزب الشعبي الاسباني وتحمله مسؤولية تحريض البرلمان الأوروبي على اتخاذ قرار يوم الخميس الماضي بدين العنف الذي شهدته مدينة العيون أثر تفكيك مخيم احتجاجي نصب في ضواحيها وشنت القوات الامنية المغربية عملية تفكيك للمخيم صباح يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، مما أثار اضطرابات في المدينة، وأسفرت عملية تفكيك المخيم ومواجهات مدينة العيون عن مقتل 11 من رجال الامن المغاربة و2 من المواطنين بالإضافة الى عشرات الجرحى والمعتقلين وحرق وتخريب مؤسسات وممتلكات عمومية وشبه عمومية وخاصة لم تعلن السلطات حتى الآن تقريراتها لحجم هذه الكسائر. وجمعت جبهة البوليزايو الدعوة من الجزائر في نقل مواجهات العيون الى مجلس الامن الدولي الا ان المجلس رفض طلب الجبهة «تصريحه بالدبلوماسية» اذ اكتفى بفتح جلسة اخبارية ورفض ايجاد بعتة تقض ونجح المغرب الاسبوع

تنظيم القاعدة ينفي استسلام عدد من نشاطه للجيش الموريتاني

نواكشوط - «القدس العربي»: وصف تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ما تناقلته وسائل إعلام موريتانية مؤخرًا بخصوص «استسلام العشرات» من مقاتليه للجيش الموريتاني في شمال مالي خلال الأسابيع الماضية، بأنه «تسريب إعلامي خال من الصحة»، وأكد التنظيم في بيان أمس الاثنين في نواكشوط أن السلطات الموريتانية «هي من سرّب لوسائل الإعلام الموريتانية في بداية الشهر خبر فرار ستة من شباب المجاهدين من معسكرات التنظيم وتسليم أنفسهم للجيش الموريتاني».

وقال البيان «ثم تعاجانا في الأسبوع الماضي بتسريههم لكذبة أخرى أكبر من اختها مفادها استسلام ثمانية وعشرين مجاهدًا للجيش الموريتاني أيضًا، ومضى البيان يقول: «نحن نسعيًا منا لتوضيح الحقائق لأمتنا، ولضخ أكاذيب العملاء نود أن نبين أن كلا الخبرين السابقين كاذب ولا أساس لهما من الصحة إطلاقًا». وقال التنظيم إنه يتحدى السلطات الموريتانية أن تعلن عن هويات «هؤلاء المستسلمين الوهميين كي يثبتي للناس الصدق من الكذب».

وحذر التنظيم الصحافيين الموريتانيين من مغبة «الانسحاق وراء نشر هذه الأكاذيب المنكرة وأن يتحروا الدقة والصدق في نقل الأخبار». وكشف التنظيم عن تسجيله لندوة نقاش ثانية تحت عنوان «كتب عليكم القتال، منعهدا بنشرها مع تسجيلات ستكشف عن ارتفاع معنويات عناصره، كما قال.

اعفاء المغاربة القاصرين في الخارج من المصاريف القنصلية

الرباط - «القدس العربي»: قال مسؤول مغربي أن السلطات المعنية في بلاده قررت اعفاء المغاربة القاصرين القيمين بالخارج من المصاريف القنصلية ابتداء من بداية العام القادم. وقال محمد عامر الوزير المكلف بالجالية المغربية بالخارج خلال لقاء نظم بمونتريال مع الجالية المغربية المقيمة بكندا، أن أطفال المواطنين المغاربة القاصرين سيغفون من مصاريف جوازات السفر البيومترية اعتبارًا من كانون الثاني/يناير القادم. وبرزت عاصر ان الحكومة المغربية ما فتئت تكثف من جهودها لمساعدة الجالية المقيمة بالخارج وتمكينها من المحافظة على الروابط التي تجمعها مع بلدها. وأشار عامر إلى أنه، على الرغم من أن هذا القرار سيخفف على الدولة حوالي 700 مليون درهم، غير أن هذه المبادرة تروم مساعدة خلق الشروط الملائمة للجالية المهاجرة خلال زيارتها للمغرب في فترات العطلة بكيفية تعزز شعورهم بالانتماء الوطني وربط علاقات قوية مع أسرهم بالمغرب.

الجزائر وبريطانيا تعقدان اجتماعا أمنيا في لندن

الجزائر - يو بي أي: يشارك وفد جزائري رفيع بقوده كمال زقاق بارة، مستشار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بدءًا من أمس الاثنين في لندن في الاجتماع الثاني لمجموعة الاتصال الثنائية بالتعاون الجزائري البريطاني في مجال مكافحة الإرهاب والمسائل الأمنية ذات الصلة. وذكر مصدر دبلوماسي جزائري أن أحد أن الاجتماع الذي يرأسه عن الجانب البريطاني، سيمون ماثلي، مدير الدفاع والتهديدات الاستراتيجية في الخارجية البريطانية، يندرج ضمن «هيكل الحوار والتشاور بين الجزائر والمملكة المتحدة حول مجمل المسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب العابر للحدود وصياغة التدابير من أجل تعميق التعاون الثنائي في أبعاده السياسية والدبلوماسية والقضائية والمالية والعملية والدعم التقني».

وأضاف المصدر أن الطرفين سيقومان بعملية «تقييم وتبادل التحليل والأخبار حول مدى تقدم مكافحة الإرهاب في البلدين ونتائج على المستوى الإقليمي والدولي». ويأتي اجتماع بعد أسبوعين من الزيارة التي قام بها إلى الجزائر الوزير البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اليستير بورن، والذي اعتبر الجزائر «شريكة هامة جدا» للمملكة المتحدة في جميع المجالات. وقد بحث بورت خلال زيارته التي استمرت يومين مع زقاق بارة الوضع الأمني في منطقة الساحل.

وقال بخصوص موقف المملكة المتحدة من التدخل الأجنبي المحتفل في منطقة الساحل لمكافحة الجموعات المسلحة المتورطة في اختطاف رعايا غربيين «إن مكافحة الإرهاب تعد مسألة يجب تسويتها بين بلدان الساحل أو لا تكون سكتانها هم أول الشعوب المستهدفة من قبل الإرهابيين، والتدخل الغربي لا يمكنها أن تتدخل إلا إن اقتضى الأمر ذلك ويطلب من الدول المعنية».

وكشفت أن اجتماع لندن سيتناول مسألة دفع القدية وتبادل المعلومات بخصوص مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى أن عناصر من الأمن الجزائري المختصة في مكافحة ما يسمى الإرهاب يستقل قريبا إلى بريطانيا ضمن التدريبات المشتركة. من جهته، أكد الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالعلاقات المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل «التطابق التام» في وجهات النظر بين الجزائر وبريطانيا في مكافحة الإرهاب.

انتخاب الجزائري توفيق خلادي رئيسا للاتحاد الإفريقي للبت الإذاعي

الجزائر - يو بي أي: انتخب المدير العام للإذاعة الوطنية الجزائرية، توفيق خلادي، أمس الإثنين، رئيسا للاتحاد الإفريقي للبت الإذاعي للعلمين المقبلين 2011-2012. وجرى انتخاب خلادي خلال انعقاد مؤتمر الجمعية الرابعة للاتحاد الإفريقي للبت الإذاعي بالعاصمة الجزائرية، واختار المصوتون ثلاثة نواب للرئيس، وهم من جنسيات مالية وموزمبيقية وغانية.

كما تم اختيار ممثلي المناطق الخمس للقارة الإفريقية وهي، إفريقيا الاستوائية وإفريقيا الجنوبية وإفريقيا الوسطى وإفريقيا الشرقية وإفريقيا الغربية، بالإضافة إلى إنشاء أربع لجان متخصصة في البرامج والتدريب والتكنولوجيا والتسويق واللجنة الإدارية والقانونية والمالية.

وكانت أعمال المؤتمر افتتحت الأحد بمشاركة 25 بلدا إفريقيا يعثون 70 هيئة إذاعية. وقال خلادي إن هذا الاجتماع أمانة تحديات أهمها التحدي الرقمي ومسألة تبادل البرامج والحقوق الرياضية، مشيرة إلى أن الاتحاد الإفريقي للبت الإذاعي يواجه مشاكل ظرفية مصدرها الوضع الاقتصادي الصعب للدول الإفريقية. وأشار إلى أن أغلبية الدول الأعضاء في الاتحاد لا تفي بالتزاماتها المالية. كما أن الاتحاد الإفريقي للبت الإذاعي لا يضمن بشكل منتظم خدمات البث الإذاعي لجميع أعضائه، إلى جانب ضعف تبادل البرامج.

مبادرة من مسلمي سويسرا لالغاء قرار حظر بناء المآذن

جنيف - ا ف ب: أعلن المجلس الإسلامي المركزي في سويسرا أمس الاثنين مبادرة شعبية تهدف إلى إلغاء قرار حظر بناء المآذن في هذا البلد. وقد نظم الاستفتاء حول حظر بناء المآذن قبل سنة بمبادرة من اتحاد الوسط الديمقراطي (يمين متطرف) الذي حقق الأحد فوزا جديدا بإقرار ترحيل المجرمين الاجانب تلقائيا من خلال استفتاء جديد. وأوضح أعضاء المجلس الاسلامي المركزي في بيان «إذا اردنا الغاء حظر بناء المآذن في سويسرا فيجب تسلك نفس الطريق التي تم بها الحظر».

وأضاف البيان انه يجب تشكيل «وسع لجنة مبادرة مكنة» في موعد اقصاه اخر كانون الاول/ديسمبر. وان اتصالات تمت مع عدة شخصيات في الاوساط السياسية والثقافية والعملية. وبيان المبادرة الذي يجب ان يحصل على مئة الف توقيع على الاقل في مهلة 18 شهرا، يجب عرضه على الادارة الفدرالية اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2011 للنظر فيه. وأوضح المجلس الاسلامي السويسري ان هذا التحرك «يهدف إلى استعادة المبادرة حول المآذن لكن هذه المرة في الاتجاه الصحيح (...). اي استعادة المساواة في الحقوق الدستورية بغض النظر عن الانتماء الديني». وتشكل الجالية الاسلامية في سويسرا نحو خمسة بالمئة من إجمالي عدد السكان (7.5 مليون نسمة).

الجزائر: اشتداد الصراع داخل حزب الأغلبية واتهامات متبادلة بين بلخادم وخصومه



بلخادم. في مرمى نيران خصومه الجدد

بعد ظهور حركة تصحيحية جديدة يقودها وزراء حاليون وسابقون وسفراء و برلمانيون تهدف إلى إزاحة وجود تجاوزات في طريقة التسيير.

زوالدة بالعاصمة، ورفعوا شعارات منددة بما آل إليه الحزب، إلا أن الأمين العام رفض الاستماع لهم وهاجمهم بشدة. وأكد أن الذين يريدون ضرب الحزب التصحيحية الجديدة التي سميت «التقويمية» أن بلخادم قاد الحزب إلى الهاوية، وأنه يحضر نفسه للترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، وأنه جمع من حوله رجال الأعمال لأن المال مسندة الحرب، وأنه لا بد من تحضير مواعيد الانتخابات بالمال.

وقال محمد الصغير قارة الناطق باسم «الحركة التقويمية» أن بلخادم جمع من حوله عددا من رموز الفساد المالي، مشيرة إلى أن الذين حضروا اجتماع نادي رجال الأعمال كلهم من الشرفاء والنزهاء، وأن الكثير منهم هم عبارة عن متهربين من الضرائب جاؤوا بغرض حل مشاكلهم الخاصة عن طريق الحزب.

وأشار قارة، وهو وزير سابق، إلى أن بلخادم «استنسخ النظام الهيكلي

تليق بمقام الرجال، داعيا إياهم إلى التعامل بحكمة والتزعم عن مثل تلك الأساليب والتصرفات التي تسيء للحزب وللبلاد بشكل عام.

وذكر أن الذين يريدون ضرب الحزب وزعة استقراره، يهدفون إلى ضرب الجزائر، مؤكدا بما حدث في الجزائر عام 1988. وشدد على أنه يترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، وأنه جمع من حوله رجال الأعمال لأن المال مسندة الحرب، وأنه لا بد من تحضير مواعيد الانتخابات بالمال.

وقال محمد الصغير قارة الناطق باسم «الحركة التقويمية» أن بلخادم جمع من حوله عددا من رموز الفساد المالي، مشيرة إلى أن الذين حضروا اجتماع نادي رجال الأعمال كلهم من الشرفاء والنزهاء، وأن الكثير منهم هم عبارة عن متهربين من الضرائب جاؤوا بغرض حل مشاكلهم الخاصة عن طريق الحزب.

وأشار قارة، وهو وزير سابق، إلى أن بلخادم «استنسخ النظام الهيكلي

القادة الافارقة مصممون على إعادة النظر في اتفاقيات الشراكة مع الاوروبيين

القذافي يفتح قمة أفريقيا الاتحاد الأوروبي بتحذير من الهجرة غير الشرعية



القذافي يتأمل بينما يصافح رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان روميوي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في افتتاح قمة أوروبا - أفريقيا أمس بطرابلس

التي 90 مليار يورو مقابل 79 مليار خلال الفترة عيها من عام 2009، والواردات 96 مليارا مقابل 79. ويعد النفط والغاز والانس

اقتصادي و الانسحاب كليا من المفاوضات ان لم يتحقق أي تقدم». وتشير الأرقام التي نشرها مكتب الاحصاءات الأوروبية يورستات عشية

وقد استبعدت هذه المسألة الشائكة من جدول اعمال قمة طرابلس، ولكن ذلك لن يمنعنا من التحدث بشأنها» على ما أكد وزير الخارجية السنغالي ماديوكيه نيانج لوكالة فرانس برس.

وقال «زيد اتفاقات شراكة اقتصادية من الهجرة غير الشرعية من افريقيا إلى دول الاتحاد الأوروبي إذا لم يدعمه الاتحاد في ذلك ماليا وتقنيا».

وقال القذافي أمام وزراء ورؤساء دول وحكومات نحو 80 دولة إنه في تلك الحالة ستصبح قارة أوروبا المسيحية البيضاء، سوداء».

وتذكر القذافي أن بلاده تريد من الاتحاد الأوروبي 5 مليارات يورو على أن تقوم بلاده في المقابل بوقف قوارب تهريب البشر التي تنطلق من الساحل الليبي إلى أوروبا.

وسيشترك في القمة وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله، ومن المتوقع أن يصل مساء اليوم إلى طرابلس.

ومن أوائل القادة الأوروبيين الذين وصلوا إلى ليبيا للمشاركة في القمة، رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني، ووصف القذافي إيطاليا في خطابه الافتتاحي بالشريك التعاوني الحقيقي الوحيد لليبيا في الاتحاد الأوروبي، وطلب القذافي بمقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، محذرا من عدم اتباع الدول الإفريقية لقرارات الأمم المتحدة حال عدم حدوث ذلك.

في غضون ذلك يبدو أن القادة الافارقة مصممون على التمسك بمبدأ بالاتفاقيات التجارية المقترحة من الاتحاد الأوروبي وطرح هذه المسألة الشائكة على جدول أعمال القمة التي تجمعهم مع نظرائهم الأوروبيين اعتبارا من الاثنين في طرابلس.

وصرح رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي جان بينغ عشية اجتماع القمة الذي يتوقع أن تضم ثمانين من القادة الأفارقة والأوروبيين، «ما هو واضح أن هناك خلافات في خصوص هذه الاتفاقيات وان الخلافات ستستمر خلال القمة».

ومنذ قرابة العقد تتفاوض بروكسل بدون تحقيق نجاح، بشأن هذه الاتفاقيات للشراكة الاقتصادية لإبدال النظام التجاري التفضيلي الذي تمنحه أوروبا لمستعمراتها السابقة، وهو نظام تعتبره منظمة التجارة العالمية متعاضا مع القوانين الدولية.

مجلس أوروبا يينقد الاقتراع السويسري على طرد الأجانب بارتكاب جرائم معينة

الاستفتاء الأحد بأغلبية الأصوات «أمر مثير للقلق»، وحذر من أن «حقيقة أن الطرد سيكون تلقائيا وغير قابل للاستئناف تعزز احتمال أن يكون مثل هذا الإجراء غير متوافق مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان».

يشار إلى أن مجلس أوروبا مسؤول من خلال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان عن متابعة الالتزام بالاتفاقية التي تطبق على الدول الـ 47 الأعضاء بالمجلس، بما في

ستراسبورغ (فرنسا) - وكالات: انتقد ممثل عن مجلس أوروبا، أكبر منظمة لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين الاقتراع السويسري حول الطرد التلقائي للأجانب المدانين بارتكاب جرائم معينة والذي انتهى بتصويت أغلبية السويسريين لصالحه.

وقال السياسي التركي ميغلوت كافوسغلو، الرئيس الحالي للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، إن تصويت

حملات اتهام للأقباط بتنفيذ مخطط أجنبي.. واخواني يساند حقهم في بناء الكنائس.. وصحيفة الحزب الناصري تشن حملة لمساندتهم.. ورئيس حزب الوفد يفيي تحالفه مع الإخوان الإعلان عن فوز الحزب الوطني بالأغلبية قبل بدء التصويت.. والبابا شنودة يصوت لصالح راهي لكح



الناظر، وليس زوجته تقول له، «أهو قالها أهو البصيه ايدك بقى ع العشرة جنبه، البرهان ياد لصي».

أما رئيس حزب الوفد الدكتور السيد البدوي، فقد نفى أن الحزب يفكر في الانسحاب، وأشار إلى بعض التجاوزات ضد مرشحيه كما هاجم بيان الحزب الوطني الذي هاجم الوفد لأنه لم يتضامن مع الوطني في تقديم بلاغ للنائب العام ضد الإخوان، وقال:

«ونفى الدكتور السيد البدوي وجود أي تحالف بين الوفد والإخوان، مؤكداً أن هذه الشائعات خرجت من الحزب الوطني من خلال البيان الذي صدر على موقع الحزب الوطني في بلاغه ضد الإخوان.

لو كان الوفد تقدم بأي بلاغ هل كان الحزب الوطني سوف يتضامن معه؟ إن القرار في حزب الوفد قرار مؤسسي من خلال الهيئة العليا والمكتب التنفيذي وليس قراراً فردياً.

أن البيان الصادر على موقع الحزب الوطني إرهاب فكري ولا يستطيع الحزب الوطني أو غيره أن يقول لنا فعلوا كذا إن زعماء الوفد السابقين لم يقدموا بلاغات ضد الإخوان. لكن الوفد يناهض الإخوان من قبل ثورة 1952 ووضع الوفد الإخوان في حجم صغير قبل الثورة عندما كان المنافس الحقيقي للوفد الإخوان المسلمين، مشدداً أن الوفد يؤمن بالدولة الليبرالية المدنية لأنه ضد مدني ديمقراطي ليبرالي يرفض الحكومة الدينية والشعارات الدينية مثل «الإسلام هو الحل» الذي يدغدغ مشاعر المصريين باعتبارنا شعباً متديناً، وأكد رئيس الوفد في تصريحاته أنه ينبغي أن نسمو بالأبديين فوق التنافس الحزبي». وإلى بعض مما عندنا:

الفتنة الطائفية

تهديد بالاطاحة بالنظام

وتبدأ بتوالي ردود الأفعال على ما يروج قلوبنا ويكسر روحنا الوطنية، لأن الفتنة الطائفية أهم عندي من انتخابات مجلس الشعب، فهذه هي الحقيقة لن تقدم ولن توخر، ولن تؤثر في شيء، بعكس ما يعتقد البعض بأنها حاسمة لمستقبل مصر، واستحده في الفترة القادمة، ولأن كل الأحزاب الموجودة وعلى رأسها الحزب الوطني الحاكم لها دور في التغييرات الحقيقية التي ستحدث في المستقبل القريب أو البعيد، لأنها - أي التغييرات - ستفرقها قوى أخرى داخل النظام، لتجنب أي انفجار شعبي، وامتصاصه أو لا يؤول حتى لا يطيح بالنظام كله، وبينما الفتنة الطائفية هي التي تهدد مصر، وتطمع ووجها، وقد تطور إلى عنف متزايد لم يعلم أحد ما الذي يمكن أن ينهني إليه، إذا لم يستطع النظام إيجاد حلول حقيقية لما يحدث، خاصة أن الأحداث التي وقعت بسبب كنيسته العرانية جاءت بتطور أو تصعيد جديد، قال عنه زميلنا «بالجمهورية»، ورئيس مجلس إدارتها السابق محمد أبو الحديد في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار: «هؤلاء شباب مسيحيون خرجوا بالثبات من حسي العرانية حيث تقع كنيسته «العراء واللاك، يقومهم أحد القساوسة بملايسه الدينية ليرغموا أجهزة الدولة بالحجارة وزجاجات المولوتوف وقاذفات اللهب والأخشاب على الاصعياع ليرغيهم في تحويل مبنى خدمات إلى كنيسته بالمخالفة للترخيص الصادر للمبنى، الموقف شديد الخطر، ويشير الكثير من الرعية، لأنه غير مقبول على الإطلاق من أي فرد أو فئة أو جهة أي كانت أن تفرض إرادتها على أجهزة الدولة بالإطاحة للقانون، فترخص أي مبنى يصدر أمراً متضمناً الغرض من إنشائه، ولابد من الالتزام به، وتغيير الهدف أو إضافة غرض آخر إليه ليس مسجلاً بالترخيص يستلزم إجراءات إدارية، إلا أن تعديل ترخيص الأول، أو إصدار ترخيص جديد بالغرض الذي استجد أو أضيف.

هذه مسألة إدارية مدنية لا علاقة لها بالدين، ولا بالكنائس أو المساجد، وإنما هي تطبيق على كل مبنى وكل ترخيص لو سعى مثلاً لتحويل مبنى سكني إلى تجاري أو العكس أو في أي حالة أخرى، ومن يمتن من المسلمين عمارة مثلاً ويجعل بابقتها الأصلي مسجداً لا بد أن يسجل ذلك في طلب الترخيص، هذا هو القانون الذي يخضع له جميع المصريين بلا استثناء أو تمييز.

ومن عيا وشحن هؤلاء الشباب وشجعهم لولوجهم ضد أجهزة الدولة؟! وما عيا وشحن وإشارة قداسته إلى إحراق عشرين منزلاً مسيحيين في مدينة أبو

عديم؟! وإذ كان ذلك صحيحاً فما هي عقوبة من خرج على اتفاق الآباء أو نقض عهدهم؟

والشباب دفعتمهم إلى ما قاموا به؟! والشباب دخلوا في إحراق عشرين منزلاً مسيحيين في مدينة أبو

عديم؟! وثبت بقفا، له مرير قداسته أن يقول: هذه بتلك؟! هل من الحكمة أن يتحدى التطرف المسيحي الدولة بينما هي التي تحميهم من

التطرف الإسلامي؟! هذه كلها أسئلة وعلامات استفهام «محلية» فيما بيننا.

ولا يزيد أن أتجاوز أو أرحم بالغالب فحدثت عن أطراف خارجية، ولا عن تقرير لجنة الحريات الدينية الأمريكية عن مصر الذي صدر الأسبوع الماضي، ولا عن غيابات للقيادة الكنسية يراها البعض تتخبر لحظات انقلاط الأحداث حيث ينبغي أن توجد هذه القيادة وأن تشارك بحكمتها في إدارة الأزمة واحتوائها.

ولا نملك في النهاية إلا أن نقول: إنه الله لك يا مصر، يبارك ويمجد ويمحي كل مواطنك الصالحين من كل سوء.

«وطني» تتعدد مواقف

أقباط الجيزة من الاشتباكات

أمين يارب العالين اللهم بارك في مصر هي أمي وخالتي واحمها من كل سوء وشر يتم تدبيره لها، أمين، ولكن المشكلة التي وجدت في جريدة «وطني» القبطية شيئاً عجيباً، فقد نشرت بيان مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمحافظة الجيزة بتوقيع الابنبا ثيودوسيوس أسقف عام الجيزة، نصه: «الارتداد أحداث بين رجال الشرطة وضعت منطقة العرانية بالجيزة، الأمر الذي أدى إلى تصعيد أحداث جسيمة وعدم السيطرة على الموقف.

وقد صدرت تعليمات من السيد محافظ الجيزة بتعديل مبنى الخدمات الصادر رقم ترخيص رقم 112 لسنة 2009 إلى مبنى كنيسته، وهذا أمر يصعب من سيادته، ولكن صدر قرار من السيد رئيس الحي بوقف الأعمال وإزالة المخالفات وهذا القرار آثاره المنطقية.

وأشار إلى ذلك تجهز المتجمعون بجوار المبنى، خشية قيام أي أعمال ضد المبنى قاعدت الأحداث والاشتبكات.

والأمر العسير تقبل سماعه هو العنف المستخدم، وحدث وفاة اثنين من الشباب القبطي والتعدي على مبنى المحافة، وحي العرانية، الأمر الذي روع الجميع.

تبادل الجند والمتجمعون الرشق بالحجارة ومن جانب الجنود استخدام الحلة الطائفة والرصاص الحي والقنابل المسيلة للدروع، وظلت المنطقة في حالة اضطراب.

وكنا نتمنى سماع صوت العقل والحكمة في اتخاذ القرار الفوروي، بدلا من ترك الأحداث تتداعى بما يؤثر على سمعة مصر كلها. إن حجم تجاوزات المبنى لا يساوي العنف الذي حدث والخسائر الناجمة عن الاشتباكات الأمر الذي نأسف له لحدوث مثل هذه الأمور التي ألفت الجميع، إن حكمة القادة قادرة على احتواء هذه الأزمة، نطلب من الله عودة السلام والهدوء في المنطقة كلها وبالحكمة تصل إلى أي موقف».

أصل اللداء أن الأقباط

مخرومون من بناء الكنائس

أما رئيس التحرير زميلنا يوسف سيدهم، فقد شن هجوما عنيفا ضد المسؤولين، جاء فيه: «حديث المسؤولين في محافظة الجيزة حول سبب تفجر أحداث العنف في العرانية والقاهرة باللائمة على الأقباط باتهامهم بمخالفة ترخيص بناء مبنى قوت الأرمن وتحويل جزء منه إلى كنيسته للصلاة، وهو تصوير مضلل لواقع مختل ما زلنا نعيشه وصرح المسؤولون على تكرار بينما أصبح الاتهام تتجه إليهم! ماذا دائما الأقباط هم الذين يخالفون القانون ويبنون كنائسهم بدون تراخيص؟ وهل تعود الأقباط أن يببنا مسكنهم ومتاجرهم وكافة مبانيهم بدون تراخيص؟ ولماذا نستطيع من المسؤولين أن يوافقنا المسلمين قاموا بناء مسجدين بدون ترخيص وأن قوات الأرمن انجبت لهم مسجد لأنه بنى بدون ترخيص؟ أصل اللداء أن الأقباط محرومون من تراخيص بناء الكنائس، وطلباتهم هي هذا الخلل من تدخل نفقا مظلماً كئيباً يدقون فيه الهامة والإذلال والرفض حتى يبلغ بهم اليأس مدها ويلجأون مضطرين إلى مخالفة القانون وتسريب المكان الذي يصلون فيه في ثنانيا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن انتخابات مجلس الشعب وما جرى فيها واشتباكات ومعارك في دواير، وهدوء في أخرى، وشكاوى من تزوير وإشادة بالنزاهة من جهة أخرى، والإعلان عن فوز الوزراء المرشحين عن الحزب الوطني الحاكم، وقد علمنا من رسم زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم»، النتيجة مقدما، وكان رسمة عن مسؤول يقول في التلفزيون: لقد أجرينا انتخابات برلمانية تغربها مصر أمام العالم.

ورجل وزوجته تقول له، «أهو قالها أهو البصيه ايدك بقى ع العشرة جنبه، البرهان ياد لصي».

أما رئيس حزب الوفد الدكتور السيد البدوي، فقد نفى أن الحزب يفكر في الانسحاب، وأشار إلى بعض التجاوزات ضد مرشحيه كما هاجم بيان الحزب الوطني الذي هاجم الوفد لأنه لم يتضامن مع الوطني في تقديم بلاغ للنائب العام ضد الإخوان، وقال:

«ونفى الدكتور السيد البدوي وجود أي تحالف بين الوفد والإخوان، مؤكداً أن هذه الشائعات خرجت من الحزب الوطني من خلال البيان الذي صدر على موقع الحزب الوطني في بلاغه ضد الإخوان.

لو كان الوفد تقدم بأي بلاغ هل كان الحزب الوطني سوف يتضامن معه؟ إن القرار في حزب الوفد قرار مؤسسي من خلال الهيئة العليا والمكتب التنفيذي وليس قراراً فردياً.

أن البيان الصادر على موقع الحزب الوطني إرهاب فكري ولا يستطيع الحزب الوطني أو غيره أن يقول لنا فعلوا كذا إن زعماء الوفد السابقين لم يقدموا بلاغات ضد الإخوان. لكن الوفد يناهض الإخوان من قبل ثورة 1952 ووضع الوفد الإخوان في حجم صغير قبل الثورة عندما كان المنافس الحقيقي للوفد الإخوان المسلمين، مشدداً أن الوفد يؤمن بالدولة الليبرالية المدنية لأنه ضد مدني ديمقراطي ليبرالي يرفض الحكومة الدينية والشعارات الدينية مثل «الإسلام هو الحل» الذي يدغدغ مشاعر المصريين باعتبارنا شعباً متديناً، وأكد رئيس الوفد في تصريحاته أنه ينبغي أن نسمو بالأبديين فوق التنافس الحزبي». وإلى بعض مما عندنا:

الفتنة الطائفية

تهديد بالاطاحة بالنظام

وتبدأ بتوالي ردود الأفعال على ما يروج قلوبنا ويكسر روحنا الوطنية، لأن الفتنة الطائفية أهم عندي من انتخابات مجلس الشعب، فهذه هي الحقيقة لن تقدم ولن توخر، ولن تؤثر في شيء، بعكس ما يعتقد البعض بأنها حاسمة لمستقبل مصر، واستحده في الفترة القادمة، ولأن كل الأحزاب الموجودة وعلى رأسها الحزب الوطني الحاكم لها دور في التغييرات الحقيقية التي ستحدث في المستقبل القريب أو البعيد، لأنها - أي التغييرات - ستفرقها قوى أخرى داخل النظام، لتجنب أي انفجار شعبي، وامتصاصه أو لا يؤول حتى لا يطيح بالنظام كله، وبينما الفتنة الطائفية هي التي تهدد مصر، وتطمع ووجها، وقد تطور إلى عنف متزايد لم يعلم أحد ما الذي يمكن أن ينهني إليه، إذا لم يستطع النظام إيجاد حلول حقيقية لما يحدث، خاصة أن الأحداث التي وقعت بسبب كنيسته العرانية جاءت بتطور أو تصعيد جديد، قال عنه زميلنا «بالجمهورية»، ورئيس مجلس إدارتها السابق محمد أبو الحديد في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار: «هؤلاء شباب مسيحيون خرجوا بالثبات من حسي العرانية حيث تقع كنيسته «العراء واللاك، يقومهم أحد القساوسة بملايسه الدينية ليرغموا أجهزة الدولة بالحجارة وزجاجات المولوتوف وقاذفات اللهب والأخشاب على الاصعياع ليرغيهم في تحويل مبنى خدمات إلى كنيسته بالمخالفة للترخيص الصادر للمبنى، الموقف شديد الخطر، ويشير الكثير من الرعية، لأنه غير مقبول على الإطلاق من أي فرد أو فئة أو جهة أي كانت أن تفرض إرادتها على أجهزة الدولة بالإطاحة للقانون، فترخص أي مبنى يصدر أمراً متضمناً الغرض من إنشائه، ولابد من الالتزام به، وتغيير الهدف أو إضافة غرض آخر إليه ليس مسجلاً بالترخيص يستلزم إجراءات إدارية، إلا أن تعديل ترخيص الأول، أو إصدار ترخيص جديد بالغرض الذي استجد أو أضيف.

«العربي» تدعم مطالب الأقباط

أما «العربي» - لسان حال حزينا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية و مسؤولاً عن الإعلام في أمانة القاهرة كما كنت في الأيام الخوالي، فقد امتلات بالتعليقات المتعاطفة مع أشقاتنا الأقباط، ذلك أن زميلتنا الجميلة لو الهدي زكي قالت بعبث زاد ملامح وجهها جمالا وإشراقا، «مسيحيون لديهم قطعة أرض ملتهم ولم يستولوا عليها واو بشرتها وترتيبها بحسنين قريشا، ويحاولون بناء دار للعبادة عليها، دار للعبادة يعني كنيسته ربما خالفا للقانون بمنطق إن المساواة في الظلم عدل الحكومة هي أكبر مخالف للقانون، ربما لم يحصلوا على تراخيص البناء الواجبة في ظل تمييز جائر بين المسلمين والمسيحيين في الموافقة على البناء، في ظل قانون لإنشاء الكنائس وضع في زمن الاحتلال العثماني لحصر ريماء، وربما كل الإحصالات واردة، لكن أن تتحول المخالفة إلى حرب تدخل فيها أجهزة النظام «المصري»، وأنا هنا أضع المصري بين قوسين لتأكيد حالة الإهمال التام بين الشعب والنظام الذي وجد من أجل تنظيم معيشة الشعب وليس الهبوط عليه بالقبائل، وإذا كان الأقباط عبادا عن مجمع خدمات تحول في الليل إلى كنيسته بها صليب واستفز هذا الصليب الأجهزة الجبارة إلى مواجهة المسيحيين بالقبائل فهذا هو الجنون الفطري الذي يستدعي الهجر على من قرأ ن حبارب بعضا من شعبه بالقبائل.

كنيسة بها مخالفت في بلد المخالفة هي القاعدة، ومع خدمات ضل طريقه وتحول إلى دار عبادة، أين المشكلة التي تحولت إلى حرب، وسيف تتكرر في أماكن أخرى حتى تصل إلى بيوتنا التي تتصور أنها أمانة. المشكلة أن النظام لم يجد ليعبة لزوجة على التناقصات دائما، ففي ظل حالة هوس بإخراج انتخابات نيابية للبرية وفاسدة على مرأى ومسمع من العالم كله، وفي ظل حالة انحطاط وثناون في دورنا الإقليمي لدرجة الدعوة إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في ظل تصاعد الاستيطان والحريض ضد عرب الله في لبنان وهو يحاول الإفلات من انتقاص إسرائيل وامريكا على يدعوى الحكمة الدولية في مقتل الرئيس الحريري، في ظل هذا ينضل النظام المصري حربيا في منطقة تحتاج إلى مدارس ومستشفيات وشوارع وبيوت نظيفة وأشياء ليس لها حصر، حرب فيها مسيحيون أرادوا بناء كنيسته».

أحداث الجيزة تذكر بالقمع في فلسطين

وتوالت الهجمات في جريدة حزينا، فسكربتير عام التحرير زميلنا أحمد أبو المعاطي قال بمزيد من الحزن والأسى: «على مقربة من كنيسته العرانية، ووسط شارع جانبي صغير ملووع عن آخره بالحجارة والشباب الغاضبين وزجاجات المولوتوف الحارقة، انطلق صوت مبرية غاضبة تصرخ في هلع: «انصر شعبك يا رب، ابديك معاهم يا رب»، سرت قشعريرة مفاجئة في جسدي، فقد ذكرني المشهد الذي حدث كبير بما يجري في فلسطين المحتلة وعلى غيات الأقصى المبارك، كانت المرة المتتاعة تصرخ في أسي، وربما الصرخة نفسها التي أطلقتها قبل سنوات فلسطينية عاجوز لها صورة شهيرة وهي تتحنن شجرة زيتون عملاقة في مواجهة جرافة إسرائيلية، ولست أعرف ما الذي كانت تريده الحكومة لضبط عندما حركت جرافاتها وعمال إدارة الإسهالات بحي العرانية «إزالة المخالفات» التي يقول السيد محافظ الجيزة أنها ثابتة في مبنى الكنيسته، وهل أفاق الحي فجا بعد أن انتصب القارة وبنيت القباب، ليقرب أن مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة ضحكت على الحكومة، وقد كان باستطاعة السيد محافظ الجيزة أن يوقف تلك الهزيمة التي جرت من البداية لو أراد، أو لو أخيره المتواطون من مهندسي الحي.

من حق الأقباط أن يببنا كنائسهم وهم في حقيقة الأمر لم يتركوا جريمة تستوجب كل هذا العناد، حتى لو خالفا «ترخيص البناء»، فالغالبية العظمى من مباني الكنائس المسلمين قاموا ببناءه جامع شامخ، وقبل أن يكتمل بايام تم إيقاف إدارة حي تحركت بفرق من الأمن المركزي لإزالة برج مخالف، رغم أن بعضها ينهار فوق رؤوس سكانه.

من حق الأقباط أن يببنا كنائسهم وأن يمارسوا شعائرهم الدينية بكل حرية، وعلى الحكومة أن تعي جيدا أن صوت الحكمة في مثل هذه المواقف أفضل بكثير من بطش الشرطة.

وعدا، إن نشاء الله، نشير إلى آخرين في «العربي» نعنطي فرصة لأحد المحظورين، أسف جدا أقصد الإخواني-زميلنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين محمد عبد القوي الذي أبدى تعاطفا كبيرا مع أشقاتنا الأقباط، عندما قال يوم الأحد في «الوفد»: «أول من يلقي قبطي حقه من قبل الشرطة، وكان الأقباط من قبل يلقون حقهم برصاص الشرطة التي يرفضها إسلامنا الجميل.

حاولت إدارة تظاهرة شباب الأقباط، ولكن ضميري رفض قائلا: ضع نفسك مكانهم، كنيسته على وشك الانتماء والبناء أخرجت محافظة الجيزة تقول: «بناؤها مخالف وتمت بدون ترخيص والمفترض أنها كانت دارا للخدمات فمسح».

وأردف قائلا: طيب كنته حين من زمان؟ ولماذا لم يتم و البناء منذ البداية بدلا من تركه يرتفع إلى عنان السماء، وافترض عي يا صديقي القاري-ه أن مجموعة من المتدينين المسلمين قاموا ببناءه جامع شامخ، وقبل أن يكتمل بايام تم إيقاف أعمال التنفيذ بحجة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

فلا بد من القضاء على حكم الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بصرف النظر عن أعمال التنقيذ الجيدة أنه مخالف، فثار الشباب المسلم الذي يقطن بالحي وتظاهروا فلا يستطيع في هذه الحالة أن تلوهمهم، ليس كذلك؟ فما جرى يؤكد من جديد أن شركاء الوطن لا يمكن أن ينالوا حقوقهم في ظل نظام الحكم القائم ولابد من تغييره إن عاجلا أو آجلا وأوعى حصرنا نظن أن جمال مبارك يمكن أن يكون أفضل من والده، بل المؤكد أن سيكون أسوأ لأنه ممثل طبقة الأثرياء، ولم يخاطب يوما الناس العاديين والأهم أنه من المستحيل أن يكون الإنسان «بروحي»، أقصد مستبدا من ناحية وليبرالي ومتسامح من جهة أخرى!

والغريب أن التاريخ يعيد نفسه وعصر الباشاوات عاد من جديد، ومليوثيرات اليوم يتفوقون على أقرانهم بالأس «مليون مرة» والاستبداد السياسي أسوأ من طغيان الحكم الملكي الذي يبدو أنه سيعود من جديد لتحكمنا أسرة مبارك هذه المرة ولكن هيات!!! ومن فسلنا انتظرتي لأشرك لك بالتفصيل كيف تكون الانتخابات حرة في القيادي القادم وستأكد حصرتك بعدها أنها بعيدة جدا عن تلك الهزيمة التي تجري حاليا..

طبعاً، المحظور المسكين يتجاهل عهد خالد الذكر، ويجامل الوفد بحكاية ما قبل الثورة، وإن كان من الذكاء بحيث يتحفظ عليه.

الانتخابات صفتها عمليات التزوير

ونبدا بأبرز ما نشر عن الانتخابات، وأولها زميلنا عمرو فخاخي، رئيس تحرير «الشروق»، الذي عبر عن رأيه فيها بالقول يوم الأحد وهو شديد التفاؤل: «لا قيمة اليوم لنجاح أي حزب أو تيار أو أي اسم إلا كان وزنه أو تأثيره أو جماهيريته، لا قيمة لنجاح أي مرشح كائنا من كان عبر انتخابات غير نزيهة، انتخابات تشوبها شوائب التزوير، سواء كان هذا التزوير من صنع من يشرف على الانتخابات، أو بسطوة الحزب الحاكم، أو حتى تزوير برغبة المرشحين أو بإرادة الناخبين، «كل أنواع التزوير هذه حدثت في الكثير من الانتخابات السابقة»، لأن التزوير في النهاية يعني أن لدينا مجلسا تشريعيا غير شرعي، مجلس مزور سيكون مسؤولا عن المستقبل، الذي بالضرورة، سأعنا، سيكون مستقبلا مزورا.

اليوم مصر على موعد مع الحقيقة، حقيقة رغبة هذا النظام في تأسيس نظام سياسي جديد، نظام شفاف يبيحت من مستقبل حقيقي».

الحزب الحاكم حرق ورقة الإخوان

وفي نفس اليوم - الأحد - شن زميلنا وصديقنا ورئيس حزب الجبهة الديمقراطية الدكتور أسامة الغزالي حرب هجوما عنيفا على كل الأحزاب والقوى التي شاركت في الانتخابات بقوله عنها في «المصري اليوم»: «قدم الحزب الوطني نفسه - ولا يزال - باعتباره القوة السياسية الوحيدة الجاهرة والقوية ضد المعارضة «الغلامية»، المتمثلة في الإخوان المسلمين ولقد نصح الحزب الوطني كثيرا بهذا «الكارت» وكسب منه دائما، أي التخويف من البديل الإخواني. وفي واقع الأمر فقد تبلورت واستقرت لعبة خبيثة مقتصاهما أن يضخم الحزب الوطني الخطر الإخواني ويقدمه للعلم الخارجي - باعتباره البديل الوحيد له - وهو ما يفسر ترك ثمانية وثمانين مقعدا للإخوان في انتخابات 2005، عقب الضغوط الأمريكية والخارجية الهائلة لإحداث تطور ديمقراطي في مصر، والتي بلغت ذروتها عام 2004 في عهد الرئيس بوش، والأغرب أن تقديم «المحظورة» باعتبارها البديل القوي الوحيد المحتمل للنظام، أسهم - إلى حد بعيد - في تخفيف الضغوط على النظام المصري لاتخاذ خطوات جادة نحو الديمقراطية، وهكذا «اخلت» مصلحة مشتركة بين النظام والإخوان: النظام يحتاج إليهم لحماية نفسه من الضغوط الخارجية، وهم يستعملون تلك الحاجة لتأكيد حضورهم السياسي في الشارع المصري بكل الوسائل، وليس المرء في حاجة إلى تكاء شديد ليترك حجم هذا التوجه النفعي والانتهازي لدى الإخوان، والذي يعطي كاسبهم الأتية والمباشرة أو لوية على ما عداها من أهداف، وبعبارة أخرى، فإن تلك الكاسب «الإخوانية» أهم عندهم بكثير من أي ديمقراطية حقيقية يمكن أن تتحقق للشعب المصري، إذا هم وقفا مع قوى المعارضة الأخرى وقفة رجل واحد من أجل ضغط جاد وحقيقي على النظام لدفع التطور الديمقراطي في مصر خطوة إلى الأمام، وتلك - غالبا ليست الآن، للأسف، في حسابات الإخوان».

وفي حقيقة الأمر، فإن من الصعب جدا قبول هذا التحليل لوقفي النظام والإخوان، لأنه لا يستند إلى واقع، فعندما يقول أسامة أن النظام ترك المحظورة - أسف جدا - لأصدهم الإخوان المسلمين، ثمانية وثمانين مقعدا في الانتخابات الماضية، فلا أعرف ماذا يعني بكلمة - ترك - هو زور لهمها؟

غياب القضاء والرقابة الدولية

وهل كان يريد تخفيف الضغط الأمريكي، وحتى يتيسر خوف الأمريكيان بعد الانتخابات؟

كلامه يوحي بذلك، لكن الحقيقة كانت عكس ذلك، فلا أحد ينكر أن الإخوان هم القوى السياسية الأولى والأكثر تنظيما، وقد ظهرت بوضوح في انتخابات عام 1984 عندما تحالفا مع الوفد، وحصل الحزب على المرتبة التالية بعد الحزب الوطني، وعندما تزكوه وشعاره في انتخابات 1987 مع حزبي العمل والأحرار، وشكلوا التحالف الإسلامي، جاء التحالف في المرتبة الثانية والوفد في الثالثة.

والانتخابات الماضية كانت خاضعة للإشراف القضائي الكامل، أي قاض على كل صندوق، ولذلك تمت على ثلاث مراحل، وتمت المرحلة الأولى بقرع كبير من النزاهة على جميع الصناديق في يوم واحد، وتمت المرحلة الثانية بقرع كبير من النزاهة وعدم التدخل، وعندما ظهرت نتائج وحقق الإخوان تقدما وإسعا، بدأت أعمال البلطجة والعنف في مرحلتين الثانية والثالثة، ولم تقتصر ضد مرشحي الإخوان فقط، إنما امتدت إلى غيرهم من المستقلين، كما حدث مع حامين صحابي ومصطفى بكري، أي لم يهتم النظام باحتجاجات الأمريكيان أو الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى حقيقة أكثر وضوحا، وهي أن الاتصالات العنيفة بدأت بعد الانتخابات بين الاتحاد الأوروبي والأمريكان بعد الانتخابات عن طريق أعضائهم في المجلس، الذين يحضرون من خلال لجان المجلس هذه المقابلات، وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقفا كوندوليزا رايس أن بلادها لا تعارض تولى الإخوان الحكم إذا جاءوا بطريق ديمقراطي، وما داموا يسبون في خط معتدل، وأن سياسة أمريكية وأوروبية تعززت أكثر وأكثر بسبب نموذج حزب العدالة في تركيا، أي أن تخويف أمريكا والاتحاد الأوروبي من صعود الإخوان للحكم إذا وصلوا الضغط على النظام بإقامة نظام ديمقراطي، لم تعد مقنعة.

إن مشكلة النظام ليست في الإخوان، كماخوان، وإنما في وجود قوة سياسية لها شعبية وقدرات تنظيمية من الممكن أن تشكل تهديدا له، أو تلتف أنظار العالم، ولو أن أي حزب سواء الوفد أو الناصري أو التجمع، زادت شعبيته وتماسك تنظيمه فإنه سيستعرض لنفس الضربات، بل ستكون أشد وضوءا، مع التجمع والناصري لأنها يشكلان تهديدا خطيرا للقاعدة الاجتماعية الرأسمالية التي يستند إليها الحزب الحاكم.

أحمد عز يعترف بتغيير صفة

المرشح لإسقاط حمدين صباحي

أما بالنسبة للعملية الانتخابية، فقد أكد رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد، وأمين التنظيم، أحمد عز، أن انسحاب حمدين صباحي من الانتخابات في دائرته

الناظر، وليس زوجته تقول له، «أهو قالها أهو البصيه ايدك بقى ع العشرة جنبه، البرهان ياد لصي».

أما رئيس حزب الوفد الدكتور السيد البدوي، فقد نفى أن الحزب يفكر في الانسحاب، وأشار إلى بعض التجاوزات ضد مرشحيه كما هاجم بيان الحزب الوطني الذي هاجم الوفد لأنه لم يتضامن مع الوطني في تقديم بلاغ للنائب العام ضد الإخوان، وقال:

«ونفى الدكتور السيد البدوي وجود أي تحالف بين الوفد والإخوان، مؤكداً أن هذه الشائعات خرجت من الحزب الوطني من خلال البيان الذي صدر على موقع الحزب الوطني في بلاغه ضد الإخوان.

لو كان الوفد تقدم بأي بلاغ هل كان الحزب الوطني سوف يتضامن معه؟ إن القرار في حزب الوفد قرار مؤسسي من خلال الهيئة العليا والمكتب التنفيذي وليس قراراً فردياً.

أن البيان الصادر على موقع الحزب الوطني إرهاب فكري ولا يستطيع الحزب الوطني أو غيره أن يقول لنا فعلوا كذا إن زعماء الوفد السابقين لم يقدموا بلاغات ضد الإخوان. لكن الوفد يناهض الإخوان من قبل ثورة 1952 ووضع الوفد الإخوان في حجم صغير قبل الثورة عندما كان المنافس الحقيقي للوفد الإخوان المسلمين، مشدداً أن الوفد يؤمن بالدولة الليبرالية المدنية لأنه ضد مدني ديمقراطي ليبرالي يرفض الحكومة الدينية والشعارات الدينية مثل «الإسلام هو الحل» الذي يدغدغ مشاعر المصريين باعتبارنا شعباً متديناً، وأكد رئيس الوفد في تصريحاته أنه ينبغي أن نسمو بالأبديين فوق التنافس الحزبي». وإلى بعض مما عندنا:

هذه مسألة إدارية مدنية لا علاقة لها بالدين، ولا بالكنائس أو المساجد، وإنما هي تطبيق على كل مبنى وكل ترخيص لو سعى مثلاً لتحويل مبنى سكني إلى تجاري أو العكس أو في أي حالة أخرى، ومن يمتن من المسلمين عمارة مثلاً ويجعل بابقتها الأصلي مسجداً لا بد أن يسجل ذلك في طلب الترخيص، هذا هو القانون الذي يخضع له جميع المصريين بلا استثناء أو تمييز.

ومن عيا وشحن هؤلاء الشباب وشجعهم لولوجهم ضد أجهزة الدولة؟! وما عيا وشحن وإشارة قداسته إلى إحراق عشرين منزلاً مسيحيين في مدينة أبو

عديم؟! وإذ كان ذلك صحيحاً فما هي عقوبة من خرج على اتفاق الآباء أو نقض عهدهم؟

والشباب دفعتمهم إلى ما قاموا به؟! والشباب دخلوا في إحراق عشرين منزلاً مسيحيين في مدينة أبو

عديم؟! وثبت بقفا، له مرير قداسته أن يقول: هذه بتلك؟! هل من الحكمة أن يتحدى التطرف المسيحي الدولة بينما هي التي تحميهم من

التطرف الإسلامي؟! هذه كلها أسئلة وعلامات استفهام «محلية» فيما بيننا.

ولا يزيد أن أتجاوز أو أرحم بالغالب فحدثت عن أطراف خارجية، ولا عن تقرير لجنة الحريات الدينية الأمريكية عن مصر الذي صدر الأسبوع الماضي، ولا عن غيابات للقيادة الكنسية يراها البعض تتخبر لحظات انقلاط الأحداث حيث ينبغي أن توجد هذه القيادة وأن تشارك بحكمتها في إدارة الأزمة واحتوائها.

ولا نملك في النهاية إلا أن نقول: إنه الله لك يا مصر، يبارك ويمجد ويمحي كل مواطنك الصالحين من كل سوء.

دوائر شهدت التصويت ببطاقة

الانتخابات لا البطاقات الشخصية

وإذا تركنا مجلة «آخر ساعة»، وتحوالنا إلى «الشروق» سنجدها وقد حققت عملا ملقاً بأن أرسلت صحابيتين من صحافييها لبحثا إلى لجان وصوتنا بدون أي بطاقات لصالح مرشحي الحزب الوطني، وقالت في تحقيقها: «سمع رئيس لجنة الساحل لأسامة بدوي الصحافية «بالشروق» بالتصويت بالبطاقة دون الإطاع على بطاقتها الانتخابية ولا بملقاتها الشخصية ولا التأكد من وجود اسمها في قوائم الناخبين بعد أن أكدت له أنها جات للتصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني في دائرة الساحل يوسف بطرس غالي ومحمد سوسنة.



قرار لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري سيشير بشكل قاطع الى اتهام حزب الله وشخصيات لبنانية اخرى تأتمر بأمر سورية

هل ستجرح سورية في ابعاد تهمة قتل الحريري عنها؟



رفيق الحريري

نشر استنتاجات لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري، وكما قيل فإن هذه الاستنتاجات ستشير بشكل قاطع الى اتهام حزب الله، الى اليد الطويلة ليران والى عناصر لبنانية اخرى تأتمر بأمر سورية، هل ستجرح دمشق في تشويش تهمتها؟ هل الدول العربية الاخرى ستنتقل الى جانبها، هل ستندلع الفوضى التامة في لبنان؟ هل ستندخل ايران بشكل نشط؟ الاجوبة على كل هذه الاسئلة ستضع في اختيار حرج السياسة الشرق اوسطية لامريكا - وفي نفس الوقت ستؤثر على الوضع السياسي والامني لاسرائيل.

اسرائيل اليوم 29/11/2010

السوريين غير مستعدين لأي حل وسط، ويصرّون على مطّهبهم في أن تعاد اليهم المناطق التي سيطروا عليها خلافا للقانون الدولي، بما في ذلك النشاط اء الشرقي من بحيرة طبريا، شارون لم يحاول. اما اولرت الذي كان مستعدا لان يسير الى ما أبعد مما سار الجميع، فلم يقرب السلام، الا انه نجح في ابعاد الاتراك. في الشرق الاوسط تلعب، كما هو معروف الكثير من الاكاذيب والنظريات الدخوسة، وهكذا ايضا علاقتها الوثيقة مع حزب الله، مع حماس وغيرهما من منظمات الارهاب، كما ان علاقتها الوثيقة مع تركيا، التي تصحح اكثر فاكتر مركزا للنشاط الاصولي السني، تساعد الاسد على تثبيت مكانته الاقليمية والداخلية على حد سواء.

الاعتراف بالخطا لا يمكنه أن يسطب الانجازات التي سجلتها سورية لنفسها في هذه الالثناء. علاقتها مع باقي الدول العربية، بما فيها السعودية، اصلحت، مكنتها في لبنان، صحیح حتى الان، وحمّت، وحظنت بمكانة نفوذ في العراق - وكل هذا دون أن ينشأ حتى لو شق هو الاضيق في علاقاتها القريبة مع ايران، او في علاقتها الوثيقة مع حزب الله، مع حماس وغيرهما من منظمات الارهاب، كما ان علاقتها الوثيقة مع تركيا، التي تصحح اكثر فاكتر مركزا للنشاط الاصولي السني، تساعد الاسد على تثبيت مكانته الاقليمية والداخلية على حد سواء.

ازمنة من ذلك، لولا ما اكنته الاستخبارات الامريكية في هذه الالثناء كعملية اسرائيلية، لوصلت سورية سلسا عنها في تطوير سلاح نووي، كل هذا يؤكد ما لاحظناه وبسوت، كـ «غيب مطلق لنهج استراتيجي شامل من جانب الادارة»، الاختيار التالي سيأتي مع

زلمان شوفال
استفتاء شعبي وتصويت برلماني - كلاهما شرعيان في الانظمة الديمقراطية، لكنهما فضائل ونواقص، ولكن السؤال هو ما اذا كان موضوع الجولان هو فحة أم سد في وجه فرص السلام مع سورية. الرغبة في الوصول الى اتفاق مع دمشق، اضافة الى الامنية العامة في السلام، تميزان على نحو خاص محافل في جهاز الامن تؤمن بان سابقة مصر، التي أنتجت 30 سنة من عدم القتال رغم ثلاث حروب وانتفاضتين، يمكن أن تتكرر بالنسبة لسورية ايضا. على أي حال، المقارنة تعاني من النقص. فلصغر، باستثناء فترة الاحلام التوحيدية العربية للناصر، لم يكن هنالك تضارب مصالح اساسية مع اسرائيل، وفهم السادات، ولا سيما بعد حرب يوم الغفران، بان السلام سيغرز مصر في المنطقة في العالم، بالمقابل، فان سورية، التي في نظر نفسها هي التجسد للقومية العربية، غير معنية بعلاقات سلام مع اسرائيل، وبالتالي ليس اذا كان الامر ينطوي على تنازلات من جانبها، وبالعكس، فانها ترى في مجرد طرح امكانية

السلام تنازلا. دافع سلسي آخر ينبع من أن الاقلية العلوية في سورية مقتنعة بانها ملزمة بان تثبت اسلاميتها وعروبيتها، بما في ذلك من خلال استمرار الخط غير المساوم تجاه اسرائيل. رغم ذلك، تكاد تكون كل حكومات اسرائيل، الميمن او من اليسار، حاولت ان تنحس اذا كان ممكنا مع ذلك اقتحام حاجز الرض السوري. رابين اودع بيد الامريكيتين «الودية»، الشهيرة (أي، الاستعداد لتترك الجولان مقابل اتفاق سلام وتثبيت امنية) ولم يفهم ان الودية، حسب المفاهيم السورية، تصرف في لحظة اعنائها.

احدى الخطوات الهامة التي اتخذها نتيناهاو في 1996 كانت مطالبة الامريكيتين باعادة «الودية» - ولكن ايضا محاولة للشرح في خطوة مع سورية فشلت بسبب عناد السوريين، اما باراك الذي كان مستعدا لن يقنع شوطا اضافيا، فقد تبين انه



سعد الحريري لن يسمح بتدمير لبنان

مستقبل السلام في اسرائيل، ما الذي تعرفه عن وضع التعليم في مصر؟ ماذا يفكر الجيل الجديد؟ ما هو سعر اللحوم والذبيق في هذه الدولة الفقيرة؟ من سمع عن أن عبدالله ملك السعودية يجتاز الان فحوصات في الولايات المتحدة بسبب انزلاق غضروفي؟ باي قدر معنية هي اسرائيل حقا بما يجري في ايران، باستثناء مسألة كم جهاز طرد مركزي تستخدم؟ باي قدر واعية هي اسرائيل للخلاف الداخلي بين الزعيم الاعلى وحكامه الشريعة الهايمن في مدينة قم؟ بالاضراب الذي اعلن عنه تجار البازار قبل بضعة اسابيع بسبب نية احدى نجاد فرض ضريبة قيمة مضافة، من بالضبط يتابع هذا الوضع الاقتصادي المتدهور لسورية؟ هل احد سمع عن في الاسابيع الماضي كانت هنالك انتخابات في الاردن؟ وانه يوجد في حكومة جديد؟ ما هو بالناسبة اسم رئيس الوزراء الاردني؟ اليوم تجرى انتخابات البرلمان في مصر، والتقرير، اذا كانت ثمة مثل هذه التقارير، ستشهد بالاحرى مرة اخرى بتهديد الاخوان المسلمين، وبالتخوف من وفاة مبارك وبالتخمينات التي

مارتس 29/11/2010



نصر الله متمم بقتل الحريري ولكنه يهدد

العلاقات الشخصية بين سعد الحريري وحسن نصر الله؟ هل الدورن سيساركون في حرب اهلية اذا ما اندلعت؟ هل الجمهور السنجي مستعد لان لحرب اهلية اخرى بسبب رئيس وزراء سني اغتيال؟ هل توجد صلة بين اسعار الشقق العالية في بيروت واحتمالات الحرب؟ باي قدر معنية هي اسرائيل حقا بما يجري في ايران، باستثناء مسألة كم جهاز طرد مركزي تستخدم؟ باي قدر واعية هي اسرائيل للخلاف الداخلي بين الزعيم الاعلى وحكامه الشريعة الهايمن في مدينة قم؟ بالاضراب الذي اعلن عنه تجار البازار قبل بضعة اسابيع بسبب نية احدى نجاد فرض ضريبة قيمة مضافة، من بالضبط يتابع هذا الوضع الاقتصادي المتدهور لسورية؟ هل احد سمع عن في الاسابيع الماضي كانت هنالك انتخابات في الاردن؟ وانه يوجد في حكومة جديد؟ ما هو بالناسبة اسم رئيس الوزراء الاردني؟ اليوم تجرى انتخابات البرلمان في مصر، والتقرير، اذا كانت ثمة مثل هذه التقارير، ستشهد بالاحرى مرة اخرى بتهديد الاخوان المسلمين، وبالتخوف من وفاة مبارك وبالتخمينات التي

تسفي بارثيل

العجائب السبع كانت مطلوبة لبحث خاص. مرة اخرى يهدد من الشمال التصعيد في لبنان، هذه الدولة، التي تشبه القهوة السوداء التي يوصى كما تقول الاساطير بغليها مع سراج مبرع قبل تقديمها تيدا مرة اخرى في الفضيحة على ضفتيها، وهي تنتظر نشرا لائحة الاتهام في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 2005.

ولكن ماذا رأت السبعية الانشغال به الان بالذات في التصعيد؟ فلائحة الاتهام هذه تشغل لبنان منذ أشهر طويلة، تهديد حسن نصر الله، الذي يفكر ايضا بتغيير المنى السلطوي، في لبنان، ليس جديدا واتهاماته اسرائيل بالضلوع في القتل معروفة السعودية وسورية تجريان حوارا متواصلا، تشارك فيه ايضا فرنسا وتركيا وقطر وايران والولايات المتحدة بهدف الوصول الى صيغة حل وسط، تمنع الاشتباك وتحافظ على استقرار الدولة. ابن الراحل، ورئيس وزراء لبنان، سعد الحريري سبق أن اوضح بان له يسمح بتدمير لبنان حتى من اجل كرامة ابيه، هو ونصر الله متفان في الرأي في ان الصيغة السعودية - سورية، مهما كانت، ستشكل الصيغة المناسبة للرد على لائحة الاتهام، تركيا تقترح تأجيل نشر لائحة الاتهام بسبب، السعودية حاولت منع النشر تماما - وواضح للجميع بان الفهم من شأنه ان يغير موقع جديدة من العلف في لبنان.

المنظمة الوثائقية لان تريا كيف تدين المحكمة الدولية حزب الله واميته العام، المهم ان يكون ممكنا مرة اخرى التدمير بضمحل، فلنظهر العدالة، مهما كان ثمنها. نحن سنكون مستعدين، مثلما هو الحال دوما، ان نحل محفل السبعية ايضا، او حتى، وسمى وصافق برد اسرائيل الاعلن عنه اطلاق حزب الله حتى ولو صاروخا صغيرا واحدا. فقد سبق ان مرت اربعة اصفاف دون حرب مع لبنان، اذ لم يتحقق وضع لا يطابق، وبما هذه المرة سننتج، ربما محكمة التحقيق ستنتقد اسرائيل من ضاقتها، ولكن الموضوع لا يتعلق فقط بالسياسة العادية «استكون حرب»، بل باعدام الاهتمام الفلهم في السياسة الداخلية، في المجتمع وفي ثقافة الدول التي توجد فيها امكانية كاملة لعدم الاستقرار، ان الذي تعرفه اسرائيل حقا عما يجري في لبنان؟ ما هي منظومة

المسؤولون الاسرائيليون يشعرون بحرج كبير ازاء نشر «ويكيليكس» للوثائق السرية وحياتهم معلقة الآن برحمة محرر الموقع

التخيل اكثر اثاره من الواقع

أمير اورن

اعتادت نكتة قديمة لكنها واقعية لدبلوماسيين امريكيين يخدمون في اسرائيل اثبات الفرق بين قواعد لعب الصحف في واشنطن وفي القدس، فغمة إرشادات للاقتباس واخرى للنسبة، ونوع قواعد للخلفية فقط ونوع آخر «خلفية»، لا يجوز حتى استعمال موادها في توقيع المکتوب. أما هنا، فنك كل موجود لكن الستار بينها يُزال في غضون اسبوعين. الى امس اعتادت وزارة الخارجية الامريكية ان تنشر مجلدات وتألّفها بعد عشرات السنين. بلغت هذه المجلدات حتى الآن ادارتي نيكسون وفورد في السبعينيات، ان ما فعله موقع «ويكيليكس» هو في الحقيقة خصخصة للمجلدات، وبدل ان يكون ذلك بعد 35 سنة فقد اصبح بعد 35 دقيقة أو 35 اسبوعا على الأكثر. كان في البرقيات القديمة تلك اجابنا جواهر ولا سيما في فترات ولاية اشخاص حاذقين مثل هنري كيسنجر، وكان هناك في الأكثر رما - فلا يقرب وراء كل برقية شخص لامع، وكذلك ايضا في الوثائق الجديدة، بقر ما يمكن ان نحكم من القليل الذي طرح اسم معلقة صغيرة من الكومة الكبيرة، يوجد الكثير جدا من التفاصيل الجديدة ولا يوجد الكثير من التغيير في الصورة الكبيرة والمعروفة اذا استثنينا ربما زلة لسان في شأن التجميع الاستخباري في اسرائيل - ما هو رقم الهاتف (للمتحدث) وكيف يقررون عملية للجيش الاسرائيلي (من اجل الاحباط)، أحد اسباب ذلك مصدر الوثائق وغايتها أي وزارة الخارجية الامريكية. لقد هيبت عن عظمتها منذ زمن. لا يوجد اسرائيلي واحد من مئة يعلم ان كينغ هام لم يكن اسم آخر مندوب سام للانداب البرطاني فقط بل من يتولى اليوم السفارة الامريكية في تل ابيب، ليس مهما، والسفارة التي يديرها ليست مهمة لعلاقات الدولتين (وكذلك ايضا سفارة اسرائيل في واشنطن)، فالعلاقات المهمة تجري بين الرئيس الامريكي ومساعديه وبين رئيس الحكومة ومبعوثيه، وفي القنوات السرية للجهات الاستخبارية والامنية ايضا. ما زالت المادة الخبوة عما يجري في هذه القنوات لم تُسرب الى الآن؛ ربما في الاسبوع القادم.

مارتس 29/11/2010

الاسرائيلي اكثر ميلا من الماضي للهجوم الاسرائيلي أو الامريكي. ان صقفة للتزويد بـ «قنابل مخترة للملاجئ» يُتفق عليها في هدوء كي لا يمت اتهام الولايات المتحدة بالمساعدة على الاستعدادات الاسرائيلية. الامريكيون اتمار مشهورون للتكنولوجيا وبقدر لا يقل عن ذلك للحلول التكنولوجية التي تضمن أكبر قدر من حضور المعلومات. لكن قضية «ويكيليكس» تال مرة اخرى على ان الاستخبارات والدبلوماسية ليستا امانون مكان واحد، يجب ان يؤخذ في الحسبان انه سيأتي في نهاية الامر شخص ما خائب الأمل فيجمعها كلها لينشر كل شيء للجميع. في مستوي اكثر عموا، بدأ الجميع أكثر اكتشافا وربما يصحح بالتدريج أيضا أقل فهماسكانه. انهار نظام التغطية للعقد الذي ونحن تكذب عليهم، يصف رئيس حكومة قطر علاقاته بالاربيتين. يبدو ان هذا صحيح في كل مكان وأكثر من ذلك في الشرق الاوسط. تضغط اسرائيل ايضا على الامريكيين، لكن تظهر هنا في هذه الالثناء مفاجات أقل. كما تبين في الماضي في وسائل الاعلام، اسرائيل أكثر تشاؤما من الامريكيين فيما يتعلق بالجدول الزمني الايراني للفتنة. فقد اوضح وزير الدفاع ايهود باراك في حزيران (يونيو) 2009 للامريكيين انه بقيت نافذة ازمان ذات ستة اشهر الى ثمانية عشر شهرا، لهجوم ففصال. بعد ذلك، يقول باراك قد يكون الضرر البيئي في ايران غير مقبول، يُبلّغ سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ان الجيش

مارتس 29/11/2010

العالم بات اكثر انكشافا

عاموس هرثيل

خاص للرئيس نيقولا ساركوزي سلوك ايران «العظيمة»، في حديث الى مبعوث امريكي الى باريس. ويزيد المتضيق قائلا انه يعمل في طهران بنظام فاشي. اما جارات ايران فتستعمل ضغطا متواصلا على الامريكيين لهزيمة المنشآت الذرية. بين الذي حرره أمس موقع «ويكيليكس» اعتمادا على السريبات السرية لوزارة الخارجية الامريكية. الدبلوماسية، كالتجسس، مبنية على الاغفاء وعلى الاتفاقات الصامتة وفي حالات كثيرة ايضا على الاكاذيب. زُعب الاستار الآن. لا شك في أنه حدث ضرر عظيم بأمن الولايات المتحدة وحرج ضخم لعلاقتها بحليفاتها. وفي مقابلة ذلك توجد قيمة لا يُستهان بها للمعلومات التي تروندا بها الوثائق، والتي ستُمكن فيما بعد من تكوين صورة اصدق عن الاحداث في قضايا حاسمة. إن ضغط الزمن أمس قد سمح بنظرة خاطفة فقط تكاد تكون عرضية الى شيء قليل ضئيل من جبال الوثائق. وطبيعة الأمر، يتحصر الاهتمام الاسرائيلي اكثر بالفضايا المنعقدة بالشرق الاوسط. اليكم عددا من الاستنتاجات الأولية: الاهتمام الامريكي بإيران عظيم. إن الذين يهتمون الولايات المتحدة بعدم الاكتراث بالخطر الذي من طهرها لا يعلمون ما الذي يتحدثون عنه. فقد استعملت واشنطن ضغوطا عظيمة واغراءات وتهديدات لتحريك عقوبات على طهران ولجمع معلومات عن نواياها في مقابلة ذلك. والذرت دون اخرى من فرنسا حتى الذريجان الخطر. يُسمى مستشتر

من يسرب اسرار اسرائيل؟

شمونيل روزنر

سيجب على الجميع التغلب على الامانة. أجل، ليس من اللذيد الكشف عن أن هذا الموظف الامريكي أو ذاك يعتقد ان رئيس الحكومة الاسرائيلي وغد أو جبان أو مجرد عاجز. أو انه قال للمسؤولين عنه في واشنطن ان سارة نتيناهاو هي التي تدير المكتب بالفعل. أو انه وقف على طابع وزير الدفاع الامريكلي، أو انه يعتقد ان اسرائيل لا تفي بالالتزامات التي تنهترب من المسيرة السياسية، ليس لذيداً وليس قليلاً. لان تفصيلات معلومات مصيرية من هذا النوع، وتقديرات وتسريرات، يمكن ان نقرأها عند بن كاسبيت في كل نهاية اسبوع. يجب ان نقرأ جبل الوثائق التي سيجتركم على الطاولة هذا الاسبوع - مراسلات دبلوماسية للولايات المتحدة تم تسريبها الى موقع «ويكيليكس» - لا نعلم ما الذي يفكر فيه الامريكيون بل كي نعلم درساً مهما من فم الاسرائيليين الكبير. اليكم ما ينبغي الانتباه اليه: هل يكشف مسؤولون كبار في الجهاز الاسرائيلي للامريكيين عن اسرار زملائهم أكثر مما يكشفون لجمهور ناخبهم؟ وهل الموظفون الاسرائيليون أو الضباط الاسرائيليون يستعملون القنادة الامريكية لضعفة سلطة المسؤولين المنتخبين؟ وهل سيكون من يُضبط وهو يسرب اسرار دولة حقيقية - الى حد الاحتياج الى المحكمة؟ ومن هم الذين يقرحون يسبغاء على الامريكيين هبات ليساعدوهم في التلاعب على حكومة اسرائيل؟ ما زالت لا توجد وثائق في الجو في ساعة ثمة هذه المقالة، لكن في احاديث اجريتها أمس مع اسرائيليين اعتادوا الحديث الى موظفين امريكيين - ومن تجربتي الشخصية ايضا - تم اقتراح خمس رتب من الحرج، في تسلسل صاعد. حرج الناشئ: من يفرضه ان يُشرك مستمعيه الامريكيين في المنام، ومن يهسس في آذانهم بتلك القصة القذرة أو الاشارة الى الآمنة. حرج الضاغطة: وهو الذي سيحدث لكل من جرب قوته في اقتناع الامريكيين بالضبط على اسرائيل، وكل من حاول ان يُضيق عليهم كيف يفعلون ذلك. حرج سميء: المنعقد بالباسو وزملاءه من الساسة أو الموظف على مسامع الظالم، لرحر سميء السمعة ربتان في الوسط غير متساويتين في الرتبة، ثمة من أساء سمعة مُساويه في الرتبة الى منطخويه في الحكومة، ولو انه ترحم في الاساس عدم استئناف شخصي، لكن ثمة ايضا من أساء سمعة المسؤولين عنه وقد توعدت الى درجة عمله، قد يكون ضابط قذاف بالباسو والسؤولين المدنيين في وزارة الدفاع أو الضباط قوفه في دبلوماسيا اشرك مُحادثا امريكا في حجب الامل التي تصاحب عمل وزارة الخارجية منذ عُين ليرأسها الوزير افيغور ليريمان. خيبة المعلومات المتشورة: هذه بطبيعة الامر الرتبة الأشد خطرا، من شوش حديثا الى موظف امريكي صغير او كبير على رايه الى حد عدم القدرة على التمييز بين ما يجب قوله، وما يراود عدم قوله، وما لا يجوز قوله حقا، ومن جعلته اكثر ريشه الفصحية وجو النوافذ العالية يتلفظ على عمد أو بلا علم - بأسرار دولة.

معاريف 29/11/2010

ازمة القافلة البحرية التركية وما تلاها من تخفيف الحصار على غزة حَسَن صورة اسرائيل شيئا ما في العالم وقَلل من القوافل البحرية المتجهة الى غزة

جدول السلام/تشرين الثاني 2010

في المئة) يعتقد بان اسرائيل لا ينبغي لها ان تراعي المعارضة الامريكية للهجوم في حالة تقدر ان هناك حاجة له.

الغفوس - نعم أم لا؟

هنالك توافق في الراي بين الجمهور (90 في المئة) في أن على اسرائيل أن تواصل سياسة الغفوس في مسألة ما اذا كان لديها ما ليس لديها سلاح نووي. اجماع مشابه في جمعه (84 في المئة) يوجد ايضا ضد الادعاء الذي يطلق في العالم في انه اذا كان يسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بسلاح نووي فسيفكون من النزاهة السماح ايضا ليران بالاحتفاظ بمثل هذا السلاح، او كيدبل، فقط اذا ما نزع السلاح النووي من اسرائيل سيكون ممكنا مطالبة ايران بذلك ايضا.

متى يمكن استخدام السلاح النووي؟

البروفيسور افرايم ياعر والبروفيسورة تمار هيرمن

مع أم ضد «صقفة» مع الامريكيين؟ 64 في المئة من الجمهور اليهودي (بسبب عيد الاضحى لم تؤخذ عينة من الجمهور الاسرائيلي - العربي) يؤيدون التسوية، التي بموجبها تجمد اسرائيل البناء في المستوطنات (باستثناء القدس) لثلاثة اشهر وذلك للسماح بيده المفاوضات مع الفلسطينيين مقابل تزويد طائرات قتالية حديثة وتعد باستخدام الغيتو في الامم المتحدة ضد قرارات تفرض تسوية على اسرائيل. 33 في المئة يعارضون ولكن الجمهور منقسم بالنسبة للتجميد على المدى البعيد، حتى مقابل تعهد امريكي بممارسة ضغط شديد على ايران لمنعها من الوصول الى قنبلة نووية. 38 في المئة مع ونحو عدد مشابه - ضد.

هل صحیح انتقاد اوباما في موضوع ايران؟

اغلبية ساحقة (74 في المئة) يعتقدون بان نتيناهاو عمل على نحو سليم حين انتقد علنا في زيارته الى الولايات المتحدة الرئيس اوباما بانسه لا يفعل بما يكفي لمنع ايران من الوصول الى قنبلة نووية. مهاجمة أم عدم مهاجمة ايران؟ الجمهور منقسم في مسألة هل ينبغي لاسرائيل أن تتهاجم ايران وحدها لمنعها من الوصول الى سلاح نووي اذا ما كانت العقوبات الاقتصادية المستخدمة ضدها من الدول الغربية غير مجدية، واذا كان الغرب لا يقبل استخدام القوة: 5.49 في المئة يعتقدون بان على اسرائيل أن تتهاجم، 43 في المئة يعتقدون بانها لا ينبغي لها أن تتهاجم. ومع ذلك فان معظم الجمهور (66



ما يزال سكان غزة سجناء بين المطرقة الاسرائيلية وسندان حماس

الشكر لتركيا

عاموس هرثيل

تفسيرا منطقياً لمنع «امور الترف».. إن إعادة غلغاد شليط، وهي علة عُرضت تايدبا للحصار، لم تُدفع قديما بذلك البتة، تمسكت الحكومة بسياستها التي ان كانت «ممررة»، بعد ذلك، اجرت في سرعة خاطفة انسحابيا فحما واسقُلت جزءا كبيرا من القبول على اإخبال السلع. كان ذلك اذلالا مرحجا، ونعمة نهاية في سلسلة الاختلالات في القضية التي ما زالت تحقق فيها سلسلة لجان، لكنها حررت اسرائيل من الحصن بسياسة لم تمنحها أي امتياز. برزت تلك الامور زمن زيارة وزير الخارجية الايطالي، فرانكو باريتيني، للقطاع في اسنتين (وقبلها حكومة اولرت) لا على منع وصول السفن الى القطاع فقط، بل على فرض قيود شديدة على اإخبال السلع التي غرّذ عن طريق معابر البر، وُخذ التزويد في حاجات حيوية وخطر اإخبال سلع عُرفت بانها «من الترف».

مارتس 29/11/2010



الفوتوغرافي الأردني أحمد السفاريني؛ نحن نعيش عصر الصورة... التي تغني عن ألف كلمة!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

شغفه بالصورة، وطموحه في نشر ثقافة بصرية ترقى بالمجتمع، أهله الحصول على التفرغ الإبداعي لعام 2010م، وهي أول مرة تخصص الجائزة فيها لحفل التصوير، وهو يستعد الآن لإقامة معرض تشكيلي يضم أعماله الفنية، ولطباعه كتاب يتناول صخور الأردن وصحراءها.

إنه الفنان أحمد عمر السفاريني، الذي بدأ من مدينة الزرقاء، ولا يزال يواصل حياته ومنه فيه، وهو يتقن العديد من أنواع التصوير لكنه يفضل تصوير بيوتيه الأخطال.

قال الحور...
■ شغفه للطبيعة الأردنية البكر، يجعلك توصل تفننك بشكل دروب، أيها الأغرّب... وأيها الأغرّب إليك؟

بها دائما لتتوعد أشكالها ومواضعها وأجوانها في جميع الفصول، فهي تجمع كل أشكال الطبيعة من الصحارى والرمال والجبال والهضاب والأنهار والسهول بالإضافة إلى قيمتها السياحية والأثرية.

كثير من الأماكن والمواقع لا تغنيها زيارة واحدة وإنما تستوجب زيارتها عدة مرات لرصدها على مدار الفصول الأربعة، فهي تختلف كلياً بين كل فصل وآخر. أما الأغرّب والأغرّب وفي نفس الوقت فهو المكان الذي أعشقه وهو وادي رم، أكترت له الزيارات وفي كل زيارة أحصل على مجموعة من اللوحات الجديدة فهناك ازدياد رغبة ورهبة فيما تصنعه الرمال وترسمه الصخور من لوحات يعجز أكبر الفنانين عن رسمها، وذلك مما رسمته عوامل التعرية. إن تفاصيل هذه العظوظ والألوان لا تكشف جمالياتها إلا العيون الخبيزة.

■ لو عدنا للبدليات الأولى لمشوارك في التصوير الفوتوغرافي، وهي مبركة. بدأت في عام 1965م، ما الذي شدك لعالم التصوير؟

■ ما شدني إلى التصوير هو امتلاكي آلة تصوير في سن مبكرة، كنت لا أتجاوز الخامسة عشرة من عمري حين بدأت أمارس هوايتي من دون توجيه، وكنت أحب الرسم حينئذ.

■ متى أخذت في تعليمي الفني؟

■ لم تدرى أن الإبداع يورث؟ في طفولتك ما الذي يملك قلبك موهبة عند الفوتوغرافي والفنان التشكيلي؟

■ إن الإبداع لا يورث ولكن يجب أن يكون لدى الشخص استعداد فطري له، فالإبداع ينشأ مع الممارسة والتأثير عدا عن الحب والرغبة في داخل المبدع وكذلك الموهبة مع وجود الحس الفني، فهو أن تأتي بالجدد وذلك من خلال الابتعاد عن التقليد.

■ فاشخص الذي تدرّب على يدده وهو عمل لي تأثر به أشد تأثير، كونه مثقفاً وفناناً مبدعاً تعلم التصوير عدا عن تجربته وممارسته، كان يقرأ جيداً عن علم التصوير في الكتب الأجنبية، لم يبخل على، أخذني في تعليمي وأنا في نفسي فرغبت في التصوير وأحببته وكذلك الرسم كونه كان نحاتاً وفناناً تشكلياً بارعاً في وقته.

■ وأنت من مبدعي مدينة الزرقاء - الأردن، كيف كانت هذه المدينة في الماضي؟ ما الذي نحن له في زرقاء زمان؟

■ نحن الآن يبعدون كل البعد عن زرقاء زمان فالآن جفت الناييب ودمرت البساتين وأصبحت الزرقاء مدينة مزمنة بالاعتماد على السكان والأسواق التجارية.

■ هذه المدينة في الماضي كانت مصدر إلهام للفنانين والأدباء لجمال طبيعتها وتنوع المشهد الطبيعي والتشعب المشيد البصري والفكري، فكانت البساتين والمزارع والينابيع، التي جعلت من المدينة لوحة جميلة، بالإضافة إلى وجود الأماكن الأثرية وبركة الزرقاء (الزبان)، وسعة المدينة التي تعطي بيورها انطباعاً بالرافعة.

■ كيف تدرى إلى الزرقاء الآن وهي تحظى باختيارها مدينة للثقافة الأردنية لعام 2010م؟

■ الزرقاء تستحق أن تكون مدينة للثقافة لكثرة الفنانين والمثقفين والأدباء والشعراء، الذين أشتهروا فيها وبقي منهم سكان هذه المدينة ومهرها الكثيرون طلباً للرزق، ولكن مشاعرهم وأقلامهم ولوحاتهم لا زالت تحن وتعشق هذه المدينة، وتركت بصمات على جدرانها ما زالت تطبع وتجدد عراقة الزرقاء كمدنية ثقافية متألقة.

■ خبرنا عن معرضك الزرقاء بين الأسس واليوم؟

■ معرضي عن الزرقاء جمع كثيراً من صور الماضي، وقليلاً من الحاضر، وبعض الصور يعود تاريخها إلى منتصف القرن العشرين، وجمعتها من أيدي الأصحاب المحظنين بهذه الصور القديمة، وأعدت ترميمها بالإضافة إلى صور التقطتها، كان الحضور جيداً في يوم افتتاح المعرض، ولم أكن أتوقع هذا العدد من الحضور، والذي أكثر من الأسئلة حول هذه الصور وتاريخها وأماكنها.

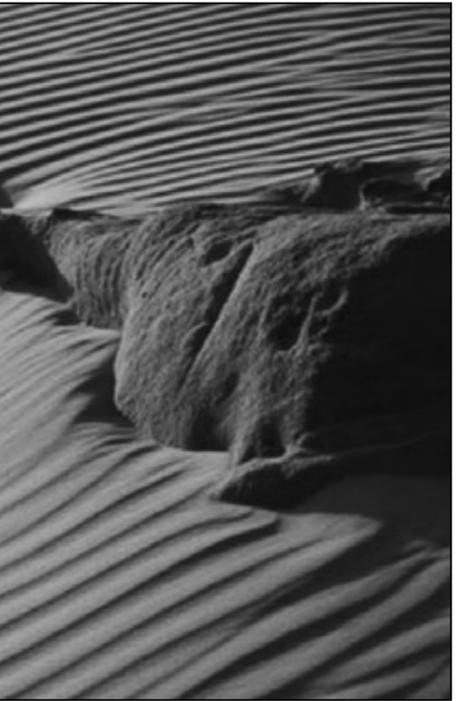
■ أنت معروف كفوتوغرافي أكثر من كفنّان تشكيلي، تدرى أيهما أقرب إليك... وما الفرق في التعامل مع الموضوع ذاته بين الفين؟

■ نعم أنا معروف كفوتوغرافي أكثر من فنّان تشكيلي، بالنسبة لي أيهما أقرب؟ كلاهما قريباً مني، لكن التعامل مع التصوير أكثر فهو مهنة أعاش منها وأتأجرها وأطورها، لكن التشكيل هو فن لإشباع رغباتي، العارفة بين التصوير والتشكيل علاقة تبادلية، ففي البداية كان هناك فرق فقد كان الحضور الفوتوغرافي يعتبر مسجلاً للحل والمكان في لحظة معينة ولكن مع تطور النقد الفوتوغرافي في الربع الأخير من القرن الماضي، أصبح الصور فناناً من الدرجة الأولى، وقد دخل التصوير تدريجياً ليصبح عنصراً هاماً في حياة المجتمعات.

■ التصوير الفوتوغرافي مجالات متعددة في الحياة وأنت عملت في غير مجال منها... حدثنا عنها وعن جوارها؟

■ التصوير الفوتوغرافي مجالاته واسعة ومتعددة، منه التصوير الصحافي، والتصوير الجنائي والتصوير الدعائي والتصوير الرياضي، والتصوير البورتريه (الوجوه) والتصوير الوثائقي، ولكل حقل في التصوير جوداه الفنية والمادية وذلك حسب التخصص.

■ كيف البارح في تصوير البورتريه، وهو من بعد لآته، خصوصاً تصوير الأطفال، وهو الأصعب... ماذا عن هذا الفن... وتفتيات تصويره... هو الوقت الذي تحتاجه



«رم»



«طفولة»

لغة فنية تقنية؟

■ مصور البورتريه يختلف كثيراً عن بقية المصورين فهو لا يعتبر فناناً فقط وإنما صون من هذه المدينة ومهرها الكثيرون طلباً للرزق، ولكن مشاعرهم وأقلامهم ولوحاتهم لا زالت تحن وتعشق هذه المدينة، وتركت بصمات على جدرانها ما زالت تطبع وتجدد عراقة الزرقاء كمدنية ثقافية متألقة.

■ خبرنا عن معرضك الزرقاء بين الأسس واليوم؟

■ معرضي عن الزرقاء جمع كثيراً من صور الماضي، وقليلاً من الحاضر، وبعض الصور يعود تاريخها إلى منتصف القرن العشرين، وجمعتها من أيدي الأصحاب المحظنين بهذه الصور القديمة، وأعدت ترميمها بالإضافة إلى صور التقطتها، كان الحضور جيداً في يوم افتتاح المعرض، ولم أكن أتوقع هذا العدد من الحضور، والذي أكثر من الأسئلة حول هذه الصور وتاريخها وأماكنها.

■ أنت معروف كفوتوغرافي أكثر من كفنّان تشكيلي، تدرى أيهما أقرب إليك... وما الفرق في التعامل مع الموضوع ذاته بين الفين؟

■ نعم أنا معروف كفوتوغرافي أكثر من فنّان تشكيلي، بالنسبة لي أيهما أقرب؟ كلاهما قريباً مني، لكن التعامل مع التصوير أكثر فهو مهنة أعاش منها وأتأجرها وأطورها، لكن التشكيل هو فن لإشباع رغباتي، العارفة بين التصوير والتشكيل علاقة تبادلية، ففي البداية كان هناك فرق فقد كان الحضور الفوتوغرافي يعتبر مسجلاً للحل والمكان في لحظة معينة ولكن مع تطور النقد الفوتوغرافي في الربع الأخير من القرن الماضي، أصبح الصور فناناً من الدرجة الأولى، وقد دخل التصوير تدريجياً ليصبح عنصراً هاماً في حياة المجتمعات.

■ التصوير الفوتوغرافي مجالات متعددة في الحياة وأنت عملت في غير مجال منها... حدثنا عنها وعن جوارها؟

■ التصوير الفوتوغرافي مجالاته واسعة ومتعددة، منه التصوير الصحافي، والتصوير الجنائي والتصوير الدعائي والتصوير الرياضي، والتصوير البورتريه (الوجوه) والتصوير الوثائقي، ولكل حقل في التصوير جوداه الفنية والمادية وذلك حسب التخصص.

■ كيف البارح في تصوير البورتريه، وهو من بعد لآته، خصوصاً تصوير الأطفال، وهو الأصعب... ماذا عن هذا الفن... وتفتيات تصويره... هو الوقت الذي تحتاجه

لغة فنية تقنية؟

■ مصور البورتريه يختلف كثيراً عن بقية المصورين فهو لا يعتبر فناناً فقط وإنما صون من هذه المدينة ومهرها الكثيرون طلباً للرزق، ولكن مشاعرهم وأقلامهم ولوحاتهم لا زالت تحن وتعشق هذه المدينة، وتركت بصمات على جدرانها ما زالت تطبع وتجدد عراقة الزرقاء كمدنية ثقافية متألقة.

■ خبرنا عن معرضك الزرقاء بين الأسس واليوم؟

■ معرضي عن الزرقاء جمع كثيراً من صور الماضي، وقليلاً من الحاضر، وبعض الصور يعود تاريخها إلى منتصف القرن العشرين، وجمعتها من أيدي الأصحاب المحظنين بهذه الصور القديمة، وأعدت ترميمها بالإضافة إلى صور التقطتها، كان الحضور جيداً في يوم افتتاح المعرض، ولم أكن أتوقع هذا العدد من الحضور، والذي أكثر من الأسئلة حول هذه الصور وتاريخها وأماكنها.

■ أنت معروف كفوتوغرافي أكثر من كفنّان تشكيلي، تدرى أيهما أقرب إليك... وما الفرق في التعامل مع الموضوع ذاته بين الفين؟

■ نعم أنا معروف كفوتوغرافي أكثر من فنّان تشكيلي، بالنسبة لي أيهما أقرب؟ كلاهما قريباً مني، لكن التعامل مع التصوير أكثر فهو مهنة أعاش منها وأتأجرها وأطورها، لكن التشكيل هو فن لإشباع رغباتي، العارفة بين التصوير والتشكيل علاقة تبادلية، ففي البداية كان هناك فرق فقد كان الحضور الفوتوغرافي يعتبر مسجلاً للحل والمكان في لحظة معينة ولكن مع تطور النقد الفوتوغرافي في الربع الأخير من القرن الماضي، أصبح الصور فناناً من الدرجة الأولى، وقد دخل التصوير تدريجياً ليصبح عنصراً هاماً في حياة المجتمعات.

على التصوير الفوتوغرافي أيضاً؟

■ تكبر وتعظم أهمية الصورة الضوئية وتأثيرها الشديد على حياة الناس في اختلاف توجهاتهم ويرجع ذلك إلى سرعة انتشارها وسهولة إيصالها للمتلقي سواء كان في المنزل أو أي مكان آخر. إذن نحن الآن في عصر الصورة الإلكترونية بلا منازع، التطور المبهر والانتشار الواسع والتأثير الذي أحدثته هذه الصورة أربك كثيراً من الفنون البصرية، فالآن تستطيع أن تصور الحاضر وتحفظ بصور الماضي ونستعد لتصوير المستقبل ليكون التصوير بحق مرة حياتنا ولكن بكل أسف نحن كنا نأخذنا من اعتنى بثقافة الصورة وتطويرها لفترة قريبة.

■ بدأت تنتشر عندنا بفقرات مميزة ظهرت من خلال الجمعية الأردنية للتصوير وذلك بدعم من وزارة الثقافة التي تشجع وترعى الكثير من خلال المعارض والمخيمات الإبداعية التي تشجعها وتدعمها ولا أنسى ذلك أمانة العاصمة والتي اعتبرها من أهم العناصر التي ساهمت وتساهم في نشر ثقافة الصورة من خلال دعمها للجمعيات التي تعنى بالتصوير وغيره، تقدم وترعى وتفتية قصيرة عن الموضوع وقد اعلاقت المراد تصويره.

■ أما بالنسبة إلى تصوير الأطفال فهو صعب بالنسبة إلى الكثير من المصورين لكن بالنسبة لي هو الأسهل كوني أعرف كيف أتعامل مع الطفل وكيف أسيطر عليه بأسلوب مارسته منذ أن استأنت استطلعت من خلالها أن تتميز في بناء علاقة مع الطفل مما ساعدني في إنتاج صور فنية ذات قيمة جمالية لدى هؤلاء الأطفال.

■ وأنت عضو الجمعية الأردنية للتصوير، كيف أفتت الجمعية مشهد الثقافة البصرية في الأردن؟

■ بالنسبة إلى الجمعية الأردنية للتصوير أصبحت الآن وخلال الفترة السابقة القريبة مصدراً ممتازاً للثقافة البصرية في الأردن، وتساهم كثيراً في تصويرها للخارج من خلال التواصل مع كثير من المصورين والجمعيات التي تعنى بالتصوير عدا عن المشاركة في المعارض المحلية والدولية، وقد أنشأت الأندية للتصوير وتقديم النصح لهواة التصوير.

■ لماذا تغيب الثقافة البصرية لدينا؟ كيف يمكن تفتيتها لدى الناس؟ وأنت من أهم المحاضرين في ثقافة الصورة والتدريب

توقف الزمن وتجمده لتصبح علمية، النوع الأول يحده الزمان والمكان فهو مرتبط بحدث معين، أما النوع الثاني فيأخذ الطابع الفني الذي يستمر لسنوات كاللوحات العالية الشهيرة التي كلما طال عليها الزمان زادت قيمتها، فمن الصور ما هو تقريبي وما هو تسجيلي يسجل الحدث ومنها الفنية التي يتم من خلالها الإبداع وإبراز المهارات، فالصورة أعتبرها الوعاء الخاص والصادق لحفظ التراث، عد أنها أصبحت لغة عالمية يفهمها الجميع وأصبحت وسيلة عمال لا تنافسها وسيلة وخاصة في التصوير الصحافي والوثائق، فانا أرى فيه أن الصورة تغني عن المقال كاملة أو تخفي عن ألف كلمة كما يقول المثل الصيني.

■ متى التخرع الإبداعي للعام 2010م وهي أول مرة تخصص الجائزة فيها للحل خصوصاً ماذا عن مشروعك؟ وما هي خصوصيته؟

■ مشروع التفرغ الإبداعي هو مشروع سنوي تقومه وزارة الثقافة للمبدعين في المجالات المختلفة، وكونه يخصص لأول مرة لحقل التصوير الفوتوغرافي فهذا يعتبر شهادة اعتراف وفخر لي، أما بالنسبة لمشروعي فهو بعنوان (رصد جماليات المكان في الأردن) وجاء هذا المشروع من باب توثيق الأردن طبيعة وحضارة وإنسانية من خلال صور تشكل قاعدة انطلاقاً لوضع ثقافة بصرية عن الأردن، وإظهار جوانبها الجمالية أمام دول العالم المختلفة.

■ والجدير بالذكر أن هناك جهة أمريكية تهتم بالبحث والتوثيق فيما يخص الفوتوغراف في الأردن، وبعد البحث واقتصد بذلك عصر الكاميرا الفلمية والتصوير الأسود والأبيض واستخدام الغرفة المظلمة وبالمقابل عصر الديويتال والصورة الرقمية، حيث أنني اتقن العمل بالهاتف، وأن يتم التواصل مع هذه الجهة من خلال مصور يدعى إريك وهو مقيم بالأردن لفترة وجيزة لهذا الغرض ويقوم بعمل فيلم وثائقي، يضم أرشيفي الخاص ولوحاتي التشكيلية بالإضافة إلى توثيق الزرقاء كمكان.

■ ماذا عن الصورة بوصفها وثيقة تاريخية، تحمل مصادقة كبرى؟

■ هناك أنواع من الصور منها وثيقة لحظية كالصورة الصحافية ومنها ما

تداعيات

عن الأصوات الأدبية الجديدة وغياب النقد مهند صلاحات *

■ تشهد الساحة الثقافية العربية هذه الفترة حالة من الحراك الأدبي الذي قد يبدو أبرز أشكاله صعود عدد كبير من الكتاب الشباب الذين يطرحون أنفسهم شعراء، قاصين، روائيين، وهو ما أثار جدلاً حالياً حول نوعية هذا المشهد الجديد وكيفية التعامل معه، تحديداً على الساحة الأردنية والفلسطينية التي تبدو متشابهاً في الشكل ومتشابهة بالحالة، وأيضاً في ظل إقرار بانحدار في المستوى الثقافي العربي العام لعدد من الأسباب التي قد يكون أهمها العزوف الواضح عن القراءة لدى المواطن العربي، وتراجع مستوى الإنتاج الثقافي والفكري العربي مقارنة بالسابق.

ففي الوقت الذي يمكن أن يكون المشهد ضبابياً لغياب قراءات نقدية حقيقية للمشهد، نرى بعض النقاد يترفعون عن تقديم قراءات فيه وفي تلك الأصوات الشابة أو الأصوات الجديدة، كما يفضل البعض تسميتها، في الوقت الذي لا تزال هذه الأصوات الشابة مستمرة في محاولاتها انتزاع اعتراف الكتاب والنقاد الكرسين على الساحة. فنراه تارة يتهمون المنابر الإعلامية بتضييق الخناق عليهم أو عدم فتحها أمامهم بالأصل، وتارة أخرى يعتبرون أن تهميشهم بهذا الشكل باعتبارهم «كتاب إنترنت»، هو ظلم حقيقي لهم، في حين يرى آخرون أنهم يمثلون صوت الحداثة في الكتابة العربية الجديدة وعدم الاعتراف بهم من قبل البعض يعتبر انحيازاً للمشهد الكلاسيكي، لأنهم، أي الشباب، والداغعة والحركة لأي مشروع أراد صناعه له النجاح، معتبرين بذات الوقت أن اكتساب الشرعية لا يؤخذ بالرضا ولا بالتذلل ولكنه ينتزع.

والأهم من هذا كله، كل ما يُنشر تحت مسمى أصوات جديدة وقديمة أيضاً أين النقد الإيجابي تجاهه؟ أم أن هناك أزمة نقد عامة؟ من يفرض ويوجه ويقول لتلك الأصوات الجديدة هنا أصبت وهنا أخطأت وهنا لديك نواة جيدة بحاجة لاشتغال أكثر؟ فمن يرى أن الكتابة الشابة لا تحتاج إلى إرشاد، أو بوضلة أو ركيزة ومرجع تحدد هدفها وخط مسيرها، بالتأكيد مخطئ، لأن الثقافة الإنسانية هي ثقافة تراكمية تبني فيها التجارب قديماً على حديثها لتشكل مشهداً حداثياً واضحاً ولا يتقطع، ودون امتزاج اللاحق بالسابق لا يكون هناك حاضر.

العمل بفكرة الإلغائية التي بدأ يمارستها بعض النقاد تجاه الأصوات الشابة مرفوضة تماماً، لأن من يعتقد مشروعاً ما معتبراً إياه فاشلاً أو غير مرضي عنه، عليه أن يقدم بديلاً عنه أو الأقل فليُشَدَّ إلى موانع ضعفه وقوته ويضعها بالميزان، الأضواء الشمولية هذا هو منهى سياسي بين القوى السياسية ولا تصلح ممارسته في المشهد الثقافي.

بفرض الوقت العمل على التعديم القائم على مجموعات شبابية جمعتها العلاقات الشخصية وصار صديق الشاعر شاعراً وصديق القاص قاصاً وصديقة الشاعر شاعرة، فهذا أيضاً يعتبر إشكالية غريبة، ويحتمل زوها الناقد الذي لا يريد أن يرى المشهد أو لا يريد من رؤية المشهد سوى النظرة الإلغائية الشمولية.

غياب النقد الحقيقي الجاد عن قراءة المشهد الأدبي العربي وتحديداً الأردني والفلسطيني الحالي نحن نصدده، جعلت الحالة الأدبية غارقة في حالة من الفوضى، لا أظن أنها شهدت مثيلاً لها في أي مرحلة سابقة تاريخياً، ووقوف النقاد موقف التفرغ والاكتفاء، برفض كل ما هو جديد لا يضع المسؤولية على عاتق الأصوات الجديدة التي أخطت صالحها بطالحها، بل يضع المسؤولية كاملة على عاتق النقاد الذين يترفعون عن قراءة المشهد بشكل حقيقي وبأسس نقدية حقيقية.

إن غياب المشهد النقدي هو الخطر الذي يدهم الثقافة ويساهم في تدهورها وانحدار في مستواها، خاصة أننا واقعون في مازق عولة لتحدد شكل الانتاج الأدبي القادم، ففي السابق، كان يجري الحديث عن ميثاق الكتاب، ومع الوقت استطاع المشهد النقدي إفراز النخبة ليكونوا الوجهة. أما اليوم في ظل غياب المشهد النقدي الحقيقي فإن هذه الميثاق الصاعدة، ربما تستعد كواجهة مشهد للأعوام القادمة، هذا يعني كارثة حقيقية حيث خلط الحابل بالنابل، وبما أن الريء هنا أكثر إنتاجاً وغزارة من الجيد، فيعني أن الطاغى للمشهد القادم سيكون الرديء، العولة التي أتاحت تحويل المواقع الإلكترونية إلى بديل عن الصحف الورقية والمجلات المطبوعة، وأتاحت نشر ما هب ودب دون نقد أو تفتيح أو تضييق حتى من أخطاء إعلامية أو نخوية أو غيره، جعلت القسم العربي على ضيعة الإنترنت فرضي عامرة بأخطاء إعلامية ونخوية، وروادة ومسرفات وانتحالات وغيرها الكثير، وترك المشهد كله بهذا الشكل دون حراك مقابيل في وجه هذه الفوضى سيديز أكثر في تردى الثقافة العربية وينتقص أكثر من مصداقيتها.

وإذا انطلقنا من قاعدة أن الكاتب هو من يخلق الجرس والناقد هو الذي يحدد لن تفرغ الأجراس، فعلينا أن نتساءل: إلى متى سيظل النقد هاربا عن قراءة المشهدية الثقافية الجديدة والاكتفاء برفضها من بعيد؟ منذ متى صار النقد نخويًا ويشمل فقط الأسماء المكرسة تاركاً الساحة تبع بالاطلاع أكثر من الصالح دون قراءة حقيقية؟ ومنذ متى صارت مهمة الناقد فقط كبل المودج وكشف سرقات الأسماء المكرسة فقط؟ أليس هذا تحجماً لدور النقد وسكوتا عن حقيقة تلميذ يتوهم بما يسمى ظاهرة الأسماء الجديدة؟

.....
* كاتب وصحافي

البحر

فدى جريس *

آرسي، يتأفسانه وسكان لم يعودوا يدركون من هم بالوسط. يا مأساة الإنسان حين يتحول إلى غريب في وطنه. أتشتب بأي من هذه البحار محاولة أن أكفني بأسمائها وطحالبها وزرقتها ولا أفلع.

وتدخال علي بحار لجزر جميلة تناديني ما بين الفينة والأخرى مدامة روعي شيزوفرانيا فريدة بإنسان فلسطيني عبر ما بين الحواجز والجنود ومحطات يلباد بعيدة شاسعة ترتكبت على روعي وبوظة ركيب والقصر الثقافي والعلم يفرزفرت عالياً على أرض مقهورة تحت سماء متعبة مثقلة بالهموم والامل، ولقاءات أدبية ونقاشات هي فلسفة ووجودية الكون ومفهوم الوطن والانتماء، وتيار خانت جبرفت التقدم والرقي في طريقه... وما بين بحر حيفا والكابوتونات ومحطات وسونول» للوقود وقهوة «هافوخ» ومناطق الـ «كيرن كاييمت» وأناس غرباء ونظام كامل صنع خصيصاً لقمعه والغاء وجوده، وتيار خانق مرة أخرى يجرف بين قرية صغيرة منسية وجبال خلابة وصنوبر وسرو وزهير فرنسيس وقهوة النخلة ومواسم زيتون وخروب وموال «جلينا» يصعد و«زهافا بن» وموشي

.....
* كاتبة من فلسطين

البحر

فدى جريس *

آرسي، يتأفسانه وسكان لم يعودوا يدركون من هم بالوسط. يا مأساة الإنسان حين يتحول إلى غريب في وطنه. أتشتب بأي من هذه البحار محاولة أن أكفني بأسمائها وطحالبها وزرقتها ولا أفلع.

وتدخال علي بحار لجزر جميلة تناديني ما بين الفينة والأخرى مدامة روعي شيزوفرانيا فريدة بإنسان فلسطيني عبر ما بين الحواجز والجنود ومحطات يلباد بعيدة شاسعة ترتكبت على روعي وبوظة ركيب والقصر الثقافي والعلم يفرزفرت عالياً على أرض مقهورة تحت سماء متعبة مثقلة بالهموم والامل، ولقاءات أدبية ونقاشات هي فلسفة ووجودية الكون ومفهوم الوطن والانتماء، وتيار خانت جبرفت التقدم والرقي في طريقه... وما بين بحر حيفا والكابوتونات ومحطات وسونول» للوقود وقهوة «هافوخ» ومناطق الـ «كيرن كاييمت» وأناس غرباء ونظام كامل صنع خصيصاً لقمعه والغاء وجوده، وتيار خانق مرة أخرى يجرف بين قرية صغيرة منسية وجبال خلابة وصنوبر وسرو وزهير فرنسيس وقهوة النخلة ومواسم زيتون وخروب وموال «جلينا» يصعد و«زهافا بن» وموشي

.....
* كاتبة من فلسطين

حكاية قديمة عن الدجاج الوطني

د. خالد عبد الرؤوف الجبر *

لا تحب شريكاً تحمل بيضها طيلة اليوم وتلقي حطليها في سلة البيض ولا تتزعم أبداً عليّ فصياح الديك يحرسه من خلفه ومن بين يديّ!

الدجاجات حين ترفض أن تعيش مستهلكة تفرز أن تفتح شركة شريكها يجذبها أن يلوّن بيضها في «خمس العيد» وأن تراه يفتس على مائدة مذبذبة ليحيا تدرى قليلاً ما جاء في رثاء «السلكة»!

الدجاجات المدججة ألفت جمار المخبئة ولم تقارن منذ كانت - فنتها خوفاً على بيضها الغريب من مصير السمكة!

الدجاجات الحزينة تنظر دائماً نحو المدينة نظرتها الخجلي وتؤرب في نهاية المطاف

.....
* كاتب من فلسطين

مصممة مجوهرات ورسامة بريطانية ذات جذور مالطية والمانيّة... وزوجة كاتب عربي سوزان بشتاوي: كل الأديان قطارات توصل إلى محطة الله



بعض لوحات الفنانة



سوزان بشتاوي

المبدع التقليدي - مزاجي، سريع الغضب ولكنه لطيف ويمكن الاعتماد عليه. لا تحب أن تكون حوالبه عندما يكون غاضبا، ولذلك تراني أذهب بسرعة إلى غرفة النوم حيث أقفل الباب وانتظر مرور العاصفة، وهي عادة سريعة المرور.

هل أتزوجه لو لم أكن زوجته؟ على الأغلب سأفعل، ولو لم يكن زوجي، ففعلت. الأغلب أنني كنت سأطلب منه أن يتزوجني.

كتب عادل كل كتبه خلال الـ13 عاما هي مدة زواجنا حتى الآن، وهو يخبرني غالبا أنني كنت عاملا أساسيا في توفير الحب والعناية التي يحتاجها للكتابة. كما أنه أثر في عمالي بأشكال عديدة، فقد أصبحت أكثر تعقيدا، وقماشة اللوحة كبرت واستعدت. هذا التأثير ما زال موجودا اليوم كما كان منذ التقينا في لندن عام 1978.

بالنسبة لتأثير ذلك على ولدنا، فسأفي هو بالتأكيد الكاتب بينهما. في عمر 10 سنوات فاز بجائزة عن شعره وتم نشر قصيدته في أنطولوجيا. بعمر 22، سأمي صار حاصلا على ماجستير في الدراسات البيولوجية، وتم اختياره لمنحة دراسية من الأمم المتحدة في فيينا.

داني بعمر 18، هو شخص شديد الحركة والفعالية. نكي وماهر في المحادثة، طالب في جامعة لندن يدرس العلوم الاجتماعية. بعد ذلك يرغب بالحصول على تعليم عال في إدارة الأعمال.

هل يشارك عادل في أي من أعماله؟ أفقر كل أعمال زوجي المترجمة للإنكليزية، وهو يستشيرني فيما يتعلق بمشاهد معينة في رواياته بعضها تقريبا مأخوذة تقريبا من أحداث حصلت معنا.

لقد صممت أغلفة ثلاثة من كتب عادل: تاريخ الظلم في عصر الأنظمة الوطنية، أصول الأرقام العربية والجزء الأول من «كتاب الأصول».

لهذه الحاجة الضرورية بدأت أرسم في مالطا للتعبير عن مشاعري وتصميماتي بالألوان، ورسوماتي تم عرضها في العديد من المعارض العالية في مالطا، كوني عضوا في جمعية مالطا للفنون.

كيف أشر عليك زوجا ككاتب، وهل تعتقدان أن ولدك لديهما جينات الإبداع أيضا؟

كنت مصممة مجوهرات معروفة عندما كنت في لندن عام 1978. كانت لدي مجموعة واسعة من الأعمال معروضة في عدة صالات وغاليريا في كل أنحاء انكلترا، بعض القطع الخاصة كانت معروضة في «غليمن» عام 1976، وهذه القطع جلبت انتباه مجلتي «فوغ»، و«كانتري لايف». كما أنني دعيت للمحاضرة وتدرسي تصميم الجواهرات في مركز «ثانيريدج» التعليمي جنوب شرق لندن.

عمل عادل على إنتاج فيلمين وثائقيين عن سورية مع صديق مشترك، المخرج البريطاني بيتر غريفيث، في اليوم الأول لوصول عادل إلى لندن، زار بيتر وصديقه كوفت غارنر. كان لقاء قصيرا مع عادل ولم يكن حاسما، عندما اتصل بعد أسبوع لدعوة بيتر وصديقه إلى عشاء، ودبت على الهاتف وقتل له أنهما ليسا في البيت، بعد دقائق، اتصل عادل مجددا ودعوته للعشاء، لكن ارتباطنا تم لاحقا في إسبانيا، حيث كان عادل يجري بحثا على كتابه الأول «الاندلسيون المواركة»، أقصا لوقت في منطقة تشليسي قبل أن تنتقل إلى أبو ظبي حيث تزوجنا.

عادل لديه العديد من الصفات التي احبها وبعض الصفات التي لا احب لكن ما جذبتني إليه كان تكاؤده، وهي خاصة بديانة تحبها النساء لأن الرجال الأنكيز هم الأقر على حل المشاكل بشكل أسرع والأفضل من غيرهم. انه ايضا مؤنس وصحية عظيمة حين لا يكون يعمل في مكمنه البحثي الذي يشرف منه على البحر المتوسط.

عادل لديه صفات (وامزجة) الكاتب

وتعتبر نفسه مخزن الجواهرات العالمي الأقدم، بعض الجواهرات لبستها عارضات او اشتراها ممثلون محترفون وعارضات ازياء مثل لوسى وليكوكس، ولدي العديد من كاتالوغات الأعمال المعروضة والعديد من الصحف البريطانية كتبت عن بعض اعماله.

كما تعلم، التصميم يبدأ بالرسم، ونتيجة

«الأسس الطبيعية لحضارة العرب» لعادل بشتاوي: تفسير الأرقام العربية يكشف مباني اللغة والتاريخ

احمد وغيره، وأهم الفرضيات التي يسعى لإثباتها ان اللغة العربية لا تقوم على مبنى الثلاثي بل على نحو 700 وحدة لغوية تصور نحو 400 حالة، مما يعني، حسب قوله، ان المعجم العربية الحالية لا تقدم صورة اللغة العربية الأصلية.

عمل عادل على إنتاج فيلمين وثائقيين عن سورية مع صديق مشترك، المخرج البريطاني بيتر غريفيث، في اليوم الأول لوصول عادل إلى لندن، زار بيتر وصديقه كوفت غارنر. كان لقاء قصيرا مع عادل ولم يكن حاسما، عندما اتصل بعد أسبوع لدعوة بيتر وصديقه إلى عشاء، ودبت على الهاتف وقتل له أنهما ليسا في البيت، بعد دقائق، اتصل عادل مجددا ودعوته للعشاء، لكن ارتباطنا تم لاحقا في إسبانيا، حيث كان عادل يجري بحثا على كتابه الأول «الاندلسيون المواركة»، أقصا لوقت في منطقة تشليسي قبل أن تنتقل إلى أبو ظبي حيث تزوجنا.

عادل لديه العديد من الصفات التي احبها وبعض الصفات التي لا احب لكن ما جذبتني إليه كان تكاؤده، وهي خاصة بديانة تحبها النساء لأن الرجال الأنكيز هم الأقر على حل المشاكل بشكل أسرع والأفضل من غيرهم. انه ايضا مؤنس وصحية عظيمة حين لا يكون يعمل في مكمنه البحثي الذي يشرف منه على البحر المتوسط.

الثلاثي الاعداد في «سنترال سكول» للفن والتصميم في هولبورن، منذ ذلك الحين، عملت غالبا - بورغ كمصممة حرة، حاليا تتشارك في ورشة عمل مع خمسة مصممين آخرين.

تصميماتي للمجوهرات تم عرضها وبيعت في مخازن مثل هارونز، ليريبي وجيرارد اوف لندن الذي تأسس عام 1735

هولبورن.

تعتقد ان ذلك يجعل من يعطي اتساعا لثقافتنا هويتي. نحن أشخاص عالميون حقا، اضافة الى مجموعة الجينات العربية، الالمانية والمالطية، هناك آثار اسبانية وكورية ايضا، هذا المزيج يعكس ايضا في اعتقادنا، زوجي، عادل، مسلم وأنا كاثوليكية لكن كلانا، وكذلك طفلانا، نؤمن ان الأديان هي قطارات توصل الى محطة الله، ذهبت الى الكثير من المساجد وعادل زار العديد من الكنائس، ونحن نبحث ونكتشف الاشياء التي توحد الناس لا التي تفرقهم. هذا الموقف، بريبي، يولد شعورا بالسلام الداخلي، والناس الذين يشعرون بسلام نفسي مع انفسهم متصالحو مع الآخرين. نحن نرتاح في اي مكان نتمكن فيه - سواء كان انكلترا، دبي، ابو ظبي او مالطا.

من الناحية الفنية، انا ابحث دوما عن زوايا جديدة لرؤية الاشياء الاعتيادية حولي - مزهرية، انحناء، ابريق او اي اشياء اخرى، احب حركة الاشكال، وقد احببت ذلك منذ كنت طالبة فنون في لندن. الحركة تجعل الاشياء تهتز مع الحياة، والناس يتماهون مع الحركة. العنصر الاخر الذي احبه هو التغيير، كما تعلم، الحياة، الموت والتغير هي الاشياء الوحيدة المستمرة خلال وجودنا. ليس هناك شيء فريد في هذه النظرة نحو الفن، لكن يمكنني ان اؤكد بعض الفروقات بسبب امتزاج

من اصل الماني، وانت متزوجة من عربي فلسطيني، كيف يتمثل كل ذلك في فهمك لهويته وفنك؟

بالنسبة لثقافتنا هويتي، نحن أشخاص عالميون حقا، اضافة الى مجموعة الجينات العربية، الالمانية والمالطية، هناك آثار اسبانية وكورية ايضا، هذا المزيج يعكس ايضا في اعتقادنا، زوجي، عادل، مسلم وأنا كاثوليكية لكن كلانا، وكذلك طفلانا، نؤمن ان الأديان هي قطارات توصل الى محطة الله، ذهبت الى الكثير من المساجد وعادل زار العديد من الكنائس، ونحن نبحث ونكتشف الاشياء التي توحد الناس لا التي تفرقهم. هذا الموقف، بريبي، يولد شعورا بالسلام الداخلي، والناس الذين يشعرون بسلام نفسي مع انفسهم متصالحو مع الآخرين. نحن نرتاح في اي مكان نتمكن فيه - سواء كان انكلترا، دبي، ابو ظبي او مالطا.

من الناحية الفنية، انا ابحث دوما عن زوايا جديدة لرؤية الاشياء الاعتيادية حولي - مزهرية، انحناء، ابريق او اي اشياء اخرى، احب حركة الاشكال، وقد احببت ذلك منذ كنت طالبة فنون في لندن. الحركة تجعل الاشياء تهتز مع الحياة، والناس يتماهون مع الحركة. العنصر الاخر الذي احبه هو التغيير، كما تعلم، الحياة، الموت والتغير هي الاشياء الوحيدة المستمرة خلال وجودنا. ليس هناك شيء فريد في هذه النظرة نحو الفن، لكن يمكنني ان اؤكد بعض الفروقات بسبب امتزاج

خلفياتي الاجتماعية والاثنية وتنوعها. كوني متزوجة من عربي فلسطيني فتح بوابة كبيرة لواحدة من اعظم الحضارات على الارض. انها غنية بشكل مدهش وذات عمق فريد بحد ذاتها. عادل، مثل اغلب الرجال، كما اظن، يكره التسوق لكنني احب زيارة الاسواق القديمة والبارازات. اقترح على مرة ان انصب خيمة دائمة لنفسني في اسواق مراكش، ربما، كان علي ان افعل ذلك.

عرضت اعمالك في مالطا وبريطانيا، اي مكان قدم فيها لك واعترافا بما انجزته؟

اعتقد انني اذهب محظوظة والناس كانوا لطفاء ومقبلين لذلك لا يمكنني ان اتذمر. انا كان من كلمات لم احبها قيلت لي حول عمالي، فإني لم اسمعها، لكن يجب ان يكون البعض قد تدمر والبعض الاخر كانوا متبهمين بشكل كاف ليقولوا انني انتج شيئا مختلفا. واحد من هؤلاء كان مراسلا من صحيفة «ستروك» الذي كتب: «مصممة الجواهرات سوزانا غالبا-بورغ تعرض حاليا بعض اعمالها في معرض عيد الميلاد للمجوهرات في 5 درايدن سترتيت، هولبورن».

تعتقد ان ذلك يجعل من يعطي اتساعا لثقافتنا هويتي. نحن أشخاص عالميون حقا، اضافة الى مجموعة الجينات العربية، الالمانية والمالطية، هناك آثار اسبانية وكورية ايضا، هذا المزيج يعكس ايضا في اعتقادنا، زوجي، عادل، مسلم وأنا كاثوليكية لكن كلانا، وكذلك طفلانا، نؤمن ان الأديان هي قطارات توصل الى محطة الله، ذهبت الى الكثير من المساجد وعادل زار العديد من الكنائس، ونحن نبحث ونكتشف الاشياء التي توحد الناس لا التي تفرقهم. هذا الموقف، بريبي، يولد شعورا بالسلام الداخلي، والناس الذين يشعرون بسلام نفسي مع انفسهم متصالحو مع الآخرين. نحن نرتاح في اي مكان نتمكن فيه - سواء كان انكلترا، دبي، ابو ظبي او مالطا.

من الناحية الفنية، انا ابحث دوما عن زوايا جديدة لرؤية الاشياء الاعتيادية حولي - مزهرية، انحناء، ابريق او اي اشياء اخرى، احب حركة الاشكال، وقد احببت ذلك منذ كنت طالبة فنون في لندن. الحركة تجعل الاشياء تهتز مع الحياة، والناس يتماهون مع الحركة. العنصر الاخر الذي احبه هو التغيير، كما تعلم، الحياة، الموت والتغير هي الاشياء الوحيدة المستمرة خلال وجودنا. ليس هناك شيء فريد في هذه النظرة نحو الفن، لكن يمكنني ان اؤكد بعض الفروقات بسبب امتزاج

من الناحية الفنية، انا ابحث دوما عن زوايا جديدة لرؤية الاشياء الاعتيادية حولي - مزهرية، انحناء، ابريق او اي اشياء اخرى، احب حركة الاشكال، وقد احببت ذلك منذ كنت طالبة فنون في لندن. الحركة تجعل الاشياء تهتز مع الحياة، والناس يتماهون مع الحركة. العنصر الاخر الذي احبه هو التغيير، كما تعلم، الحياة، الموت والتغير هي الاشياء الوحيدة المستمرة خلال وجودنا. ليس هناك شيء فريد في هذه النظرة نحو الفن، لكن يمكنني ان اؤكد بعض الفروقات بسبب امتزاج

من الناحية الفنية، انا ابحث دوما عن زوايا جديدة لرؤية الاشياء الاعتيادية حولي - مزهرية، انحناء، ابريق او اي اشياء اخرى، احب حركة الاشكال، وقد احببت ذلك منذ كنت طالبة فنون في لندن. الحركة تجعل الاشياء تهتز مع الحياة، والناس يتماهون مع الحركة. العنصر الاخر الذي احبه هو التغيير، كما تعلم، الحياة، الموت والتغير هي الاشياء الوحيدة المستمرة خلال وجودنا. ليس هناك شيء فريد في هذه النظرة نحو الفن، لكن يمكنني ان اؤكد بعض الفروقات بسبب امتزاج

لندن - «القدس العربي»

- من حسام الدين محمد:

هناك كليشيه معروفة في الاوساط الثقافية والفنية تزعم ان زواج المبدعين لا يمكن ان ينجح، فما بالك، لو ان كلا منهما من ثقافتين ولغتين مختلفتين؟

غير ان زواج البريطانية سوزان غالبا - بورغ، التي بدأت سيرتها المهنية كمصممة مجوهرات، من عادل بشتاوي، الفلسطيني ابن الناصرة، كان اثباتا لبقرة هذه العلاقة على الاستمرار والازدهار.

انت بتلك الفتاة الشابة - بعمر 23 عاما آنذاك - والتي اوضحت الفنانة التشكيلية المعروفة سوزان بشتاوي، الى النجاح والاستمرار؟

هذا كان التساؤل الأول لدي، اضافة الى رغبتني في معرفة جوانب اخرى عن الكاتب من خلال زوجته.

التقيت بسوزان، رفقة زوجها، خلال زيارة سريعة الى لندن بمناسبة اطلاق صنعت لنفسها اسما في السوق التنافسي لعالم الجواهرات بعد ان تخرجت من كلية ريفرثروفت، في بارنث. درست الفن والتصميم في بارنثيت كوليغ قبل ان تحصل على درجة جامعية في التصميم

اطلاق قناة تلفزيونية عربية في أبوظبي بالتعاون مع شبكة «بي سكاى بي» البريطانية

أبوظبي - يو بي اي: أعلنت كل من شركة أبوظبي للإستثمار الإعلامي (ادمك)، وهي شركة إستثمارية خاصة مملوكة للشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وشبكة «بي سكاى بي» البريطانية، عن إطلاقهما لقناة تلفزيونية إخبارية ناطقة باللغة العربية على مدار الساعة، تعود ملكيتها مناصفة لهما.

وستستغل القناة الإخبارية الجديدة من أبوظبي مقرها، وستعمل القناة الإخبارية الجديدة على توفير تغطية شاملة لأحدث التطورات والمستجدات على الساحة الإقليمية والقناة وسيشرف على تطوير محتوى القناة الإخبارية والموقع الإلكتروني وتطبيقات الهاتف النقالة أكثر من 180 صحافيا ومختصا في مجال الإعلام من مختلف أنحاء العالم، يدعمهم فريق تقني وأدري.

كما سيتم الانطلاق من استديوهات جديدة للقناة في منطقة أبوظبي الإعلامية (TwoFour54) وعلاوة على ذلك، ستتوفر للقناة شبكة من المكاتب الإخبارية عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومكاتب أخرى في لندن وواشنطن.

وستؤلى أوبريان ويلز الذي كان يشغل منصب رئيس قسم الأخبار الدولية في محطة «سكاى نيوز» الإشراف على تأسيس المحطة بمساعدة شركة أبوظبي للإستثمار الإعلامي (ادمك)، كما سيتم في الربع الأول من العام 2011 تعيين مدير للأخبار في القناة.

وستيخ المشروع المشترك لـ «سكاى نيوز» فرصة الدخول إلى سوق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يشهد نموا متسارعا.

كما تستغل القناة الجديدة توسعا كبيرا في العمليات الدولية لشبكة «سكاى نيوز» التي تبث حاليا باللغة الإنكليزية للمشاهدين في أكثر من 90 مليون منزل في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا ونيوزيلندا.

وقال الدكتور سلطان احمد الجابر، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للإستثمار الإعلامي «ستكون القناة الجديدة بمثابة صوت مستقل للعالم العربي وذلك من خلال تقديم تقارير دقيقة ومتعمقة ومحايدة لجميع الأحداث والتطورات الهامة في المنطقة».

وقال جيريمي داروش، الرئيس التنفيذي لشبكة بي سكاى بي: «سيتيح لنا هذا المشروع المشترك فرصة الدخول إلى سوق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يشهد نموا متسارعا وذلك بفضل الدعم والخبرات التي ستوفرها لها شركة أبوظبي للإستثمار الإعلامي. كما ستوفر لنا هذه الخدمة الجديدة مشاهدين جدد في العالم العربي، مما يسهم في تعزيز مكانة شبكة «بي كاي بي» وأبوظبي كمنصة إعلامية هامة».

وقال جون رايلي، مدير سكاى نيوز «بعد هذا المشروع المشترك خطوة هامة في تطوير شبكة سكاى نيوز. ونحن عازمون على تقديم خدمة إخبارية مثالية وفريدة من نوعها للمشاهد العربي. تستند على السمعة القوية لسكاى نيوز فيما يتعلق بالتغطية المستقلة والمحايدة والبنكدة لختلف الأحداث العالمية».

وقال جيمس مردوخ، رئيس مجلس إدارة شبكة «بي سكاى بي» «أصبحت منطقة الشرق الأوسط منطقة جاذبة للإستثمارات وخاصة في مجال الإعلام، وتعمل أبوظبي الموقع الأمثل لنا لدخول هذه السوق الجديدة».

Palestine Solidarity Campaign
Winter Concert 2010
Tuesday 7 December 2010 7pm
An evening of theatre, poetry and music
Seven Jewish Children
by Caryll Churchill
Performed for PSC by
Arina Caribret
David Caribret
Andrew Jarvis
Directed by Peter Collins
Songs from the Homeland
Performed by the Layal Tarab
Arabic Band. A stunning and beautiful mix of Palestinian music and songs
Love Amidst the War and Islam
Written and performed by
Jean Birbaq Smeireh
Red Cable Sunday
Composed and performed by
Denis Fernando
The evening will be Compered by renowned playwright and journalist Victoria Brittain.
The Polish Centre,
238-246 King Street,
Hammersmith,
London, W6 9RF

برج الحمل:

تتلقى اليوم عرض عمل جديد وتشعر أنك ستحقق الكثير إن قبلت به عليك أن تحل الأمور مع الحبيب قبل أن تكثر المشكلات.

برج الثور:

حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذرا.

برج الجوزاء:

الكل منبهز بإنجازاته وقدراتك فحافظ على هذا المستوى وأعط من تحب فرصة ثانية ليثبت لك حقيقة مشاعره.

برج السرطان:

لا تدع الطمع يجعلك تجازف بمشروع غير مضمون النتائج وقبل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب عليك أن تثق أكثر بمشاعره.

برج الأسد:

عليك أن تتولى القيام بأعمالك بنفسك ولا تزج الآخرين بطلباتك والحبيب يرتاح أكثر بعد أن تأكد من صدق حيك.

برج العذراء:

تجد اليوم حولا سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حدا لعلاقتك مع الحبيب.

برج الميزان:

عليك أن تعتاد على أخذ آراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها وعليك أن تجد

برج الحمل:

تتلقى اليوم عرض عمل جديد وتشعر أنك ستحقق الكثير إن قبلت به عليك أن تحل الأمور مع الحبيب قبل أن تكثر المشكلات.

برج الثور:

حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذرا.

برج الجوزاء:

الكل منبهز بإنجازاته وقدراتك فحافظ على هذا المستوى وأعط من تحب فرصة ثانية ليثبت لك حقيقة مشاعره.

برج السرطان:

لا تدع الطمع يجعلك تجازف بمشروع غير مضمون النتائج وقبل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب عليك أن تثق أكثر بمشاعره.

برج الأسد:

عليك أن تتولى القيام بأعمالك بنفسك ولا تزج الآخرين بطلباتك والحبيب يرتاح أكثر بعد أن تأكد من صدق حيك.

برج العذراء:

تجد اليوم حولا سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حدا لعلاقتك مع الحبيب.

برج الميزان:

عليك أن تعتاد على أخذ آراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها وعليك أن تجد

سودوكو

		1	3		5			
6	8							
				7			1	
			9	7			5	
		7	6			1	3	
		5			6	1		
7				8				4
							1	8
			1		9	7		

الحل السابق

8	2	4	7	3	1	5	6	9
7	9	3	6	8	5	4	1	2
6	1	5	2	9	4	8	3	7
9	6	2	5	4	8	3	7	1
5	8	7	3	1	2	6	9	4
4	3	1	9	6	7	2	8	5
3	7	8	4	5	9	1	2	6
2	4	6	1	7	3	9	5	8
1	5	9	8	2	6	7	4	3

Palestine Solidarity Campaign
Winter Concert 2010
Tuesday 7 December 2010 7pm
An evening of theatre, poetry and music
Seven Jewish Children
by Caryll Churchill
Performed for PSC by
Arina Caribret
David Caribret
Andrew Jarvis
Directed by Peter Collins
Songs from the Homeland
Performed by the Layal Tarab
Arabic Band. A stunning and beautiful mix of Palestinian music and songs
Love Amidst the War and Islam
Written and performed by
Jean Birbaq Smeireh
Red Cable Sunday
Composed and performed by
Denis Fernando
The evening will be Compered by renowned playwright and journalist Victoria Brittain.
The Polish Centre,
238-246 King Street,
Hammersmith,
London, W6 9RF

تنظم الحملة البريطانية للتضامن مع فلسطين امسية مسرحية وشعرية وموسيقية يوم السابع من كانون الاول/ديسمبر المقبل في المركز الثقافي البولندي في لندن. وتتضمن فعاليات الأمسية التي تبدأ الساعة السابعة مساء عملا مسرحيا وإغنيات فلسطينية تقدمها فرقة ليالي الطرب، اضافة الى قراءات شعرية. العنوان: 246 - 238 King street, Hammersmith, London, W6 ORF



يجب رفيق الحريري الإنسان ولا تمهه التيارات التي تنتمي إليه

الفنان اللبناني رياض العمر: تربيت على أصوات عمالقة الطرب العربي

حاوره في الدار البيضاء

سعيد فردي:

قبل وكتب عنه الكثير، صوت جميل، طلة بوية، فنان مؤمن بموهبته استطاع أن يثبت للجمهور أن دخوله لعترك الفن لم يكن بالصدفة وإنما جاء عن جدارة واستحقاق، هو الفنان الشاب والنجم اللبناني رياض العمر المحبوب لدى الجمهور المغربي وجمهور الوطن العربي، يحمل مقومات الصوت والقة بالنفس والحضور القوي، ما يخول له الحصول على مكانة بارزة ومهمة على الساحة الفنية العربية.

سبق له أن أدى أغاني مغربية الكلمة واللحن والهوى، هو من أدى الأغنية المغربية الشهيرة «علاش يا قلبي» أداها فيديو مع الفنانة نسرين جبران.

للاقتراب أكثر من الفنان اللبناني رياض العمر والتعرف على تفاصيل مشواره الفني، كانت لنا معه الوردشة التالية:

■ سؤال وإن كان يبدو كلاسيكيا لا يمد من طرحه.. من هو رياض العمر في سلطو؟
طرحه.. فنان، واحد من الناس، لدي لوني الغنائي ورسالة معينة أريد إيصالها للناس، هي محبة الناس وإدخال الفرح على الناس.

■ رسيد النجم اللبناني رياض العمر الفني؟
أهم شيء أبقوله له، هو «مكبير من محبة الناس»، تستطيع أن ترى اليوم العديد من الفنانين لهم اليوميات غنائية كثيرة، لكن لا يجيبهم الناس، فحين رصدينا هو محبة الناس في المقام الأول، أما بالنسبة لرسيد الفن في الأغنية في العالم العربي ككل، وبعد ذلك جاءت أغنية «علاش يا قلبي» التي قرأت أن سجلها عندما زرت المغرب، حيث لاحظت محبة الناس لي، الناس الذواق التي تحب الفن الأصلي، فكان لابد من أن اهديهم عملا غنائيا، فكان عمل «علاش يا قلبي» وزغ ما بين مصر وتركيا ولبنان كتسجيل موسيقي وصور فيديو كليب على مستوى سيمفاتي عال في بيروت مع المخرج جاد شويبر، وعرض بكل الإذاعات والقنوات الفضائية العربية.

■ هل تصدر في أعمالك الغنائية عن رسالة معينة أو موقف سياسي؟
مثل أغنيته «كيتنا المشوار» التي يقولون أنها موقفه في إطار سياسي معين داخل المشهد السياسي اللبناني؟

■ أبدا، نحن الشعب اللبناني شعب يحب ويقدر الرجال الذين يضحون في سبيل تقدم وازدهار بلدانهم، مثل ما يجب الشعب العربي رجالاته وملكه محمد السادس الذي نجح محبة كبيرة، لأن ما شاهدته في عهده شيء كبير

محمد عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ، تربيت على أصوات هؤلاء العمالقة في الطرب العربي، وإن شاء الله، أتمنى أن أكمل المشوار، واعتبر هؤلاء الكبار قدوة بالنسبة لي.

■ هل ينخرط رياض العمر في شركة إنتاج ترتب له أموره الفنية كشركة روتانا مثلا؟

■ أنا لو كانت لي القدرة لإنشاء شركة إنتاج تنتج لي أعمالا، ومدير فني يدير لي أعمالا، والحمد لله، تفوقت في الوصول إلى هذا المبتغى بشكل من الأشكال، من خلال اثنين من مسيري أعمالا «لاثنين يخافون عليا، ويحيونني مثل ما أنا بحبيهم، ويخاف على مصالحهم ويخاف على مستقبلهم»، وهذا هو أهم شيء، وكما سبق وقلت لك، في الأول والأخير، هو «محبة الناس لك» وبخصوص شركات الإنتاج كسرو تانا وغيرها من الإذاعات والقنوات، مع احترامي للجميع، ولي علاقة طيبة معهم، كلهم يعرضون لي أعمالا وكليباتي، واطهر على شاشات قنواتهم في لقاءاتهم الفنية وبرامجهم التلفزيونية، في هذا الجانب ليس لدي أي مشكل، ولكن بالنسبة للإنتاج، أفضل أن تكون أعمالا الغنائية بإنتاج شخصي، حتى لا يكون هناك أي احتكار أو توجيه معين.

■ كيف تتلقى إصداة أعمالك الغنائية سواء بالإيجاب أو بالسلب؟ بمعنى كيف تتعامل مع ما يكتب وينشر عن أعمالك؟

■ هذا الموضوع ليست أنا الذي أحكم فيه، فانت كونك صحافيا تضع إحصائيات وتسأل الناس، الناس هي التي تحكم على رياض العمر، الحمد لله، دائما هناك تجاوب ملحوظ من الجمهور مع أعمالا الغنائية.

■ أغنية «مدوني يا علي» هل كانت هي فال خير بالنسبة لك واعتبرها فاتحة لمشوارك الفني؟
معلوم، هذه الأغنية كانت الجواز الأول، الذي انطلقت به في العالم العربي، وكانت سبب أول زيارة لي للمغرب، بعد أن انتشر الفيديو كليب على القنوات الفضائية، واشتهرت الأغنية في العالم العربي ككل، وبعد ذلك جاءت أغنية «علاش يا قلبي» التي قرأت أن سجلها عندما زرت المغرب، حيث لاحظت محبة الناس لي، الناس الذواق التي تحب الفن الأصلي، فكان لابد من أن اهديهم عملا غنائيا، فكان عمل «علاش يا قلبي» وزغ ما بين مصر وتركيا ولبنان كتسجيل موسيقي وصور فيديو كليب على مستوى سيمفاتي عال في بيروت مع المخرج جاد شويبر، وعرض بكل الإذاعات والقنوات الفضائية العربية.

■ هل تصدري في أعمالك الغنائية عن رسالة معينة أو موقف سياسي؟
مثل أغنيته «كيتنا المشوار» التي يقولون أنها موقفه في إطار سياسي معين داخل المشهد السياسي اللبناني؟

■ أبدا، نحن الشعب اللبناني شعب يحب ويقدر الرجال الذين يضحون في سبيل تقدم وازدهار بلدانهم، مثل ما يجب الشعب العربي رجالاته وملكه محمد السادس الذي نجح محبة كبيرة، لأن ما شاهدته في عهده شيء كبير



رياض العمر

وعظيم جدا، لابد من احترامه وتقديره، كما أن الفنان يقدرونه ويعتقون له.

■ ماذا تمثل لك بلدة شحيم؟
هي مسقط رأسي والبلدة التي كبرت فيها، شحيم هي بلدتي وحران للثقافة اللبنانية، وإذا ساقت عن تاريخ شحيم ستقف على حقيقتها، أنا افتخر بها واقدر لأنني من بلدة شحيم، بكل تواضع.

■ من من موجة الفنانين الحاليين تجد نفسك قريبا منه، ويعجبك صوته؟
هناك كثير من الفنانين أحبهم واحترمهم، ولكنني أحب أن يكون لي لوني الخاص، ولا أكون شبيها بأحد، إلا إذا كان هناك أحد يشبهني، أفضل أن يشق له طريقا فنيا خاصا به حتى يتميز فيه، وألقد أحدا ولا أحب أن يقلدني أحد.

■ جديد رياض العمر؟
حاليا هناك طلب كبير على الأغاني والتراتيب اللبنانية، والجمهور المغربي ذواق، كما أن الغاربية تروبا على أصوات وديع الصافي وأنا أحب فيق الحريري للإنسان، ولا تهمني أية، إن لحن فني مباشر يضم ما وويل وأغاني تراثية تيارات تنتمي إليه، هو شخص أقدره وأحبه.

قريبا سيطلع في السوق، بالإضافة إلى أغنية خاصة بالأعراس ستصور بالفيديو كليب سننزل في الأخرى في الأيام القليلة المقبلة.

■ من من موجة الفنانين الحاليين تجد نفسك قريبا منه، ويعجبك صوته؟
هناك كثير من الفنانين أحبهم واحترمهم، ولكنني أحب أن يكون لي لوني الخاص، ولا أكون شبيها بأحد، إلا إذا كان هناك أحد يشبهني، أفضل أن يشق له طريقا فنيا خاصا به حتى يتميز فيه، وألقد أحدا ولا أحب أن يقلدني أحد.

■ جديد رياض العمر؟
حاليا هناك طلب كبير على الأغاني والتراتيب اللبنانية، والجمهور المغربي ذواق، كما أن الغاربية تروبا على أصوات وديع الصافي وأنا أحب فيق الحريري للإنسان، ولا تهمني أية، إن لحن فني مباشر يضم ما وويل وأغاني تراثية تيارات تنتمي إليه، هو شخص أقدره وأحبه.

عضويتهم في نقابة السينمائيين حبر على ورق

وصوت انتخابي فقط

إذاعيون باحثون عن نقابة وإذاعة باحثة عن مستمعين!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

رغم ما تواجهه من تحديات تظل الإذاعة هي النافذة الإعلامية الأكثر تضجعا، فاختار كوادرها بعناية وتشدد في اختياراتها واختباراتها كي تضمن التواصل الذكي مع الجمهور، في محاولة للحفاظ على البقية الباقية منه، بعد هجوم الفضائيات وغزوها التتاري وسيطرتها على الغالبية العظمى من نسبة مستمعي الإذاعة ممن باتوا يفضلون الصورة على صوت الميكروفون العذب.

في بداية ظهور التلفزيون عام 1960 كانت مخاوف الإذاعيين من التحول ناحية الوسيط الإعلامي الجديد الذي يشبه ألعاب السحر قوية للغاية، ولكن بعد مرور سنوات تكثف للعامّة والخاصة بقاء الرصيد الإذاعي لدى الجماهير كما هو لخصوصية ما تقدمه الإذاعة وما تنفرد به دون منافسها، لا سيما أن عددا من برامجها ارتبط به مزاج المستمع العربي والمصري وأصبح من الصعب الاستغناء عنه، فهناك على المستوى المحلي برامج مثل «ربات البيوت، كلمتين وبس، وقال الفيلسوف، غثوة وحدوتة، من كتوز الإذاعة، الغلط فين»، وعلى المستوى العربي تميزت برامج عديدة من بينها «ما يطيله المستمعون - أبناؤنا في الخارج - في ضيافة صوت العرب» وغيرها الكثير، أضعف من التأثير الذي كان محتملا للتلفزيون «سلبيا»، حيث أحتمت الإذاعة في تاريخها فترة طويلة قبل أن تطرأ متغيرات جديدة ويصبح لها ألف مناسف غير التلفزيون مثلثة في المنظومة الإعلامية وأجيال الأرقام الصناعية المحلقة في الفضاء لتحجب عنها الماء والهواء فيكون تنفسها عملية قاسية وصعبة، بعدما كانت تتسديد وجدها والفضاء وتصدح في الكون المطلق، الغريب أنه على قدر المعاناة وحالة التجاهل تبقى نوعية من جمهور المنقذين تطلب مؤشر الراديو بحتا عن مسرحية مترجمة أو قصة قصيرة في البرنامج الثقافي أو البرنامج الثاني حسب تسميته الأولى.

فمنه نهل جموع المنقذين ويفضله تحطوا حاجز الثقافة الإقليمية وتعرفوا على شعر شكسبير وأدب تشيخوف وبرنارد شو وموليير وداينستوفيسكي ومكسيم جوركي، فقد كان البرنامج الثاني بمثابة أكاديمية تخرج فيها عشرات الكتاب والمبدعين عبر سنوات طويلة، وإلى الآن لا يزال المستمعون يبحثون أيضا عن صوت الإذاعة الكبيرة أمال فهمي ويقفون على ناصيتها مستمعين بما غانها المختار بناء على رغبة ضيوفها فهي صاحبة الأداء الرفيع في التقديم والحوار والأجرا في مواجهة المسؤولين والتفتيش في ما هو مستوك عنه.

والصورة الإذاعية بريق خاص عند محمد محمود شعبان «بابا شارو» فأوبريت «الداندرمة» من أجل ما أبدعت الإذاعة ونقلته إلى مستمعها صورة حية نابضة بالأحزان والأشجان والرومانسية والدعابة والأحلام وهموم الناس وأمالهم، صورة فلكلورية من واقع الحياة الإنسانية مليئة بالتفاصيل والمشاعر والأحاسيس ومعوجة بالوسيقى المرهفة.

ليس ثمة إبداع أكثر من هذا يمكن أن يتحقق في كل فضائيات الدنيا، ومن الصور الشجيرة إلى الساعات الطولة مع طاهر أبو زيد، نجم البرنامج الشهير «أبو لقلب»، مع ملوك الكوميديا محمد أحمد المصري «أبو لعة» و«الخواجة بيجو»، حيث المضحك من القلب بلا أفعال أو صنعة أو استطراف، وظهر أمهر أبو زيد



لقطة من فيلم «هاري بوتر»

هاري بوتر يحتفظ بالصدارة في إيرادات دور العرض الأمريكية

لوس أنجلوس - د ب أ: حقق فيلم «هاري بوتر والأقداس المهلكة» الجزء الأول، نجاحا ساحرا مجددا واحتفظ بالصدارة في شبك تذاكر دور العرض الأمريكية مطلع هذا الأسبوع، حسب إحصائيات صناعة السينما التي أعلنت الأحد.

وبلغت مبيعات تذاكر الفيلم، السابع في سلسلة أفلام هاري بوتر، 50.3 مليون دولار خلال عطلة نهاية الاسبوع الممتدة بتسبب عيد الشكر. وكان الفيلم قد حقق الأسبوع الماضي إيرادات بلغت 330 مليون دولار على مستوى العالم، من بينها مبيعات قياسية (125.1 مليون دولار) في شبك التذاكر الأمريكي.

فضائيات

في مشهدة اللبناني الطيب يؤكد دور تركيا كلاعب إقليمي...

و«محسوبكم سعد» يسرح ويمرح في الزوارب الإنخابية

زهرة مرعي *

■ خفلت زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الأناظر إلى الشاشات لمعاينة كافة مفاصلها وما حفلت به من دلالات ومواقف ذات مغزى محلي وإقليمي ودولي. هذا الطيب الذي ترك في أماكن شتى إلتطاعات أكثر من طيبة على المستوى الشعبي العام سواء في لبنان أو في شتى أرجاء الوطن العربي شغل اللبنانيين على مدى يومين، وهم المشغولون أصلا حتى الشخاخ بالقرار الطني وشهود الزور.

تذكر الطيب حين وقف في وجه القاتل شمعون بربيس في مؤتمر دافوس الاقتصادي بعد العدوان على غزة رافعا صوته بالقول: أنتم القتل. حينها للأسف بقي الضمير العربي في حالة الغاشب، وبقي بعضه منتصبا في المكان نفسه في حالة المتفرج، في حين أثر الطيب الإنسحاب إحتجاجا على بحر الدماء الذي سال في غزة. وفي مشهدة اللبناني كان الطيب على حالة ناطقا من دون خوف بما لم يقله كثير من السياسيين اللبنانيين وفي طليعتهم رئيس الحكومة سعد الحريري.

خلال زيارة الطيب كانت الشاشات المحلية تركية بامتياز، من متابعة لحدث في كل محطاته، إلى التوك شو الذي تصحور حولها. فاللبنانيون الذين قالوا بالألمس للرئيس الإيراني «خوش أمدید» قالوا في الأسبوع الماضي لطيّب «هوش غیلدن» أي أهلا وسهلا. وفيما كانت شاشة المنار هي الأكثر إحتفاء بزيارة نجاد، سعت شاشة المستقبل لأن تكون أم الصبي في زيارة الطيب. وهذا بالطبع يأتي من ضمن النسق والنسيج اللبناني القديم المتجدد، حيث لكل طائفة في لبنان رعاية دولية. وهذا ما كان عليه الحال في القرن التاسع عشر ولا يزال. لكنه واقع يجده شبا مع كل فرصة سانحة. واقع ليس ثوبا عصريا وصار أكثر «جاذبية» بحيث أصبح لكل مذهب إسلامي رافعه بعدما كانت السلطنة العثمانية في الماضي هي رافعة الجميع، في حين كان المذاهب المسيحية رافعتها الموزعتين بين فرنسا وروسيا. وفي حين شعر الشيعة بانتعاش قبل وبعد زيارة نجاد، كان للسنّة أن يكرروا المشهد نفسه مع زيارة الطيب. وإن كان هناك تباين حول الرافعة وما إذا كانت سعودية أم تركية؟

في زيارة الطيب التي أحييت لدى البعض التوستالجيا لزم العثمانيين، تعرف بعض اللبنانيين لأول مرة أن في بلدهم الصغير جدا قريتين على الحدود الشمالية سكانهما من أصول تركية، فضل هؤلاء البقاء في أماكنهم بعد إندحار الدولة العثمانية. وتعرف اللبنانيون أن في ذلك الشمال المنسي من قبل السياسيين - إلا في الخطابات والسياسات التجيشية - تعيش كل من قريتي عيدون والكراشرة على التبرعات التركية، ومع ذلك لم يتوان رئيس الحكومة اللبناني - خلال مرافقته الطيب إلى الكراشرة بهدف إفتتاح بناء مدرسي ثانوي - من ضرب يده على صدره ليقول بأنه يتذكر هذه المنطقة قائلا: من سعد لأمالى عكارا!

في مضمون خطاب الطيب ومضمون خطاب الحريري يمكن إختصار المشهد بأول عميق وأخر سطحي. فما قاله «حفيد العثمانيين» لأهل عكار، ومن ثم لأهل الجنوب بدءا من بوابة القارمة والصور مديدا لم يسمعه اللبنانيون منذ سنوات طويلة من سياسي يدين باللون «الأزرق»، ففي حين أراد سعد الحريري إستغلال زيارة الطيب لأهداف إنتخابية سياسية وضيفة مستذكرا «السما الزرقا»، كان لطيّب إرسال رسائل أبعد من إقليمية محدرا إسرائيل عن أي عدوان على لبنان أو غزة مكرزا لهم القول: أنتم القتل. نعم أنتم القتل. ورغم ذلك الوضوح وتلك المباشرة الضرورية في السياسة لم يستغل رئيس الحكومة اللبناني تلك الفرصة الساححة لولوج السياسة من مكان أوسع يقلل من تلك «السما الزرقا» المظلمة لوروس المنضوين تحت لواء تيار المستقبل. خاصة وأن الشعار وفي لحظة إطلاقه تميز بأفق مسود.

أظهرت الشاشات أن تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري أروا توقعوا في زيارة الطيب على زيارة أحمدى نجاد فإذا بالضيف يتوقف على ضيفه، الذي أكد مرة أخرى أنه لاعب أساسي في المنطقه ككل.

مشهد الطيب الجنوبي كان معبرا في إحتضانه لرجب طيب أردوغان الصغير طفل مخيم عين الحلوة الذي حمل هذا الإسم إثر ولادته التي تلت جريمة الصهاينة على متن سفينة مرمرة.

ديمقراطية لبنانية

■ مشهدان متزامنان نقلتهما الشاشات في يومي إستضافة الطيب. الأول هو خطابه التعويبي بوجه أي عدوان قد تتكر به الدولة الصهيونية على لبنان أو غزة، والثاني تمثل في تظاهرتي إحتجاج وعلى مدى يومي الزيارة من قبل الأرمين اللبنانيين. هؤلاء لا يطالبون بمحاكمة دولية لمن قتل أجدادهم وشردهم في كل أصقاع العالم، بل يطالبون فقط بمراجعة نقدية تركية، وبالإعتذار.

الطيب لم يتواجه شخصيا مع أي من التظاهرتين، فعلى طريق المطار بدل الأمن مسار الموكب. وفي ساحة الشهداء في اليوم التالي كانت المواجهة مع الصورة العملاقة للضيف غير المرغوب به بالنسبة للأرمين اللبنانيين، في حين كان الطيب في صيدا، مشهد ساحة الشهداء شهد هجرا ومرجا مع التظاهرتين الذين أرادوا إزالة صورة الطيب، وأنهت الواقعة دون إصابات في الأجزاء، وفي هذا الوقت كان سياسيو الأرمين يتحدثون بالأرقام والأدلة عن حجم العلاقات الاقتصادية التركية، وكذلك العلاقات العسكرية، في محاولة لنقض الخطاب الموقف والتحذيري الذي وجهه أردوغان للكيان الصهيوني.

تيار المستقبل رحب بحفيد العثمانيين، في حين وجد الأرمين في هذه الزيارة تحديا لشعارهم كشعب أرتكب بحق مجازر من ذلك الجيش الغابر الذي إسمه عثمانى، إنها الديمقراطية اللبنانية.

كلام الناس في الزيارة

■ توقف العديد من السياسيين اللبنانيين عند إستحضار تيار المستقبل لتعبير «حفيد العثمانيين» في الياطات التي رفعت في الشوارع، ووجد البعض فيها مسأ بالشارع نتيجة حقبة من الإحتلال الطويل الذي دام قرنا. وتعلقا على تعبير العثمانيين، تسائل الزميل مارسيل غانم في برنامجه كلام الناس «إن كان مطلوبا من اللبنانيين الإعتذار من جمال باشا بالساح»؟

كلام الناس البرنامج السياسي على شاشة آل بي سي الذي يحظى بشعبية ومشاهدة واسعة إعتد تعدد النكتات في الحلقة الواحدة. تعد لعد نكته سياسية مائة بالمائة. فبعد خمس سنوات من مراوحة السياسة المحلية في حيز الإغتيال والمكتمة ومنذ أشهر أضيفت قضية شهود الزور والقرار الطني كتغيير نكته على الطبخة الأولى، بات الحوار السياسي اللبناني شيه عقيم. لهذا إلتص بالشاهدون عن برنامج التوك شو رويدا رويدا، خاصة وأن الأطباء تصحوم بالإبتعاد عن السياسة المحلية لتستقيم ضربات قلوبهم. كما أن التوك شو اللبناني لم يعد لديه جديد يقدمه، ولهذا الأسباب مجتمعة سارع الزميل مارسيل غانم لبث الروح في برنامجه «كلام الناس» وإعتد التنوع وتقسيمه إلى فقرات. قليل من السياسية، وكثير من سواها.

ولهذا خلص مارسيل غانم سريعا من سياسة اللحظة بما هي زيارة أردوغان، والسياسة الدائمة بما تمثله من قرار طني وتوقف مفاعيله، واللحل المنشود من «السين سين» أو ربما طانجنجيا، مباشرة إلى ما أسماه «حديث الساعة»، قالها مارسيل دون الإستئذان من زميله على قناة المنار عماد مرمل صاحب برنامج «حديث الساعة»، أما حديث الساعة وكلام الناس في هذه الأيام «ليش تأخر الشتي»؟ «أين هو المرط»؟

مكشوفون حتى في غرف نومنا!

■ منذ أكثر من سنتين والشاشات مشغولة بالجنس الصهيوني على لبنان، فيعد عقد على التحرير، وبعد أربع سنوات على إنتصار تموز، بدأت شبكات العملاء بالتداعي واحدة تلو الأخرى حتى فاق عددها المائة. وكان من شأن بعض العملاء الكبار أن يفكوا بعضا من لغز التجسس على شبكات الهاتف من محمول ونابت.

وعلى مدى حوالي الساعتين في الأسبوع الماضي شغل وزير الإتصالات شربل نحاس الهواء ومعه مختصون، ليقول لنا وبكل سراحة ووضوح أن التجسس الصهيوني على هواتفنا جعلنا مكشوفين حتى ونحن في غرف نومنا. وأكد التقنيون قدرات صهيونية عبر العملاء الكبار المؤثرين في الإتصالات منعت من تبديل معدات كان يجب تبديلها، لأنها تضم معدات وضعت خصيصا لتسهيل التجسس.

غضب من فيض قالة نحاس في مؤتمر الصحافي، وعاد ليؤكد عليه في برنامج «حديث الساعة»، من قناة المنار. هذا الوزير الذي إعتنر في آخر دقيقة عن لقاء كان سيتم مع في البرنامج قبل حوالي الشهرين، لأنه حينها لم يكن يملك كافة المعلومات عن اللص. كان حاضرا وبقوة في الحلقة. فهو حين زوده التقنيون في الوزارة وفي مديرية المخابرات الجيش اللبناني بما يمكنه من تأكيد واقعة التجسس وكيفية حصولها بالكامل، عقد مؤتمره الصحافي، ومن ثم خضع قناة المنار وعماد مرمل بلغائه المتظر الأول ليقول لنا ما هو مخيف: إننا مستباحون تماما من قبل العدو!

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

تأهيل خمس شركات للتنافس على رخصة المحمول الثالثة بسورية

■ دمشق- رويترز: تأهلت خمس شركات للمشاركة في مزاد على ثالث رخصة لتشغيل الهاتف المحمول في سورية من أصل ست شركات قدمت عروضاً في عملية ينظر إليها على أنها اختبار لقدرة البلاد على الوفاء بمتطلبات المزادات الدولية.

وقالت وزارة الاتصالات السورية أمس الإثنين إن الشركات المؤهلة هي فرانس تليكوم و ترسكول ومؤسسة الإمارات للاتصالات (إتصالات) وقد تعني هذه اللائحة أن الاكتشاف الإسرائيلي للعقود للغاز في تمار الشركة الثالثة ستستمر بشكل نزيه.

في المقر وفق كراسة الشروط أن عقد يتم المزايدة منح الرخصة الثالثة في 12 نيسان/أبريل.

العثور على مؤشرات للغاز بموقع بحري إسرائيلي

■ تل أبيب- رويترز: قال شركاء إسرائيليون في مجموعة تنقيب إسرائيلية أمريكية تقودها شركة نوبيل النرويجي إن المجموعة عثرت على مؤشرات على وجود الغاز الطبيعي في موقع بشرق البحر المتوسط.

وقالت الشركات إن نوبيل أبلغتهم أن أعمال الحفر بلغت هدفها الرئيسي. وأضافت الشركات في بيان «استناداً إلى التقييم المبدئي للبيانات التي تم الحصول عليها خلال الحفر يبدو أن الهدف الرئيسي يشمل رمالاً تحتوي على الغاز الطبيعي». وادّعت أن من السابق لأوانه تحديد حجم ونوعية الاكتشاف وقدرته على الإنتاج التجاري.

ومن المقرر إجراء مزيد من الاختبارات في غضون أسبوعين.

الكويت تستثمر ستة مليارات دينار في مشروعات للكهرباء والمياه

■ الكويت- رويترز: قال محمد بوشهري مدير التخطيط والمتابعة لشاريع المحطات الكهربائية بوزارة الكهرباء الكويتية للمصنفين أمس الإثنين أن الوزارة تعزز اتفاق ستة مليارات دينار كويتي (21.25 مليار دولار) خلال الأربع سنوات المقبلة على مشروعات للكهرباء والمياه.

وأضاف بوشهري أن الوزارة تقوم بتوسعة محطة للكهرباء في منطقة الزور وتعزز إضافة 400 ميغاوات لطاقتها الحالية التي تبلغ 800 ميغاوات.

وقال دون أن يذكر أسماء الشركات أن يوم التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر كان الموعد النهائي لتلقي العروض وأن الوزارة تلقت أربعة عروض كان أقلها بقيمة 1.2 مليار دولار.

وأوضح أن الوزارة لا تزال تدرس العروض دون أن يحدد موعد إعلان الغاز. وقال بوشهري إن الطلب المحلي على الكهرباء في الكويت سيبلغ نحو 21 ألف ميغاوات في 2020 وتوقع أن يتم تلبية عبر الإنتاج المحلي.

الدولاريساوي 0.2823 دينار كويتي.

النفط يسجل أعلى مستوى بأسبوعين بعد اقرار الاتحاد الأوروبي خطة إنقاذ أيرلندا

■ سنغافورة- رويترز: سجل النفط أعلى مستوى في اسبوعين متجاوزاً 85 دولاراً الاثنين بعدما وافق الاتحاد الأوروبي على خطة لإنقاذ أيرلندا. وأعلن الخطوط العامة لنظام دائم لحل أزمة ديون منطقة اليورو ما أعطى بعض الثقة في استمرار نمو الطلب على الطاقة العام القادم.

وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الثاني/يناير 1.5 بائنة إلى 1.27 دولار إلى 85.03 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى خلال أسبوعين 15 منذ تشرين الثاني/نوفمبر وسجلت الأسعار أعلى مستوى في عامين عند 88.63 دولار في الحادي عشر من نوفمبر.

وارتفع سعر مزيج برنت تسليم أيار 1.08 دولار إلى 86.66 دولار ليوصل مكاسبه بعدما فقد الدولار 0.3 في المئة مقابل سلة من العملات. واعتمد وزراة مالية الدول الستة عشرة الأعضاء بمنطقة اليورو حزمة إقراض طارئة بقيمة 85 مليار يورو (115 مليار دولار) لمساعدة ديبلن على تخفيف ديون مصرفية رديئة. وسد عجز ضخم في الميزانية وذلك ضمن جهود للحيلولة دون انتقال الأزمة إلى البرتغال وإسبانيا.

3.5 مليار دولار دخل الأردن السياحي بـ10 أشهر

■ عمان - يو بي اي: بلغ الدخل السياحي للأردن 2.52 مليار دينار أردني، أو ما يعادل 3.5 مليار دولار أمريكي، خلال الفترة من كانون ثاني/يناير وحتى تشرين أول/أكتوبر الماضي، وذلك مقارنة مع 1.731 مليار دينار، أو ما يعادل 2.444 بالمقارنة مع العام الماضي. ويهدأ لتكون نسبة الارتفاع بلغت 19 % بحسب بيانات صادرة عن وزارة السياحة والآثار الأردنية.

وبحسب البيانات فقد شكلت حصة الدخل السياحي التامتي من الخليج العربي في الفترة الممتدة حوالي 19.2 % مسجلة ارتفاعاً نسبتة 14 % عن الفترة الممتدة في العام الماضي. كما سجلت حصة الجانب 27.6 % بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 29 %، وسجلت حصة السياح من الدول العربية الأخرى 24.6 % بارتفاع نسبتة 16 %، أما الدخل السياحي من الأردنيين المقيمين في الخارج فقد ارتفع بنسبة 15 % مشكلاً ما حصته 28.7 % من إجمالي الدخل السياحي.

وتشير البيانات الأولية لقطاع السياحة إلى أن عدد الزوار القادمين إلى المملكة خلال أول 10 شهور من العام الحالي ارتفع بنسبة 18 % إلى 7 ملايين سائح مقابل 5.9 مليون سائح للفترة ذاتها من العام الماضي.

توقع تباطؤ النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو العام المقبل بتأثير خضف الانفاق الحكومي

■ بروكسل- رويترز: قالت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين إن اقتصاد منطقة اليورو سيبتبطأ قليلاً العام القادم إذ تخفض حكومات الإنفاق لاسترداد ثقة الأسواق المالية لكن الطلب من القطاع الخاص سيوفر دعماً جديداً للنمو في 2012.

وقالت المفوضية في توقعاتها الاقتصادية نصف السنوية لدول الاتحاد الأوروبي في النمو في منطقة اليورو سيبتبطأ إلى 1.5 في المئة في 2011 من 1.7 في المئة متوقعة هذا العام قبل أن يتعافى إلى 1.8 في المئة في 2012.

وقال أولي رين مفوض الشؤون الاقتصادية والتقنية في بيان «مع انتساب الطلب من القطاع الخاص الخفيف بصفة عامة قوة تشير تقديرات إلى أن الانعاش سيكون مستداماً في المستقبل المنظور».

وستكون ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو المحرك الرئيسي للنمو في المنطقة ومن المرجح أن يتباطأ النمو في ألمانيا بدرجة ملحوظة العام القادم من 3.7 في المئة متوقعة في 2010 إلى معدل نمو يبلغ 2.2 في المئة. وسيؤدي ضعف الحكومات العالي إلى تراجع الطلب على صادرات منطقة اليورو لكن ستقوم عديدة في المنطقة أيضاً بخفض الإنفاق وزيادة الضرائب لإعادة الاستقرار إلى الأوضاع المالية.

وقالت المفوضية إن إجمالي العجز الميزانية في منطقة اليورو سيتقلص العام القادم وفي 2012 لكن مستوى العجز سيواصل الارتفاع حيث سيتجاوز الناتج السنوي في كل من بلجيكا وأيرلندا.

وسينخفض عجز الميزانية في الدول التي تستخدم اليورو إلى 4.6 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي العام القادم من المعدل المتوقع لهذا العام بنسبة 6.3 في المئة وسيواصل التراجع إلى 3.9 في المئة في 2012.

إنتاج النفط العراقي قد يبلغ 8 ملايين ب/ي في 2017

■ لندن- رويترز: قال مستشار كبير لرئيس الوزراء العراقي أمس الإثنين إن إنتاج العراق من النفط قد يرتفع لأكثر من ثلاثة أمثاله بحلول عام 2017، وهو مستوى أقل كثيراً من تقديرات سابقة لكنه أعلى رقماً سيسجل العراق رغم ذلك من أكبر المنتجين في العالم.

وطرح العراق مناقصات العام الماضي وقع على أثرها اتفاقات مع شركات نفط عالمية من شأنها نظرياً أن ترفع طاقته الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017 وهو رقم يرى معظم المحللين أنه غير واقعي.

وقال ثامر غضبان وزير النفط العراقي السابق في مؤتمر صحافي أمس إنه يتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية للعراق إلى ثمانية ملايين برميل يوميا من النفط في غضون سنتين إلى سبع سنوات.

ويشير محللون إلى تداعي البنية التحتية والخوف الأمنية كعقبتين أساسيتين تحولان دول بلوغ العراق مستوى 12 مليون برميل يوميا وهو ما من شأنه أن يجعله أكبر بلد منتج في العالم أو يضعه في مصاف السعودية.

مؤسسة البترول الكويتية تنفق 90 مليار دولار في خطة نمو خمسية

■ الكويت - رويترز: قال هاشم الرفاعي العضو المنتدب للتخطيط بمؤسسة البترول الكويتية في مؤتمر صحافي أمس الإثنين إن المؤسسة تعززت اتفاق 90 مليار دولار خلال السنوات القادمة لتعزيز طاقته الإنتاجية من النفط إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020.

وتبلغ طاقة إنتاج الخام في الكويت رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم نحو 3.3 مليون برميل يوميا حالياً.

ويؤني المنتجون في أوبك اتفاق مبالغ ضخمة لزيادة طاقة الإنتاج. فقد قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في الإمارات العربية المتحدة ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إنها تنوي استثمار 60 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة

على تطوير إنتاج النفط والغاز. وقال الرفاعي إن مبلغ 90 مليار دولار يشمل الاتفاق على استثمارات نفطية في الخارج من بينها مصاف فينتام والصين وتحديث أسطول شحنات النفط فضلاً عن مشروعات لتحقيق طاقة الإنتاج المستهدفة لعام 2020.

وتنفي بتروفينتام وهي ثاني أكبر مصدرة في فينتام مصفاة 200 ألف برميل يوميا في نجي سنون على بعد 215 كيلومتراً إلى الجنوب من هانوي في مشروع مشترك مع شركة البترول الكويتية العمالية والديمقراطية كوسان وميتسوي كيميكالز اليابانية. وقال سامي الريسوي رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت التابعة للمؤسسة أمس إن الشركة تعزز بدء إنتاج الخام الثقيل في السنة

مجموعة الخرافي الكويتية تؤكد ثقتها باتمام صفقة بيع زين لاتصالات الاماراتية

■ الكويت- رويترز: أكد مسؤول في مجموعة الخرافي الكويتية أمس الإثنين ثقته في انمام صفقة لبيع 46 بائنة من أسهم زين إلى شركة اتصالات الإماراتية بسعر 1.7 دينار كويتي (سبعة دولارات) للسهم وبقيمة إجمالية أقل بقليل عن 12 مليار دولار.

وقال بدر الخرافي نائب رئيس المجموعة في تصريح للمصنفين «لقد وُضعت مع اتصالات مستمر.. التجميع جيد وأن شاء الله سن تجاوز 46 في المئة وماشين حسب العقد بيننا وبين اتصالات».

وأعرب عن امله في أن تتم الصفقة في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل أو بنهايته إذا سارت الأمور حسب ما هو مخطط ودون عقبات.

وقال في رده على سؤال عن الموعد المتوقع لانجاز الاتفاق «في الأسرع وقت. إذا ما كان فيه (إذالم يكن هناك) عقبة أو أمور ماشية إن شاء الله على نص شهر واحد أو آخر يناير تكون (الصفقة) خالصة».

وكانت شركة الفوارس الكويتية وهي أحد المحللين

المغرب: قفزة في تكاليف الدعم الحكومي لبيع السلع والخدمات يرفع عجز الموازنة

■ الرباط - رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المغربي يوم الاثنين أن المغرب سجل عجزاً في الموازنة بين كانون الثاني/يناير ويونيو/الطلب نتيجة قفزة في تكاليف الدعم الحكومي لبيع السلع والخدمات يرفع عجز الموازنة الإجمالي في موازنة العام الحالي.

وبلغ الاتفاق 165.5 مليار درهم بنهاية أيلول بزيادة 17.4 بائنة عنه قبل عام وتجاوزت الاتفاق الحدد في البداية وجاءت الزيادة بالأساس نتيجة ارتفاع تكلفة الدعم إلى 20 مليار درهم من 8.2 مليار قبل عام.

ويبينما يجبر نظام الدعم أسعار سلع مثل القود وغاز الطهي وطحن القمح والسكر وزيت الطعام مسجورة لسكان البائع عديمه حوالي 31 مليون نسمة يقول محللون إن فوائده يمكن تعزيزها بالتأكد من أنه يوجه استحقاقه.

ومثل سائر الدول المستوردة للحبوب يواجه المغرب ارتفاعاً في الأسعار العالمية للسلع الأولية مثل القمح بينما عليه أيضاً أن يستورد البازة بعدما تراجع محصوله بنسبة 27 بائنة تقريباً.

وزلت أسعار النفط فوق مستوى 75 دولارا للبرميل الذي توقعته وزارة المالية في ميزانية 2010.

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع واردات المغرب من الحبوب 88 بائنة في خمسة أشهر حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر بينما زادت وارداته من النفط الخام 15.2 بائنة إلى 4.37 مليون طن في 12 شهراً حتى نهاية تشرين الأول. وزاد الدولار يساوي 483 درهم مغربي.

العامة في كردستان ومنها دي. ان. او النرويجية مستعدة لتصدير ما يزيد على 100 ألف برميل يوميا خلال فترة وجيزة لكن خلافاً بين بغداد وحكومة الاقليم ما زال يحول دون ذلك بعد فترة تصدير وجيزة في 2009.

وصف الشهرستاني العقود التي وقعتها حكومة اقليم كردستان مع شركات نفط أجنبية بأنها غير قانونية لكن الدباغ قال للمصنفين إنه يجري حالياً مناقشة اتفاق.

وقال الدباغ إن جزءاً من تهدة العلاقات مع حكومة كردستان يتطلب اضاء الصيغة القانونية على تلك العقود وإن بغداد تريد ايجاد صيغة تجعل ذلك ممكناً في ظل القانون بما لا يمس سيادة الحكومة الاتحادية حتى تتعاون مع حكومة الاقليم في ادارة الحقوق النفطية الجديدة.

وأضاف أنه لا يعتقد أن ذلك سيواجه أي صعوبة. وقال الدباغ إن مستوى الإنتاج المستهدف البالغ 2.3 مليون برميل يوميا في 2011 يشمل 150 ألف برميل يوميا من اقليم كردستان.

مؤسسة البترول الكويتية تنفق 90 مليار دولار في خطة نمو خمسية

■ الكويت - رويترز: قال هاشم الرفاعي العضو المنتدب للتخطيط بمؤسسة البترول الكويتية في مؤتمر صحافي أمس الإثنين إن المؤسسة تعززت اتفاق 90 مليار دولار خلال السنوات القادمة لتعزيز طاقته الإنتاجية من النفط إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020.

وتبلغ طاقة إنتاج الخام في الكويت رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم نحو 3.3 مليون برميل يوميا حالياً.

ويؤني المنتجون في أوبك اتفاق مبالغ ضخمة لزيادة طاقة الإنتاج. فقد قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في الإمارات العربية المتحدة ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إنها تنوي استثمار 60 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة

مجموعة الخرافي الكويتية تؤكد ثقتها باتمام صفقة بيع زين لاتصالات الاماراتية

■ الكويت- رويترز: أكد مسؤول في مجموعة الخرافي الكويتية أمس الإثنين ثقته في انمام صفقة لبيع 46 بائنة من أسهم زين إلى شركة اتصالات الإماراتية بسعر 1.7 دينار كويتي (سبعة دولارات) للسهم وبقيمة إجمالية أقل بقليل عن 12 مليار دولار.

وقال بدر الخرافي نائب رئيس المجموعة في تصريح للمصنفين «لقد وُضعت مع اتصالات مستمر.. التجميع جيد وأن شاء الله سن تجاوز 46 في المئة وماشين حسب العقد بيننا وبين اتصالات».

وأعرب عن امله في أن تتم الصفقة في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل أو بنهايته إذا سارت الأمور حسب ما هو مخطط ودون عقبات.

وقال في رده على سؤال عن الموعد المتوقع لانجاز الاتفاق «في الأسرع وقت. إذا ما كان فيه (إذالم يكن هناك) عقبة أو أمور ماشية إن شاء الله على نص شهر واحد أو آخر يناير تكون (الصفقة) خالصة».

وكانت شركة الفوارس الكويتية وهي أحد المحللين

المغرب: قفزة في تكاليف الدعم الحكومي لبيع السلع والخدمات يرفع عجز الموازنة

■ الرباط - رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المغربي يوم الاثنين أن المغرب سجل عجزاً في الموازنة بين كانون الثاني/يناير ويونيو/الطلب نتيجة قفزة في تكاليف الدعم الحكومي لبيع السلع والخدمات يرفع عجز الموازنة الإجمالي في موازنة العام الحالي.

وبلغ الاتفاق 165.5 مليار درهم بنهاية أيلول بزيادة 17.4 بائنة عنه قبل عام وتجاوزت الاتفاق الحدد في البداية وجاءت الزيادة بالأساس نتيجة ارتفاع تكلفة الدعم إلى 20 مليار درهم من 8.2 مليار قبل عام.

ويبينما يجبر نظام الدعم أسعار سلع مثل القود وغاز الطهي وطحن القمح والسكر وزيت الطعام مسجورة لسكان البائع عديمه حوالي 31 مليون نسمة يقول محللون إن فوائده يمكن تعزيزها بالتأكد من أنه يوجه استحقاقه.

ومثل سائر الدول المستوردة للحبوب يواجه المغرب ارتفاعاً في الأسعار العالمية للسلع الأولية مثل القمح بينما عليه أيضاً أن يستورد البازة بعدما تراجع محصوله بنسبة 27 بائنة تقريباً.

وزلت أسعار النفط فوق مستوى 75 دولارا للبرميل الذي توقعته وزارة المالية في ميزانية 2010.

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع واردات المغرب من الحبوب 88 بائنة في خمسة أشهر حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر بينما زادت وارداته من النفط الخام 15.2 بائنة إلى 4.37 مليون طن في 12 شهراً حتى نهاية تشرين الأول. وزاد الدولار يساوي 483 درهم مغربي.

تراجع طفيف لامدادات أوبك هذا الشهر

■ لندن- رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز ونشر أمس الإثنين أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خفضت قليلاً امداداتها من النفط في تشرين الثاني/نوفمبر إذ عطلت أضرار لحقت بخط أنابيب الصادرات النيجيرية فيما خفض عدد من المنتجين الآخرين امداداتهم.

وأفاد المسح الذي تشمل شركات نفط ومحللين ومسؤولين في أوبك أن امدادات الأحد عشر عضواً المنتزمن بخصص العراق - بلغت 26.70 مليون برميل يوميا في المنسدة هذا الشهر انخفاضا من 26.79 مليون برميل يوميا في تشرين الأول/أكتوبر.

وبعكس التراجع خفضاً في إنتاج نيجيريا وفنزويلا والسعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وأنجولا. وقلصت أوبك إنتاجها على مدى العامين السابقين في محاولة لتحقيق استقرار الأسعار. وتركت أوبك سقف الإنتاج المستهدف دون تغيير في 14 تشرين الأول/أكتوبر بقيمة على ما تم

رئيس وزراء سورية يقول إن الدعم الحكومي للزراعة والري أدى إلى إحداث نهضة حقيقية

■ دمشق - يو بي اي: قال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري يوم الأحد ان الدعم الذي تقدمه الحكومة لقطاعي الزراعة والري أدى إلى تحقيق نهضة زراعية حقيقية تملك نتائجها في زيادة الإنتاج والطاقة الإنتاجية الزراعية وارتفاع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 25 %..

وقال العطري في افتتاح مؤتمر حول تحديث تحسين الإنتاجية وسبل تطويرها في القطاع الزراعي في جامعة الفرات بمدينة دير الزور إن «الحكومة السورية خصصت استثمارات مالية ضخمة لقطاعي الزراعة والري وفي خططها الخمسية وموازنتها السنوية وأسيما خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة لإقامة شبكات الري والسدود وتنفيذ المشروعات المائية واستصلاح الأراضي والتحول إلى الري الحديث ودعم المنتجات الزراعية».

وأضاف «أن المسألة الزراعية في سورية وفي العديد من دول العالم والمنطقة أخذت تشكو من تحديات جراء حالة الجفاف والتقلبات المناخية وموجات الحرارة المرتفعة والمواسف المناخية وانتعاش رقعة التصحر وتراجع الغطاء النباتي وتدهور الموارد المائية والريعية».

وشهد هذا العام انخفاضاً في المحاصيل الاستراتيجية في سورية وخاصة القمح والظن إلى النصف بسبب العوامل الجوية والأفات التي تعرضت لها المحاصيل. ودعا عطري إلى التركيز على سبل تحسين الإنتاجية الزراعية والاستفادة من التقانات الحيوية والتحصين الوراثي وتحارب وخبرات الدول العربية والأجنبية وزيادة الإنتاجية في وحدة المساحة ما يحقق الوفرة الغذائية والريعية الاقتصادية.

ويهدف المؤتمر الذي يقام بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والزراعة والإصلاح الزراعي والري، وبمشارة باحثين من 22 دولة عربية وأجنبية ومن سورية، إلى تقييم واقع القطاع الزراعي بسورية وتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف فيه وتحديد المطالبات والسياسات لتحسين إنتاجية الأرض الزراعية وصولاً لاستدامة التنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي للأجيال الحاضرة والقابلة والاستفادة من تجارب الخبرات والمعرفة في هذا المجال.

هبوط اليورو لأدنى مستوى خلال شهرين وسط مخاوف بشأن ديون البرتغال وإسبانيا

■ لندن - رويترز: حوّم اليورو بالقرب من أدنى مستوى في شهرين أمام الدولار أمس الإثنين مع تجاوز المستثمرين خطة إنقاذ أيرلندا المتنازع انظارهم على مشكلات الديون في دول أخرى على أطراف منطقة اليورو وقيامهم ببيع العملة الأوروبية عند أي انتعاش.

وصدق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي على حزمة مساعدات تبلغ 85 مليار يورو لمساعدة ديبلن على تخفيف القروض المتعثرة للبنوك وتقليص عجز الميزانية وافقوا على الخطوط العريضة لنظام دائم لحل الأزمات يشارك بمقتضاها مستثمرو القطاع الخاص من سبل الحكومات في تحمل أعباء إعادة هيكلة الديون السيادية بعد عام 2013.

وسعد الدولار لأعلى مستوى في شهرين أمام الين عند 84.20 ين لكنه تراجع بعد ذلك إلى 83.95 ين منخفضاً من 88.63 دولار في الشهرين الماضيين.

وتراجعت الإيرادات 1.2 بائنة إلى 145.8 مليار درهم. ووافق المغرب مليارات الدولارات على مدى السنوات العشر الماضية لتوفير فرص عمل وتطوير البنية الأساسية وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي. ومنحت الحكومة أيضاً تخفيضات ضريبية للشركات في محاولة لتجذب الاستثمار غير المسجل.

مسؤول: بغداد تحتاج 100 مليار دولار لبناء مساكن جديدة

■ بغداد - رويترز: قال صابر العيساوي رئيس بلدية بغداد يوم الإثنين إن العراق يحتاج إلى استثمارات بقيمة 100 مليار دولار بموجب خطة لبناء مليون منزل جديد في العاصمة بغداد ومواجهة النقص في العقارات السكنية مع تنامي عدد السكان.

وقال العيساوي لرويتز في مقابلة إن تأخر تشكيل الحكومة لنحو ثمانية أشهر بعد انتخابات مارس آذار أدى إلى إحجام كثير من شركات التطوير العقاري الأجنبية عن القدوم إلى العراق للاستفادة من جهود إعادة بناء العاصمة.

وأضاف العيساوي «كانوا خائفين من الوضع السياسي... لذا كان هناك بعض الإحجام والترقب والانتظار حتى يتم تشكيل الحكومة».

وقال العيساوي إن نحو 80 في المئة من الرقم الإجمالي للاستثمارات ستأتي من المستثمرين بينما ستشارك الحكومة بنسبة 20 في المئة. وأضاف أن بغداد خصصت 1.5 مليار دولار للإنفاق على مشروعات سكنية وفي البنية التحتية في 2011 لكن هذا الرقم لا يزال يتطلب موافقة الحكومة ويمكن أن يتم تعديله بالخفض.

ويواجه العراق نقصاً حاداً في المنازل بعد سنوات من الحرب والعقوبات ويحتاج ما بين مليونين إلى ثلاثة ملايين منزل جديد. ويعيش نحو سبعة ملايين مواطن في بغداد من بين إجمالي سكان العراق الذي يقدر بنحو 30 مليون نسمة. وستستثمر بغداد عشرة مليارات دولار على مدى عشر سنوات في بناء 150 ألف منزل في منطقة مدينة الصدر بالعاصمة في أحد المشروعات الرئيسية التي تركز عليها الحكومة. ويقطن مدينة الصدر نحو نصف سكان بغداد.

وقال العيساوي إن الحكومة ستطرح مناقصة في التاسع من كانون الأول/ديسمبر لبناء 82 ألف منزل في مدينة الصدر يتنافس للفوز بها 11 شركة تطوير عقارية أجنبية.

وأضاف أن الحكومة تتطلع أيضاً لإنفاق حوالي 850 مليون دولار لتجميل المدينة قبل انعقاد القمة العربية في مارس آذار 2011 في أول حدث كبير يستضيفه العراق منذ الغزو. وتابع القول «إنها فرصة لتحسين جزء من صورة بغداد».



فرنسا وألمانيا تعلنان نجاح أوروبا بانقاذ اليورو لكن المستثمرين والاسواق ليسوا متأكدين

برلين/باريس - رويترز: أعلنت ألمانيا

وفرنسا يوم الإثنين أن أوروبا تحركت تحركا حاسما لإنقاذ اليورو بمساعدة بريطانيا وإرساء الأساس لنظام دائم لحل مشكلة الديون لكن المستثمرين لم يقتنعوا. وتحت ضغط لوفد التهديد للعمله فتح قبض الاسواق ومنع اعتماد العدوى إلى البرتغال واسبانيا صدق وزراء مالية منطقة اليورو مساء الخميس على خطة انقاذ لأيرلندا بقيمة 85 مليار يورو (115 مليار دولار) لمساعدة دبلن على تغطية الديون المصرفية المعدومة والتغلب على عجزها في الميزانية.

كما أقرت الخطوط العريضة لآلية الاستقرار الأوروبي طويل الأجل استنادا لاقترح فرنسي ألماني يوضع آلية انقاذ دائمة ليشارك القطاع الخاص بشكل تدريجي في تحمل عبء أي تعثر في السداد في المستقبل. وقال فرانسوا بارون المتحدث باسم الحكومة الفرنسية لراديو أوروبا 1 «الاجراء ليس مجرد تحرك وحيد لمواجهة أزمة خطيرة لكنه يعني اسراوا مطلقا من أوروبا.. فرنسا وألمانيا.. على

إنقاذ منطقة اليورو». وعبر وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله بعدما اتضحت الامور عن املة في «أن يسود الهدوء والواقعية الاسواق» حيث قال إن التكهانات بشأن دول منطقة اليورو «لا تستند إلى منطق». وقالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد إن الاسواق «التي تتعثر للمنطق» وتحرك «مثل القطيع» لم تقم بتسيير سليم لمخاطر الدين السيادي في أوروبا. وكان رد فعل الاسواق الأوروبية سلبيا أمس حيث هبطت الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى إغلاق في نحو ثمانية أسابيع بعدما أخفق اتفاق انقاذ أيرلندا في تبييد المخاوف من احتمال امتداد أزمة ديون منطقة اليورو إلى دول أخرى.

خسر مؤشر يورو فرست 300 الرئيسي 1.6 في المئة ليغلق عند 1069.24 نقطة مسجلا أدنى إغلاق منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. وهبط المؤشر 4.6 في المئة منذ بلغ ذروته في عامين قبل نحو ثلاثة أسابيع عندما حصل على دعم من تركيز المستثمرين على إجراءات التيسير الكمي والنتائج القوية للشركات.

منطقة اليورو تخطط لآلية دائمة لحل أزمات الديون السيادية

بروكسل - رويترز: اتفق وزراء مالية منطقة اليورو يوم الأحد على إنشاء آلية استقرار أوروبية يستكون بمنزلة نظام دائم لحل أزمات الديون السيادية اعتبارا من منتصف عام 2013.

وكان الموعد الأصلي لإجراء محادثات آلية الاستقرار التي يستخمن في نهاية المطاف مشاركة حملة السندات من القطاع الخاص في تحمل تكلفة إعادة هيكلة ديون سيادية هو منتصف كانون الأول/ديسمبر لكن اللق من أن أسواق المال قد تجبر البرتغال واسبانيا أيضا على طلب عمل مالي على غرار اليونان وأيرلندا عمل الباحثات.

وقميا يلي بعض تفاصيل آلية التي كشف عنها مسؤولو الاتحاد الأوروبي يوم الأحد: «ما هي الآلية الجديدة؟ - سترتكز آلية الاستقرار الأوروبي على آلية الاستقرار المالي الأوروبي

وبيرطانيا.

*كيف ستعالج الأزمات المختلفة؟

- ستفوق الآلية بين أزمات السيادية وأزمات سداد الديون.

*أزمات السيادية: إذا كانت حكومة بلد عضو في منطقة اليورو قادرة على أداء التزاماتها لكنها تواجه مشاكل سيوية مؤقتة فإن المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي سيقومون بتحليل قدرتها على خدمة الديون، وعلى أساس ذلك التحليل سيستحدث المستثمرون من القطاع الخاص على مواصلة شراء السندات السيادية لحكومة البلد المعني، وسيقدم الاتحاد الأوروبي الدعم المالي للحكومة دون إلزام القطاع الخاص بأي دور.

*أزمات سداد الديون: إذا تحولت أزمة السيوية إلى أزمة في سداد الديون فإنه سيجري التفاوض في كل حالة بشكل منفصل للتوصل إلى اتفاق مع

الدائنين. لن تكون هناك حلول تلقائية، وسيكون على الدولة صاحبة المشكلة أن تتفاوض على خطة إعادة هيكلة شاملة مع الدائنين من القطاع الخاص وستقدم آلية الاستقرار الأوروبي المساعدة بشأن السيولة.

*ما هو شكل مشاركة القطاع الخاص؟

- سيقرر هذا في كل حالة على حدة وبما ينسجم مع سياسات صندوق النقد الدولي، من بين الخيارات المتاحة قد يطلب من مستثمري القطاع الخاص تعليق سداد الدين أو تأجيل مدفوعات الفائدة أو خفض الفائدة أو حتى خفض أصل الدين المستحق لهم على الحكومة ذات الصلة.

وستكون مبادئ إعادة الهيكلة والدعم مطابقة للمتبوع في صندوق النقد الدولي مع المساواة الكاملة بين الدائنين.

*ما حجم صندوق الدعم؟

والذي أنكر لاسباع حاجة أيرلندا للمساعدة عن رضاه عن الاتفاق رغم اضطراب بلاده لسداد فائدة اقترت ب من ستة بالمئة على القروض الممنوحة لها. وقال «هذا الاتفاق ضروري لبلدنا وشعبنا. البرنامج النهائي المتفق عليه يمثل أفضل اتفاق متاح لأيرلندا». ومنحت أيرلندا عاما اضافيا حتى 2015 لخفض عجز ميزانيتها إلى السقف المسموح به في الاتحاد الأوروبي والبالغ ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في اعتراف بأن إجراءات الكشف ستؤثر على النمو الاقتصادي في السنوات الأربع المقبلة.

لكن رد الفعل الأولي من محلي السوق تجاه تحركات الاتصاد الأوروبي تراوح بين التشكك والتشاؤم.

وقال بيتر وستاواي من نومورا للمسمرة «لا اعتقد أن سيكون بمنزلة حل سحري. اعتقد أن بعض علامات الاستقرار بشأن البرتغال واسبانيا ما زالت قائمة».

وقال مارك جرانت من ساوثوست سيكورتيز في فلوريدا «أعتقد أن النمو المستحيل الآن وقف انتقال العدوى».

بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية يوم الإثنين موافقتها على خطة نقل الديون الرديئة (المشكوك في تحصيلها) لدى البنوك الأيرلندية إلى صندوق خاص تابع للحكومة في أيرلندا بهدف مساعدة هذه البنوك المتعثرة.

وأعلنت الحكومة الأيرلندية قد أعلنت عن هذه الخطة في أيلول/سبتمبر المقبل في موافقة المفوضية الأوروبية عليها.

وشدد مسؤولون أوروبيون على أن قرار المفوضية اليوم غير مرتبط بقرار امس الاول الخاص بمنح أيرلندا حزمة قروض إنقاذ بقيمة 85 مليار يورو (112 مليار دولار) من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي.

المفوضية الأوروبية تقر خطة أيرلندا لنقل الديون الرديئة للبنوك إلى صندوق خاص وتسمح لحكومة اسبانيا بتمديد ضماناتها للبنوك

الحكومية الإسبانية للبنوك المتعثرة حتى حزيران/يونيو 2011. وقالت المفوضية في بيان إنها منحت الضوء الأخضر لتمديد نظام الضمانات الحكومية في أسبانيا بما يبدأ العمل به في كانون الأول/ديسمبر 2008 على أساس أن نظام محدد سواء من ناحية نطاقه أو مدته.

وأضافت أنها توصلت إلى أن هذا النظام يعمل وسيلة مناسبة لعلاج الاضطراب الكبير في الاقتصاد الإسباني وفي الوقت نفسه يتوافق مع المعايير المنافسة في الاتحاد الأوروبي. يذكر أن البنوك الإسبانية تضرت بشدة من الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في خريف 2008 بعد أن أدت إلى انهيار القطاع العقاري في أسبانيا.

اليونان ترحب ببدء فترة سداد قروض الإنقاذ المنوحة لها من صندوق النقد والاتحاد الأوروبي

أثينا - د ب أ: رحب وزير المالية اليوناني يوم الإثنين بقرار تمديد فترة سداد القروض إلى برلمانها للتصديق عليها خلال الشهر القليلة المقبلة.

وقال وزير المالية إن حكومته تعترم الإبقاء على عجز الميزانية بـ 3 ٪ قاعدة أساسية دائمة.

وكان خيرا من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي قد أشادوا الأسبوع الماضي بإداء اليونان على مسار الإصلاحات واكتنهم شددوا على حاجتها إلى بذل جهود إضافية حتى تخفف عجز ميزانية العام المقبل إلى النطاق المستهدف لكي تحصل على الدفعة الجديدة من القروض.

وكانت اليونان قد وافقت على اتخاذ خطوات لتوسيع قاعدة عملي الضرائب في البلاد والحد من الأموال المهدرة على الخدمات الاجتماعية مثل الرعاية الصحية ومؤسسات الدولة والمهر في تحصيل الضرائب.

وكانت اليونان قد جمدت الاقتراض طويل المدى من أسواق المال بسبب الزيادة الكبيرة في أسعار الفائدة على سنداها.

وقال إن بلاده تامل في تطبيق الموعد الجديد على الشريحة المقبلة من قروض الإنقاذ المقرر صرفها في آذار/مارس 2011

وقميتها 15 مليار يورو.

وستعمل الآلية الجديدة بنفس الطريقة الحالية لآلية الاستقرار المالي

فتجعب المال في السوق بضمانات حكومية من دول منطقة اليورو. ولن يساهم دافعو الضرائب بتمويل مباشر.

*أما سيكون وضع قروض آلية الاستقرار الأوروبي؟

- ستحظى بوضع دائن له الأفضلية وإن تمديد عليها لإقروض صندوق النقد الدولي.

*كيف سيكون التمديد القانوني؟

- سيبحث زعماء الاتحاد الأوروبي منتصف كانون الأول/ديسمبر تعديلات ضرورية على معاهدة الاتحاد لإنشاء آلية الاستقرار الأوروبي.

أوكسفام ترى أن بإمكان مستثمري القطاع الخاص فعل المزيد من أجل تقليص الفقر وتعزيز التنمية

ونقص الطلب وعدم الانتهاء من قبل ملاك الأصول، والتركيز الموسع على العمليات المالية قصيرة الأجل، ونقص الشفافية في قطاع الاستثمار، بالإضافة لغياب المعايير الواضحة المتفق عليها الخاصة بقضايا الفقر والتنمية.

وقال زوري سوليفان الذي شارك في كتابة التقرير والمسؤول عن الشق المتعلق بالاستثمار في المشروع «الحق أن اهتمام المستثمرين سيزداد بقضايا الفقر والتنمية عندما يظهر إجماع واضح حول التوقعات لسولويات الشركات فيما يخص هذه القضايا. غياب الأطر التنظيمية أو المعيارية يجب أن ينتهي إذا كنا نريد للمستثمرين أن يتصدروا بنجاح للقضايا المتعلقة بالفقر في اتخاذهم لقراراتهم الاستثمارية وفي ارتباطاتهم مع الشركات».

ويستكشف الدور الذي يمكن أن يلعبه الاستثمار في قضايا الفقر، إن هذا التقرير هو نتيجة مبادرة بدأت منذ عامين شارك فيها أكثر من 80 مستثمرا من شتى أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، منها هيئات استثمار أفيبا وكريدي أنغريكول شيفرو وهندرسن غلوبال إنفستورز وكافيرت إنفيستمينتس.

وقالت باربرا ستوكنج «للمستثمرين دور هام يلعبونه في مكافحة الفقر. المسألة ليست فقط مسألة أخلاقيات، بل أيضا نداء في أداء العمل، في وقت تتزايد فيه الاستثمارات في الأسواق الناشئة وبالنظر إلى التحديات التي تواجهها هناك.»

ويوضح التقرير جملة من المعوقات التي تحول دون توسيع دور الاستثمار في جهود تقليص الفقر، بما في ذلك

لندن - «القدس العربي»:

قالت منظمة أوكسفام الخيرية أمس لتبنيديع استثمارات مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وفي بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

وقال بيان أصدرته من دبي قالت أوكسفام إن على المستثمرين المسؤوسين تنفيذ سياسات استثمار مسؤولة وشفافة من شأنها أن تصدى لقضايا الفقر والتنمية.

تكلفة الانسحاب من منطقة اليورو أكبر من اية اضرار قد تلحق بالدول بسببه

باريس - رويترز: على عكس الحب الحقيقي فإن الارتباط بمنطقة اليورو أدنى بحق. ربما يبدو أن من التهور طرح هذه الفكرة في وقت أحدث فهي أيرلندا ثاني اقتصاد متقل بالدين في منطقة اليورو بقيمة 16 دولة يطلب مساعدة بعد اليونان وفي وقت تضيق فيه أسواق السندات الخشاق على البرتغال واسبانيا.

لكن تكلفة انسحاب أي دولة من منطقة اليورو ستكون باهظة والضرر الذي سيلحقه مثل هذه الانسحاب جائئة وبقية الدول ماضيا حتى أنه لا يسع أي دول أن تختار عن وعى الانفصال أو طرد غيرها.

وستبدو الأزمة الاقتصادية التي احتاحت الأرجنتين عامي 2001 و2002 وعجزها عن سداد سندات تصل قيمتها إلى 100 مليار دولار، مما أدى لسقوط الملايين في براثن الفقر، هيئة مقارنة بالانتعاشات التي عرفت أثناء أزمة أوروبا.

وقال جان بيبساني فيري مدير مركز الأبحاث الاقتصادية بروجيبل في بروكسل «ستحدث موجات متتالية من حالات الإفلاس، ومن المؤكد أن يحدث تدافع على البنوك (السحب الودائع)، سيكون الوضع أسوأ من حالة الأرجنتين بكثير، وتحدث موجات التكلفة الباهظة للانفصال

عن اليورو سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وسيأتيها كما ستؤثر على سبعة أوروبا.

وإستراتيجية المؤسسة في عام 1999 توجيا لنصف قرن من التكامل الأوروبي وسيمثل أي انفصال - حتى لو كان جزئيا- انتكاسة هائلة للاتحاد الأوروبي بما في ذلك 11 دولة اختارت

«لا يمكن العدول فعليا عن تبني اليورو» وقال ايشنغرين الأستاذ بجامعة كاليفورنيا «يتطلب الانسحاب تحضيرات مطولة من شأنها في ظل الخفض المتوقع لقيمة العملات أن تودق شرارة أزمة مالية لم يسبق لها مثيل.

وستحول أسر وشركات ودائعها إلى بنوك جديدة دون أخرى بمنطقة اليورو لحماية مخراتها ولولا تدافع كبير على البنوك وهروب رأس المال

وعليات بيع موسعة للأصول. وسيؤدي قرار المستثمرين لانهيار سوق السندات، ولأن الدين الإنجليزي سيظل مقوما باليورو فإن أي دولة تنسحب من منطقة اليورو ستصبح تلقائيا على شفا التعثر عن السداد مما سيؤدي لمشاكل اعسار حادة ليس لبنوكها فقط بل لسائر البنوك الأوروبية، وقد تغلق أسواق رأس المال العالمية أبوابها دون هذه الدولة لسنوات كما سيحدث على تلك الدولة ضبط الميزانية على الفور، وسيتم تحويل الدين المحلي إلى عملة وطنية منخفضة القيمة مما يكيد الدائنين خسائر فاحشة أو سيجري سدادها باليورو مما سيؤدي لافلاس الدول المعنية.

كما أن التكاليف الإدارية والقانونية وتعقيدات العودة للعملة الوطنية هائلة، وقد انفتحت الشركات للمباراة على مدى عدة سنوات استعدادا للتحول إلى اليورو وسيحدث على أي دولة تنسحب أن تبدأ مجددا من الصفر.

وكتب الاقتصادي البريطاني موك من دويتشه بانك في وقت سابق من العام الحالي «ستحاول الاسر قدر الامكان الاحتفاظ باليورو الذي اكتسب ثقلها وتقوم تحويل مخراتها إلى

العمول بها حاليا والتي تقدم التمويل لدول منطقة اليورو التي توصلت في وجهها أبواب السوق لكن بشروط صارمة.

*متى يبدأ العمل بها؟

قبل أول تموز/يوليو 2013، وستقوم المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي بتقييم فعاليتها الإجمالية في 2016.

*كيف ستعمل؟

- ستستخمن كل إصدارات السندات الجديدة في منطقة اليورو اعتبارا من أول تموز 2013 شرط بلزم دائتي الأقلية بما توافق عليه أغلبية حملة السندات عند إعادة هيكلة ديون سيادية.

وقالت باريس إن الأغلبية المطلوبة للتوصل إلى اتفاق ستكون في حدود 75 إلى 80 بالمئة من حائزي السندات.

وسيجام هذا النوع من الشروط على غرار المعمول به في الولايات المتحدة

■ أكينجوا (المكسيك) - وكالات الانباء:

تهدف حكومات العالم إلى تحريك المباحثات الدولية المتوقفة طويلا حول التغير المناخي حيث بدأت فكرة تلامم المتحدة تستغرق أسبوعين في المكسيك الأسبوعين.

ويعد قمة الأمم المتحدة في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث تناهزت مباحثات حول التوصل لتفاقيات جديدة للتغلب على ارتفاع درجة حرارة الأرض، قبل مفاوضات إنهم ياملون في أن تكون مدينة كاتكون المنتج المكسيكي هي المكان الذي يشهد بعض التقدم للموس الذي قد يساهم في استعادة الثقة.

وكان المفاوضات أوصحوا انه لن تكون هناك معاهدة دولية جديدة متفق عليها في كاتكون، ولكنهم يتوقعون صفقات حول بعض الموضوعات الجانبية الكبرى مثل الحد من عمليات إزالة الغابات والمشاركة في التكنولوجيات وانشاء صندوق عالمي للمساعدة الدول النامية على التعامل مع تأثير تغير المناخ.

لأن هناك قدر من التفاؤل، مع بعض المخاوف من أن عملية الأمم المتحدة ذاتها لا تزرزز معقدة، وقال وزير البيئة الألماني نوربيرت روتيجن ليلة دير شيجيل أمس

«أول أنه يجب أن تكون سعده وأن العملية «تتحرر خطوة خطوة» ولكنه اعترف

بأنه لا تزال هناك فرصة بأن المباحثات قد تفشل.

وفي بؤرة الأحداث الولايات المتحدة والصين واما معا ينتجان الانبعاثات غازية تبلغ حوالي 40 ٪ من إجمالي الانبعاثات الغازية في العالم والتي أدت لخلافاتها العميقة إلى إفضال مؤتمرات مناخ سابقة.

ويرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن سياسته الخاصة بالمناخ قد أحبطت هذا الأمر بفشل الكونغرس في تمرير تشريع يفرض تخفيضات على الانبعاثات الصناعية، وواجه حزبه الديمقراطي أيضا خسارة مؤقتة في الانتخابات البرلمانية هذا الشهر أمام الجمهوريين وهم كجموعه أكثر تشككا في عملية ارتفاع درجة حرارة الأرض.

لأن أوباما قال إنه متمسك بالالتزام أمريكي بخفض الانبعاثات إلى نسبة 17 ٪ عن مستويات عام 2005 بحلول عام 2020.

ويمارس الإتحاد الأوروبي ضغوطا شديدة من أجل تخفيضات أكثر طموحا من جانب القوى العالمية، وقال كبير مفاوضيه أرتور رونجي ميترزغ يوم الأحد إنه كان على ثقة بأن «تقف الولايات المتحدة بحزم وراء التزاماتها السابقة».

وحازت الصين على إشادة للاستثمار بدرجة كبيرة في الطاقات البديلة في العام

الماضي في الوقت الذي يفتقر فيه الولايات المتحدة كأكبر مصدر للانبعاثات الغازية في العالم، إلا أن القوة الآسيوية الناشئة ظلت رافعة لعقول ملامنة لها بأن توقع على اتفاقية عالية مطلوبة للحد من التلوث لديها.

واقترح مارتين كيسر مدير سياسة المناخ الدولية بمنظمة فيرنيسيس بأن الحكومات مطالبة بالسير قدما في طريق اتفاق طموح، وحذر من استخدام عدم التحرك الأمريكي

مبررا للتحرك ببطء.

وقال كيسر (وكالة الأنباء الألمانية)د إن الولايات المتحدة ستواجهها عقبات لسنوات ولهذا يجب علينا بالفعل أن نواصل عالية المفاوضات دولها، وأضاف «لا نستطيع أن نتخفى وراء الولايات المتحدة ولا سنشدد عقبات لزيد من السنوات».

وتحدث الجماعات البيئية الحكومات على إعادة المباحثات الدولية إلى مساره قبل فوات الأوان محذرين من أن ارتفاع درجة حرارة الأرض ستمر دون توقف.

وقميا لا يمكن ربط أحداث مناخية فريدة مباشرة بالتغير المناخي، فإن جماعة التنمية أوكسفام أشارت في تقرير نشرته امس الإثنين إلى الفجوات في باكستان والموجة الحارة في روسيا كيوادر على أن أشياء في سبيلها للحدوث.

وهناك عنصر آخر للاستعجال في

كانت أسهم أكبر بنوك منطقة اليورو ضمن أكبر الخاسرين إذ انخفضت أسهم بي.ان.بي.جيزال بين ثلاثة و4.7 بالمئة.

وبحلول موعد الإغلاق كانت مؤشرات فايننشال تايمز 100 البريطاني وداكس الألماني كريستين لاغارد إن الاسواق «التي تتعثر للمنطق» وتحرك «مثل القطيع» لم تقم بتسيير سليم لمخاطر الدين السيادي في أوروبا.

وكان رد فعل الاسواق الأوروبية سلبيا أمس حيث هبطت الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى إغلاق في نحو ثمانية أسابيع بعدما أخفق اتفاق انقاذ أيرلندا في تبييد المخاوف من احتمال امتداد أزمة ديون منطقة اليورو إلى دول أخرى.

خسر مؤشر يورو فرست 300 الرئيسي 1.6 في المئة ليغلق عند 1069.24 نقطة مسجلا أدنى إغلاق منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. وهبط المؤشر 4.6 في المئة منذ بلغ ذروته في عامين قبل نحو ثلاثة أسابيع عندما حصل على دعم من تركيز المستثمرين على إجراءات التيسير الكمي والنتائج القوية للشركات.

وكانت أسهم أكبر بنوك منطقة اليورو ضمن أكبر الخاسرين إذ انخفضت أسهم بي.ان.بي.جيزال بين ثلاثة و4.7 بالمئة.

وبحلول موعد الإغلاق كانت مؤشرات فايننشال تايمز 100 البريطاني وداكس الألماني كريستين لاغارد إن الاسواق «التي تتعثر للمنطق» وتحرك «مثل القطيع» لم تقم بتسيير سليم لمخاطر الدين السيادي في أوروبا.

وكان رد فعل الاسواق الأوروبية سلبيا أمس حيث هبطت الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى إغلاق في نحو ثمانية أسابيع بعدما أخفق اتفاق انقاذ أيرلندا في تبييد المخاوف من احتمال امتداد أزمة ديون منطقة اليورو إلى دول أخرى.

خسر مؤشر يورو فرست 300 الرئيسي 1.6 في المئة ليغلق عند 1069.24 نقطة مسجلا أدنى إغلاق منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. وهبط المؤشر 4.6 في المئة منذ بلغ ذروته في عامين قبل نحو ثلاثة أسابيع عندما حصل على دعم من تركيز المستثمرين على إجراءات التيسير الكمي والنتائج القوية للشركات.

بيكهام: حان الوقت لكي تستضيف انكلترا المونديال مجددا



سبب شعورنا بأنه الوقت المناسب لنا لاستضافة كأس العالم». وأضاف «أشعر بأنه في نهاية اليوم ستكون النتيجة طبقا لما قدمه وقد الملك. انكلترا لديها تاريخ وثراة (في كرة القدم) والأمر يتعلق بالفوائد التي يمكن أن تحقق من إقامة كأس العالم في انكلترا».

2018 وذلك خلال العرض الأخير للملف أمام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم الخميس المقبل في مدينة زيوريخ السويسرية. وكان بيكهام أحد سفراء الترويج للملف الانكليزي على مدار الشهور العديدة الماضية. وقال بيكهام مستنهدا إلى الألفا أننا نريد أن نبذل اللجنة التنفيذية للفيفا عن

لندن - د ب أ: قال نجم كرة القدم الانكليزي الشهير ديفيد بيكهام الاثنين إن الوقت الآن مناسب كي تستضيف بلاده فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية. وينضم بيكهام، إلى وفد الملف الانكليزي لطلب تنظيم استضافة مونديال

أما الأندية المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الجديد فهي الأهلي البحريني ودهوك والطلبة وأربيل من العراق والفيصلي والوحدات من الأردن والقادسية والكويت والنصر من الكويت والعهد والأمن من لبنان والسويق العماني بالإضافة لبطل كأس السلطان قابوس (فجاء أو العروبة) والجيش والكرامة من سورية والصرق والتلال من اليمن. كما يشارك في البطولة فرق ناساف من أوزبكستان وساوث تشاينا وتي إس ديليو بيجاسوس من هونغ كونغ وكينغ فيشر ابيست بنغال الهندي وبيرسيبورا جاياورا الإندونيسي و تامينيز روفرز السنغافوري.

ويجرب سحب القرعة يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. وتشهد البطولة مشاركة 32 ناديا من بينها 28 فريقا ضمنمت التأهل بشكل مباشر وتضاف إليها الفرق الأربعة الخاسرة في الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا.

ووضمت القائمة 28 ناديا يضاف إليها أربعة أندية من خلال الدور التمهيدي لبطولة دوري أبطال آسيا. ومن بين 28 ناديا أعلن عنهم الاتحاد الآسيوي ضمت القائمة 17 ناديا عربيا.

على موقعه بالانترنت الاثنى قائمة الأندية المشاركة في البطولة وذلك بعد اعتمادها من لجنة المسابقات في الاتحاد والمصادقة عليها من قبل المكتب التنفيذي خلال الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء الماضي.

■ كوالالمبور - د ب أ: استحوذت الأندية العربية على نصيب الأسد من قائمة الأندية المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الجديد 2011. وأعلن الاتحاد الآسيوي للعبة

وسام رزق: العنابي سيتألق في بطولة كأس آسيا

عند - د ب أ: أكد وسام رزق لاعب المنتخب القطري لكرة القدم أن فريقه سيظهر بمستوى مختلف تماما في بطولة كأس الأمم الآسيوية التي تستضيفها الدوحة في كانون الثاني/يناير المقبل بخلاف المستوى الذي ظهر عليه لاعبو العنابي في بطولة كأس الخليج المقامة حاليا بمدينة عدن اليمنية. وأضاف رزق أن اللاعبين

قدموا كل ما لديهم في بطولة كأس الخليج الحالية ولكن الحظ لم يحالفهم لاجتياز دور المجموعات والتأهل للمربع الذهبي من البطولة. وأوضح رزق أن الاستعدادات لبطولة آسيا ستكون لها حسابات خاصة حيث يقيم المنتخب القطري معسكرا داخليا في قطر إلى جانب معسكرا آخر في الإمارات لتوفير أكبر

قدرة من التركيز للاعبين استعدادا لتلك البطولة. ورفض رزق إلقاء اللوم على الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني للمنتخب القطري أو اعتباره السبب الرئيسي في خروج الفريق من بطولة كأس الخليج موضحا أن جميع اللاعبين يتحملون مسؤولية الخروج مع المدير الفني.

نجوم السعودية: قادرون على التتويج بلقب «خليجي 20»

عند - د ب أ: عاشت البعثة السعودية ليلة سعيدة مساء الأحد عقب التأهل إلى المربع الذهبي لبطولة كأس الخليج لكرة القدم المقامة حاليا في مدينة عدن اليمنية بتعادل الأخضر 1/1 مع المنتخب القطري في ختام منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

وأعلن نجوم المنتخب السعودي أنهم قادرون على تحقيق الهدف المنشود بالفوز بلقب «خليجي 20». وقال محمد الشلهوب قائد المنتخب السعودي: «كانت مباراة قطر صعبة في مجملها لكننا نجحنا في مجارة المنتخب العنابي.. إننا قادرون على التألق واحراز اللقب الخليجي في ظل حالة الإصرار والعزيمة التي بدت واضحة على لاعبي

الفريق». وأضاف الشلهوب أن هدف التعادل في مرعى المنتخب القطري جاء في وقت قاتل للغاية ولذلك فقد أسفر تعادل الأمل عن «نقطة غالية جاءت في موعدها». بينما أكد أسامة المولد أن المنتخب السعودي جاهز للوقوف على منصة التتويج والفوز بكأس الخليج مضيفا: «جئنا إلى اليمن ليس بغرض التمثيل المشرف وإنما للمنافسة على البطولة الخليجية التي ستكون دافعا لنا للظهور بمستوى مشرف في بطولة كأس الأمم الآسيوية المقبلة». ووصف ريان بلال المنتخب القطري بأنه من أكبر منتخبات منطقة الخليج العربي وقال: «كانت مباراتنا أمام قطر قوية للغاية، ومع ذلك فإن القادم أصعب ودائما ما يظهر معدن المنتخب

عند - د ب أ: عاشت البعثة السعودية ليلة سعيدة مساء الأحد عقب التأهل إلى المربع الذهبي لبطولة كأس الخليج لكرة القدم المقامة حاليا في مدينة عدن اليمنية بتعادل الأخضر 1/1 مع المنتخب القطري في ختام منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

وقال محمد الشلهوب قائد المنتخب السعودي: «كانت مباراة قطر صعبة في مجملها لكننا نجحنا في مجارة المنتخب العنابي.. إننا قادرون على التألق واحراز اللقب الخليجي في ظل حالة الإصرار والعزيمة التي بدت واضحة على لاعبي



مانشستر يونايتد يواجه ليفربول في الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي

سبب شعورنا بأنه الوقت المناسب لنا لاستضافة كأس العالم». وأضاف «أشعر بأنه في نهاية اليوم ستكون النتيجة طبقا لما قدمه وقد الملك. انكلترا لديها تاريخ وثراة (في كرة القدم) والأمر يتعلق بالفوائد التي يمكن أن تحقق من إقامة كأس العالم في انكلترا».

2018 وذلك خلال العرض الأخير للملف أمام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم الخميس المقبل في مدينة زيوريخ السويسرية. وكان بيكهام أحد سفراء الترويج للملف الانكليزي على مدار الشهور العديدة الماضية. وقال بيكهام مستنهدا إلى الألفا أننا نريد أن نبذل اللجنة التنفيذية للفيفا عن

لندن - د ب أ: قال نجم كرة القدم الانكليزي الشهير ديفيد بيكهام الاثنين إن الوقت الآن مناسب كي تستضيف بلاده فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية. وينضم بيكهام، إلى وفد الملف الانكليزي لطلب تنظيم استضافة مونديال

سان جيرمان يتعادل مع ليون ويهدر فرصة للصعود الى القمة في فرنسا

وياتي مونبلييه في المركز الرابع بفارق الاهداف عن سان جيرمان ويتقدم بنقطة واحدة على بسناد رين ويوردو وليون اصحاب المراكز من الخامس الى السابع على الترتيب. وفي وقت سابق وضع تولوز حدا لسجل مضيفه اوزير الخالي من الهزيمة في خمس مباريات بالمسابقة المحلية بعدما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد. وتقدم تولوز 2-0 صفر بعد مرور 34 دقيقة من زمن اللقاء عبر دانييل براتن فيديريكو سانتانر قبل أن يقلص الان تراواري الفارق لاوزير في الشوط الثاني. وهذه ثاني هزيمة خلال اقل من اسبوع لاوزير الذي ضربته الاصابات بعد خسارته 2-0 صفر امام ميلانو الايطالي في دوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء الماضي. وتراجع اوزير الى المركز الثالث عشر برصيد 19 نقطة متأخرا بنقطتين عن تولوز صاحب المركز الحادي عشر.

باريس - رويترز: هدر باريس سان جيرمان فرصة للصعود الى صدارة دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بعد تعادله 2-2 مع مضيغه اولمبيك ليون. وتقدم ليون عن طريق علي سيسوكو بعد مرور ثمانين دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أدرك نيني التعادل لسان جيرمان في الدقيقة 63. وأضاف جوم وارو والهدف الثاني لسان جيرمان من ركلة جزاء قبل ثمانين دقائق من النهاية لكن ليون عادل عبر بافتيمبي جوميز بعد خمس دقائق. وأكمل ليون المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد سيسوكو قبل تسع دقائق من نهاية الوقت الاصلي للقاء.

ويحتل سان جيرمان المركز الثالث برصيد 24 نقطة 15 من مباراة بفارق نقطة واحدة عن الصدارة التي يتقاسمها اولمبيك مرسيلا حامل اللقب وليل.

الترجي التونسي يقيل مدربه البنزرتي ويستبدله «مؤقتا» بالكنزاري

تونس - د ب أ: أقال نادي الترجي التونسي لكرة القدم الاثنى مدربه فوزي البنزرتي (60 عاما) وكلف المدرب المساعد، ماهر الكنزاري، بالإشراف «مؤقتا» على الفريق لحين التعاق مع مدرب جديد. وتأتي إقالة البنزرتي بعد أسبوعين فقط من خسارة الترجي لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم أمام فريق مازيمبي الكونغولي الذي سحق الفريق التونسي 1/6 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة بنهائي المسابقة والحق به هزيمة هي الأثقل في تاريخ مشاركات الترجي في المسابقات القارية. وذكرت محطة «موزايك إف إم» الإذاعية الخاصة أن حمدي المؤدب،

رئيس الترجي، اتخذ قرار إقالة البنزرتي منذ الأحد بعد مباراة الفريق بالأسبوع العاشر من مسابقة الدوري التونسي الممتاز والتي فاز فيها الفريق بصعوبة على ضيفه شبيبة القبوران 1/2. وأشارت الإذاعة إلى حدوث «مشادة كلامية» بين المؤدب والبنزرتي بعد نهاية هذه المباراة. وكان الترجي وقع في 2009 عقدا لمدة عامين مع البنزرتي خلفا للبرتغالي جوزيه ديمورايبس الذي أقبل لسوء النتائج. ويتصدر الترجي حاليا ترتيب الدوري التونسي برصيد 23 نقطة، ويشارك نقطة واحدة ه أمام أقرب منافسيه النجم الساحلي (22 نقطة).

شالكة يهتز بعد الهزيمة صفر 5/ أمام كايزر سلاوترن وماجات يهدد اللاعبين

ويعدون الفريق ... لكن هناك لاعبين لا يعينهم ذلك». ووفقا له، فإن مباراة السبت «لم تشهد كفاحا، أو جهادا، أو حتى تنافسا، لذا فإن النتيجة «ستكون لها عواقبها». ويرى الحارس نيوبر أن شالكة بات في وضع حرج للغاية، على بعد نقاط قليلة من الهبوط. وقال «ليس لدينا أي أعذار.. لم نستطع الدخول في أجواء المباراة ولم نستطع الضربات التأبئة. نتحمل مسؤولية ما حدث، وكانت الهزيمة كارثة». أما ماجات فيرى الأمر بوضوح: الوضع حرج خطير، الفريق بحاجة إلى التغيير في أقرب وقت، ويقول «لو لعبنا هكذا في كل مباراة، لن يكون ذلك كافيا للبقاء في الدوري».

صفر بثلاثة أهداف «هاتريك» للمهاجم راؤول، أو فوزه الأربعاء الماضي على أولمبيك ليون الفرنسي 3/ صفر ليضمن التأهل إلى دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال أوروبا. وقال المدرب بييدو أن هناك بعض اللاعبين لا يزالون يحملون بؤر في الأبطال، لا يمكن أن نستوعب كيفية مواجهة مباراة بهذه الأهمية على هذا النحو». وأبرز المدرب «النتي محبط وغاضب لأنني ببساطة لا يمكنني أن أفهم كيف يتم دخول مباراة مهمة كهذه على تلك الصورة». وأضاف «كما أنني محبط من العديد من اللاعبين الذين لا يبدو أنهم يستوعبون ما تنتظره الجماهير في لقاء كهذا. يسافرون من مسافة بعيدة،

كايزر سلاوترن (نمانيا) - د ب أ: اهتز شالكة بعد الهزيمة صفر 5/ أمام كايزر سلاوترن، والان بات عليه أن يواجه مشجعيه الغاضبين وسخط مديره الفني فيليز ماجات الذي حذر بالفعل عقب المباراة من أن الهزيمة ستكون لها عواقبها. ووصل الحال بالمدرب الفني إلى انتقاد لاعبيه بسبب غياب الشخصية، بينما تحدث حارسه مانويل نيوبر للمرة الأولى عن هبوط محتمل. ولم يكن ذلك في غير محله، ففريق مدينة جيلستيرن يحتل المركز الخامس عشر في جدول ترتيب «البوندسليغا» برصيد 13 نقطة خسر، ولم تدم طويلا للفريق فرحة انتصاره في الجولة الماضية على فيرير بريمن 4/

فيدرر يهزم نادال ويحرز لقب البطولة الختامية لموسم التنس

وفي الشوط التالي حصل فيدرر على فرصة لكسر الارسال بفضل ضربة أمامية ونجح في استغلالها عندما سدد ضربة خلفية لم يستطع نادال ردها. وحسم فيدرر المجموعة الاولى لصالحه لكن نادال الذي لعب في نهائي البطولة الختامية للموسم لأول مرة فاز بالمجموعة الثانية بعد أن كسر ارسال منافسه في الشوط الرابع. وبدا في هذه المرحلة انه من المستحيل توقع الفائز منهما لكن فيدرر وجه الضربة الحاسمة ليتقدم 3-1 في المجموعة الثالثة عندما سدد نادال الذي بدأ عليه الازهاق الكرة بضربة خلفية خارج للمعب.

وفي الشوط التالي سدد فيدرر ضربة ارسال مساحقة ليتقدم 4-1 في طريقه للفوز باللقاء.

24 عاما سيواجه تحديا كبيرا مرة أخرى في البطولات الكبرى العام المقبل. ولأول مرة منذ 1986 تقابل أول لاعبين في التصنيف العالمي في المباراة النهائية للبطولة الختامية للموسم وهي نهاية مناسبة لبطولة اجتذبت 250 الف متفرج على مدار ثمانية أيام في لندن. ورغم أن المباراة افتقرت إلى الإثارة التي ميزت المواجهة السابقة بينهما في لندن التي انتهت بفوز نادال في نهائي لا يتسمى لبطولة ويميلدون عام 2008 الا أنها قدمت المتعة للمشجعين مع تبادل الضربات بين اللاعبين. وبدا أن نادال في طريقه لكسر الارسال بينما كانت النتيجة 3-3 عندما تأخر فيدرر 30-صفر لكن اللاعب السويسري انقذ الموقف بفوزه بأربع نقاط متتالية.

احتاج فيدرر الذي احرز 16 لقبيا في البطولات الأربع الكبرى إلى ساعة واحدة و37 دقيقة ليفوز بالمباراة ويحافظ على سجله الخالي من الهزيمة في البطولة هذا العام ويحصل على جائزة قدرها 1.6 مليون دولار.

وبدا نادال الذي فاز باللقب فرنسا المفتوحة وأمريكا المفتوحة ويميلدون هذا الموسم مرهقا بعد مباراته للمحمة في الدور قبل النهائي أمام البريطاني اندي موراي وانتهز فيدرر الفرصة بشكل رائع. ويتفوق نادال الآن 14-8 في سلسلة لقاءاته مع فيدرر التي يرجع تاريخها إلى 2004 لكن مستوى فيدرر منذ هزيمته المفاجئة أمام التشيكي توماس برديتش في بطولة ويميلدون يشير إلى أن اللاعب البالغ من العمر

ثلاثية ستانكوفيتش تقود انترناسيونالي للفوز 5 - 2 على بارما في دوري الدرجة الأولى الايطالي

وسجل دي ناتالي هدف الدوري في الموسم الماضي هدفا من ركلة جزاء وآخر من تسديدة رائعة بعيدة المدى ثم اضافة هدفا ثالثا من كرة سدها من ركلة ركنية وذهبت مباشرة إلى المرمرى بعد خطأ من ماريك مامسيك الذي سجل بعدها هدف نابولي الوحيد ثم أهدر ركلة جزاء. وتجاوز بالبرمو منافسه روما إلى المركز السادس برصيد 23 نقطة بعد أن تغلب عليه 3-1 في صقلية. وسجل فايرتسيو ميجولي هدف التقدم لبايرمو في الدقيقة 20 وأضاف يوسيب الينيتشيتش الهدف الثاني في الدقيقة 61 وتبعه انطونيو نوسيرينو بالهدف الثالث بعد أربع دقائق قبل أن يقلص فرانيسيسكو توتي الفارق لروما في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

وتراجع روما بعد الخسارة إلى المركز السابع برصيد 22 نقطة. وبقى باري في ذيل الترتيب بعد تعادله 1-1 مع تشيزينا الصاعد حديثا بينما فاز كالياري على ليتشي المتعثر 3-2. وحاول بولونيا الذي ينتظر قرارا محتملا بحصم نقاط من رصيده بسبب مخالفات مالية إقامة مبارياته ضد كليفو لكنها تأجلت بسبب السقوط التخييف للتلوج قبل ركلة البداية مباشرة. وسقطت التلوج أيضا في مباراة بريشيا مع جنوة التي انتهت بالتعادل بدون أهداف والتي توقفت لفترة قصيرة قبل أن تستأنف بعد طلاء خطوط الملعب باللون الأحمر.

ميلانو - رويترز: أشعل ديان ستانكوفيتش حماس الجمهور الذي عانى من برودة الطقس في استاد سان سيرو بميلانو بعد أن سجل أول ثلاثة أهداف له هذا الموسم في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم ليقود فريقه انترناسيونالي حامل اللقب لفوز كبير بنتيجة 5-2 على ضيفه بارما. والفوز هو الأول لانترناسيونالي في الدوري منذ شهر. وعانى انترناسيونالي بسبب الإصابات وتراجع المستوى هذا الموسم لكن الضغط تراجع من على مدربه رفائيل بينيتز بعد انتصار مهم رف الفريق إلى المركز الخامس برصيد 23 نقطة. وقال بينيتز لحظة سكاى التلفزيونية «كانت مباراة مجنونة. لا يزال بوسنغا التطلع للفوز باللقب بالبطولة لا يزال فيها الكثير». ويتخلف انترناسيونالي بفارق سبع نقاط وراء غريمه ميلانو المتصدر الذي تعادل 1-1 مع سامبدوريا لكن لانسيو صاحب المركز الثاني فشل في الاستفادة من الفرصة لتقليص الفارق مع الصدارة إلى نقطة واحدة بتعادله 1-1 مع ضيفه كاتانيا.



مسيحيو العراق الى اين؟

■ لقد كان جيراني واحبتي وعلى مدى سنين عمري من المسيحيين، وفي اغلب تلك السنين كانوا من مسيحيي العراق. مسيحيو العراق مسالمون بامتياز وطيبون بمعني كلمة الطيبة ومستقلون تماما، ومن الخطأ الزج بهم في لعبة السياسة الدموية المتكتمة في العراق حاليا. العراق منذ العام 2006 او يونا هذا لم يتغير فيه شيء من الناحية الامنية، سوى ان الحكومة العراقية حبست الناس بين الاسوار ومارست سياسة «الطمعطة»، حول كل ما يجري في العراق من قتل وتشريد ودمار.. القتل والنهب والسلب وشمل جميع طوائف العراق، خاصة الطائفة المسيحية حتى ان قتل المسيحيين العراقيين اصبح امرا لا يمكن السكوت عنه ابدًا، او حتى قبول الاعذار فيه من قبل حكومة لا تجيد سوى تسويق الاعذار وعمل المؤتمرات وتشكيل اللجان التحقيقية.. هذه الحكومة العاجزة حتى عن حماية كنيسة ولا احد يعرف كيف يمكن لها ان تحمي العراق بعد الانسحاب الامريكي منه؟ من يراقب الاوضاع الامنية في العراق يستطيع التخمين وبكل سهولة ان للارهاب اتباع يقدرنون بالالاف في بغداد وحدها، والدليل انهم فجروا عشرين سيارة مفخخة في يوم واحد وبعد يوم واحد من اقتحام الكنسية، مع وجود اكثر من الف نقطة تفتيش في بغداد والايحة الامنية في حالة انذار.. وايضا فان المسيحيين العراقيين اصبحوا هدفا للارهاب بسبب سياسة الحكومة العراقية التي مارست تكميل الاقواء من اجل الدعاية الامنية وعلى مدى سنوات حتى اصبح خبر مقتل خمسين عراقيا لا يأخذ اكثر من نصف دقيقة عبر وسائل الاعلام، مما دفع الحركات الارهابية الى البحث عن بدائل اعلامية اخرى اكثر اثارة للرائ العام، فلهجات الى التفجيرات الكبيرة والايام الدائمة والى استهداف ابناء الطائفة المسيحية وكناشهم من اجل اجبار الاعلام الغربي (الاعلام المسيحي من وجهة نظر الحركات الارهابية) على الاعتراف بقوتهم في العراق. الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية كل ابناء الشعب العراقي، وخاصة المستهدفين منهم بصورة مباشرة مثل ابناء الطائفة المسيحية.. فاما ان توفي ال امان لهم او ان تترك هذه المهمة لغيرها... خاصة ان الحكومة العراقية استطاعت توفير الامان لفرادها من خلال توفير المساكن الفاخرة لهم في المنطقة الخضراء، فلا مانع ان تبني للمسيحيين مجمعات سكنية داخل هذه المنطقة او ان تعطيهم بعض المساكن الفارغة التي يحتلها أعضاء الحكومة القميين خراب العراق بصورة دائمة ولا يأتون للعراق الا لمراجعة اعمالهم ومكاسبهم المادية.

عدنان شمخي جابر الجعفري - برلين

تحديات حصار

■ لا بد ان نبداً بكمالات تصل لكم رغم سنوات قضيتوها تحت الحصار وبين جدران الأسر لتبعث لكم بأجل وأحر آميناتي بعيد الأضحى الذي أتى ان يفتح لكم صفحة الأجداد ويكون عوناً لكم لتطلقوا العنان لبوابة الحرية والأحرار.

نحن الآن على أبواب عيد اسلامي أبعث لكم بأمنياتي بفك الحصار عنكم بعدما قضيت بالحصار سنوات ما بين جوع والم ومشقة هذا الحصار، عيدنا سعيد وقلوبنا معكم ولا بد للشر ان يندحر، وللمغصوب ان ينهزم فوجوده وجود الضعف، واستعراض حركات وبناء الاستوطنات ليس سوى استغلال للضعف، فلو أنكم فترتم ملياً لوجدتم ان وجودهم ليس سوى تجسيد لضعف الوجود العربي وضعف وحدة الكلمة.

لقد احببت ان تصل تهنتي لكم بعيد لن يكون إلا استمرار للحصار الذي دام سنوات، كلمات أبعثها لتكون عوناً لكم حيث لا معين إلا الله، وليس أمامنا إلا الكلمات عنذنا لكم، فانتم أقوى من الكلمة، قلبي معكم رغم أنكم أكبر من كل الشاعر، قوتي لكم ولكن ليس بعد قوتكم وصمودكم الذي سجله وما زال التاريخ يحفره بين احجاره لتكون اثراً سوف تسجله حضارة قورت ان أسهبها حضارة قوة وصمود غرة.

يا ليت هذه الحروف التي تنسج الكلمات لتكون في أيام العيد جنباً لكم لتسجل لكم عاماً من الخير والصمود والعطاء، لقد سجلتم أعواماً من الصبر سجله التاريخ لكم وسجل كذلك موقعاً من الضعف السياسية الفركة التي هي على أرضكم موقف الحماية لدولة العدوان وموقف الشرف الذي سيكون لها في عهدكم، فقد كانت تحديات صبر على سنوات الحصار. في قلبي الكثير ولكن لن يكون مثل قلبكم، فقلبيكم قلب الصمود وشعاركم النصر صمدتم في أيام الحرب وبعدها، صورة من الصمود سوف تتسجلها الأيام، لم تهربوا من واقعكم فأنتم حتى أقوى من الواقع فلوبنا تتزول ولكن يا احبابي هي كلمات تشكل اشعارات حتى ظننت للحظة أنني شعار من هذه الاشعارات، حياتنا لن يكون عزها إلا بكم وصمودكم ورسومتها على أساس سوف يكون شعار القاد منكم جبل العطاء والخير، عنذنا لكم يا أهل غرة حيث لا أمك إلا قوتي و قوة قلبي ولكننا في عصر نريد قوة تصحو هذا الاحتلال من ذاكرتنا، ورغم كل شيء أمامي أقول لكم يا أهل غرة على الصمود كل عام وانتم بخير.

منال عمر محمود العامري
manalalalmiri@yahoo.com

عراقيو جزيرة كريسمس:

استراليا لا تدخلنا ولا تعيدنا لبلادنا

■ أناشذكم باسم المحتجزين في مخيم اللاجئيين في جزيرة كرسمس التابعة إلى أستراليا بالتدخل لانهاء مأساتنا، حيث أن أكثرنا امدت مدة سنتين في المخيم الواقع في هذه الجزيرة النائية وسط المحيط مقابل أستراليا، ولم يبت في أمر لجوءه أو رفض لجوءه، وأن العراقيين خاصة يعملون معاملة قاسية ويتعرضون للاهانات المقصودة حيث أن عدداً يقارب المئتين ما بين عراقي وصومالي وسوداني وإيراني وأفغاني وهناك مركز طبي واحد والقائل مستور بيننا للحمول على دور لمرجعة هذا المركز، حيث أن أكثرنا أصيب بأمراض مزمنة وحتى معدي لأن المريض يعجز عن حصوله على دور قريب لعالجته وسط المئات من اللاجئيين وقد شككوا هؤلاء جميعاً من مصابات بابتزاز العراقيين وضربهم حتى بالشيفرة والحكومة الأسترالية تعلم بعاناتنا ولا تزد على اعصاماتنا المتعددة واضرابنا عن الطعام ومظاهرةنا السلمية بإطلاق سراحنا واعادتنا الى بلدنا العراق أو قبول لجوئنا حيث تم رفض لجوء المئات من العراقيين حتى بعد محاولة الاستئناف.

والحضية الكبرى أن الحكومة الأسترالية ترفض اطلاق سراحنا لنعود إلى بلدنا العراق ولذلك أقدم على الانتحار سبعة من العراقيين في مخيمنا لحد الآن آخرهم رجل كيربي في السن وله ستة اولاد وبنات رفض ملف لجوءه بعد مكوثه سنة ونصف السنة في المخيم ورفض كذلك طلبه بالعودة إلى العراق، ونحن الآن نقوم باعتصام واضراب عن الطعام بعد انتحار هذا السنيكين، وأن أكثرنا قد اغمى عليه من العطش والجوع وادارة المخيم تتفرج ويتسهره وتضحك علينا، اننا ناشد الحكومة العراقية وكافة منظمات حقوق الانسان والأمم المتحدة بالتدخل لاعادتنا إلى العراق لأننا نعلم أن الحكومة الأسترالية رفضت كافة العراقيين وترفض اعادتنا الى بلدنا وهذا هو الظلم والاضطهاد يعين، فكذبوا عندما قالوا نحن دولة ديمقراطية وتعامل البشر معاملة انسانية اننا نعانى من المعاملة السيئة ومن استهتار بعض العصابات والمجرمين من الصومال وإيران وأفغانستان ضدنا فهل من مجيب وهل من ضميرعراقي حر يبتئخ لنا ويقف معنا فالاتخاذ خيرة شينابا «الله أكبر يا عراقيين أين شيعكم وفتركم لأخوتكم».

محمد ناصر

مخيم اللاجئيين في جزيرة كرسمس الأسترالية

من معالم السعادة الزوجية

■ إن الأسرة عماد المجتمع، باستقامتها وتواصلها وانسجامها، ومن ثم صرح الأمة المتناسك البنیان. إذن فما هي بعض المعالم الأساسية لتحقيق السعادة الزوجية؟

كفي يتحقق تواصل قوي بين الزوجين له تأثير بالغ على تربية الأبناء وتوازنيهم الذهني واستقرارهم النفسي واستقامتهم المستقبلية الوافية من التشرد والانحراف، لكفي يتحقق ذلك التواصل، لا بد للزوج أن ينظروا بمنظار قوي بتأملهم الدقيق بلوغاً للحكمة التي من بلغها، حيزت له الدنيا بما فيها.

إن من المعالم التي تحقق هذا المرام العظيم ما يلي:

- التجاوز واجتناب ردود الأفعال، قصد التحدي واستشعار الدونية الوهمية المؤدية إلى الشَّتَان والخصام. لقله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. فالعفو بين الزوجين مما يتقرب به إلى الله عباد.
- لا ينبغي لأحد الزوجين أن يركز على المساوئ فقط، من دون أن يستحضر المحامد من الصفات وحسن الأخلاق وطول العشرة، ومصير فلذات الأكباد. فكل إن ادم خطأ وخير الخطائين التوابون. كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي الشريف الذي ينبغي أن يتخذ كل زوج مسلم وزوجة مسلمة لواء أسرته وشعارها في حياته (« لا يبغض مؤمن مؤمنة فإن كره منها خلقاً، رضي منها خلقاً آخر» رواه مسلم في صحيحه.
- عدم البوح بكل ما لا ينبغي ولا يجدي ولا يعود بالنفع عن سواهما. فبصونا لامانة الأسرار الزوجية التي يبني عليها مستقبل أفراد الأسرة، لا سيما في ما يتعلق بالخلافات أو المشاكسات، حتى لا يجعل من «الحبة قبة»، ويصبح من هب ودب قاضيا، فيبلغ السيل الزبي ولا يتفع الشدم حينذاك، ويصير الروبوضة) من لا رأي له محاميا ، فيستشمد الحمل ويتمخض الجمل ليلد فأراً، فتشتبك الحبال ويتشاكس الشركاء وتعم الغوضى وينفلت العنان (للجام). إن كتمان ما لا يصلح إلا للزوجين حياة ومستقبلا تعبير على قوة شخصية الزوجين، لحل مشاكلهما وخلافاتهما وحسن منيع من كل وباء من شأنه أن يهدد كل الأسرة، وسر الفلاح النديوي والنجاح الأخروري. وتتجلى حقيقة ذلك كله في عبير حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وبلسمه الذي ينبغي أن تنتفض بهما الذهب. «من أشر الناس عند الله يوم القيامة الرجل يفضي لزوجته والمرأة تفضي لزوجها ثم ينشر كل منهما حديث الآخر»، رواه مسلم في صحيحه. . دالة عامة وشاملة.
- اختيار الزوج صاحب الدين والخلق.

زلت افهام وكبت أقلام عندما خال أصحابها أن كل متدين مكتر للصلاة قارئ للقرآن صوام وقوام كفييل بتحقيق السعادة الزوجية. إن التدين لا يكفي، فهو معاملة المسلم بينه وبين ربه. فالزوج المسلم عليه ان يحسن التعامل مع زوجته التي هي ملء حياته وأخرته، ويجعلها قرة عينه، وأن تكون هي الأخرى مفرجة القلب المكوم، ومثبثة الغؤاد الحزون. الزوج ذو الخلق الحسن لا حظ للغضب منه، ولا حيز للانفعال الغوري

اعزل ولأنه يحب الحياة كل يوم يقتل

■ لا ادري من اين ابدأ وأية مجزرة اسرد وكيف لي ان ابدأ وانا اعرف ما سأسطر من كلمات سوف لن ترتقي لمستوى الحدث ولا تعبر عما حصل لهذه تلك الجثث، وعلى الرغم من أنني سأكتب بأسهل وأوسع لغة عرفها بين آدم، لكنها ستكون امام هذه القضية ضيقة عاجزة عن رسم الصورة الواضحة وإبراز الحقيقة الجارحة لما حدث للأرض والعرب والسماء والحجر والشجر، وقيل كل هذا البشر الاحياء منهم والاموات من الشراب وشيوخ وامهات.

وبما انني لا ابد لي ان ابدأ فالا مفر من البداية، حين صبت قوى الخلق جام طعامها على رؤوس الفلسطينيين الامتئين العزل، اذا قررت تنفيذ خطتها المرسومة منذ عشرات السنين والدعوة من المناصرين والمستنصرين والتابعين، حينها عمد اليهود الى تشريد الفلسطينيين والاستيلاء على ارضهم وهتك عرضهم والتهايم كل ما يخصهم، الا ان شعب الجباريين كما اسماه شهيدهم الجبل ياسر عرفات -رحمه الله- لم يخضع وجابه استنساخ الوصاية على يدا المسلمين بعد ان كبروا، فالوصاية لا تنصح الا على القاصرين، بالإضافة الى ان الاولى بها الاولياء والمقربون، هذا لانها بالبداية كانت كالوصاية، وبعد توالي الاحداث وتتابع الضربات على رؤوس الفلسطينيين وسقوط ورقة التوت عن المؤامرات، اتضح انه غرر وهمي يرمي الى ابداء شعب والاستيلاء على ارضه ومقدراته، ولا تكن هذه المساحة تسرد احداث السنين، الا انها تكفي لرفع اسم الفلسطينيين، المجاهدين الصابرين، المؤمنين الذين رغم بعض السلبيات التي لا ترتقي لسلبيات من هم افضل منهم طرفا واما واستقلال،

جدوى الانتخابات العربية

■ اذا كانت الانتخابات هي البوابة الشرعية للديمقراطيات الغربية، وذلك بواسطة صناديق قادرة على إنتاج نخب جديدة وإفراغ مفاهيم عقلانية لخدمة الشأن العام.

فإنها لا تعدو أن تكون واجهة مزيغة في نظيراتها من الدول المتخلفة. فالاستشارات الانتخابية في ظل منطلق الأندية هي وسيلة لارتقاء نحو الأفضل وليست غاية لتحقيق الشؤون السلبية المفعمة بحب الانتصارات الجوفاء أو استجابة لقوة فاهرة من أجل ملء الفراغ أو رغبة جارية لاحتلال موقع قد يجني منه صاحبه عضوية دائمة في قناتة الزبونية الانتخابية التي رacketsها الديمقراطيات العربية هي تحصيل لحاصل الارتقاء بالفعول السياسي وتكملة لعقلانية المشايخ الحزبي ومن ثم الاستجابة لحاجة المجتمع في التوفر على كفاءات هي من دون شك زبدة ما أنتجت خلال فترة معينة. قد تقع اختلالات هي من صميم الفعل الإنساني الذي تحكمه معادلة لكل شيء، إذا ما تم نقصان، لكنها أبعد ما تكون عن إيقاف المد الديمقراطي الجارف.

مجلس النواب والسيارة أم الكنترول؟

■ لا اعرف لماذا تبادرت إلى ذهني وأنا اتابع شأني شأن معظم العراقيين جلسة مجلس النواب لاختيار رئيس ونواب المجلس ورئيس الجمهورية قصة قديمة جدا كنت قد نسيتها حصلت لي في طفولتي مع اخوتي (الأكبر مني) الصغار أيضا، اسمحوالي أن اوروبا لك عسى أن تتسللوا اي رابط قد يكون بينهما جعلتي اذكركها بهذا الوضوح؛ بدأت فصلا عندما جلبت أمي عند عودتها من إحدى مزارعاتها الدورية للمستشفى الذي تتداوى فيه من مرض ألم بها، أقول جلبت عند عودتها لكل منا هدية بسيطة كان نصيبني فيها كيسا من الحلوى الصغيرة (قرنائج) فانا اصغر اخوتي بينما جلبت لأخي الكبير (سالم) ذي التسعة أعوام، لعبة جديدة هي عبارة عن سيارة تتحرك عن بعد (بالريموت) وكان نصيب أخي (عماد) ذي الثماني سنوات لعبة مكعبات بلاستيكية يمكنه جمعها لتكون أشكالا كثيرة، أما بقية اخوتي الأصغر منهم فحصل كل منهم على كيس حلوى (جكليت أو حامض حلو) أو لعبة حلقوم.

طلبت أمي منا أن نتشارك في ما جلبته لنا، فنعطى أخويننا الأكبر (جكليت وحلقوم وقرنائج) مقالبا أن يشركونا في لعبهم التي حصلوا عليها، وبالفعول حصل الاتفاق بيننا على تقاسم ما حصلنا عليه. المشكلة الكبيرة التي واجهتنا وواجهت أمنا المرضية التي لا تريد لنا التباغض هي أن عيننا كلنا كانت مستهجة صوب السيارة ذات الريموت، كلنا نريدها وكلنا على استعداد لترك هدياننا مقابل ترك السيارة في عهدهنا، وبالمقابل ازداد

إن السعادة الزوجية تبادل عظيم الأخلاق بين الزوجين «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

* المعاملة بالإحسان.. أن يتعامل الزوجان بالإحسان لا المحاسبة ومراقبة الدن للند.

لا ينتظران المقابل لفعل الخيرات لبعضهما، بل عليهما المبادرة والاستباق

والخير والبركات «فاستبقوا الخيرات».

*عدم كفران العشير. لا يليق بالزوجة عدم الاعتراف بالجهود المضنية التي يبذلها الزوج في حقها. لتكون من أهل السعادة لا الشقاوة في الدنيا والآخرة.

ولا ينبغي أن نسيءه فهم الحديث «إنكن تكفرن العشير» بأنه استسلام وأمر جبلي بل هو تحذير منه صلى الله عليه وسلم خشية الوقوع في مثل هذه الصفات.

ملكية مكافح

برشيد/ المغرب



وكتابة تعهدات وارسال المئات من الاسلحة الحديثة كودائع يمكن استخدامها لإبادة الفلسطينيين لتفتيت ما تبقى من ارضهم من فتات وأحراق ما ظل من قرآنيهم من آيات واضرام النار بمرزهم في وقت قطاف الزيتونات.

في الوقت الذي يتطلع فيه العرب والمسلمون أبناء جلدتهم الى تنظيم السهورات واحياء الحفلات وارساء قواعد الرذائل في بلدانهم والمكورات، ومع كل هذا حين يسهر العربي ويسكر ويرقص يزداد تفكيره ويفتح ذهنه في دعم قضيته، بينما يؤخذ على العرب انهم صاحبون كانوا أو غير صاحبين غالبيتهم يتبعون ويفضلون ان يكونوا تابعين، لا ينتظر الفلسطينيون من المسلمين شيئا ايجابيا فتجربة سنين ليس كتجربة يومين، وان تركتوهم وشأنهم وفتحتم عليهم حصاركم وسمعتهم لئاشاطيهم ومناصريهم ان يدعموهم من خلال معبر رفح، فإنهم قادرون على استرداد ارضهم وتلقين درس لعروهم.

الا يخجل العرب حين تقدم امريكا لإسرائيل الاعراء وهم يملون على الفلسطينيين الاملاءت، طوبى كل ايها الشعب العربي الفلسطيني الابي ولنضالك الذي لقن غريك درسا في الدفاع عن الدين والوطن، ومهما تكالب عليك الغرب والشرق فلن يشقوا لك صفا ولن يسيلوا لك ارضا، ادهشني ما رايت على قناة الجزيرة، ذلك المسن الفلسطيني الذي حفر قبره بيديه ليدفن حين يموت بيده. الارض ويكون ضريحه سلاحا بيد ذويه ان هذه ارضهم لان اليهود اعرضوا عن الاعتراف بالملكية والارواق الثبوتية، اننا تست فلسطينيا ولم يكن جيغارا فلسطينيا وكاسترو وغاندني، انما هي المبادئ التي لا تعرف ويندا ولا عرفا ولا ارضا، ولا زال الامل موجودا في بعض قيادات المسلمين إعادة النظر.

مياح غانم العنزي

تستخدم فيها كل الأسلحة من أجل عيون القبة والمنصب والجاه وعلى نفس المنوال تسير باقي البلدان العربية حفاظا على الوحدة المنشورة في منظمة التحلف. ورجوعا إلى المغرب الذي يعد نموذجا إذا قورن باقي الأمثلة التي أدرجت في هذا السياق فإنه لا يعود أن يكون ورشا مفتوحا على كل الاحتمالات، ورش بناء كآثر الغبار من حوله ولا تلوح في الأفق معالم انتابته. تعددية حزبية يعلم التفرد، فساد سياسي وسياس بلعنة الغالعين تحت قبة برلانية تكلفتها غالية وسلعتها باثرة. معارضة اختارت أن تعارض ضدا على المعادلات الرقمية التي جعلت منها أغلبية، وأغلبية مستضعة رغم ممارستها للسلطة التنفيذية. وإذا عالجا كل هذا الخليط نجد أن الانتخابات هي المزود اللامسلسل لكل برزؤ الضبابية والفساد، فالخيار السلبلي للإدارة وظاهرة بيع الأصوات اطاحت بالشفافية المزعومة وكسرت زجاج الصناديق. إن مفهوم الهزلة والهرواين تعبر بصدق عن حال كل مترشح للانتخابات العربية لغاية في نفس أصحابها.

إن الاستشارات الانتخابية بصفة عامة هي نتاج عقلية قبل أن تكون اختياريا أو تقضيليا لزيد أو لعور، وليست مجرد تعبئة لصندوق زجاجي وإشراق بتكلفة عالية من أجل ملء المقاعد وتزييف وعي المواطنين براديولوجية الديمقراطية الفارغة.

عراقي العبادي - فارس المغرب

aboudib2005@gmail.com

وإذا رجعا إلى واقعنا العربي المشوب بكل إنواع عيوب الرضا والمأزوم في كل تجلياته التنموية الراهنة منها والماضية والسائرة في الطريق السيار نحو مستقبل مزلم، فإننا نقف على هزلة العروض المسرعية الانتخابية. عروض بقدر ما تدع على الضجر والسأم بقدر ما تثير الحفيظة وتدفع الى طرح التساؤل عن جدوى الانتخابات. وإن بدا السؤال غايية في السذاجة من منظور الإستراتيجية الواقعية. والمتأمل لراهن السياسات العربية لا تثيره مثل هذه الأسئلة ما دامت المنظمة السياسية برمتها مفرقة في الفساد، فياستثناء التجربة الموريتانية المتوقعة في كبرياتها الرئاسي والتي أثمرت نزاخة يشهدها كل المشرفين عليها. هذه التجربة التي اغتبطت في موهبا ما دام الطبع يغلب الطبع، باستثناء هذه التجربة فكل التجارب تدع على الأشمئزاز والاستهزاء. فالجزائر كما سبق لنا أن تناولناها بالتخليق في موضوع سابق لانتخاباتها الرئاسية كانت سياسة في الوطن العربي إلى الصاديق فوالجاجة، وثلث عقلياتها حجرية في بلد بعيد تخمة في الموارد

الطاقية وفقرا اجتماعيا طغيان. وغير بعيد في تونس الضراء أبتع الاقتصاد في منأى عن أي تقدم سياسي ولا أصل لأي سياق انتخابي ما دام من على يسابق نفسه وطير فرحا بالفوز. وفي مصر هناك مسرحية مزلية سخيفة المالتورث الرئاسي وارتاب سباق في شخص البرادي في قد ينضم إليه بعض المظلل لطبخ لعبة السباق جيدا أما انتخاباتهم التشريعية فلا تعدو أن تكون صمارة استشارية

إصرار أخينا الأكبر (سالم) على رأيه في أن السيارة كانت له، وهو يسيركتنا بالعبع بها لكن حسب رأيه ورويته، كان عنده أن اللعبة له فهي نصيبه وبالتالي ونزولا عند رغبة أمنا سيشاركنا لعبته لكن وفق شروطه.

هذا الأمر لم يرق ل(عماد) أخونا التالي في الترتيب بعد أوبيد أن تكون اللعبة في عهده، أن يكون هو راعيها، لم يرض أبدا بحصته ولطمانا قال أن أمنا قد اشترت السيارة له لكن (سالم) أخذها في غفلة عين عندما كانت الأم تتراح من عناء السفر وتأثير الدواء.

بدأ (عماد) يجمعنا حوله وودع كل منا بأن تكون له حصصة في السيارة (اللعبة) لا بل انه وقد عندما منا أن يُقيسي الريموت عنده وسيجعلنا نلعب بها دون شروط، نجتمعنا حوله وبدأنا نطالب أن تكون اللعبة عند (عماد)، اقترح قسم منا أن نعطي (سالم) لعبة المكعبات فيعطي عماد السيارة، وبقي (سالم) على موقعي الفراض في أن ينتزح ما هو له ليعطى لغيره، اليس هو الأكبر، أغضب بعضنا عليه بالحلقوم والحامض حلوي في محاولة لتلين موقفه فواجهنا بأحقيته في لعبته وعرض علينا مشاركته ضمن شروطه.

صار موقف (سالم) ضعيفا بعد أن اجتمعت أصواتنا مطالبة بتسليم السيارة أم الكنترول ل(عماد)، ما زاد في ضعف هذا الموقف هو قوف معظم جيراننا الذين قد يتواجد بعضهم في بيتنا أثناء ترحلنا وتسايقنا لنيل السيارة فتكون أراؤهم مساندة لوقف عماد) تاركينا نحن الصغار في حيرة من موقفهم هذا غير المقوم لنا في حينها.

استقر الرأي أخيرا أن تعطى السيارة ل(عماد) واقنعوا (سالم) بأن يعرض بلعبة أخرى إضافة للعبة المكعبات التي سيشركنا فيها كل ما يريد، صنع له خالي

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. لبيب قمحاوي *

■ **م**فاوضات السلام الهائلة في أزقة وحواري ما تبقى من القضية الفلسطينية تدور بين طرفين ضمن معادلة لا تقبل القسمة، فأسرائيل تتفاوض مع السلطة الفلسطينية على حجم الخسائر الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية تتفاوض مع إسرائيل على حجم الخسائر الفلسطينية أيضاً. فهذه المفاوضات الهائلة تقوم على انتزاع تنازلات سياسية وتاريخية وميدانية فلسطينية، وهي استمرار لعملية مفوضات استنزافية شكلت، منذ مدريد، بداية لعملية التفاوض منذ هدف إلى تقليص التوازن الاستراتيجي ونوعا وتحويلها من جدار منيع لحماية الحقوق الفلسطينية إلى سلعة يتم تجاذبها في سوق المفاوضات، وما كان من المحفورات، أصبح، بالتالي، مباحا وخاضعا للمساومة.

يفاض الإسرائيليون منذ البداية وحتى الآن، على انقاص الحقوق الفلسطينية ونقلها تدريجيا ومن ثم إزابتها، وذلك تمثنا لقيولهم بالولوج في عملية التفاوض وليس مقابيل إنعام عملية السلام. فكل جولة مفاوضات خسر العرب شيئا وخسر الفلسطينيون أشياء، وفي المقابل أعطى التوازن الاستراتيجي ونوعا وفنأتا لا معنى ولا طابع لها، وكسبوا ما ضلوا للفوز به في كل مرحلة تفاوضية، وبرزت تكاسف المبكرة للإسرائيليين بمنحلت يتوغير علم على فلسطيني يرفع عنهم ضمة العدو المحتل المستوطن والمقتلع للبشر والحجر إلى تقليص التوازن المفاوض، وإذا شاء أحد أن يعترض على كل ذلك بإعتباره إغتراء على الحقيقة فيلتفضل بتعداد المكاسب الفلسطينية والخسائر الإسرائيلية.

لقد زرعت عمليات المفاوضات السابقة المتكررة الأمل والتوقعات الواهمة لدى بعض أفراد الشعب الفلسطيني البسطاء والمتهين والمتعبين من جبروت الاحتلال وسفوته وعطرسته، وزحف الأمل الكاذب إلى قلوب البعض، وإن يكون جدوى، وانكسر الفؤاد العملي عندما رأى خيمته الضخائية تهدم بيد فلسطينية، وتحترق من منطفة التحرير الفلسطينية الأومتنة على التضال من أجل تحرير كل فلسطين إلى سلطة فلسطينية تتفاوض من أجل حكم ذاتي على أجزاء معينة من فلسطين، وتسعى إلى اختطاف

أ. د. علي الهليل *

■ مؤتمر مجموعة العشرين للاقتصادات الأبرز في العالم المعروف بالـ G20 Group الذي عُقد في سول العاصمة الكورية الجنوبية، الأسبوع الماضي، هيمنت عليه كعادته ولكن هذا العام بالتحديد الرغبة الجامحة للإيباك (اللجنة التوجيهية التفاوضية الإسرائيلية للعلاقات العامة) وعملائها في الغرب وفي العالم إلى حدّ ما، وأكثر تحديدا رغبة عائلة ورثشيدل وروفيكلاز وسواهما من العائلات اليهودية الصهيونية المتغلغلة تاريخيا في الاقتصاد الغربي والأمريكي منذ القرن الثامن عشر الميلادي، والمؤسسة للإيباك واللوبيات اليهودية الصهيونية، وغيتهم جميعا في كسر رقية النمو الاقتصادي الصيني الأسرع عالميا. والسبب الرئيسي من أجل إسباب أخرى هو سبب سياسي يُعزى إلى التقارب الصيني الإيراني، وإن كنا لا نقلل من الجانب الاقتصادي.

وإن بدا، من خلال وسائل الإعلام الغربية ومنها الـ BBC أن المؤتمر كان مأخوذاً بحصم التنافس العالمي الحاد بتخفيض العملات، «حرب العملات» بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وسببهم هو Hongbin في كتابه الذي صدر في أيلول 2009 ستينجير الماضي، والذي يشرح للعابرة مع كتابة هذه السطور: غير أن مثل هذا الرأي، وإن كان صحيحا إلى درجة ما، أريد به فقط التوهيم والتغليب على الدوافع اليهودية الصهيونية في المؤتمر. فالإيباك و (إسرائيل) ولوبياتها حانقة على الصين لوقفها الإيجابي من إعادة ترخيص مصمود إحدى نجاد، ووقفها للسليمن من المراضع الإيرانية بقيادة حسين موسوي، على خلاف الموقف الأمريكية والغربية، ولصين كما أنها ارتكبت من موقف الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من المعارضة الطليعية الصينية في (ميدان تينيانج) في بيغين كان مسيما (وميكافيليا)، لحلفت ذلك ميليا في دعم الغرب المعارضة ضد إعادة ترخيص نجاد، وكذلك حرص الصين على التوازن القوي الذي يدم عن عبقرية سياسية في علاقاتها مع قرتي الصراع في الخليج العربي، وهما إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وظهر ذلك واضحا في موقف الصين المرن والمنحطف في أحيان أخرى من العقوبات الأمريكية والاتحاد الأوروبي (تحت غطاء مجلس الأمن الدولي)، ويمكن القول إنالوجيا: إن مجموعة العشرين ولدت من رحم مجموعة الست فأسرع فالثاني للاقتصادات الكبرى عالميا، التي أسستها فرنسا عام 1975، واضطرت هذه المجموعة

حركة فتح المناضلة واختزالها من قائمة المقاومة الفلسطينية إلى خيمة سياسية تقع على هرمها بعض الأركان المناطقة من شجرة الضال الفلسطيني لتقو الشعب الفلسطيني نحو الهاوية. ومع ذلك لم يكف الجانب السلطوي الفلسطيني عن تمسكه المعن بجبال مفاوضات السلام المتعتره حيناً والقطو عة أحيانا أخرى، وحرق كل سفنه دون جدوى أو عائد، فالسلطة الفلسطينية أوقفت المقاومة المسلحة ومن ثم أدانت تلك المقاومة دون جدوى أو عائد، واعتقلت المقاومين دون جدوى أو عائد، وألغت برنامج منظمة التحرير الفلسطينية دون جدوى أو عائد، ونطقت بالعيب السياسي قبل أن ترتكبه دون جدوى أو عائد.

ولكن، هل فلسطين وحدها هي الهاوية؟ وهل ما جرى ويجري لفلسطين لا أثر أو علاقة له بالمنطقة؟

يحلو للبعض أن يعتقد بأن ما جرى ويجري في فلسطين هو أمر يخص الفلسطينيين وحدهم وأن الفلسطينيين، بالتالي، هم من يفتعلوا شوكرهم بأيديهم، هذا الكلام، وهو في ضمير المستر للتفكير الرسمي للعديد من الأنظمة العربية، يعكس نصر تلك نظر الأنظمة، والتي تعتبر أن التخلص من الهم الفلسطيني سيجعلها في مأمن من الأخطار المحيطة بهذه القضية. فأسرائيل لم تعد تنظر إلى نفسها كقوة احتلال غاصبة وطارئة على المنطقة، بل كقوة إقليمية لها الحق في تعزيز نفوذها والدفاع عن مصالحها، بغض النظر عن حيثيات القانون الدولي وعن التوازن الإقليمي القوي التقليدي في المنطقة. فالتعامل الإسرائيلي بمنطق القوة الإقليمية مع دول المنطقة فرض نمطا جديدا من العلاقات مع التعامل على تلك الدول، وانتقلت إسرائيل من موقع الطرف في النزاع المحلي إلى موقع القيادة في النزاع الإقليمي، وأصبح بالتالي بعض أعداء الأمن لإسرائيل أصدقاء اليوم وبعض أصدقاء الأمن أعداء اليوم في ترجمة واقعية لديناميكية العلاقات الإقليمية المتغيرة والتحركة دائما بفعل عوامل محلية وإقليمية ودولية، وانتقل الإسرائيليون، بالتالي، من مرحلة احتلال الأرض وإنشاء الدولة،

حرب العملات والصين وإيران والإيباك

إلى توسيع دائرتهإ بعد بروز قوى اقتصادية فاعلة مثل روسيا والهند والصين. ومن العوامل الأخرى، تفخر الوي العالمي وفي الدول النامية على وجه خاص بسيطرة البنوك والشركات اليهودية الصهيونية على البنك المركزي الأمريكي أو الاحتياطي الفيدرالي، وكذلك هيمنت على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المتكسرين في الدول النامية والفقيرة. وينسب مثل هذا الكساد على دول الاتحاد الأوروبي ونسب مفاوضة، غير أن فرنسا وبريطانيا تتصدران القائمة، وكل ذلك يجري وجرى لخدمة (إسرائيل)، ولعل ذلك من الأسباب التي توضح أو تفسر عدم مواجهة (إسرائيل) لأي صعوبات في الحصول على إعانات مالية ومادية أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية أو من بريطانيا وفرنسا، ومن الطريف -مثلا- أن الرئيس أوباما عرض على (إسرائيل) كل ما تريد مقابل تصديق فترة تجديد الاستيطان بشرا بعد عقد نفاذ الأهلصلا يوم 10/أيلول/ سبتمبر، من غير الرجوع إلى الكونغرس، وهذا يُنظر إليه بسبب سيطرة اليهود الصهيونية في أمريكا على البنوك وعلى مؤسسات المال. وكان الهدف من حصص المجموعة على ست ثم سبع فئتان، كما يذهب الكثيرون ومنهم Song باختصار هو فرض استعمار جديد على الدول النامية والأقل نمواً وغير القادرة على النمو، وهو هذه المرة استعمار اقتصادي، يستعمل فيه الفتح وغيره من وسائل الحرب الاقتصادية وليست قوتها بالبنان، وإن لم يتم الاستغناء عن الحرب العسكرية التي تمارش مع الحرب الاقتصادية، التي كانت دائما كذلك تاريخيا، وديمقريا في العراق وأفغانستان وسافيتا (من خلال وخيلتهم ومفوضتهم إسرائيل)، وهو أسلوب يهودي صهيوني بنمطيان: والمطلعون على المسريحة الكوميدية (تاجر البنديف) لوليم شكسبير، التي وصفها في سنة 1596 و1598، يدركون جواهر وس بشراة اليهود الصهيونية للممال على حساب أولي البشر. ويقف وراء ذلك كما يبرهن Song الإيباك (اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة) وردهاتها أو لوبياتها المنتشرة كبقع الجدرى على أجناس دول الغرب خاصة، واليهود الصهيونية المتنفذون في كل مناحي الحياة الغربية والأمريكية، وبالحدديد في المال وبنوكه والاقتصاد ومؤسساته والأعمال التجارية و«سرايديها»، وهو ليس وليد المويل بل هو قديم يمتد بجذوره للقرن الثامن عشر الميلادي، لا سيما في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكان أحد أهم نجاحات المجموعة ضرب النفوس الآسيوية الثمانية عام 1997 بقيادة ماليزيا-مهاتير محمد، الذي لم يكن مُستظفا من اليهود الصهيونية، والذي حول ماليزيا عام 1984 من دولة نامية، حسب معايير الأمم المتحدة، إلى

* كاتب فكري

مفاوضات السلام أم على فلسطين السلام؟

إلى مرحلة فرض شرعية الدولة وحققها التاريخي من خلال إرغام الفلسطينيين على التنازل عن حقهم التاريخي، ومن ثم إلى مرحلة يهودية الدولة باعتبارها دولة لليهود فقط بكل ما يحمله ذلك من آثار خطيرة على القضية الفلسطينية وعلى الفلسطينيين أنفسهم، خصوصا المقيمين منهم ضمن إطار تلك الدولة، وأخذ الإسرائيليون تدريجيا بسياسة ربط مصير سكان فلسطين العرب في المناطق المحتلة عام 1948 بمصير سكان الضفة وقطاع غزة المحتلين عام 1967 في محاولة واضحة لتحويل الأمر من قضية احتلال وحقوق مغتصبة إلى قضية ديموغرافية.

لم يكن للفلسطينيون ببعيديين عن ما يجري وعن فشل المفاوضات في تحقيق أي إنجاز، ولبدأ الحراك داخل فلسطين واضحا، وسطحا هذه النقط من السلام كخيار شعبي فلسطيني وبقي محصوراً بطيقة من المتكسبين والسقطيين وواقية ترتع على هرم السلطة الفلسطينية، وترجع الفلسطينيون ذلك بناجح حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، مما أدى بالنتيجة إلى استيلاء حركة حماس، ببعديها الفلسطيني والإسلامي، على قطاع غزة، في صراع واضح على السلطة ضمن برنامج مضاد يرفض الفساد المالي والسياسي ويربط مصر القضية الفلسطينية باستمرار القائمة من داخل فلسطين، وأصدرت قوى دولية وعربية وفلسطينية مع العدو الإسرائيلي محاولة سبتيمية وموية للقضاء على سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، حيث اعتبر البعض بأن استيلاء حماس على السلطة في قطاع غزة سوف يرح كفة التوازن الإقليمي لصالح العسكر الضال لإسرائيل وللسلام، في حين اعتبر الإسرائيليون نجاح حركة حماس بأنه تهديد من الداخل لدور إسرائيل الإقليمي في الخارج. ولم يكن ما حدث في غزة بمنزلة من ما يجري في قطاع غزة فقد نزل ذلك مع تبلور حركات شعبية أخرى في المحيط العربي والإسلامي مثل حزب الله في لبنان وتنظيمات مسلحة أخرى باشكالها المختلفة ومواقفها المختلفة، بالإضافة إلى تبلور تفاهم

اسماعيل القاسمي الحسني*

■ **ل**وقوف في لبنان هذه الأيام لا يسمح لعائل أن يعبر عن عواطفه، ولا أن يستعرض رايه من منطلق ذاتية، بحجة دعم طرف مقابل الأخر، وإنما تقتضي الحكمة تناول الموضوع من خلال قواعد معرفية واضحة، وتسعين كونيها لا يخلط بشائنها الثنائ، عسى أن يكشف زاوية غمت أو يسجل بالحد الأدنى أنه بلغ ما كان يعلم من لم يكن يصحبه، مخلصه.

لن أدخل في تفاصيل الحكمة الدولية والقرار الظني، فقد أسهب بشائنها الخبراء ورجال القانون الدولي عبر الصحف والقضاياات الدولية، حتى لم يعد لدى أنيسب القراء والمتابعين شأن المراد منهم قرار حزب الله، ودفقت العولومات على العامة كاطوفان بدأء، وبوثائق ويكيليكس مرورا بشهادة توني بلير ومختره، ووقفا عند مذكرات بوش الابن، ووثائق الكلدورسي وموقف جاك شيراك من المرحو رفيق الحريري، الذي لم يزد عن التلميح له بالحياة اللبنانية، وأخرها المكالمة التي نسبتها مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية للفكرى فلتمان يوم 11/1، التي تضمنت سعيه وبخبت دهاءا لتزوير حزب الله عبر قرار 1757، وقلها بشهادته أمام الكونغرس الأمريكي حول مبلغ 600 مليون دولار التي رصدت لتزوييه وزير القامة بكل الوسائل، ولا ما شغف عن دور الاتصالات و جهاز المخابرات اللبنانيين، عند احتلال العدو الإسرائيلي لكل الاتصالات بل والتلاعب بها إلى درجة استنساخ خطوط وشراخ قد تحمل بما يريد، ولا ما استشره صحيفة هآرتس حول اعنام الحكمة الدولية على مساعدات عولماتيه من شعبة 8200 للمسا، لتؤسس عليها أدلة الاتهام الظني، كل هذا وغيره يصب في اتجاه واحد معلوما وراسخا لدينا، حتى بعد أن اعطاهها طلب ميثه، وكان أقوى حليف استراتيجي لها بالمنطق، لم يتأخر حتى في مد العدو الإسرائيلي بالبروتول حتى كان يدك الجيوش الأمريكية ويحتل الأراضي ويتركب المجازر كعادته، لكن بعد الانقلاب على الشاه قلبت الولايات المتحدة ظهر الجن، ليس فقط في منعة من الإقامة على أراضيها أو أراضي حلفائها، بل تجاوز الأمر إلى حرمانه من العلاز اثر مرض ضحال يستدعي الوقوف إلى جانبه، ثم النجحة الإنسانية، حتى هذه لم يرتكز على ما دفعه الاستناد عليها والوثوق بها، وماذا جنى من أعماه لربيبتها إسرائيل، لا شيء سوى الخذلان والاهانة.

بعد نحو الوثوق بهذا الكيان الغادر، أما التمره هذا هو حزب حزب الله، فيهنأ لي وقفة ترتكز على مديانته واقعية، وتجربة حية تعتمد على صبر أعوار والمطابقين أو القطرية، وإنما بعقيدة دينية أصيلة وراسخة، زديتها الشهادة في سبيل الله دفاعا عن الأرض والعرض هذا باختصار شديد، متى تكفنت

الحكومة المالكية الثانية بين اشكالية التنقيط والصلاحيات

د. مثنى عبدالله*

وتهدر ده وتسرق ماله، وبذلك لم يعد من المنطقي والعلمي القول بأن هنالك في العراق اليوم دولة، لأن الدولة تنفق خطوطها الحمراء بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأن الغاء هذه الخطوط هو التحول من الدولة إلى السلطة.

أنا ونحن نقف اليوم على مشارف تشكيل السلطة المالكية الثانية في العراق، فإن مايرد إلى سامعنا من تصريحات السياسيين، وتناقله وكالات الانباء، من تناقض العبارات بشأن الصلاحيات، وأسس التنقيط الذي سيعتمد في توزيع الوزارات، وتسييرة المناصب التي يتم الترخي بها في السر أو العلن، إنما يعطي انطعا عا واضحا بأننا اليوم نخط في حوض التصاريح والرواتب مليونية، لا ابدن أن استمرت هذه الطبقة السياسية في تولي زمام الامور في البلد، بل أن هذه التصريحات والمفاهيم التي يتداولونها على اليوم، فيما بينهم إنما هي الرصاصة الأخيرة في نعش الدولة العراقية، وليس كما يدعي رئيس الوزراء من أن مجلس الجديد للدولة العراقية بعد فيها هي القائمة النقطية تريد تجسييس السياسات الاستراتيجية التي فصل من قبل الامريكان على مقاسلتها وبضمانتها، مجلس صلاحيات تشريعية وتنفيذية من أمين عام ورئيس وأمانة عامة وجيش من المستشارين ولوائين رئاسيين حمايته ورواتب مليونية، لكنها لا تريد أن يشمل بنظام التنقيط كي لا يرحم طابور القادة في العراقية من المناصب بعد أن تنفذ الفاظ، فيجيبهم الناطق باسم دولة القانون بأن مايردونه مجرد أضغاث أحلام وسيبقى الملكي الحاكم بأمر أهله فوسادة السلطة لا تتسع إلا لراس واحد وليست كوسادة غرف نومهم، بل ليعلم ان يفهموا بأن المجلس لن تلمز قراراته أحدا ابعد التصويت عليها بنسبة مئة بالمئة أو بضمان المثة في أحسن الاحوال، أي ان المستحيل هو الدولة التي سيعتمد فيها في أحوال هذا المجلس، بينما يتناقش القراء فيما بينهم أي المناصب أفضل لهم هل الخارجية أم النفط، وبما أن وزير النفط قد قال يوما بأن عقودهم النفطية مع الشركات الأجنبية غير قانونية، فقد استمر رأيهم أن يجردهم من منصبه ويطلبوا بوزارة النفط انتقاما كما على فعلته السابقة، أما احزاب الاسلام السياسي الشيعية فانها تفضل ان تبقى حقبة الخارجية بيد الكراد لان الاجندة العراقية تفضل ذلك كي يعود العراق الى حضنه العربي، قاطعين الطريق على القائمة العراقية التي تسعى لذلك، بينما يتهاير رئيس الوزراء صاحب نظرية التأسيس الجديد للدولة، بينما يفتخر بالحق في المناصب وعطاياه على القوائم التي دمعت في عودته العمومية إلى السلطة مرة ثانية، فيجري الحديث عن استخدامات مشرأ نائب ثالث لرئيس الجمهورية أكراما لى إبراهيم الجعفري، ونائب ثالث لرئيس الوزراء أكراما لمخل النجار الصديري، في وقت يتحدث الكراد عن ضرورة توسيع صلاحيات الرئيس الكردى لانهم هم الذين جمعوا السياسيين على طاولة اربيل التي حلحلت الموقف ولابد ان يحصلوا

من دين بول بعينها وهي إيران وسورية وتركيا، وهي دول ذات ثقل في الإقليم الشرق أوسطي ولها مصالح تاريخية ضاربة الجذور، لا تسمح لكيان نخيل وغرب ومثل الكيان الإسرائيلي بأن يهدد تلك المصالح، وقد تراقف كل ذلك مع محاولات دولية جادة لإضعاف دول الإقليم العربية الرئيسة لصالح إسرائيل. قلم احتلال العراق وتمزيقه كما تم تحييد دول الإقليم الكبير من خلال إشغاله بقضايا داخلية وأمنية.

وهكذا، يخطئ العرب خطأ كبيرا في ترك العنان للسلطة الفلسطينية لإجراء أي تسوية تشاء للقضية الفلسطينية انطلاقا من أن ذلك أمر فلسطيني ويخص الفلسطينيين وحدهم، فالنتائج المتوقعة لثل هذه التسوية سوف تقام حالة الاحتقان الفلسطيني العربي والإسلامي، وستؤدي إلى تعزيز قوة إسرائيل ودورها الإقليمي بما يتناقص باضروة عن مصالح الفلسطينيين والأمن العربية والإسلامية. إن اختيار الأنظمة العربية خلف السلطة الفلسطينية انطلاقا من الموقلة الكاذبة بأن ما يرضي الفلسطينيين، معطين بالسلطة الفلسطينية، يرضي العرب، أو أن العرب لن يزايدوا على الأخوة الفلسطينيين، إلى غير ذلك من أعدار محزنة، كل هذا لن يجلب السلام، بل سوف يوجع الغضب ويدفع بالمنطقة إلى أن يوقل بحرق الداخل العربي والإسلامي مُطَهراً ومُكفَّراً قبل أن يتولى ليهبه إلى قلب العدو الإسرائيلي وحلفائه وأصدقائه والعنن وغير العنن.

إن عدم السماح بحل القضية الفلسطينية خارج إطار التوابت الوطنية الفلسطينية كما جسدها الميثاق الوطني الفلسطيني، هو الضمان لبقاء القضية الفلسطينية عية، ولحماية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، ولتجنبتي بعض الأسماع العربية، مثل الأردن، والوعائب الوخيمة المدمرة فيما لو سمح لإسرائيل بفرض التسوية التي تريدها على الفلسطينيين وعلى دول الجوار والمنطقة بشكل عام، وهكذا، يصبح مطلب يقف باسمي بمفاوضات السلام والغاء هذا المسار، مطلباً وطنياً فلسطينياً يصب في المصلحة

أسف يا سعد.. حزب الله لن يهزم أبدا

* استاذ جامعي وكاتب سياسي في الاردن

هذه العقيدة من ربح أو الخسارة أو المرأة فلا شيء يهزمه هيئات، هذا الطراز من الرجال عرفته الجزائر إبان ثورة التحرير المظفرة، لن أنسى ما حبيت تلكم الصورة التي انتزعتها من أُنس أقطابها، وكنت أقرا تقاسيم وجهه حين كان يروي تفاصيلها مترفعا، كان محكوما بما بدأ بعادام، راجع من سجن بيروس وهو أوشد شعور العدو قسوة وتعديبا، هناك كان أحد ضحايا الثورة «العربي من مهدي» لا ذلك الأسد الذي سلخت فروة شعره عن رأسه، ليروح بإسار إخوته المجاهدين، فأبى وعلى شهيدا، يقول الرجل: قبيل الفجر وسكون غبار الوت يطبق على الجدران، منا الثائم ومنا من يصلي ومنا من يرتل القرآن هسسا، نسمع أزيز الأبواب الحديدية وقرع السلاسل، انه الإعلان الأكيد لتنفيذ حكم الإعدام باجندا، وكما تعلم نحن في لبنان وعلى رأسهم يقوم الجميع بطلن من عدم الباب الحديدى، مع سؤال يصل أذنا عن ما حدث ساعة الرحيل؟ يود شريط الحياة ينادق تفاصيله بين أعينها، هي لحظات صخرى لا تتجاوز بضع دقائق، يطؤها بداية وقوع خطى متتالفة، وتسبح السلاسل واصطكان الماتنج، يلعب فيها العدو على أعصابنا، هنا ترتفع الأصوات تهز جدران المعبر هزا بالتكبير والتهليل، يسارع الفجر لفتح زرانة الشهيد الرتقب، ترتفع أصواتنا مرة أخرى ولكن بقوة أكثر نرد الشهادتين، ونهيناً وندراك لصاحبنا، الذي يغادر بنا شاخج الرأس مرفوع الهامة، يودعنا ويوصينا بالصبر والجزائر خيرا، مؤكدا هو ذاهب إلى الخلفه أن النصر لا يخلو، كذلك وعد الله والى ذلك المبعاد، بدعم عيتا الرجل، أسأله عن السبب فوبر بسكينة ووقار: ليتنى كنت مكانه، لقد استجنت لألحية. هذا الرجل بعينته (رحمه الله)، وضع أسسجن بيروس في قبر نصفه ما لا تدشهر، لا يمكته الحوى ولا التمدد، يقضي حاجته فيه، شهم كل ما أتى تقنت لحمه، لم يهزم ولم يرتع والتفاصيل طويلة...

هذا هو طراز رجال حزب الله، انظر ماذا فعلوا في الجزائر، وماذا فعل بهم العدو الفرنسي الذي لا يختلف وحشية عن الأمريكي والإسرائيلي، ثم ماذا كانت النتيجة، لذلك لول للشيخ سعد الزدي حتى هذا المعتد-استئصال شوكرتهم- غير مؤسس وغير واعي، وأسف، فإن يهزم رجال حزب الله وهم على هذه العقيدة أبدا، والعامل من يضعه يد بيد المنتصر حصا، خاصة إذا كان صاحب عقيدة له ومهزم حتما.

إسلام الجماعة أم إسلام المجتمع؟

باعتبار أن كل جماعة دينية في النهاية تعلن نفسها بعضها الفقرة الناجية هي التي تطبق ما علىه الرسول وأصحابه .

ثانياً ؛ وهذا النداء يترتب عن الأول وهو أن القول بالبقاء والتعيز على مستوى العقيدة يؤدي بصاحبها إلى إلغاء المجتمع لصحة الجماعة باعتبار أن باقي الناس إن لم يلتزموا بما فهمته الجماعة من كفار أو الزناةة أو على الأقل من الضلوع ولما ينجح بكل محاولة إقضاء المخالف مع ما يستتبع ذلك من عنق وولوج في الدماء .

إن هذا الفهم الضيق للإسلام يجعل الرؤية الدينية الضيقة بجرعة أو حزب أو جماعة تعمم على الجميع بصورة تمنع أي شكل من أشكال الإبداع أو التطور على مستوى الفكر أو على مستوى الممارسة وهو أمر لا يلاحظ في كثير من المجتمعات الإسلامية التي يحكمها المذهب الواحد الملق (إيران الشيعة مثلا.. أو المملكة السعودية الوهابية) .

إسلام المجتمع
إن الحديث عن العودة إلى الأصول الدينية النقية مع إيمانهمته من تأكيد على وجود لحظة أولى للتمامية والاحتفال كلما ابتعدنا زوايا العالم الناس تكوصا وتدورها بصادر ما يمكن سميتبه « الإسلام الشعبي » أو ذلك اللينغ غير المنطق وهو تصور يتصادم مع الرؤية السلفية للإسلام « أنه صراع بين العقيدة السلفية الخاصة وبين الفكر الإسلامي في مناحيه ومدارسه المختلفة » كما يقول هادي الملوي .
فإسلام المجتمع يرفض الضلوع للإسلام العنقدي وينبئ الإسلام بصورته الغالية والتي تخفل كل مشاغل الناس في جملة من المشكلات (كاللحبة والجلاب ..) بينما يظل المنطق الرئيسي للناس هو حياتهم اليومية وتوفير القوت بل أن الذي حكم تاريخ الإسلام بكل مراحل هو صراع سياسي ذو خلفية اجتماعية لا يمكن أن نفيه أو نزيبا بسجوح الدين في كثير من الأحيان وبدا في العقد الفكري الذي يجمع بين المتناقض دون شعور بالإثم والذي يعيد قراءه إلى شعب بعيدا عن ضاية الفقهاء أو فقاهي الوعاظ ، أنه الدين بصورته الطبيعية بوصفه ممارسة تخضع لكله المجتمع وتظهر مع التحولات التاريخية وهو أمر شهدنا منه في المسيحية بتغلغل حركة التنوير التي شهدتها أوروبا .. غير أن الإسلام لدينا ، ما عاد يحقنجره البعض في الكتب العلمية فإنه لن يحترق من غماد الحكام وسلطو الفقهاء إلا إذا ترك لصورته الأولى وتعني به شانا حكام بين العبد وربونه وتوسين أو توظيف من حكم أو معارضة .

* كاتب من تونس

الاخوان المسلمون والرهان الخاسر

ولم يخطر في بالنا مطلقاً أنها ستخسر جميع مقاعد دفعة واحدة، وأن تنحصر آمالها في الفوز ببضعة مقاعد في انتخابات الاعادة. فقد كان من المفترض أن يتصرف النظام بذكاء ويسمح بفوز الاخوان بعشرات المقاعد الجولة الاولى ليثبت ان انتخاباته زبئية وحرية، ولكنه لم يفعل لأنه، وببساطة شديدة، لا يريد معارضة اسلامية او غير اسلامية، وانما معارضة «ديكورية» يمثلها بعض المستفيدين من النظام، ويمطلون احزابا ليس لها وجود على ارض الواقع.

النظام مارس التزوير بالاساليب والصور كافة، من خلال عمليات البلطجة، ومنع وكلاء المرشحين من مراقبة العملية الانتخابية، ولهذا شاهدنا بعض الاحزاب المشاركة مثل حزب الكرامة برئاسة السيد حمدين صباحي يعلن الانسحاب من العملية الانتخابية قبل اغلاق صناديق الاقتراع بساعات محدودة.

نتائج الانتخابات المصرية لن تقع الالبعض السنخ، والبرلمان الذي سيتمخض عنها لا يمثل الشعب المصري، بقدر ما يمثل الحزب الحاكم، والمسؤولية هنا تقع على الكتل السياسية المعارضة التي اصرت على المشاركة في انتخابات تعرف انها ستكون مسرحية مكشوفة ومعروفة واكثر حكمة وحصافة، فسهل لهم المشاركة، او بالأحرى

في البلدان المتحضرة يتصدى النشطاء وقادة الرأي لمثل هذا التزوير باشكال متعددة مثل التظاهر، او العصيان المدني، او الاعتصامات الشعبية السلمية، ومن غير المستبعد ان نشهد بعض اعمال الاحتجاج في الشارع المصري في الايام القليلة المقبلة، ففي مصر احتقان كبير، حيث تتفاقم معاناة الشعب المصري من معدلات البطالة، واستئصال الفساد والغلاء الفاحش، وهناك قناعة تتبلور بان هذا الاحتقان في انتظار عود عقاب، وقد يكون تزوير الانتخابات هو عود العقاب المنتظر.

الوضع العربي الراهن!



عن الجلالة والفلاتة ومن شرق وغرب: مفارقات المواطنة والانتماء

د. عبد الوهاب الافندي *

اهل الذكر مقابل ترداد بعض المقولات الايديولوجية المستهلكة.

في واقعة مشابهة كنت قبل ايام اناقش مع أحد كرام الإخوة لوضع المشاكل التي يواجهها شرق السودان، وتطرق مرة أكثر من رصيفة الأبيض، وبعد إعلان «الحرب على ابراهيم»، أصبح الآسيويون عموماً والبالستانيون خصوصاً يتعرضون للتوقيف بنسبة عالية، وقد جاء في احصائية صدرت مؤخراً أنه من بين أكثر من مائة ألف شخص تم اعتراضهم أو توقيفهم وفق قانون مكافحة الإرهاب لم يتم تقديم شخص واحد للمحاكمة، مما يرجح أن التوقيف يتم على أسس انطباعية تتعلق

في الغالب بسحنة الشخص أو شكله، وليس على أي أسس موضوعية. ولكن قبل الأسترسال في تحليل هذه الظاهرة وانعكاساتها على حقوق المواطنة أطولأف من السوادين، أود أن أورد وقائع أخرى تتكفل الجانب الأخر لهذه المسألة. أما الواقعة الأولى فتشغل بجوار

شاركت فيه في دار جريدة «الصحافة» السودانية بالخرطوم قبل أكثر من عام، ابتدره صحافي إسلامي معروف بهجوم على من وصفهم بـ«الجلابة»، أي التجار العرب، في إقليم دارفور، وأنهم سبب الأزمة لأنهم يتعاملون مع أهل تلك المناطق بغير وفاقية، وقد رددت على المتحدث بأن هذا الرأي لا يعكس الواقع، لأن من يسمن بالجلابة بالعكس، يتدمجون في مجتمعات الهجرة ويصبحون جزءاً منها، وأن المشكلة لا تعود بؤلاً ولا بتاتا، وكان من بين حضور ذلك اللقاء أحد قادة الحركات المسلحة في دارفور، فأن فروراً على ما قلت،

ذكر أنه شخصياً قضى سنوات الدراسة الأولى في ضيافة تاجر مشهور من قبيلة الشايقية من أعيان مدينة الفاشر بسبب صداقة أسرتهما، وأن هذا التاجر ما زال يعامله كابن ولا يرضى أن يعبر مدينة الفاشر دون أن يمر بدارة للتحية، وأضاف يقول إن ذلك التاجر محبوب في كل أهل المدينة، لدرجة أنه حين ساء حاله المالية في فترة معينة وقر ببيع داره أصغر أهل المدينة على دفع ثمنها وإعادتها إليه، فكانت هذه إجابة قاطعة من

منذ أن رفضت السلطات المصرية الدعوات الداخلية والخارجية التي تطالب بإجراء انتخابات حرة ونزيهة بحضور مراقبين دوليين، وكان واضحاً أنها تريد برلماناً مستأنساً يسيطر عليه نواب الحزب الوطني الحاكم بالكامل. وعكس المزاج الشعبي العام الأميالي، فنسبة المشاركة انخفضت إلى أقل من عشرة في المئة من مجموع الناخبين المقفود نحو الاربعم مليون ناخب، وهي نسبة مشاركة متدنية وغير مسبوقة.

المصريون يدركون جيداً أن التزوير هو القاسم المشترك في جميع الانتخابات البرلمانية السابقة، ولذلك لم يتوقعوا مطلقاً أن تكون الانتخابات الأخيرة خروجاً عن هذا العرف. الحكومة المصرية فقدت العزم على تحطيم كتلة الاخوان المسلمين التي كانت تشكل المعارضة الاكبر في البرلمان السابق، لانها تريد تعبيد الطريق امام عملية التزوير، وتجنب اي منغصات مهما كانت صغيرة يمكن ان تشوش على هذه العملية.

الاخوان المسلمون ارتكبوا خطأ كبيراً عندما رفضوا جميع التحذيرات وفرروا وخوض الانتخابات على امل الحفاظ على مقاعدهم في البرلمان، ولكن النظام كان ادرك منهم واكثر حكمة وحصافة، فسهل لهم المشاركة، او بالأحرى لم يعارضها، ليكسب شرعية انتخابية اهلته للاقدام على عملية التزوير باطمئنان كبير.

الاحزاب التي قاطعت الانتخابات على صفرها اثبتت انها تملك رؤية صائبة، واكثر وعياً في قراءة نوايا النظام الحاكم ومخططاته، ولذلك بدت اكثر مصداقية امام مؤيديها وكسبت الكثير من الرضا، ومن ان تخسر شيئاً. نتعرف ان عدم فوز مرشحي كتلة الاخوان المسلمين بأي مقعد في الدورة الاولى من الانتخابات كان مفاجأة بالنسبة لنا، فقد توقعنا ان يتقلص عدد مقاعد هذه الكتلة،

اتابع هذه الايام قضية لغثةا سودانية تعزل خادمة لدى إحدى الأسر في العاصمة السودانية، وقد اعتقلتها الشرطة قبل بضعة أسابيع في مدينة أم درمان بينما كانت في طريقها لإرسال مبلغ من المال لأسرتها التي تقيم في إحدى الولايات في وسط البلاد، وذلك بشبهة انها اجنبية تقيم في البلاد بصورة غير شرعية. وقد قدمت للتحقيق فورا للجهات المعنية وثائق ثبوتية تؤكد انها تنتمتع بالجنسية السودانية، رغم ان أصول أسرتها تعود إلى غرب افريقيا، وليس هذا بمستغرب، فهناك فئة ضخمة من مواطني دول غرب افريقيا، خاصة نيجيريا، يطلق على طائفة منهم تسمية «الفلاتة»، وهم سكان السودان منذ مطلع القرن الماضي، وقد حصلت غايباتهم على الجنسية السودانية.

شككت الشرطة في صحة الوثائق الثبوتية، رغم انها صادرة عن جهات حكومية، مما اضطر القادة للسفر إلى موطن أسرتها للحصول من السلطات المحلية على وثائق جديدة تثبت هويتها. وقد كلفها هذا السفر نفقات ومشاق سفر ازدهتها من أمرها عسراً، ورغم ذلك لم تقعن السلطات بقصبتها باحتفال في القماماء، حيث لا زالت تجاهد لاستعادة حريتها وحقها في العمل.

الطرف في كل هذا ان الأسرة التي تعمل لديها هذه الفتاة هي أسرة آسيوية الأصل، ولم يحدث لها هذه اعترفت الشريعة طريقها ذات يوم لمطابقتها باثبات هويتها واجتيازها في الإقامة في البلاد، وهذا يشير إلى ان الاشكالية التي واجهتها تلك الفتاة هي من جهة ذات طابع طبقي، حيث يكون الفقراء وأهل الطبقات

الضعيفة هم الأكثر تعرضاً لضغوطات الجهات الرسمية، وهي أيضاً، ولعل طابع عرقي، حيث أن المواطنين من اصحاب السحنات الداكنة يكونون أكثر عرضة من غيرهم للإيقاف من قبل دوريات الشرطة. ويندرج هذا النوع تحت تصنيف «العنصرية الموسية»، بحسب أساليب تفرق ماكتفيسون الذي صدر في بريطانيا عام 1999 عام خليفة مثلثي الأوسود ستيفن لورنس، وتقاس الشرطة حينها عن تقديم قتلته للعدالة، رغم أنهم اعتكفوا وترامت الالة ضدهم. ولكن تهاون الشرطة في الإجراء أدى في النهاية إلى انهيار المحاكمة. وقد اكتشف القاضي ماكتفيسون وهو يتقصى في ملابسها القضية هذه «العنصرية

من يهزم العرب!؟

ميشيل كيلو *

رئيس الصين اعتبر البارحة (يوم 11/6/2010) أقوى رجل في العالم، بل ولادة صارت جهة تمسك أكثر من أية جهة أخرى - عدا منافستها أمريكا - بمفاتيح

السياسة والاقتصاد العالميين، وأنها هي التي لعبت الدور الأكبر في التصدي لأزمة الاقتصاد العالمي المزق، وهي التي أفادت نمط أكثر من أية دولة أخرى، بعد ان انتقلت إلى المركز الثاني بين دول العالم في حجم صناعاتها وتجارتها، والأول بالنسبة لامتلاك احتياطي تقدي من رؤوس الأموال. في هذا الطور، الجديد من حياة الصين، الذي شهد تبدل لملوموسا في أوضاعها الاقتصادية، تبدلت أوضاعها الخارجية بدورها، فأخذ الجبابرة يركعون عند أعناقها طلبا للعون والمساندة، وترجعت أمريكا بصورة انتصافية وإجبارية أمامها، فصارت تعترها شريكا استراتيجيا بينما كانت تنصفي إلى كمين مراضاتها، حتى أن فقط بالخمص الاستراتيجي، كما قلعه العالم بصورة شبه نهائية عن التدخل في شؤونها أو التحالول عليها، وحرصنا يخطب ويسرحون ويمرحون في أربع أقطار الأرض، بينما يخطب ودهم عنادة أوروبا التقدمية، التي تستعين بهم لحل مشاكلها الداخلية!

ثمة أساس رئيس وحاسم أحدث هذا التغيير في وضع الصين الخارجي هو تبدل وضعها الداخلي. كانت الصين فقيرة ومختلفة، فتطاول عليها كل من هب وذب، وصارت غنية وحديثة، ومتقدمة، متماسكة وقوية، فسارع جبابرة العالم إلى مراضاتها، حتى أن بعضهم تعهد علنا بالكف عن التدخل في أي شأن من شؤونها، بما في ذلك تلك الخاصة بحدوث الإنسانيان، التي يصعب القاصي والداني أنها تنتهك هناك، ويتعهد الغرب بالدفاع عنها في كل مكان عدا الصين: لعلمه أن ثمن دفاعه عنها هناك سيكون قادحا بالنسبة إليه. لو كان الخارج مقفرا، لما سمح للصين بالتحول من بلد مستضعف لا حول له ولا طول، إلى قوة تكاد تكون قاهرة، تقدر اليوم شؤون من كان بالأمس القريب يقر شؤونها. ولو كان الخارج مقفرا، لما غير علاقاته مع الصين، ولا راضي بالتحول من جهة تؤثر فيها إلى جهة تتأثر بسياساتها ونفوذها. تعالوا نفيد من تجربة الصين، التي تحدثت تحت أعيننا، كي نلقي

حققوا نجاحاً اقتصادياً موضعاً يجهدهم الخاص، كما هو حال كثير من المهاجرين الآسيويين أو العرب (اللبنانيين خاصة) في افريقيا. فهؤلاء وإن كان بعضهم جاء في ظل الاستعمار، لم يرتبطوا به مباشرة، واعتمدوا في نجاحهم على مهاراتهم الاقتصادية وتضامتهم. ولكن هذا النجاح أثار بعض مشاعر الغبن عند كثيرين، واستخدم سياسياً كما في يوغندا في عهد عميد أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

هناك حدود أخرى من الإقصاء تمارس في مناطق أخرى من السودان، خاصة الغرب والجنوب، حيث ترتبط الأرض بالقبيلة، ويعتبر كل وافر «أجنبياً»، مهما طالت اقامته، ويحرم من التمتع بكافة الحقوق المتاحة للأخرين. وقد يشمل مثل هذا التمييز حتى عمداً أمن الذي طرد كل المهاجرين الآسيويين وصادر متكاثرهم. وقد تسورت بوعندا واقتصادها نتيجة لهذا أكثر بكثير مما تضرر الآسيويون الذين بدأوا من الصفر في بريطانيا، فحققوا هناك نجاحاً كبيراً. ولكن الغلاء من القادة الأفاقة، كما كان الحال في كينيا وساحل العاج ومعظم دول افريقيا الأخرى، اعتكفوا من تلك التجربة واحضنوا المهاجرين فانفطعت البلاد كلها من ذلك.

احذروا، خرج من شرم الشيخ

د. محمد صالح المسفر

■ في نهاية الأسبوع الماضي استقبلت دولة قطر الرئيس حسني مبارك في زيارة رسمية دامت يومين كان اثناءها محل حفوة بالغة من أخيه سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولعل هذه الزيارة قد أوضحت عجاج الاختلاف في وجهات النظر حول كثير من القضايا العربية. في هذا الإطار لا بد أن تكون في مستوى الخلق الرفيع والأدب السياسي المتميز الذي عودنا عليه أميرنا حمد بن خليفة آل ثاني وننضم إلى سموه بالترحيب بضيف أميرنا فخامة الرئيس حسني مبارك ونقدر له زيارته لبلادنا بعد حفوة ما كنا ننتهناها. ليست متأخراً في الترحيب بفخامة الرئيس حسني مبارك في قطر فتحسينا به ماضيا وحاضرا ومستقبلا كلما كان منحاذاً لقضايا امتنا العربية .

بعد هذه المقدمة يأتي ما زالت عند موقفي السباق من التشاؤم كلما خرج الرئيس حسني مبارك إلى خارج عزم الشيخ - وهذا لا ينبغي واجب الترحيب به - خرج متجها نحو بعض دول الخليج العربية عشية انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي، وتعودنا في الماضي قبل احتلال العراق في مثل هذه المناسبات أن يزورنا في الخليج عشية انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي بعض وزراء دفاع دول حلف الناتو، أو وزراء خارجياتهم أو شخصيات قيادية عليا، اخذت تلك الزيارات وجاءنا الرئيس مبارك، فمادنا عساه أن يقول؟

البيئة السياسية العربية اثناء زيارة الرئيس مبارك الخليج العربي مضطربة، إذ صرح رئيس أركان الجيوش الأمريكية المشتركة الجنرال مايكل مولن بان تهديد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بمواصلة هجماته على أمريكا «جد جدا»، وقد عززوا صفوفهم وهذا أمر خطير، القرن الأفريقي اعتصره الأزمات، زيارتي اثيوبيا فالج لكل إبان زيارة الرئيس مبارك للخليج بالقول «أن مصر لا يمكنها أن تكسب حربيا مع اثيوبيا (...))»، ويهم قطر بيان لها موقفا سلبيا في القرن الأفريقي. الوضع في جنوب السودان يسوء يوما بعد آخر، القرن الأفريقي اعتصره الأزمات، لبنان في مفترق الطرق، العراق يتجه نحو تصعيد أزماته بغعل ما أنتجته الاختلال من نخب سياسية عميلة، الأمر يمت أمريكا بالاهتمام به عسكريا مع محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية قضت إسرائيل على كل بادرة أمل وأخرجت العرب كلهم ومصر على وجه الخصوص، الشريك الفعال في حصار الفلسطينيين في غزة بالتعاون مع الاسرائيليين .

السفير المصري في الدوحة قال لوكالات الأنباء «إن زيارة مبارك تستتالون، إلى جانب أمور أخرى، القضايا التي تهم المواطن العربي في فلسطين والعراق والسودان ولبنان»، وفي البحرين قال الرئيس بلسانه: «ادعوا السلطة الفلسطينية للاستمرار في المفاوضات مع إسرائيل - المواطن العربي لم يعد يهتم بالمفاوضات مع إسرائيل - لان توفيقها سيسكن إسرائيل من إقامة المستوطنات على ارض فلسطين كافة بحيث لا تبقى ارض تقام عليها دولة فلسطين الموعودة»، وزير خارجية مصر قال في البحرين «يجب أن نترك العراق في حاله، وكذلك لبنان، ويجب أن لا تتعرض إيران للبحرين بأي شكل من الأشكال».

في هذه الأجواء غير الطبيعية كان المواطن العربي يعتقد أن خروج الرئيس مبارك من الشرم إلى الخليج العربي سيعلن رفع الحصار عن غزة والى الأبد، وكنا نتوقع من زيارته أن يعلن رفض إجراءات ما يعرف بمحكمة الجنايات الدولية سواء في لبنان أو السودان، وكنا نتوقع من الرئيس حسني أن يجمد العمل باتفاقية كامب ديفيد الملوثة، وهي في واقع الأمر انتهت صلاحياتها - حتى ذعن إسرائيل وأمريكا لإرادة المجتمع الدولي في الشأن الفلسطيني، كنا نتوقع منه أن يستدعي السفير المصري من تل أبيب احتجاجا على التعتت الاسرائيلي تجاه المبادرات العربية، كنا نتوقع أن يجيي المقاومة العربية في فلسطين ولبنان والعراق بقول من أن يدعو السلطة والفلسطينيين لاستمرار في دبلوا من الصفعات الإسرائيلية بشكل يومي، مادا تعني الدعوة التي أطلقها وزير خارجية مصر من البحرين «سيبرأ العراق في حاله، اتركوا لبنان في حاله، هل هي دعوة أمريكية على لسان عربي بعدم الاهتمام بالشأن العراقي عريبا وبتركه تنهسه أمريكا باتفاقياتها المجحفة وإيران ينفونها التسلط في العراق» وتعود كما كنا في عام 2003 نبشّر بعصر جديد في المنطقة؟ هل الدعوة لترك لبنان في حاله تعني القبول بتخريب اتهامات المحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بالبحري، وترتك لبنان يعيش في آتون حرب أهلية شرسة تعد من كل الخارج والداخل؟ كنا نتوقع ان الرئيس حسني جاء الى خليج العرب ليدعو دوله العربية لاستخدام التبرول والغاز العربي اداة ضغط لتحقيق مصالح امتنا العربية والاسلامية كما فعلنا عام 1973. آخر الجموع: الله يستر، الرئيس خارج شرم الشيخ

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب مصر: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شعبة رقم (2). فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 شعبة المراج شعبة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
يومية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا
و750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 – Issue 6679 Tuesday 30 November 2010

الشرطة البرازيلية تصادر 40 طناً من الماريجوانا

وهي مجموعة من 15 مدينة صفيح يسيطر عليها منذ 20 عاماً تجار المخدرات، وتمكن صحافي من فرانسيس برس من رؤية غرف المخدرات. وكان جزء كبير من المخدرات موزباً وجاهزاً للبيع من جانب تجار المخدرات الذين تركوه وراءهم لحظة فرارهم. وتم تحميل المخدرات على متن حافلات عدة تابعة للشرطة. وأقادت الصحافة أن الشرطة صادرت كذلك نحو 200 كغ من الكوكايين.

ريو دي جانيرو - اف ب: صادرت الشرطة 40 طناً من الماريجوانا في منطقة كوميليكسو دو إيماو وهي معقل تجار المخدرات في شمال ريو دي جانيرو تم اقتحامها من جانب قوات الامن، على ما افاد متحدث باسم الشرطة وكالة فرانس برس.

وقال المتحدث باسم شرطة ريو دي جانيرو ان «الشرطة العسكرية وحدها صادرت 20 طناً، وتمت مصادرة الباقي من جانب الشرطة المدنية»، والقوات الاخرى التي شاركت في اقتحام هذا المعقل.

واقتمت قوات الامن صباح الاحد كوميليكسو دو إيماو

دبي: مخدرات في حفازات أطفال

أسبوعية عن طريق قرية دبي للشحن، وتمكن صحافي من فرانسيس برس من رؤية غرف المخدرات. وكان جزء كبير من المخدرات موزباً وجاهزاً للبيع من جانب تجار المخدرات الذين تركوه وراءهم لحظة فرارهم. وتم تحميل المخدرات على متن حافلات عدة تابعة للشرطة. وأقادت الصحافة أن الشرطة صادرت كذلك نحو 200 كغ من الكوكايين.

دبي - د ب أ: أحبط مفتشو جمارك دبي محاولتي تهريب مواد مخدرة كانت مخبأة داخل مستلزمات أطفال في طريدين بريديين قادمين من خارج الإمارات، ومجهزين نحو دولة أسبوعية وأخرى أفريقية عبر دبي.

وقال عمر أحمد المهيري، مدير عمليات الشحن الجوي في جمارك دبي الاثنين إن المحاولتين كانتا تستهدفان تهريب 1.8 كيلو غرام من مخدر الماريجوانا، و268 غراماً من مخدر الهيروين.

وأضاف: «اشتبه مفتشو جمارك دبي في طرد بريدي لحفازات أطفال، ومرسل من دولة أفريقية ومنتجه إلى دولة

سعودية طلقت نفسها برسالة نصية

أرسلت منه رسالة الطلاق غير معلق برقم سري، ونهته إلى إمكانية أن تكون الزوجة هي من أرسلت هذه الرسالة لإدانة زوجها أو التخلص منه. وتيقن القاضي من أن أعيب الزوجة حين علم أنها لا تزال في عصمة زوجها وتعيش معه في بيته، الأمر الذي يحدض فكرة إتمام الطلاق بواسطة رسالة جوال، وكان بإمكان الزوج التلطف بالطلاق أمامها مباشرة.

الرياض - يو بي اي: أفسد قاض سعودي في المحكمة العامة في جدة (غرب) حيلة زوجة أزادت لتطلق نفسها بواسطة رسالة نصية عبر الهاتف المحمول حملت عبارة «طالق، طالق، طالق»، بعثتها من هاتف زوجها إلى هاتفها، وحكم القاضي ببطلاق الطلاق وعودة الزوجة إلى عصمة زوجها.

وكانت الزوجة تقدمت بدعوى إلى المحكمة أكدت فيها أن زوجها طلقها طلاقاً بائناً، وحين استدعى القاضي طرفي القضية وطلب منهما الإدلاء بأقوالهما، أكد الزوج أنه لم يرسل أية رسالة من هذا القبيل إلى جوال زوجته. وقالت صحيفة «عكاظ» الاثنين انه تيقن للقاضي لاحقاً أن هاتف الزوج الذي

عروس تقفز في المياه في حفل زفافها لإنقاذ امرأة من الغرق

مقربة، من إعادة التنفس إلى الضحية قبل وصول الفريق الطبي. ونقلت المرأة إلى المستشفى وهي تعاني من إصابات في العمود الفقري أصيبت بها إثر سقوطها من الرسي.

سيدني - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية الاثنين أن عروساً أسترالية رفعت فستان زفافها وقفزت من أحد المراسي في البحر لإنقاذ امرأة تغرق في المياه.

هندية تلد بعد وفاتها

نيودلهي - يو بي اي: حققت امرأة هندية أعجوبة بعد أن ولدت طفلة بصحة جيدة بعد مقتلها في حادث سير وانغراس قضبان حديدية داخل معدنها.

روما - يو بي اي: أقدم كاهن إيطالي على الانتحار بإلقاء نفسه أمام القطار في مدينة ميلانو بعد اتهامه بالتحرش الجنسي.

الأذن تساعد على كشف المجرمين

نيودلهي - يو بي اي: وجدت دراسة هندية جديدة أن الأذن تختلف تماماً بين البشر، وحتى عند الشخص نفسه فالأذن اليمنى تختلف عن اليسرى، وهو استنتاج قد يساعد على تحديد المجرمين.

روما - يو بي اي: أقدم كاهن إيطالي على الانتحار بإلقاء نفسه أمام القطار في مدينة ميلانو بعد اتهامه بالتحرش الجنسي.

محام يتحول إلى نص للملابس الداخلية النسائية

هونغ كونغ - د ب أ: واجه محام في هونغ كونغ غرامة مالية الاثنين على خلفية سرقة صدرية نسائية من «حبل نسيل».

روما - يو بي اي: أقدم كاهن إيطالي على الانتحار بإلقاء نفسه أمام القطار في مدينة ميلانو بعد اتهامه بالتحرش الجنسي.

بيضة عملاقة في بريطانيا

لندن - يو بي اي: وضعت الدجاجة «بولت» في بريطانيا بيضة عملاقة يزيد حجمها عن حجم بيضتين طبيعيتين.

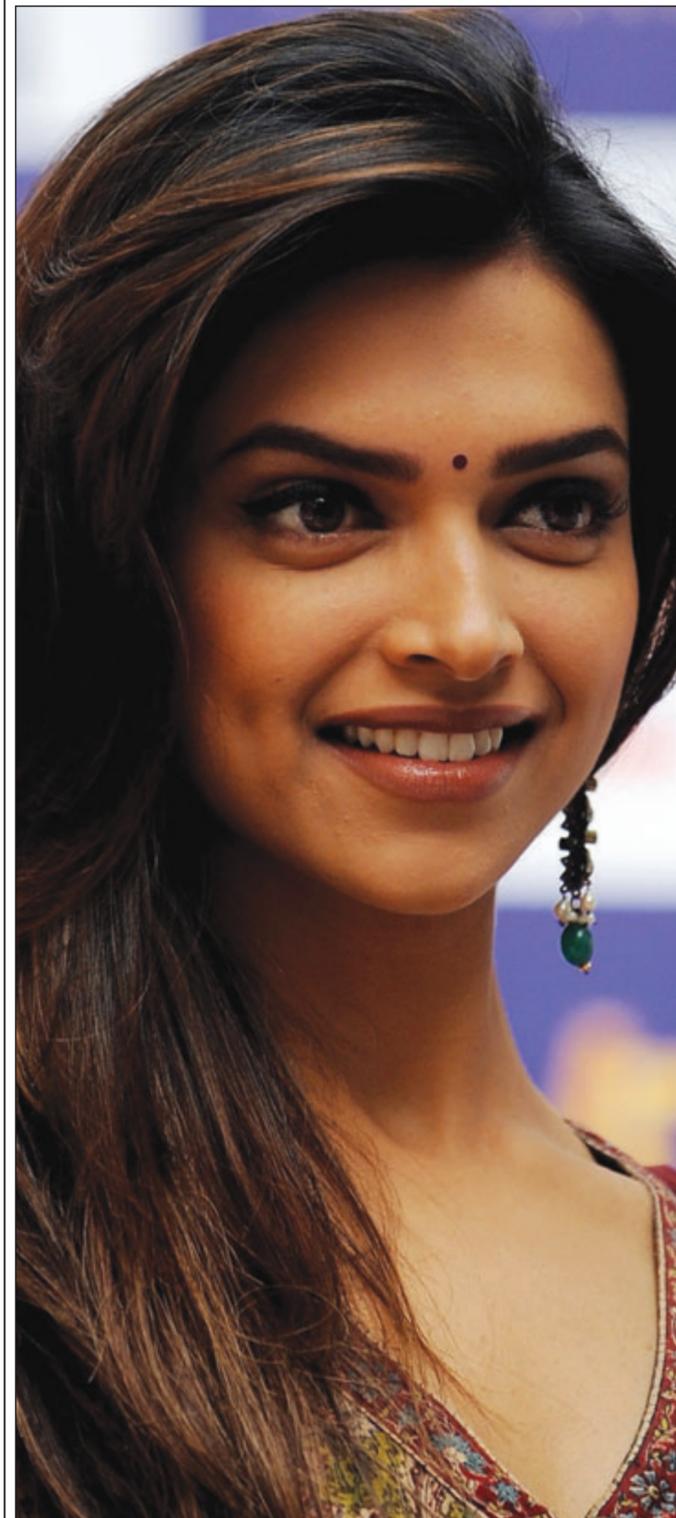
لندن - يو بي اي: أقدم كاهن إيطالي على الانتحار بإلقاء نفسه أمام القطار في مدينة ميلانو بعد اتهامه بالتحرش الجنسي.

القبض على شبكة سورية جديدة تتاجر بالأعضاء البشرية لفقرائ تجلبهم من حلب الى مستشفى في القاهرة

من دون مقابل مادي ويوقعون على عقد (تعهد) خاص بذلك للحوول دون تدخل الجهات المختصة التي يبدو أنها تتجاهل التحايل على القانون». وبينت التحقيقات أن «أفراد الشبكة، الذين دلت عليهم التقصيات على الشبكة السابقة، مرتبطون بشخصين مهمتهما التنسيق مع القاهرة و التكتف بجوازات السفر والتنقل والإقامة مقابل 6000 دولار صافية للمنتزع (البائع) في حين يتقاضى مسؤول التنسيق 600 دولار عن كل عملية يدفع المستفيد منها 11 ألف دولار على أن يذهب الفارق لحساب المستشفى».

من دون مقابل مادي ويوقعون على عقد (تعهد) خاص بذلك للحوول دون تدخل الجهات المختصة التي يبدو أنها تتجاهل التحايل على القانون». وبينت التحقيقات أن «أفراد الشبكة، الذين دلت عليهم التقصيات على الشبكة السابقة، مرتبطون بشخصين مهمتهما التنسيق مع القاهرة و التكتف بجوازات السفر والتنقل والإقامة مقابل 6000 دولار صافية للمنتزع (البائع) في حين يتقاضى مسؤول التنسيق 600 دولار عن كل عملية يدفع المستفيد منها 11 ألف دولار على أن يذهب الفارق لحساب المستشفى».

من دون مقابل مادي ويوقعون على عقد (تعهد) خاص بذلك للحوول دون تدخل الجهات المختصة التي يبدو أنها تتجاهل التحايل على القانون». وبينت التحقيقات أن «أفراد الشبكة، الذين دلت عليهم التقصيات على الشبكة السابقة، مرتبطون بشخصين مهمتهما التنسيق مع القاهرة و التكتف بجوازات السفر والتنقل والإقامة مقابل 6000 دولار صافية للمنتزع (البائع) في حين يتقاضى مسؤول التنسيق 600 دولار عن كل عملية يدفع المستفيد منها 11 ألف دولار على أن يذهب الفارق لحساب المستشفى».



النجمة السينمائية الهندية ديبিকা بادوون حضرت بصحبة المخرج شوتوش غوار يكار والنجم ايشيك باشان حفل الترويج لفيلمها الجديد في نيويورك امس

احوال الناس

● بدعوة من جمعية «ضفاف متوسطية» وكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط، تلقي الباحثة نادين بيكودو أستاذة التاريخ المعاصر للشرق الأوسط بجامعة باريس الأولى - السوربون محاضرة حول «النزعة السلطوية السياسية في العالم العربي»، وذلك بعد غد الخميس في الخامسة والنصف مساء بقاعة الشريف الإدريسي بالكلية.

● كتاب «حياتي في منظمة التحرير الفلسطينية» الذي صدر بالانكليزية لسياسي الفلسطيني الراحل شفيق الحوت، يتم اطلاقه في حفل يقام اليوم في مقر مؤسسة عبد الحسن قطان في لندن.

● يعقد منتدى الفكر العربي للقاء الثامن ضمن سلسلة نادي المنتدى لعام 2010، حول كتاب «الأردن والتحدي البيئي» الصادر حديثاً عن دار الشروق للنشر

من الساحة الى نقطة تقاطع اللياس خوري

توالى الزيارات الى لبنان، بعد احمدي نجاد جاء اردوغان، فاكتملت صورة الشرق العربي الجديدة. هكذا يستطيع اللبنانيون ان يشعروا بالفخر، لأن بلادهم ليست مرآة الشرق العربي فقط، بل مرآة المنطقة كلها، من الهضاب الايرانية الى المدى التركي. اي ان لبنان بعد كل حروبه، وبعد نجاحه في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي البغيض، وفي فرضه الانسحاب على الجيش السوري، لا يزال في مكانه، بوصفه نقطة تقاطع وليس وطناً.

يستطيع المحللون السياسيون ان يروا في الزيارة، ثم في زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الى قطر، واخيراً زيارة الحريري الى طهران، علامات تبشر بتهدئة ممكنة، من اجل استيعاب ما بعد عاصفة القرار الطنسي، وهي علامات تصب في النهاية في مصلحة تغاضم س.س. على اجتناب الفتنة. وهذا جيد بكل المقاييس، لأن لاشيء اسوأ من فتنة سنية - شيعية تأخذ اللون الصغير الى التوحش النهائي. الجديد في المشهد اللبناني هو اضافة مظلة ثانية فوق المظلة السياسية الأمنية السورية - السعودية. دخل الشريكان الاقليميان الكبيران، تركيا وايران لتشكيل مظلة فوق المظلة العربية، تحميها من العواصف.

هذا الدور الاقليمي كان في الماضي منوطاً بمصر، عندما كانت مصر دولة اقليمية كبرى. لكن الخروج المصري من الملعب الاقليمي، خلق فراغاً سارعت تركيا الى سده، كي يحصل التوازن مع الدور الايراني المتعاطم. معادلة نبيه بري الأثيرة س.س. أصبحت اكثر تعقيداً، عندما انتقلت من معادلة ثنائية الى معادلة رباعية، وهذا يشير الى احتمال انتقال الوضع اللبناني من موقع ساحة الصراعات، الى موقع نقطة تقاطع المصالح.

على الرغم من ان الموقعين قد لا يختلفان كثيراً من حيث البنية، الا انهما يختلفان جوهرياً من حيث الدور.

وقد سبق للبنان ان دخل لعبة التقاطع بعد اتفاق الطائف، حيث اتخذ التقاطع السعودي - السوري المدعوم من فرنسا والولايات المتحدة، شكل سلم اهلي مديد، انتهى مع اغتيال الحريري عام 2005.

كان جوهر التقاطع اقتساماً للنفوذ بين السنيين، السعودية تأخذ عبر الطائفة السنية الملف الاقتصادي، الذي صار حكرًا على الرئيس الحريري، وسورية تتسكك بالملف الأمني من خلال اجهزة الدولة، كما تتسكك بالملف المقاوم من خلال حزب الله والطائفة الشيعية.

ورغم شن اسرائيل حربين على لبنان خلال تلك الفترة، فان اقتسام النفوذ هذا لم يهتز، بل صمد واثبت فاعليته على حماية مجموعة من المصالح التي بدت متضاربة.

لم يكن لهذا التقاض ان يستمر لولا نجاحه في انجاز ضربتين متوازيتين، قادت الأولى الى تهيمش المارونية السياسية عبر نفي الجنرال عون واعتقال سمير جعجع، ما اعلن نهاية الغلبة المارونية في السياسة اللبنانية، وتقاسم نفوذ شيعي سني حل في مكانها.

كما قادت الثانية الى طرد اليسار والقوى العلمانية من المقاومة اولا ثم من الحياة السياسية عبر التوطيق والاعتقال والملاحقة، ما سمح للمقاومة الاسلامية باحتكار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

انهيار التقاطع مع التغيير الذي حدث في سورية بعد وفاة الأسد الأب وتسلم الأسد الابن للسلطة، وبعد متغير اقليمي ودولي خطير عمّل في غزو العراق، وانتقال السياسة الامريكية الى الهجوم. هنا حدث اغتيال الحريري الذي اعقبه موجة من اعمال الاغتيال الوحشية التي قادت الى انهيار التقاطع والعودة الى منطق الساحة.

الفرق بين الساحة والتقاطع هو ان الأولى ارض صراع مفتوح، بينما الثانية هي ارض تنظيم للصراع وتواطؤ وتبادل مصالح. لبنان اليوم على مفترق التقاطع بعدما ثبت امران:

الأول هو استحالة الحسم السياسي لأي من الطرفين، حتى وان كان الحسم العسكري ممكناً على المستوى النظري. والثاني هو الافتتاح الذي بدأ يسود بأن القرار الطنسي، مثلما تقول التسريبات، وأخرها تسريعية هيئة الاداعة الكندية، لا يملك معطيات صلبة، تسمح له بالانتقال الى مرحلة متقدمة وفاعلة.

هنا تأتي المظلتان العربية والاقليمية، من اجل ايقاف احتمالات الانهيار، والعودة الى ارض التقاطع بدل ارض الساحة. وعلى هذا الأساس سوف تجري من جديد عملية اقتسام معقدة للسلطة في لبنان بين الطائفتين الكبريين السنية والشيعية، على قاعدة تمثيلهما لقوى متوازنة في المظلة الرباعية.

تفتقد هذه المعادلة كي تتوسع ولا تتعرض للاهتزاز للعامل الاسرائيلي، الذي يستطيع الاطاحة بها في اي لحظة، عبر شن حرب شاملة على لبنان تعيد خلط الأوراق من جديد. لكن هذا العامل لا يستطيع ان يجد لنفسه مكاناً في المعادلة، لأن اطرافها الأربعة لا تريد، ولأن التوتر التركي الاسرائيلي والايراني الاسرائيلي لن يسمحا به. علماً ان تركيا وايران دخلتا المنطقة من اجل سد النقص الذي خلفه الانهيار العربي العام في مواجهة عدوانية اسرائيل وغرطستها.